تنمية الابتكار لدى طفل الروضة أنشطة متحفية

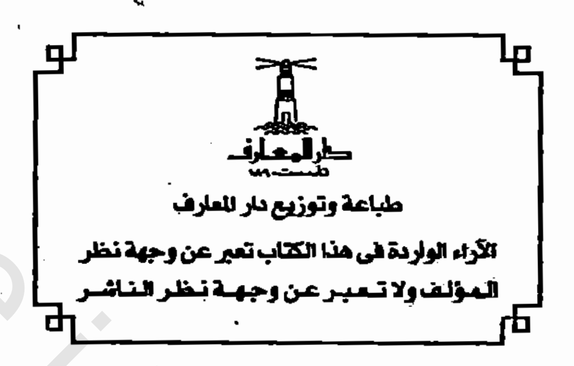
تأليف

د. منى عبد السلام صبح

الجزء الأول



www.gate.dar-elmarf.com



تصميم الغلاف: أيمن القاضى

تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.
هاتف: ٢٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg
http://gate.dar-elmarf.com

تقديم

نشأت المتاحف أول الأمر فى أوربا والولايات المتحدة الأمريكية فى نهاية القرن الثامن عشـر وبداية القرن التاسع عشـر من المجموعات الخاصة التى كان يقتنيها الملوك والأمراء والنبلاء، ومن المجموعات العملية لبعض الجامعات والمدارس العليا. واعتبرت المتاحف بعد الثورة الفرنسـية مؤسسات تعليمية لتمكين الشعب من أن يعلم نفسه بنفسه، مع تخصيص ملحقات بالمتاحف لأنشطة الأطفال.

وأثنـاء الحـرب العالمية الأولى لعبـت المتاحف دوراً فى توصيل أفـكار ثقافية هامة من خلال المعارض التى خُصصت لتعليم أطفال الشعوب الأوربية وحلت المتاحف محل المدارس نتيجة لنقص عدد المعلمين الذين استدعوا للخدمة فى الجيش. وبعد انتهاء الحرب تراجع أمناء المتاحف ولم يتحمسـوا للعمل مع السـلطات التعليمية وفضلوا التفرغ للبحث وصيانة المجموعات الأثرية.

ولم تُعط الأهمية للأطفال بشكل عام إلا فى الستينات، حيث سعت المتاحف الكبرى إلى تعديل أهدافها التعليمية وبدأ المسـئولون يكتشفون أن الصغار هم زوار المستقبل وظهرت أقسـام التربية المتحفية داخل المتاحـف المختلفة تسـمى **Education Department** أو **Pedagogic Service, Pedagogic Center** وكلمة بداجوجك مشتقة من الكلمة اليونانية القديمة بداجوجيا بمعنى تربية الطفل وإرشـاده. ومنذ السـتينات أصبحت التربية المتحفية علمـاً يدرس ومهنة تمـارس حتى فى المتاحف الصغيرة ولم يظهر الـدور التربوى التعليمى بمعنـاه الحقيقى إلا فى النصف الثانى من القرن العشـرين وظهرت الحاجة الملحة لتكوين أقسـام تربوية تعليمية داخل المتاحف لأن المتحف يستطيع أن يؤثر فى الجماهير عن طريق برامجه التربوية وأن يلعب دوراً فى الجانب الاجتماعى والثقافى للشـعوب ولكن كيف يتم تحقيـق ذلـك ومن الذى يقوم بهذا الدور؟ العاملون فى التعليم أم أمناء المتحف بعد تدريبهم تربويًا؟. وكانت البداية فى الخمسـينات من القرن العشـرين بواسـطة مجموعة بسيطة من المدرسين المتطوعين الذين عملوا فى المتاحف فى تنظيم البرامج التعليمية بها أمام الأطفال ولم يقتصر ما يقدمونه فقط على البرامج التربوية بل أيضًا تقديم برامج ترفيهية داخل المتحف.

وفى الستينات بدأت المتاحف تسعى إلى تطوير برامجها وتطوير الأقسام التعليمية وأصبح هناك نوع من التنافس بين المتاحف المختلفة، وأصبح لا يخلو أى مؤتمر يعقد إلا ويكون من أوائل توصياته الاهتمام بالدور التعليمي التربوى للمتاحف، واقتصر العمل المتحفى على الزيارات المدرسية وسعت بعض المتاحف لأن يكون المدرسون هم القائمين على التعليم بالمتحف وابتعد أمناء المتاحف عن المشاركة فى الجهاز التعليمى للمتحف. واقتصر دورهم على إلقاء المحاضرات واصطحاب مجموعات الكبار أثناء زيارتهم للمتحف.

واهتمت متاحف أخرى بأن يقوم أمين المتحف بأداء دور تعليمى ونفسى بالإضافة إلى عمله، دون أن يتلقى أمين المتحف أى تدريبات عملية فى التربية المتحفية وكيفية التعامل مع الأطفال وطرق توصيل المعلومات المناسب لهم مما أدى إلى تخصيص مجموعة من الأمناء للتفرغ للعمل مع الأطفال بعد الحصول على دورات فى علوم النفس والتربية والاجتماع ومن هنا ظهرت وظيفة جديدة هى وظيفة (المربى المتحفى) وعقدت الندوات والمؤتمرات العالمية لمناقشة كيفية الارتقاء بهذا التخصص الجديد. وعُقد مؤتمر الأيكوم (المنظمة الدولية للمتاحف) فى عام (١٩٧٩) ونادى بأن تسعى جميع المتاحف إلى إدماج التربية المتحفية داخل الخطة العامة به، بحيث تكون واجبات التحف الأساسى هى تثقيف الطفل باختلاف عمره وطبقاته الاجتماعية، والمساعدة على تنمية الابتكار لديه.

وفى نفس الوقت تكونت فى الأيكوم مجموعة تربوية تحت اسم GEM بعنى (التعليم الحكومى للمتاحف)، ونتج عن هذا التطور أن أصبح جمهور المتحف لمجموعات مختلفة من المجموعات التى حُرمت من التعليم وأطفال الروضة وتنافس المتخصصون فى إصدار الكتب والاتجاهات والمقالات الخاصة بالتربية المتحفية. ونتج عن هذا التطور أن ازداد عدد الأطفال الزائرين للمتاحف الأوربية والأمريكية وأصبح على العاملين فى الأقسام التعليمية مراجعة أنفسهم واستخدام واستحداث وسائل جديدة لتغطية احتياجات الطفل، وزاد النشر العلمى لهذه الأقسام وكراسات العمل والأنشطة العملية والدورات التدريبية وتضمنت خطة الأيكوم الاهتمام بالمتاحف المفتوحة والحدائق المتحفية لتوجيه الأطفال للاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها. ونتيجة للنجاح البارز لأنشطة التربية المتحفية سعت ولايات ومدن كثيرة لإنشاء متاحف جديدة قائمة على أحدث أسس التربية المتحفية، فعلى الرغم من النجاح الكبير الذى تحققه مدينة كولومبيا فى ألمانيا فى مجال التربية المتحفية منذ أوائل

السبعينات إلى الآن، فقد قرر المسئولون إنشاء متحف جديد فوق موقع أثرى يرجع إلى العصر الرومانى تكون قاعاته مصممة لتسهيل العمل التربوى به وتيسير توصيل المعلومات للطفل. ولهذا يتّوقع فى الوقت الحالى أن يصبح المتحف مكانًا وسيطًا أساسيًا لتوصيل المعرفة بالطرق الصحيحة وجعل الأشياء حية أمام الأطفال بدلًا من مجرد أن يكون مكانًا لتجميع وحفظ وصيانة وعرض قطع الآثار، وذلك بعد الاهتمام المتزايد لإدراك أهمية دور المتحف فى تنشئة طفل الروضة وتنمية ابتكاره.

وحيث إن طفل القرن الواحد والعشرين (والقرون التالية) له طبيعة خاصة بسبب وجود ثورات مختلفة مثل ثورة الاتصالات، ثورة التكنولوجيا، وثورة المعلومات. ولهذا يجب أن نُعد طفلًا مبتكرًا ومبدعًا كى يعيش فى هذه القرون الحديثة بحيث يكون له عقلية متفتحة فمن المتفق عليه أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة فى حياة الفرد.

فهى مرحلة التكوين التى يتم من خلالها وضع البذور الأولى للشخصية وما يتعلمه الطفل خلالها يبقى أثره مدى الحياة. ومن هنا تأتى أهمية الكتاب الحالى الذى سعى إلى إعداد برنامج أنشطة متحفية وتطبيقية على أطفال الروضة والتحقق من فعاليته فى تنمية الابتكار (طلاقة، مرونة أصالة) عند أطفال الروضة.

ويتكون الكتاب الحالى من خمسة فصول، **يتناول الفصل الأول: مدخل إلى الكتاب وفيه** عرض لمشكلة دراسة الأنشطة المتحفية، أهميتها، مفاهيمها، وحدود الدراسة التى قامت به المؤلفة فى متحف بورسعيد القومى.

أما الفصل الثانى من الكتاب فهو يتناول الإطار النظرى للكتاب. ولما كان هذا الكتاب يهتم بالتعرف على أهمية تقديم أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، فقد وجد أنه من المناسب أن نعرض فى الإطار النظرى للكتاب مجموعة من الموضوعات الرئيسية التى ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالموضوع الحالى للكتاب، وذلك من خلال ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول – ويعالج موضوع الأنشطة المتحفية وتتضمن: تعريف الأنشطة المتحفية، والعلاقة بين الأنشطة المتحفية ومفهوم التربية المتحفية، ثم يلى ذلك أهمية معرفة تأثير دور المتحف فى تنمية الابتكار، ثم يتم تناول أهمية الأنشطة المتحفية، ويلى ذلك عرض لبرامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة من خلال دراسة بعض التجارب العالمية

فى هذا المجال من خلال عرض لنشـاط المتاحف الافتراضية فى تركيا، والموقع الافتراضى لمتحف موفا (بأوروجواى) ومشروع روزينا المتحفى بالبرازيل. وخيار الحواس فى مكسيكو ستى وغيره من التجارب.

القسـم الثانى – ويعرض فيه موضوع الابتكار ويتضمـن: مفهوم الابتكار، ثم عرض لتعريفات الابتكار مشتملة ثلاثة جوانب: **أولها** ما يشير إلى سمات الشخصية الابتكارية، **ثانيـا** ما يشـير إلى الإنتاج الابتكارى، **ثالثـا** تعريف الابتكار كعملية، ثم تقدم الدراسـة تعريفًا إجرائيًا للابتكار من خلال اختبارات التفكير. ثم عرض لعوامل التفكير الابتكارى. وأيضا عرض لأهم النظريات التربوية والنفسـية التى تفسـر الابتكار، ثم تتم محاولة إلقاء الضوء على مراحل الابتكار، وعلاقة الابتكار بالذكاء. ثم يعرض نوعين من الابتكار. وهما ابتكارية الموهبة، وابتكارية تحقيق الذات، ثم يلى ذلك عرض لمعوقات العملية الابتكارية، وذلك حتى يمكن تجنب أى إحباط للأطفال عند تقديم برنامج الأنشـطة المتحفية الخاص بالكتاب الحالى. وفى نهاية هذا القسـم يتم تناول البرامج التربوية والنفسـية التى قدّمت لتنمية الابتكار لدى الأطفال.

والقسم الثالث – ونعرض فيه موضوع مرحلة رياض الأطفال، وخصائص طفل الروضة الجسـمية والعقليـة والاجتماعية والعاطفية واللغوية، كما يتـم عرض حاجات النمو لطفل مرحلـة الروضة مثل حاجاته للطعام والشـراب والنوم والراحـة واللعب، وحاجاته للحب والأمن والحرية والاسـتقلال والانتماء والتقدير والاحـترام. وحاجاته العقلية مثل حاجاته للمعرفة وحب الاستطلاع واكتساب المهارات اللغوية، وحاجاته الاجتماعية.

ثم يتم تناول مفهوم رياض الأطفال وآراء بعض العلماء فى أهمية هذه المرحلة والفلسـفة التربويـة مـن وراء الاهتمـام بها، ثم عرض لأهميـة مرحلة رياض الأطفال وأسـباب هذه الأهميـة، ثـم يتناول أهداف رياض الأطفال. وكيفية تحقيق هـذه الأهداف وأخيرًا يتناول المعايير الاستراتيجية لدعم الطفولة بمرحلة رياض الأطفال.

أمـا الفصل الثالـث: فهو يتناول عرضًا لمجموعة من الدراسـات السـابقة التى ترتبط ارتباطـا وثيقًا بالكتاب الحالى، والتى سـاعدت على الإعـداد الجيد للبرنامج الذى طبق فعلا فى دراسة الكتاب الذى نحن بصدده. مثل الدراسات التى تناولت فاعلية البرامج التى تساعد

علـى تنمية الابتكار، والدراسـات التى تناولت تأثير البيئة علـى تنمية الابتكار حتى يمكن تهيئة بيئة متحفية سليمة بعيدة عن الحماية الزائدة أو الإهمال وترك الأطفال بدون توجيهه، بالإضافة إلى معرفة مدى أهمية تحقيق التوافق النفسـى والشـخصى لتنمية الابتكار للأطفال، وحتـى يتم الابتعاد عن معوقات الابتكار. وكذلك اهتم الكتاب الحالى بالأبحاث والدراسـات التى تناولت دراسـة الفروق فى الابتكار بين سـكان الريف والحضر حتى يمكن التحقق من صـدق هذه النتائج عند المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة التى لم تتعرض لبرنامج الأنشطة المتحفية، وذلك من أجل التعرف على مدى أهمية توفير بيئة ثرية مثيرة للابتكار عند تنفيذ برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار، أما عرض الدراسات التى تناولت فاعلية برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة فقد كان وثيق الصلة بالكتاب الحالى، كما أنه أتاح للدراسة العملية والتطبيقية التأكد من مدى فعالية هذه الأنشطة.

ويلى ما سـبق التعليق على الدراسـات السـابقة من حيث الأهداف والنتائج، وذلك لأن الدراسـات السـابقة أفادت المؤلفة فى الاعتماد المباشر عند تقديم البرامج على قواعد علم النفس والتربية عند تقديم البرنامج، وأعطت لها تصورًا عما يجب عمله مع الأطفال ليكون البرنامج مؤثراً وفعالاً ويعطى نتائج مثمرة للأطفال، وتنقسـم الدراسات السابقة فى الكتاب إلى:

أولا: دراسات تناولت البرامج والأنشطة التى تساعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

ثانيا: دراسات تناولت أثر البيئة على تنمية الابتكار.

ثالثا: دراسات تناولت فاعلية برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

رابعا: التعليق على الدراسات السابقة.

وفـى الفصل الرابع: نعرض إجراءات الدراسـة التطبقية لعنوان الكتاب: وتشـمل فروض الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، مكان الدراسة، أدوات الدراسة: وتتضمن برنامـج الأنشـطة المتحفية لتنمية الابتكار لـدى طفل الروضة (إعداد المؤلفة)، واسـتمارة المسـتوى الاجتماعـى والاقتصـادى، اختبار التفكـير الابتكارى عند الأطفال باسـتخدام الحـركات والأفعـال لتورانس، اختبار جودانـف للذكاء، ثم يلى ذلـك عرض لإجراءات الدراسة الميدانية وخطواتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة.

وأخيرا تعرض نتائج الدراسة وتوصياتها فى الفصل الخامس: وتتضمن: نتائج التحقق من صحة كل فرض على حدة، ونتائج التحقق من الفروض المقدمة فى الدراسة، ثم تعرض المؤلفة نتائج فى علم الآثار من خلال عرض القطع الأثرية التى تتضمن الحواديت الخيالية والفكاهية من العصر الفرعونى، ثم يلى ذلك عرض لمجموعة من التوصيات وتتضمن توصيات للمسئولين بوزارة الدولة لشئون الآثار، وتوصيات لمعلمى الروضة، توصيات لأمناء المتاحف، توصيات لمديرى المتاحف، توصيات لمخططى برامج أنشطة الأطفال، وتوصيات لكليات الآثار، كما تضمنت الدراسة توصيات لكليات رياض الأطفال بمصر، وأيضا توصيات للمسئولين بوازرة التربية والتعليم، توصيات لوسائل الأعلام، بالإضافة لتوصيات لمصانع لعب الأطفال بمصر.

يلى ذلك عرض للمراجع التى تم الاستعانة بها، ثم عرض جزء من الملاحق التى اشتملت عليها الدراسة وهى فى أساس الدراسة ثمانية ملاحق وتتضمن الملحق الأول: أسماء السادة المحكمين على البرنامج والملحق الثانى استمارة استطلاع رأى المحكمين على البرنامج (إعداد المؤلفة) والملحق الثالث اختبار التفكير الابتكارى عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال لتورانس ترجمة محمد ثابت، والملحق الرابع اختبار جودانف للذكاء، والملحق الخامس استمارة متوسطات درجات الأطفال قبل وبعد البرنامج (إعداد الباحثة). والملحق السادس استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (إعداد عبد العزيز الشخص)، أما الملحق السابع فيتضمن جداول ارتباط المفاهيم بأهداف البرنامج المصمم الخاص بالمحكمين، والملحق الثامن يتضمن برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة (إعداد المؤلفة) والذى ينقسم إلى:

(أ) التخطيط النظرى لبرنامج الأنشطة المتحفية والذى يتناول التخطيط للأشياء التى سوف يشاهدها الأطفال فى المتحف.

(ب) التطبيق العملى لبرنامج الأنشطة المتحفية والذى يتناول خط سير البرنامج بالممارسة الفعلية والتطبيقية لأطفال المجموعة التجريبية فى المتحف.

لكنى سوف أكتفى بتقديم أربعة ملاحق فى هذا الجزء على أن أعرض الأربعة الأخرى فى الجزء الثانى من الكتاب وهى كالتالى فى الكتاب الحالى: ملحق (١) استمارة استطلاع رأى المحكمين على البرنامج (إعداد المؤلفة)، وملحق (٢) جداول ارتباط المفاهيم بأهداف

البرنامج (إعداد المؤلفة)، ملحق (٣) الخطيط النظرى لبرنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار (إعداد المؤلفة)، ملحق (٤) استمارة تقدير الوضع الاقتصادى (إعداد عبد العزيز الشخص)، بالاضافة للملحق (٥) والذى يتضمن صور خاصة لبرامج الأنشطة المتحفية فى بعض متاحف العالم.



الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

تمهيـــد:

يتميز العصر الذى نعيش فيه بالمتغيرات السريعة والتطورات المتلاحقة فى كافة مجالات الحياة، فلقد أصبح المتطلب الأساسـى لعالمنا المعاصر الذى يشهد تغيرا متسارعا هو العقول المبتكرة القادرة على إيجاد الحلول الكثيرة للمشـكلات التـى تهدد الفرد والمجتمع والتى تمكننا من مسايرة التطورات التقنية الهائلة من أجل حسن التصرف والتكيف مع مختلف مناشـط الحياة ولتطبيق المعرفة فى شـتى قطاعـات العمل، وبالتالى فـإن الاهتمام بتنمية الابتـكار لدى أفراد المجتمع أصبح ضرورة اقتصادية وثقافية واجتماعية وحياتية. ومن هنا تأتى أهمية تنمية الابتكار فى هذه المرحلة بصفة خاصة.

وبالتـالى فإن تنمية الابتكار لدى طفل الروضـة كما يصف Fafuwa , A. B 2003 بأنه يجب ألا ينظر إليه عند حد الماديات الملموسـة أو صنع ابتكار أو خلق أشـياء جديدة ولكن الأمر يتعدى إلى غرس بذور تنبت أناسًا قادرين على مسايرة العالم الجديد.

فقـد أجمـع علماء تربية الطفـل أن الابتكار لدى طفل الروضة لا ينشـأ من فراغ وإنما يحـدث فى إطار نسـق كلى تتعاون فيـه مجموعة أقوى من الأنسـاق الفرعية المتمثلة فى الظروف المحيطة بالطفل خارج الروضة. مثل اشتراكه فى أنشطة قصور الثقافة أو المتاحف أو غيرها من أنشـطة النوادى الاجتماعية، حيث يبدأ الطفل بالتفكير التأملى باسـتخدام الخيال لخلق تشـكيلات جديدة متعلقة بالموضوع الذى أثـار اهتمامه ومن هنا يعبر بخبرة ابتكاريـة جديـدة، فالقدرة على التفكير الابتكارى ليسـت موهبة يختـص بها عدد قليل مـن الأفراد تنمـو تلقائيًا، بل كل فرد يمتلك قدرًا من الابتـكار بدرجة ما وهى تحتاج إلى الاكتشاف والتشجيع منذ سنوات الطفولة.

وبناء على ما سـبق نرى أن كل فرد لديه القدرة على الابتكار ولكن بدرجات متفاوتة، وأن الظـروف البيئيـة هى المحدد الأكبر لسـلوك الفـرد الابتكارى وأنـه إذا أمكن تهيئة

الظروف البيئية بحيث تتناسب مع قدرات كل فرد أمكن توظيف قدرات الفرد واستغلالها الاستغلال الأمثل بما يفيد الفرد والمجتمع.

ومما سبق نرى أن أهداف وفلسفة ومضمون العملية التربوية والتعليمية والنفسية فى رياض الأطفال لكى تساير الاتجاهات العالمية الحديثة لابد وأن تضع اللبنات الأولى فى إعداد الفرد القادر على الإحساس والإدراك والتفكير والتخيل والتصور والابتكار، كما أن الاتجاه الحديث يتجه إلى تعميق صلة طفل الروضة بالمتاحف لما لها من دور هام فى تنمية الابتكار ومن هنا تأتى أهمية الدراسة الحالية.

وفيما يلى عرض لكل من مشكلة برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار، وأهميتها، وأهدافها، ومفاهيمها، ثم حدود دراستها.

مشكلة دراسة برامج الأنشطة المتحفية

كانت السياسة المتحفية فى مصر حتى وقت قريب تختلف عن سياسات المتاحف فى الدول الأخرى، فالمتاحف المصرية ممتلئة بالآثار ولا يوجد بها مساحات لإجراء أنشطة متحفية غير تقليدية، بالإضافة إلى أن العاملين بها لم تتح لهم الفرصة لتلقى الدورات التدريبية التربوية والنفسية للتعامل مع الأطفال الصغار.

ونتج عن ذلك أن زيارات المدارس كانت بالنسبة للأطفال مجرد التخفف من اليوم الدراسى وواجباته وعدم الاستفادة من الرحلة علميًا أو ثقافيًا، خاصة وأن القائمين بالشرح للرحلات المدرسية المدرس المصاحب للتلاميذ الذى يهتم بالجوانب التاريخية فقط، أو بعض الأمناء غير المؤهلين تربويًا، إذ أن دراسة سيكولوجية الطفل تتيح لأمين المتحف فهم ما يحتاجه ويتطلبه الطفل فى هذه المرحلة الهامة من حياته. ولقد أثبتت الإحصائيات أن نسبة كبيرة من الأطفال لم تتح لهم الفرصة للتعرف على تاريخهم وحضارتهم، خاصة أن نسبة عدد الأطفال فى مصر يزيد على ٤٠٪ من إجمالى عدد السكان ونسبة من يزور المتحف مع الرحلات المدرسية لا تتعدى ٢٪ ولاتعود الزيارة على الطفل بأى فائدة علمية وعدم جدوى هذه الزيارة يرجع إلى عدم اهتمام الجهات التعليمية بهذه الرحلات وعدم إتاحة الفرصة للطفل للأسئلة والاستفسار، بالإضافة إلى أن متاحفنا متاحف تقليدية لا تعرف كيف تجذب الطفل إليها كما أن أسلوب ومناهج تدريس المواد الدراسية فى حاجة إلى تطوير وتعاون مع المؤسسات المتحفية الأخرى وهنا يأتى دور المتاحف لتوصيل المعلومات بطريقة حية ممتعة.

وقد نشأت التربية المتحفية فى مصر فى وقت مبكر للغاية قبل دول العالم المتقدم ولهذا يجب الإشـارة إلى العالم الفرنسـى «مريت» Mariette الذى يرجع إليه الفضل فى إنشاء المتحف المصرى ثم يرجع الفضل فى إنشاء أول مدرسة لتثقيف المصريين من الناحية الأثرية إلى العـالم الألمانـى «بروكش» Brugsch فخرّجت هذه المدرسـة من العلماء المصريين أحمد نجيب (بك)، أحمد كمال (باشا) وهو أول مصرى ينشئ مدرسة متحفية بمصر كانت ملحقة بالمتحف المصرى. وقد نادى بضرورة أولوية معرفة أبناء المصريين لحضارة أجدادهم وممارسة أنشطة ابتكارية ترتبط بحضارتهم.

وقـد وافق مجلـس النظار عام (١٨٨١) على افتتاح مدرسـة ملحقـة بالمتحف المصرى بالقاهرة لتعليم أبناء المصريين اللغة القديمة والفن والتاريخ وخصص ماسـبيرو مدير المتحف آنذاك لأحمد كمال مبلغ ٥٠٠ جنيه للإنفاق على المدرسة التى افتُتحت فى فبراير (١٨٨٢).

وقد بدأ النشاط المتحفى فى مصر ١٩٨٧ بمتحف بورسعيد القومى وذلك بتشكيل جماعة مـن الأطفال المحبين للآثار ومن المتميزين علميا وابتكاريا، واسـتمر النشـاط المتحفى فى متحف بورسعيد حتى وقتنا الحالى وقد حقق كثير من الإنجازات للأطفال ورفع من كفاءتهم الابتكاريـة وكان لـه كبير الأثر فى تقدمهم العلمى والدراسـى. ولكن الوعى بمعنى التربية المتحفية بدأ بشـكل عملى ومعمـم عندما قام المجلس الأعلى للآثار بالتعاون مع مؤسسـة هانـز زايدال الألمانية بتنظيم ندوتين أحدهما أُقيمـت بمدينة الأقصر عام (١٩٩٤) والثانية فى مدينة القاهرة عام (١٩٩٦) وكذلك اهتم المركز القومى لثقافة الطفل بتولى دراسة مشروع التربية المتحفية. وفى نهاية الندوة تم اقتراح مجموعة من التوصيات ومنها:

- ضرورة إنشاء مركز خاص بالتربية المتحفية.
- يختار كل متحف شخصًا مناسبًا يكون مسئولا عن التربية المتحفية.
- يلتحق مسئولو التربية المتحفية المختارون ببرامج منظمة بالتعاون مع :

(وزارة التربية والتعليم - المركز القومى لثقافة الطفل - مؤسسة هانز زايدل الألمانية).

- تشـكل مجموعة عمل من مسـئولى التربية المتحفية فى مصر تجتمع بصفة دورية لتبادل الخبرات والآراء.
- تتعـاون مجموعة العمل بشـكل وثيق مـع وزارة التربية والتعليم والمركـز القومى للطفل وغيرها من المؤسسات المعينة.

وقد نشأت مشكلة الدراسة نتيجة لخبرة عملية للباحثة من خلال عملها بالتحف وتتلخص هذه المشكلة فى شقين:

الشق الأول: بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث التى تناولت دور المتحف كمؤسسة تربوية أو دور أمين المتحف فى مصر. وجدت أن الذى تناول هذه الأبحاث يعمل خارج نطاق قطاع المتاحف من طلبة كليات التربية الفنية والنوعية، واقتصرت هذه الأبحاث على الجانب الفنى للمتحف كما اقتصرت على الجانب النظرى الذى يتلخص فى وصف المتحف وما يجب أن يكون عليه المتحف التربوى، وفى النهاية توصى هذه الأبحاث بتوصيات للعاملين بالمجال هى موجودة بالفعل فى قطاع المتاحف.

ومن هنا وجدت أنه من الواجب عليها أن تنقل خبرتها العملية ليستفيد منها الباحثون فى هذا المجال وتصبح الدراسة فى التربية المتحفية قائمة على المنهج التجريبى وليس الوصفى حتى يستفيد منها الأجيال، كما نأمل أن تكون الدراسات المستقبلية عن المتاحف كيفية توظيف الآثار لإفادة المجتمع المصرى فى تحقيق النمو الكامل والشامل لأطفال مصر.

الشق الثانى: أن مرحلة رياض الأطفال فى حاجة لخبرات كثيرة مساعدة لخبرات الروضة لتساعد الأطفال على تنمية الابتكار، فالمتحف يعد بيئة خصبة يتوفر بها الخبرات والممارسات والأنشطة المتنوعة التى يمكن أن تساعد الطفل على زيادة الطاقة الابتكارية لديه.

ومن خلال الاطلاع على العديد من المراجع والأبحاث السابقة فى مجال الابتكار وجدت إجماع العلماء على أن الابتكار يمكن تنميته عن طريق بيئة خارجية مرنة ملائمة توفر مناخًا أفضل للعمليات الداخلية المعقدة بما يساعد الفرد فى التعرف على قدراته الخاصة وتشكيلها للتعبير ابتكاريًا بصورة أفضل تتفق مع هذه القدرات.

وبناء على ما سبق نرى أن كل طفل لديه القدرة على الابتكار ولكن بدرجات متفاوتة، وأن الابتكار لا يحدث فى فراغ بمعزل عن الظروف البيئية والتنشئة الاجتماعية، بحيث تتيح الأنشطة المتحفية إمكانيات تتناسب مع قدرات كل طفل. وبذلك يمكن توظيف قدرات الفرد واستغلالها الاستغلال الأمثل بما يفيد الفرد والمجتمع، ويعد المتحف بيئة ثرية تساعد طفل الروضة على الابتكار.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة برامج الأنشطة المتحفية فى التساؤلات الآتية:

١ - ما هى العلاقة بين الابتكار وبرنامج الأنشطة المتحفية؟

٢ - كيف نتحقق تجريبيًا من مدى فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة؟

أهداف دراسة برامج الأنشطة المتحفية

تسعى دراسة الكتاب الحالى إلى إعداد برنامج أنشطة متحفية لتنمية بعض مهارات التفكير الابتكارى لحل المشكلات مثل المرونة، الطلاقة الأصالة، تحمل الغموض لدى أطفال الروضة فى المجموعة التجريبية والتحقق من مدى فعالية هذا البرنامج.

١ - الأهداف النظرية:

(أ) دراسة الخبرات السابقة لبرامج الأنشطة المتحفية فى بعض دول العالم للاستفادة منها فى الدراسة الحالية.

(ب) دراسة الأساليب والممارسات والخبرات المناسبة لوضع برنامج يناسب حاجات وخصائص مرحلة الطفولة المبكرة.

(ج) دراسة مفهوم الابتكار، ودراسة البرامج التى تساعد على تنميته.

(د) دراسة مفهوم وأهمية وأهداف مرحلة رياض الأطفال.

٢ - الأهداف التطبيقية:

تهدف دراسة الكتاب الحالى إلى تصميم برنامج أنشطة متحفية ربع سنوى لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة من خلال زيارة طفل الروضة لمتحف الآثار ومن خلال ممارسة الأنشطة بورش العمل المتحفية الملحقة بالمتاحف والخاصة بقسم التربية المتحفية.

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

(أ) إشباع رغبة الطفل فى الاستكشاف والبحث عن طريق مساعدته على المحاولة والخطأ والاستكشاف بنفسه لمعرفة ردود تساؤلاته ومحاولاته.

(ب) يتيح برنامج الأنشطة المتحفية للأطفال الخبرات المباشرة من خلال الرحلات التى تخدم وحدات البرنامج مثل وحدة وسائل المواصلات والنقل ووحدة الإنسان والنبات والحيوان والصوت والصناعة.

(ج) إتاحة فرصة اللعب التمثيلى للأطفال من خلال منهج الوحدات المقدم فى البرنامج. وتنمية التفكير الابتكارى من خلال أنشطة التسلسل والتصنيف وإدراك التشابه والاختلاف بين الأشياء.

(د) إتاحة فرص كافية ومتنوعة للأطفال فى استغلال قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واهتماماتهم، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، حتى لا يكون هناك أثار نفسية تعرقل تنمية الابتكار لدى الطفل.

(و) اختبار فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية فى تنمية الابتكار لدى طفل الروضة. ودراسة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية الذين يمارسون برنامج الأنشطة المتحفية وأطفال المجموعة الضابطة الذين يمارسون برنامج الأنشطة التقليدى الموجود بالروضة على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى.

أهمية دراسة برامج الأنشطة المتحفية

ترجع أهمية دراسة برنامج أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، إلى عدد من الاعتبارات ولكن أكثرها أهمية ما يلى:

(أ) مجال الدراسة:

يدور هذا البحث فى مجال من أهم المجالات الضرورية للإنسان والجماعات، سواء كان فى الحاضر أو المستقبل، وهو تنمية الابتكار لدى طفل الروضة، فالابتكار Creativity أحد أهم الأهداف التربوية والنفسية التى تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، فالأفراد المبتكرون يلعبون دورًا هامًا وفعالًا فى تنمية مجتمعاتهم فى جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. والمجتمع المصرى الذى يعانى من بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية هو واحد من المجتمعات التى تحتاج بشدة إلى أبنائها المبتكرين الذين يقدمون حلولًا غير تقليدية لهذه المشكلات، ويحاول برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة تطوير مهارات التفكير التى تساعد الطفل على أن يكون أكثر تواؤمًا مع المواقف الجديدة والمتغيرة التى يعيشها فى المجتمع المتقدم.

(ب) المحتوى:

يراعى محتوى برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار خصائص واحتياجات وميول طفل الروضة، كما يراعى الاتجاهات العالمية لتربية الأطفال المبتكرين، وكذلك يهتم بتنمية

المهارات العليا فى التفكير، كالتفكير الابتكارى وحل المشكلات والتقصى والاكتشاف. ويؤكد محتوى الدراسة على أهمية التعليم الوظيفى المرتبط بحياة الطفل من خلال وجوده بالمتحف.

(ج) الأسلوب:

يعتمد أسلوب الدراسة الحالية على اعتبار أن الموهبة والابتكار استعداد كامن إذا لم يتم اكتشافها فى الطفولة المبكرة فإنها تضمر وتموت. ولذلك جعلت الابتكار هدفا رئيسيا عند تقديم الأنشطة للأطفال. وربطت التقويم بأهداف البرنامج مع اعتبار التقويم جزء من تنمية التفكير الابتكارى وليس عائق له عن طريق النقد المستمر. بل يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال، وأيضا اتخذ البرنامج أسلوب تنويع التقويم كاستخدام اختبارات الذكاء قبل وبعد البرنامج والمقارنة بين المتوسطات، واختبارات التفكير الابتكارى المصور، و بالأفعال والحركات.

فروض الدراسة

١ – لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل ممارسة المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة المتحفية على اختبار توارنس للتفكير الابتكارى.

٢ – توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى قدرات التفكير الابتكارى (طلاقة – المرونة – الأصالة) قب على اختبار توارنس للتفكير الابتكارى وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

مفاهيم دراسة برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

سوف تشتمل الدراسة الحالية على المفاهيم التالية:

١ – فاعلية Effectiveness.

٢ – برنامج Program.

٣ – المتحف Museum.

٤ – برنامج الأنشطة المتحفية Program Activity Museums.

٥ – تنمية Development.

٦ – الابتكار Creative.

٧ – طفل الروضة Kindergarten Child.

أولا: فاعلية Effectiveness:

الفعالية هو الفرق الدال إحصائيا بين متوسط درجات أفراد الدراسة على اختبارات اكتساب المفاهيم ومدى تحقيق البرامج للأهداف.

ويعرف أحمد زكي بدوى الفاعلية بأنها الكفاءة التى يوصف بها فعل معين، وتشير إلى أكثر الوسائل قدرة على تحقيق الهدف.

وقد ورد تعريف كلمة فاعلية فى المعجم العربى الأساسى بأنها وصف لكل ما هو فاعل وتشير الفاعلية فى الكتاب الحالى إلى الدور الذى يقوم به برنامج الأنشطة المتحفية فى تنمية الابتكار لدى طفل الروضة والذى يتضح من خلال المقارنة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية.

ثانيا: البرنامج Program:

* البرنامج كما يعرفه عزيز سمارة بأنه هو جميع الخبرات التربوية التى تشجعها الروضة لأطفالها داخل حدودها أو خارجها بهدف مساعدتهم على إنماء شخصياتهم فى جوانبها المتعددة نموًا يتسق مع الأهداف التربوية
* وتعرف سعدية بهادر البرنامج بأنه مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرف الذى يعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التى من شأنها تدربه على أساليب التفكير السليم، وحل المشكلات التى ترغبه فى البحث والاستكشاف.
* ويعرِف كاميلا Kamila. B. 2001 البرنامج خطة تعليمية منهجية تحتوى على مجموعة من الوحدات المقترحة لتحقيق أهداف معينة وتمهد كل وحدة للوحدة التى تليها.
* أما منى جاد ٢٠٠٢ فتعرف البرنامج بأنه محتوى تربوى منظم مستند إلى فلسفة اجتماعية ونظريات علمية ومعلومات عن حاجات الطفل ومتطلبات نموه والبيئة

المحيطــة به ويترجم هذا المحتوى إلى أهداف يتم تحقيقها فى ســلوك الأطفال ويمكن ملاحظتها والتحقق منها خلال الخبرات التى يمر بها وما تحتويه من أنشــطة متكاملة يمارسها الأطفال تحت رعاية معلمات متخصصات وما تستخدمه من تقنيات وأساليب مناسبة لتحقق تلك الأهداف فى برامج زمنية سنوية وشهرية وأسبوعية.

وهناك تعريف آخر لبرنامج الأنشطة على شبكة الإنترنت

يعرف برنامج الأنشطة بأنه مجموعة أو سلسلة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمتناسقة لتحقيق هدف معين مثل برنامج لمنهج لفئة معينة بغرض معين. (www. Getty center org).

* كما يعرف نفس الموقع الأنشــطة المتحفية بأنه منهج قائم على حيوية الطفل ويعبر عن ميوله وحاجاته ويتخذ هذه الميول لإكســاب الخبرات والمعارف والمعلومات والاتجاهات المرغوب فيها من وجهه نظر المجتمع والتربية.

ويقصد بالبرنامج فى الكتاب الحالى أنه بناء متناسق من الخبرات والممارسات المحددة بأهداف مســبقة فى صورة وحدات تســاعد الطفل على النمو الشامل والكامل والذى بالتالى تساعده على تنمية قدراته الابتكارية.

ثالثًا: المتحف Museum:

تعريــف المتحف طبقا لمنظمــة المتاحف العالمية أو الأيكــوم International Council Icon of Museums هــو (معهــد دائم لخدمة المجتمع ولا يهــدف إلى ربح مادى، يفتح أبوابه لعامة الناس بغرض الدراسة والتعلم والمتعة).

* أما **عياد موسى ١٩٩٦** فيعرف المتحف هو المؤسسة التعليمية الوحيدة التى تستعمل عينات حقيقية فى سبيل توصيل المعلومات إلى الناس وتثقيفهم وتوفير خدمة حقيقية للعلم.
* أما تعريف منظمة المتاحف الأمريكية American Association of Museum AAM فالمتحــف هو مكان لجمع التراث الإنســانى والطبيعى والحفــاظ عليه وعرضه بغرض التعليم والثقافة.
* أما تعريف **باون J. P. Bowen 2003** المتحف «هو مؤسســة ثقافية ذات أهمية كبيرة تقوم بدور فعال فى تعليم المجتمع وتنوير الفكر الإنسانى وتنمية المعرفة بالحضارة والفن والتاريخ.

* أما هسين لين Lin Hsin Hsin 2001 فقد عرفت المتحف بأنه وسيلة هامة وضرورية لتوثيق وتعميق الخبرات والتجارب الثقافية أكثر من كونه مصدر طيبًا للمعلومات.
* أما تعريف مؤلفة الكتاب للمتحف: «المتحف هو مؤسسة هامة من مؤسسات المجتمع الثقافية التعليمية تعمل على توثيق أواصر صلة الإنسان بماضيه وحاضره مع توفير العديد من الخبرات والممارسات التى تساعد على تحقيق التنمية والتوافق الشامل للفرد داخل مجتمعه».

رابعًا: برنامج الأنشطة المتحفية Program Activity Museums

هى برامج أنشطة لإعداد وتربية الطفل حضاريا وثقافيا وذلك من خلال العلاقة المباشرة بين الطفل والمتحف التى تمكنه من اكتساب العديد من الخبرات والمهارات.

خامسًا: تنمية Development

يقصد بها التغيير الايجابى لمجموعة أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية وهذا التغيير يتم رصده من خلال اختبار تورانس للتفكير الابتكارى، واختبار رسم الرجل لجودانف - هاريس قبل وبعد تطبيق البرنامج.

سادسًا: الابتكار Creative

تعرف بتشنفلد ميمى Mimi Bchenfeld 2005 الابتكار بأنه هو العملية التى يصبح فيها الفرد حساسًا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة، والمبادئ الناقصة، وعدم الانسجام وغير ذلك. فيحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول، ويقوم بتخمينات، ويصوغ فروضًا عن النقائص، ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها، ويعد لها، ويعيد اختبارها، ثم يقدم نتائجه فى آخر الأمر.

إن الابتكار لا يحدث فى فراغ بمعزل عن البيئة الاجتماعية التى تشكل شخصية الطفل من خلالها. فالأسرة ودور الحضانة وكل مؤسسات المجتمع تساعد الطفل على تنمية ابتكاره. وقد عبر عن ذلك بياجيه بقوله « إن المجتمع وحدة عالية، أما الفرد فإنه لا يصل إلى ابتكاره إلا بمقدار ما يحتل مكانا فى تفاعل الجماعات، وبالتالى فى إطار المجتمع كله.

سابعا: طفل الروضة Kindergarten Child

هو طفل ما قبل المدرسة الملتحق بفصول رياض الأطفال، والذى يمتد عمره من أربع إلى ست سنوات، والذى يتسم بارتفاع النشاط ومحاولة اكتشاف العالم من حوله.

مسلمات دراسة الانشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

١ - التفكير الابتكارى خاصية مشتركة بين الأفراد مثل الذكاء ولكن بدرجات متفاوتة، وأن الفروق بينهما ما هى إلا فروق فى الدرجات، كما أنها تتوزع توزيعًا اعتداليًا مثل القدرات العقلية الأخرى، وبالتالى يمكن تنميتها.

٢ - الأنشطة والبرامج المتنوعة والبيئة المليئة بالحرية والمثيرات تساعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

٣ - الابتكار مرتبط بالصحة النفسية والعقلية ومدى إشباع حاجات الطفل الأساسية والثانوية.

حدود دراسة البرنامج

(أ) الحدود الزمنية

تتحدد مدة الدراسة لبرنامج الأنشطة المتحفية لمدة أربعة شهور متصلة من أول مارس ٢٠٠٧ إلى آخر شهر يونيو ٢٠٠٧ وهى أنسب فترة تتم فيها الدراسة بعد أن يكون الأطفال قد مارسوا أنشطة متنوعة داخل الروضة واكتسبوا العديد من الخبرات منذ شهر سبتمبر حتى فترة الدراسة فى شهر مارس، وأيضا ينتهى البرنامج فى شهر يونيو وهو وقت مناسب للأطفال الذين يرتبطون بإجازات صيفية مع أسرهم.

(ب) الحدود المكانية

تم تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار.

- فى محافظة بورسعيد لأطفال من مدرسة على مبارك الابتدائية وممارسة النشاط المتحفى فى حديقة متحف بورسعيد وملحقاتها.

(ج) الحدود المنهجية

استخدمت دراسة الكتاب المنهج التجريبى الذى يعتمد على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث يتم التعرف على مدى تأثير المتغير المستقل (برنامج الأنشطة المتحفية) على المتغير التابع وهو (الابتكار) وبذلك يتم اختبار العلاقة السببية بين المتغيرات فى المجموعة التجريبية من خلال القياس القبلى والبعدى، وقد اهتممت بإجراءات الضبط التجريبى المتعلق بإجراء التجانس بين المجموعة التجريبية التى تداوم الحضور إلى المتحف ثلاثة أيام أسبوعيًا والمجموعة الضابطة التى لا تتلقى برنامج الأنشطة المتحفية المقترح سواء فى فصول الروضة أو فى المتحف بالنسبة للمتغيرات الوسيطة.

ومن ثم تحددت متغيرات الدراسة على النحو التالى:

١ – المتغير المستقل: برنامج الأنشطة المتحفية.

٢ – المتغير التابع: تنمية الابتكار لدى أطفال المجموعة التجريبية.

٣ – المتغيرات الوسيطة: وهى السن والنوع (ذكور/ إناث)، الذكاء، المستوى الاقتصادى والاجتماعى، وقد تم ضبط هذه المتغيرات.

(د) أدوات الدراسة

١ – اختبار رسم الرجل لجودانف – هاريس (تصميم فاطمة حنفى ١٩٨٢).

٢ – اختبار التفكير الابتكارى بالأفعال والحركات لبول تورانس (إعداد محمد ثابت على الدين ١٩٨٢).

٣ – استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (إعداد عبد العزيز الشخص ١٩٩٥).

٤ – برنامج أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة (إعداد المؤلفة).

٥ – استمارة استطلاع رأى المحكمين على برنامج الأنشطة المتحفية (إعداد المؤلفة).

٦ – استمارة متوسطات درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج (إعداد المؤلفة).

(هـ) الحدود البشرية

– تتكون عينة البحث الكلية من ٦٠ طفلًا وطفلة من أطفال المرحلة الثانية بالروضة، بأعمار من (٤ – ٦) سنوات بنسبة ذكاء من (٩٠ – ١١٠ درجات).

– (٦٠) طفلا وطفلة من مدرسـة على مبارك بمدينة بورسـعيد، (٣٠) طفلا وطفلة فى المجموعـة التجريبية، و(٣٠) طفـلا وطفلة فى المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية تمارس برنامج الأنشطة المتحفية المتنوع فى حديقة متحف بورسعيد، والمجموعتان متماثلتان فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى ونسبة الذكاء والعمر الزمنى.

الأساليب الإحصائية

– قيمة المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للاختبار التحصيلى القبلى والبعدى.
– اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات.



الفصل الثانى

الإطار النظرى للدراسة

القسم الأول

الأنشطة المتحفية

تمهيـــد:

الأنشــطة المتحفية نوع من البرامج التى تقدَّم فى المتاحف وتتعدد بها ألوان الممارســات الهادفة إلى شحذ الحواس ونقل المعانى التى لا يمكن لأى لغة أخرى أن تنقلها، فالمتاحف تحمل كل فنون الحياة البصرية والخبرات المعرفية المتكاملة.

وفى هذا العصر الســريع التطور نحن مطالبون لأن نربى أبناءنا للمســتقبل عملا بقوله تعالى ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. [سورة النحل – ٧٨].

فقد أجمعت الدراسات السابقة على أهمية دور المتحف كأحد الوسائل المعينة على الفهم والإدراك، فالأنشطة المتحفية تتيح للأطفال فرص العمل والمشاركة أكثر من مجرد الملاحظة، كما تتيح لهم الخبرة المباشرة سواء من خلال المحنطات أو المجسمات أو التمثيليات واللعب التمثيلى بالدمى اليدوية أو دمى الأصابع أو تنظيم الرحلات الاستكشافية، أو التوضيحات العملية والمعارض، بالإضافة إلى قاعات التليفزيون والفيديو.

كما أن الأنشــطة المتحفية تتيح للأطفال الشــعور بالمتعة وتحقيق الذات وإثراء مهارات الاتصال والتعبير الحر، ولذلك فإن الأنشطة المتحفية تهتم بتزويد الطفل بالاتجاهات والقيم الســائدة فى مجتمعه. كما تراعى ضرورة انســجام هذه الخبرات مع ثقافة المجتمع الذى يعيش فيه حتى يستطيع أن يكون عضوًا نافعًا لذاته ومجتمعه.

ومن خلال الأنشطة المتحفية يمكن أن يتزود الطفل بمهارات التفكير السليم التى توصله لحل مشاكله بأقل مجهود وفى أقصر زمن، كما تجعله يكتشف قدراته الخاصة من خلال الآخرين المحيطين به والذى يتعاون معهم فى تفاعلاته وأنشطته المختلفة بالمتحف.

إن اشــتراك الطفــل فى برامج الأنشــطة المتحفية منذ مرحلة الطفولــة المبكرة يخفف

من حدة المشـكلات النفسية والسـلوكية، والتى غالبا ما تصاحب الأطفال فى هذا السن. فالأنشـطة المتحفية تشـعره بالانتماء إلى الجماعة باعتبارها الصفة التى تحصنه من الوقوع فى الخجل والشعور بالذنب. كما تساعد الطفل على النمو المتكامل، وكذلك تساعده على ضبط النفس وتأجيل إشـباع الرغبات. وقواعد المحافظة على الهدوء والنظام ومعرفة ما له من حقوق وواجبات، وأيضا تسـاعد على تنمية مهاراته اللغوية. وعندما تحتوى الأنشطة المتحفية على الوحدات الأساسـية التى يتضمنها النشاط المعرفى المتمثل فى الشكل العام. الصور الذهنية، الرموز، القواعد، فإنها تسـاعد الطفل على تحقيق ذاته واكتشـاف ميوله ورغباتـه وتنمية قدراته الابتكارية. كما تعوده على المبادأة والإنجاز والاسـتقلالية وبذلك يكون دور النشـاط المتحفى أساسـيًا ومكملًا لـدور رياض الأطفال وليـس بالدور الثانوى أو الترفيهـى فى هذه المرحلة الخطيرة من عمر الإنسـان، وحيث إن الكتاب الحالى يربط بين الأنشـطة المتحفية والابتكار فلابد من مناقشـة وعرض تجارب هذه الأنشـطة، وفيما يلـى نعـرض لكل من مفهوم الأنشـطة المتحفية والمقصود من هذا المسـمى عمليا، باعتبار إن المتحـف يعتبر وسـيطًا تعليميًا وثقافيًا، كما تعرض أهمية الأنشـطة المتحفية، والدور الاجتماعـى للمتحـف، وأيضا عرض للأنشـطة المتحفية فى متاحـف مصر، وعرض عام للممارسـات المتحفية فى بعض دول العالم، وأخيرًا نتناول برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار فى بعض متاحف العالم.

المحور الأول: الأنشطة المتحفية وبعض محاولات المتاحف العالمية لتطبيق هذه الأنشطة

ويختـصّ هذا المحور بتعريف المقصود بالأنشـطة المتحفيـة وأهدافها، وتجارب بعض المتاحف العالمية فى مجال الأنشـطة المتحفية، ومسـاهمات الجهات التعليمية فى تكملة دور المتحف التعليمى مثل مسـاهمات الجامعات والمدارس. وكذلك أفكار لبعض الأنشـطة المتحفيـة وبعـض التجارب الموجودة فى هذه المتاحف. كمـا يختص هذا المحور بتجارب المواقع الافتراضية للمتاحف المقدمة للطفل.

برنامج الأنشطة المتحفية Program Museums Activity

هو برنامج أنشطة لإعداد وتربية الطفل حضاريًا وثقافيًا وذلك من خلال العلاقة المباشرة بين الطفل والمتحف والتى تمكنه من اكتساب العديد من الخبرات والمهارات.

والأنشـــطة المتحفية: هى عبارة عن برامج ثقافية وتربوية مدروســة ومعدة مســبقا لتفيد كل متلقى للنشــاط المتحفى ســواء كان المتلقى طفلًا صغيرًا أو شابًا ناضجًا أو شيخًا كبيرًا، وذلك من خلال المتحف، ولكن لكل مرحلة عمرية نشاط يناسب خصائصه النفسية والعقلية والجسمانية وحاجاته وميوله.

العلاقة بين الأنشطة المتحفية والتربية المتحفية

الأنشــطة المتحفية نوع من البرامج المعدة مســبقا بأهداف تتعدد بها ألوان الممارســات الهادفة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل لتنفيذ نشــاطه الحر داخل قســم التربية المتحفية والذى يحتوى على أنشطة ثقافية أخرى[1].

أهمية الأنشطة المتحفية

يرى وامباتش (Wambach (2003 أن الأنشــطة المتحفية تعمل على تشـجيع التحرر البدنى والنفســى للفرد، وتتيح الإشــباع الذاتى، والتطبيع الاجتماعى، وتقوى من الصور العقليــة، وتطور الابتكار، وتعزز الانســجام والصفاء فى العلاقــات مع الآخرين. لأنه من خلال الأنشــطة المتحفية يتاح للطفل فرصة التعبير الشــفوى الذى يمثــل بداية التعلم فى التدريــس التقاربى من حوار أثناء اللعب ثم عــرض الصور بدون حديث مصاحب ثم لعب الأدوار غير اللفظى ثم لعب الأدوار اللفظى القائم على الحوار، والتعبير الشفوى فى المتحف يهدف إلى تمكين الأطفال من إلقاء حكاية متماسكة، ويمكن خلط رواية القصص أو الرسوم ثم نطلب من الأطفال إعادة ترتيبها، وأيضًا من خلال رواية القصص تتاح فرصة الفهم عن طريق الاستماع سواء للفكرة العامة أو لسلسلة من المعلومات.

أما بالنسبة لمشروعات العمل داخل المدرسة فهى مشروعات كبيرة تتطلب وقتًا لإنجازها وتتضمن سلســلة من الأنشطة المعقدة والمتعددة مثل زيارة لمكان سياحى أو متحفى أو تنظيم مهرجان مدرســى أو رعاية حديقة المدرســة أو تربية حيوانات أليفة. فإنه ســوف يؤدى بالضرورة إلى نتيجة أفضل ويجتمع كل ما سبق من خلال وجود الطفل بالمتحف.

كما اعتبر ســرينا ميشيل Cernea 2001 Michael M – أن التخطيط الجيد للأنشطة المتحفية يؤدى إلى استيعاب الخبرات الجديدة والمفاهيم المتنوعة فى مستقبل حياة الطفل،

---

(١) تعريف خاص بالمؤلفة.

خاصة إنه يمارس الأنشطة المتحفية مستقلا بعيدًا عن الاعتماد على أسرته مما يشجعه على الاستقلال ونمو اتجاهاته الابتكارية والمعرفية ومراحل تعليمه المستقبلية والمواقف التعليمية التى يتعرض لها فيما بعد. وإن تقديم الأنشطة المتحفية فى مرحلة رياض الأطفال بالذات تساعد على تنمية الابتكار وتزيد من إكساب الأطفال المهارات والمعلومات والاتجاهات المرغوبة.

وكذلك يرى **ريشارد ساندل Richard Sandell2002** أن أهمية الأنشطة المتحفية تكمن فى مدى السماح بايجابية الطفل فى التعلم والتى بالتالى تزيد من طاقاته الابتكارية، كما تسمح للطفل بالنشاط الحر التلقائى الذى بدوره يؤدى إلى تحسين مستوى الابتكار التعبيرى والانتاجى والاختراعى.

كما أن برامج الأنشطة المتحفية تزيد من أساليب التعلم بالمناقشة والملاحظة والاستنتاج والتكرار والإعادة والاستكشاف وأسلوب التعلم بالنموذج وذلك من خلال التجول عبر قاعات المتحف ومشاهدة مقتنياته.

ومما سبق نرى إجماع العلماء على أن الأنشطة المتحفية تزيد الاستفادة من الخبرات الموجهه للأطفال وتتيح لهم أفكارًا وأعمالاً فنية كثيرة ومتنوعة جديدة مما يساعد على تحفيز الطاقة الابتكارية لديهم.

برامج الأنشطة المتحفية فى بعض متاحف العالم

١ – برامج المتاحف الافتراضية فى تركيا

فى تركيا أنشأ مصممون أتراك متخصصون فى الرسوم والوسائط التعليمية المتعددة المتاحف الافتراضية فى تركيا، وتصف لنا هذه التجربة **الأستاذة/ تومور أتاجوك Tomur Atagok** رئيسة إدارة الدراسات المتحفية فى تركيا وكذلك الأستاذ/ **أوجوزبان أوزكان Oguzban Ozcan** رئيس إدارة تصميم الوسائط المتعددة بجامعة بلديزا الفنية. وقد عمل فى مشروعات لمواقع متحفية مختلفة بالإنترنت وهو متحف اسطنبول للتصوير الزيتى والنحت.

وكان هذا أول موقع فى العالم يستخدم هيئة البانوراما المتفاعلة **(الواقع الافتراضى للأمن السريع) QuickTime Virtual Reality** ليعرض ستة عشر تمثالاً، ويبرز ٢٦٩ رسمًا زيتيًا فى شكل لوحات فوتوغرافية ساكتة (JPEG). وقد توافق إطلاق هذا الموقع

مع أحد مواقع الإنترنت الافتراضية الهامة، وهو مشـروع متاحف الإنترنت الذى أنشـأته مدرسـة المهندسـين فى باريس، وكان الهدف من هذا الموقع إطاء فرصة للأطفال للاطلاع على البانوراما. ويركز البحث فى مشروع اسطنبول للتصوير الزيتى والنحت (IMPS) على كيفيـة تقديـم المعلومات فى بيئـة إنترنت على أفضل وجه. حيث نمت دراسـة مختلف نماذج التوثيق وتصميم البيانات ثم اختبر فى النهاية معيار «ديوى» للتصنيف كـأكثر النظم ملائمة، ولاسيما بالنسبة للاستخدام التربوى الذى يخدم فئة الطفولة الذى يهتم الموقع به.

وكان هذا الشـروع مشـروعًا بحثيًا أجرى فى جامعة ميمارسينان بإسطنبول وكان أول موقع بالإنترنت أنشـأه مصممون أتراك متخصصون فى الرسوم والوسائط المتعددة للأطفال، وقـد اسـتحوذ على اهتمام كل من مخططـى الاتصالات، وجمهور المهتمين بالمشـروعات التعليمية التربوية متعددة الوسائط. وفى خلال هذه الفترة أصبح عدد من الأقراص المبرمجة أعمالاً رائدة لمحتوى النشـاط المتحفى الذى يسـاعد طفل الروضـة على أن يتجول خلال المتحف بسهولة، وذلك بالنقر على أزرار خطة أو مسقط أفقى أو مسقط رأسى، وكذلك على البانوراما المتفاعلة التى تساعد على نموه المعرفى.

ومع نهاية عام (١٩٩٨) كوّن **Mitchell D Swanson** مع نفس الفريق البحثى السابق مكتبـات إلكترونيـة ذات مقالات مرجعية أصلية. قامت بنشـر أنباء الفـن التركى يوميًا. كمـا تم عرض المعـارض المخصصة للحضـارة الأناضولية، والفنانين الأتـراك المعاصرين، والأنشطة المتحفية فى تركيا.

٢ - برامج الموقع الافتراضى لمتحف موفا (أوروجواى):

تصـف لنـا **أليشـيا هابـر (Alicia Haber) ٢٠٠٠** والتى تعمل مديـرة لمتحف أوفا بأوروجـواى والتى نالت عدة جوائز هامة لتأليفها الكثير من الكتب والمقالات البحثية فى مجال المتاحف. افتتاح الموفا MUVA أو متحف البيز EL pais الافتراضى للفنون العامة فـى عـام ١٩٩٧ (**http: // www diarioelpais - com / muva2**) وهو أكبر وأهم موقع على الشـبكة فى أوروجواى، وأول متحف افتراضى فـى البلاد. أنه مع أهمية هذا الموقع على شبكة الانترنت إلا أنه ليس القصد منه هو أن يحل محل المتحف الحقيقى، أو يستولى علـى الاتصالات مـع العمل المتحفى الحقيقى فهى كأمينة متحـف ومؤرخة للفن ومواطنة من أوروجواى تصمم الأنشـطة المتنوعة للأطفال بكل طوائفهـم، وذلك لأن المفاهيم المتعلقة

بالمتاحف تمر بفترة تغيير. فلم تعد للمتاحف بالضرورة حوائط، ولم تعد بمثابة مخازن فقط. فالموقع الافتراضى لمتحف موفا يقدم مسرحًا جديدًا للأطفال يزيد من اقترابهم من مجتمع الفن على المستوى القومى والدولى حيث أصبح متحفًا مفتوحًا أمام مجموعة منوعة من القوالب والأساليب والوسائط. ومن بين أهم سماته المميزة أنه يجعل بالإمكان معرفة الأماكن قليلة الارتياد، والتى غالبًا ما يتعذر الوصول إليها. وهو يسمح للأطفال بالوصول إلى الأعمال الموجودة فى استوديوهاتهم. وفى مجموعاتهم الخاصة، بدءاً من أصغر الفنانين وحتى الأساتذة الكبار.

ويحاول متحف الموفا الحفاظ على رسالة وممارسة معرض المتحف فيما يتعلق بالتصنيف والسياق وفهم المشاهد واستقباله. وهو متحف مهتم بخلق تجربة بصرية قد تعطى متعة جمالية للأطفال، علاوة على تثقيف الذات وتدعيم الوظيفة المعرفية للطفل. وبتحقيق الأهداف التربوية فى متحف موفا يكون قد استحق الحصول على ٣٨ جائزة دولية من كثير من المؤسسات الأمريكية والأوروبية منذ افتتاحه على الخط المتصل فى عام ١٩٩٧. واستحق المتحف بأن يكون رائدًا فى مجال الأنشطة المتحفية ذات الموقع الافتراضى.

٣- برامج الأنشطة المتحفية فى متحف روزينا (البرازيل)

وفى البرازيل ظهر عمل قامت به «روزينا» فى «سيرا» ويتمثل فى تأسيس متحف للأساطير وعلم الآثار، ومحطة إذاعية. ومجموعة موسيقية، وورشة نشر، ومحطة تليفزيونية بهدف تقديم أنشطة متحفية متنوعة للأطفال تزيد من كفاءتهم الابتكارية.

وتصف لنا ماسونى Mason, R 2001 مشروع «روزينا» الذى قام بالمساعدة المالية من جامعة (كاريرى) وذلك لإيمان الجامعة بأهمية دور المتحف فى حياة الطفل؛ حيث قامت الجامعة بوضع برامج إذاعية تم إذاعتها. وصممت كتيبات تم طباعتها لإرشاد زوار المتحف الذين قاموا هم بتنظيمه بأنفسهم على أساس البحوث التى قاموا بها فى الإقليم. وطبع الكتيبات، والنصوص الشارحة التى تناسب فهم الطفل، وتوضح لنا كيف أتت التجربة بثمارها المتمثل فى إقبال الأطفال على المتحف والمشاركة فى أنشطته المتنوعة.

وترى داليا سيوليتيين (Siaulytiene , D (2001 التى ساهمت فى إنشاء مشروع روزينا المتحفى أن الفرق بين مختلف النظريات والاتجاهات التعليمية لإدخال مختلف الفنون المحيطة ببيئة الطفل ضمن التعليم الشامل تتلخص فى الآتى:

١ – تعليم الفنون باعتباره تدريبًا مهنيًا: مطلوب له أساليب خاصة للتدريب المهنى كمكمل للعملية التعليمية فى مؤسسات أخرى بجانب المدرسة. وهذا ما يناسب ما يحتاجه أطفال الروضة من تدريبات مهنية تنمى قدرتهم الابتكارية.

٢ – الفن التربوى: نشأ هذا الاتجاه فى تعليم الفنون تحت تأثير الأفكار التربوية لكومنسكى وبستالوزى. فقد أدخل بيستالوزى تعليم الفنون فى التعليم الشامل. وهذا يمكن تحقيقه من خلال النشاط المتحفى.

٤ - برامج اختبار الحواس فى متحف المعبد العظيم فى مكسيكو سيتى (المكسيك)

يحدثنا إدوار دوماتوس موكنيزوما **Eduardo Matos Moctezuma** عن الكشف عن المعبد العظيم فى قلب مدينة مكسيكو سيتى والذى يعد واحدًا من أهم الاكتشافات الأثرية فى بلد ملىء بالمواقع الأثرية المشهورة على نطاق العالم وقد رؤى أن إنشاء متحف فى نفس الموقع هو فرصة فريدة لتنمية مجموعة متنوعة من البرامج المبتكرة لتعليم وشرح الأثر الثقافى الغنى للزوار والأطفال القريبين منه والبعدين. وكذلك الاهتمام بتعريف الأطفال أبعاد الموقع وتاريخه الأثرى الذى كان فى الأصل تراكم أزمنة بين سكان البلاد الأصوليين ثم الأسبان الذين دمروا كل آثار المدينة القديمة وحل محلها التخطيط الأسبانى الحضرى.

ولقد مرت حوالى خمسة قرون تقريبًا على الأحداث. وفى ٢١ فبراير سنة (١٩٧٨) حين كان موظفون من شركة الكهرباء والطاقة يعملون فى قلب مكسيكو سيتى صادفهم جزء من تمثال. ثم كان الكشف الأثرى للمعبد العظيم[١].

ومن بين الأنشطة المختلفة الصالحة لأى متحف، فقد تم إعداد عدة برامج للزوار الذين يأتون إلى هذا المكان مثل المجموعات المدرسية وقد أعد المتحف ترتيبات مناسبة لأولئك الذين يجدون صعوبة فى زيارة المتحف لأسباب خاصة. وأمكن تصميم برنامج (خيار جديد لحواسك) والذى يتولى فيه موظفون من المتحف مدربون تدريبًا خاصًا مسئولية زيارة مجموعات أطفال الروضة والأطفال فاقدى البصر. وقد وُضعت فى حجرات المتحف نسخ خاصة مطابقة من المعروضات ليلمسها المكفوفون. وكُتبت مشروحة بطريقة (برايل) كما استعد المتحف

(١) انظر الصورة رقم ١، ٢ ص ٢٨٠

لمجموعات الزوار من الصم والبكم. وقد شُرحت المواد المعروضة بلغة العلامات من أجلهم.

ويختص هذا المحور ببرامج الأنشـطة المتحفية التى اختصت بالعمل مع أطفال رياض الأطفال وكان هدفها الرئيسى تنمية الابتكار واتخذت هذا العمل بطريقة بحثية واستطاعت أن تعطـى نتائج عن برامجها المدروسـة. وأصبحت برامجهـا مثالاً يحتذى بها عند تقديم الأنشطة المتحفية.

٥- برنامـج كـورال ديلجـادو (1998) Coral Delgado للمتحف البيئى فى مدينة فرنسيس (فرنسا):

كتبـت كـورال ديلجـادو (1998) Coral Delgado عن تجربـة برنامجها لبناء المتحف البيئى بفرنسـا وأعطتنا فكرة وافية عن الهدف من إنشـاء هذا المتحف فى مدينة فرنسـيس بأحد ضواحى فرنسـا الذى يعد محاولة تربوية تعليمية، تعرض فيه مشـكلات الأطفال التربوية. لتكمن فى صميم برنامج النشاط المتحفى ذاته(١).

ويعمل المتحف البيئى فى فرنسيس من خلال مبادرته على إشراك الأطفال بوسائل فهم التغيرات التاريخية والثقافية التى تعرضوا لها من خلال حلول ابتكارية.

ويقـع المتحف البيئى فى دار مجلس كوتيفيل، وهى دار تضم مخازن للحبوب، وأفنية مـزارع مهيئـة لتلبى احتياجات المتحف. ومركزًا للوثائق عـن التاريخ المحلى والإقليمى، وقاعـات للاجتماعات، ومركزًا للأنشـطة التربوية. وورش لنشـاطات الأطفال، وخدمات للاسـتقبال والمعلومـات وقاعات للمؤتمرات العامة، فضلًا عـن برامج للبحوث التخصصية المتعـددة، أما فناء المزرعة فإنه يسـتخدم لعروض الأطفال فى الهـواء الطلق. وهناك أيضًا بسـتان لزراعة الخضراوات مسـاحته ألف متر مربع، حيث تزرع فيه الخضروات المهددة بالانقراض بالفعل مما يتيح الفرصة للأطفال لممارسـة العديد من الأنشطة التى تتناسب مع خصائص نموهم وتسـاعدهم على اسـتخدام حواسـهم المختلفة واكتساب خبرات ومعارف جديدة تساعدهم على تنمية الابتكار.

ومنذ إنشاء المتحف البيئى وهو منخرط فى إجراء بحوث تستهدف تمكين مجتمع فرنسيس فى تنمية الابتكار لدى الأطفال من خلال برامج تدريبية دائمة لهم، إما فى شكل دورات تستمر

(١) انظر الصورة رقم ١، ٢ ص ٢٨٠.

لعدة أيام. وإما فى شــكل نشــاطات متخصصة. كما يقوم بنشر كتب ومقالات وكتالوجات عن معارضه. حيث يتعاون فيها متخصصون فى الموضوعات الخاضعة للمناقشة. كما ينظم ندوات حول موضوعات ثقافية يشترك فيها خبراء فى مجال موضوعات الندوة المقدمة للأطفال. وفضلا عــن ذلك فإن أعضاء الهيئة العلمية فى المتحف يعقدون المؤتمرات، ويشــاركون فى الندوات والحلقات الدراسية، وأنشطة الطفل المختلفة. ثم جمع كل أفكار ومنتجات الأطفال فى معرض خاص بهم لتشجيعهم على التفكير الابتكارى وطرق حل المشكلات.

وقد اســتهدف هذا المعرض إلقاء الضوء على اســتخدام المدينة ومفهومها لدى خمســين طفلاً يعيشــون فى بيئات حضرية مختلفة، ولديهم خبرات مختلفة وإعطائهم فرصة كيف يســتفيد كل فــرد من خــبرة الآخر. وكان هذا المعرض نتاجًا لمشــروع عمل ثقافى نســقته (جمعية أرتيميسيا) ونفذته بالتعاون مع ثلاثة متاحف فرنسية أخرى وهذه أفكار جديدة لما يســمى الطوطم Totem داخل المتحف البيئى، وذلك من خلال تكوين (المنتدى) المتكامل الذى يعطى تعريف للمدينة كما يراها الأطفال والشــباب. وابتكار أنشطة متحفية تساعدهم على تنمية الابتكار والتفكير المتطور.

٦ - برنامج متحف الأرميتاج (روسيا) لتنمية الابتكار

ينبثق برنامج متحف الأرميتاج من الاهتمام الخاص بالعمل مع الأطفال، ويعتبر المتحف حاليــا مقــرًا لأطفال الروضة ويقوم المتحف بإدارة برامج تثقيفية خاصة للأســرة، بالإضافة إلى جلســات للأطفال لتنمية الكفاءة الابتكارية لديهم، ويقوم كذلك بابتكار أدوات تعليمية متعددة الوســائط مصممة لهذا الغرض، تتناسب مع كل طفل وحاجاته وميوله. وقد أثارت هذه المشــروعات اهتمامًا خاصًا بأمناء المتاحف فى جمهوريات باكورتوستان، وأودمورتيا، وحازت نجاحًا عظيمًا مع مشروعات الأطفال التى أنشئت بالتعاون مع الأرميتاج. ويستمر أمنــاء الأرميتــاج فى العمل فى هذا المجال مع العاملين بالمتاحف الإقليمية لوضع وإنشــاء برامج جديدة ومناسبة لمطالب تنمية الطاقة الابتكارية لدى أطفال الروضة.

٧ - برنامج متحف الموقع لتنمية الابتكار بهونج كونج بالصين

وفى متحف جمبرى جاى واى اعتمد المتحف على موقعه كمحمية طبيعية بها أحواض تجارية لتربية الأسماك فى تشــجيع الأطفال على اســتخدام موارد البلاد بحكمه والحث على ممارســة الأنشــطة فى الجبال، باعتباره نشاطًا بيئيًا محببًا صحيًا وباعثًا على السرور

للأطفال، ومساعدتهم على تنمية القدرات الابتكارية لديهم، وذلك باستخدام حدائق ساى كونج المحيطة بالمتحف ومستنقعات «ماى بو» التى تستريح فيها الطيور المهاجرة بين سيبريا شمالاً وأستراليا جنوبا، ومشاهدة منطقة أحواض السمك فى مياه الخليج العميقة، والتى تعتبر مستودعًا لتخزين المياه، وبالتالى تقلل من أخطار الفيضانات الموسمية[1].

ومن خلال شهرة (،ى بو) بطيورها والأرض الرطبة ذات الأهمية العالمية. وقد كان أهم أهداف إدارة المتحف عند تصميم برنامج الأنشطة المتحفية «تحقيق الإدراك الكامل لأهمية المكان لصالح تعلم الطفل وزيادة قدرته الابتكارية»، فالتنوع الحيوى فى حدائق هونج كونج الرطبة يعد فرصة لتقديم منفذ تعليمى وترفيهى للطفل من خلال عدة أنشطة توضح له أهمية الحفاظ على البيئة مع تقديم نماذج تفاعلية توضح النظام البيئى وكذلك أفلام عن المكان فى مسرح خاص.

٨- برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار بمتحف بوزنان (بولندا)

تحتوى الأنشطة المتحفية بمتحف بوزنان على الآتى:

- ألعاب للأطفال تتلخص فى البحث عن ألعاب الأطفال الموجودة أو المصورة بالمتحف ثم اللعب بألعاب مشابهة.
- ورشة عمل يقوم فيها الأطفال بمساعدة فنان حقيقى فى عمله وهو يكلمهم عما يفعل وعن الفن عامة.
- حصص فى الجغرافيا والفن.
- الرسوم السريالية وما ترمز إليه.
- حصص أو كورسات فى فن التصوير الفوتوغرافى.
- محاضرات يتم فيها الكلام عن لوحة معينة مع موسيقى تعزفها أوركسترا حية، وتقام كل شهر.
- رحلات ينظمها قسم التعليم المتحفى أو مدرسة المتحف للأماكن الثقافية أو المرتبطة بمجموعات المتاحف، مثل المواقع التى جاءت منها.
- أما أقوى الأنشطة التربوية والتثقيفية فهو يتمثل فى الحدث الذى يقام مرة فى العام فى بسكوبن ويطلقون عليه اسم المهرجان أو الاحتفال الأثرى Archaeological Festival

(١) انظر الصورة رقم ٣ ص ٢٨١

وهو بمثابة كرنفال. وفيه يرى الناس الحرف التى كانت قائمة وانقرضت مثل أساليب صنع أشكال معينة من الفخار والمعادن، بالإضافة إلى الغزل والنسيج وأشكال معينة من الخبز والمعجنات. كما توجد مدرسة للرقص القديم. وورش العمل للتدريب على استخدام الأدوات الموسيقية القديمة واستخدام القوس والسهام وأدوات ومساحيق التجميل القديمة، وغيرها مثل استئناس النحل.

٩ - برنامج تعليم البحث العلمى عن طريق اللعب بمتحف إنيم (بلجيكا)

يقوم موقع إنيم الأثرى فى بلجيكا على الحدود القديمة بين مملكة فرنسا والإمبراطورية الألمانية. وقد كشف البحث الأثرى والتاريخى المكثف عن تراثه النادر. ولهذا تقرر تطوير الموقع بتحويله إلى حديقة أثرية لتقوم بتبسيط علم الآثار والتاريخ والصيانة مع التكامل باستخدام وسيلة متحفية مبتكرة، وتطوير تقنيات العرض الجديدة.

ولقد بدأ مشروع إنيم على أساس إجراء حفر طارئ عام (١٩٨٢) وتطور بعد ذلك ليصبح بحثًا واسع المدى متعدد المجالات. وتسمح مادة المصدر الغنية بإجراء دراسة أنشطة متحفية مستفيضة لتنمية الابتكار لدى الأطفال وتكميل الدور التربوى لدور الحضانة والمدرسة.

وموقع إنيم يوضح ماضى المدينة فى ثلاثة أماكن: متحف وسط المدينة والغابات التاريخية ومنطقة منظر غابة إنيم الطبيعى، والمتحف المكشوف على ضفة نهر شيلد.

ولقد افتتح المتحف عام (١٩٩٨) والذى استقصى الحياة اليومية لمجتمع إنيم خلال ألف عام من بواكير العصور الوسطى وحتى القرن العشرين. وغرض المتحف هو لفت انتباه الجمهور - وخاصة الأطفال - إلى التاريخ المحيط بهم. ومن أجل هذا يعرض الماضى أمامهم لغزاً ضمت أجزاؤه ثانية عن طريق البحث العلمى. وبذلك يكون الأطفال قادرين على تعلم الكيفية التى تم بها ذلك عن طريق تجميع الأجزاء نفسها بمعاونة التقنيات المتفاعلة المتاحة. وتقوم إدارة المتحف بتعليم الأطفال منهج البحث العلمى عن طريق اللعب (UNESCO 2001).

١٠ - برنامج النشاط المتحفى المفتوح بمتحف كيلمارتين (باسكتلندا)

يعتمد برنامج النشاط المتحفى بمتحف كيلمارتين على تتبع آثار أكثر من خمسة آلاف عام من تاريخ البشرية والكشف عنها عبر وادى كيلمارتين فى غربى اسكتلندا. ويوجد

ما لا يقل عن ١٥٠ موقعًا من فترات ما قبل التاريخ فى داخل ستة أميال من قرية كيلمارتين. فهناك صخور منحوتة ملغزة وأحجار غامضة وركام من أحجار الدفن المثيرة، وقلعة ملوك اسكتلندا الأقدمين. ولكن من هم القناصون الأوائل والفلاحون فى الأزمنة القديمة ولماذا تركوا وراءهم مثل هذه الآثار الثرية؟ إنها أسئلة تساعد الطفل على إطلاق عنان الخيال لديه، وتساعده على التفكير الخيالى والابتكارى لحل المشكلات.

كما أن متحف كيلمارتين الذى افتتح فى مايو (١٩٩٧) يساعد فى الإجابة عن هذه الأسئلة، من خلال تقديم أنشطة متحفية ثرية متنوعة للأطفال تزيد من قدرتهم الذهنية والابتكارية.

وقد كانت بداية فكرة البرنامج فى عام (١٩٩٣) بعمل المشروعات والأنشطة لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ وما أن تم إعداد التصميم والتكاليف التمهيدية حتى بدأ الاتصال بالعديد من دور رياض الأطفال والمدارس لتنفيذ البرنامج.

ويصف لنا ابسكام برغرت **Burchert ,L , Epskamp 2000** المتحف المفتوح الذى يشمل على الفن الصخرى (الرموز) على أكواب والخواتم والأحجار والدعامات وركام أحجار الدفن كما أن العمل بالأحجار والصلصال والبرونز والكهرمان الأسود يظهر قدرات السكان الذين تعاقبوا على الوادى فى عصر البرونز وعصر الحديد وقد أدت الاضطرابات المناخية وربما الكثافة المتزايدة للسكان قبل الميلاد بنحو ستمائة عام إلى بناء المزيد من الإنشاءات الدفاعية مثل الحصون فوق القمم الصخرية والجزر الصناعية فى البحيرات وهذا ما أتاح الفرصة للأطفال لتقليد هذه الأعمال التى تتناسب مع خصائصهم، فالأطفال لديهم ولع باللعب بالصلصال وبناء القلاع من الطين وهكذا حتى تتيح لهم فرصة الوعى الصحيح لمجتمعهم وتنمية الطاقة الابتكارية لديهم لابتكار أعمال جديدة من تصميمهم.

١١ - برنامج الأنشطة المتحفية بمتحف أباستو (الأرجنتين)

كان إنشاء هذا المتحف هو أحد التحديات التى قادت إلى إنشاء متحف غير عادى فى بونيس أيرس. وكانت سينثيا زراجشمير **Cinthia Rajschmir 2003** عضواً فى الفريق الذى أسس هذا المتحف وساهمت فى تطوير الموضوع الرئيسى والمحتوى التربوى المناسب للأطفال والمواد الأساسية المستخدمة فى تصميم المتحف. وسينثيا زراجشمير **Cinthia Rajschmir** أمينة متحف أباستو قد درست العلوم التربوية، لذلك فقد قامت

بإجراء بحث عن تاريخ متاحف مدارس الأرجنتين كجزء من مشروع تقوم به جامعة بونيس أيرس، وبدأ العمل فى متحف أباستو عام (٢٠٠١) فى الأرجنتين لخلق مساحة متخصصة للأطفال فى المدينة. وكان من نتائج الأبحاث والمناقشات المستفيضة، هو فكرة إنشاء متحف حضرى يتيح للأطفال مدخلًا للأنشطة المتحفية المختلفة المليئة بالمعرفة عن الثقافة الحضرية، كما يقدم لهم مساحة يمكنهم أن يلعبوا ويتعلموا ويفكروا فيها ويبتكروا أشياء جديدة.

وكان الموقع الذى تم اختياره حافزا قويًا. فهو سوق الفاكهة والخضروات القديم المعروف باسم (ميركادو دى أباستو) والذى كان ينشط منذ بداية القرن العشرين. وأصبح لا يستعمل فى الوقت الحالى. وفى هذا السوق طرز معمارية منذ بداية القرن العشرين. ولذلك فقد صّمم تصميمًا مناسبًا للنشاط والمجموعة المستهدفة. وكانت إحدى المشاكل التى أثيرت هى ملائمة المتحف لاحتياجات واهتمامات الأطفال والبعد عن الأسلوب العادى التقليدى الذى يجعل زيارة الأطفال للمتحف سلبية. وذلك بتغيير النظرة للمتحف من مجرد وضع الأشياء المعروضة لمجرد النظر إليها. إلى تطوير الخدمة المتحفية بحيث يكون مكان يتيح أنشطة متعددة للطفل وخدمات تعليمية متميزة وخلق محتوى تربوى مشوق داخل المتحف.

وقد أشاد **لادجارفور Edgar Faure et al 2003** رئيس اللجنة الدولية لتطوير التعليم فى المتاحف التى أنشأها اليونسكو بالاتجاه الحديث للمتاحف والذى يجعلها مفيدة للأطفال بحيث تحتوى فعلاً على إمكانيات تعليمية هائلة.

وأضاف لادجارفور أن كثير من الأطفال ينشأون ويعيشون فى مدن لا يعرفونها إلا جزئيًا. وهذا الجهل بالمساحة التى يقطونها يضاعف منه الجهل بأعمال الأشياء والأعمال الفنية التى تحيط بهم، والتى يتفاعلون معها يوميًا وانطلاقا من هذه الأفكار، وفى إطار مفهوم المتحف الحضرى المليء بالأنشطة الحيوية للأطفال، قامت **Cinthia** بعمل بحث نوعى يهدف إلى تمحيص الصورة لدى مجموعة تضم ١٩٢ طفلًا، تتراوح أعمارهم بين ٣ إلى ١٢ سنة. وعند توجيه أسئلة للأطفال عن المتاحف. وصف جميع الأطفال تقريبًا المتاحف بأنها أماكن لحفظ الأشياء القديمة من الماضى. والتى يستطيع المرء أن ينظر فيها إلى المعروضات دون لمسها. وعلى هذا كانت صورة المتاحف لديهم متسقة مع المفهوم التقليدى للمتاحف، ولكن بعد الاندماج فى الأنشطة المتحفية تغير هذا المفهوم تمامًا وأصبح النشاط المتحفى جزء من أسلوب حياتهم. وجاءت نتائج البحث إيجابية بعد تقديم برامج الأنشطة المتحفية.

لقد كان هدف متحف أباستو للأطفال فى أبريل (٢٠٠٢) إيجاد إثارة الاهتمام بالمعرفة والخـبرة، فالخدمات التى يقدمها المتحف تشـمل غرفة عـرض دائم بها وحدات متفاعلة وغرفة للعروض المؤقتة وقاعة اسـتماع، ومكتبة للأطفال وخدمة تعليمية تنظم تبادلات بين المدارس مع تقديم النصيحة لها. ولذلك فقد حقق المشروع نتائج إيجابية[1].

كيفية تحقيق الأهداف التربوية فى متحف أباستوا للأطفال

لقد نُظر إلى المتحف على أنه وسـيلة لاكتشـاف المدينة. ويركز أساسًـا على المساحات المخصصـة للعروض الثابتة. وكانت الأفكار الأساسـية التى وضعها التربوى، **جون ديوى**، أساسا للمدخل الذى أتّبع. وقد تم النظر فى الطرق التى يشكل بها الأطفال عمليات التعلم. وأُخـذ فى الاعتبار أيضًا البحث الذى أجراه التربوى جون ديوى، عن أنه يجب أن تعطى الأهمية للعب كوسـيلة لتنمية الذكاء فى حين جادل آخرون فى أن التعليم يتم عندما يكون الأطفـال فى موقف حل المشـاكل ذات المدلول بالنسـبة لهم. ولكن عـالم النفس الأمريكى King , K , Buchert 1999 حسـم الخلاف فى الرأى وذلك أنه رأى عدم تناقض الرأيين بـل يجـب الجمع بينهم من خلال تنوع البيئة الثقافية وتنـوع طرق التعلم بأكثر من طريقة التـى تؤدى إلى تنوع الذكاء وبالتالى تعدد طرق الفكر الإنسـانى الذى فى النهاية يؤدى إلى تنمية قدرات الطفل الذاتية والابتكارية، مع تشجيع الأطفال على التفكير بطريقة استقلالية.

وعلى أساس هذه المبادئ الإرشادية التربوية السابقة، تقرر أن القطاع المخصص للعروض الدائمـة يجـب أن يتكون من نماذج تمثـل، بمقياس الأطفال، المسـاحات التى تتم فيها الأنشطة المتحفية والإنتاجية. التى تسمح للأطفال بالتجول من خلال هذه المساحات وتتيح لهم الفرصة للعب فيها، والقيام بأدوار مختلفة، ويتناولون الأشياء بحرية، ويقومون بأعمال يقـوم بها الكبار عادة. وفى هـذه النماذج المختلفة المقترحة مثل تلك التى تمثل بناء تحت الإنشاء، وسوق كبير، ومصرف، واستوديو للتليفزيون وشبكات البنية الأساسية فى المدينة وغيرها مما يسـمح للأطفال الفرصة لامتهان مهنة تناسـب قدرتهم المحدودة وتدمجهم فى أنشـطة المجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين فيه، كما يستطيع الأطفال القيام بأنشطة تساعدهم فى التفهم والتفكير فى مواقف المشاكل المرتبطة بالكيان المادى، والاجتماعى للحياة المعاصرة فى المدن، وحل هذه المشكلات. وتنمية الطاقة الابتكارية لديهم.

(١) انظر الصورة رقم ٤، ٥ ص ٢٨١، ٢٨٢.

ويلخص لنا Toucci Cinthia 2000 الأهداف التربوية فى متحف أباستوا للأطفال فى الآتى:

١ - تنظيم موضوع متوازيا مع العرض الدائم للمتحف تتم من خلاله أنشطة للأطفال، التى تتيح الفرصة للأطفال بابتكار أشياء جديدة من خلال ورش العمل الملحقة بالمتحف.

٢ - تقديم خدمات تعليمية تقدم النّصح للمدرسين والمؤسسات وتنتج مواد تعليمية، وتشارك فى تصميم الأنشطة، وتشرف على المحتوى التربوى للمعارض القائمة فى المتحف.

٣ - الاشتراك فى الإصلاح التعليمى بعيد المدى الذى يجرى فى الأرجنتين والتأكد من التصميم التربوى للمتحف. وتركيز خدمته التعليمية على أن يؤخذ فى الاعتبار عند إجراء الإصلاح التعليمى أن يكون دور المتحف مكملاً للعملية التعليمية وجزءًا أساسيًا منها.

خلق «ناد للأطفال» يتم العمل فيه فى البحث، والإنتاج والاتصالات والعمل فى مجالات مرتبطة بحقوق الطفل والتعليم للسلام والاهتمام بالبيئة والوعى المدنى وتوفير المناخ الابتكارى.

١٢ - برامج الأنشطة المتحفية بمتحف باتاجونيا (الأرجنتين)

* ظهرت فى الأرجنتين تجربة فريدة متمثلة فى إسهام المدارس فى إنشاء متاحف خاصة بها، حيث إنه فى أول نوفمبر من عام (١٩٩٩) تأسس متحف (باتاجونيا) ذو التوجه التعليمى وهو أول متحف فى هذه المقاطعة يقوم على هذا الأساس[1].

* والمتحف مرتبط بأقدم مدرسة فى الإقليم التى تعتبر الآن أثراً تاريخيًا وهى مدرسة إدواردو مينيسيلى للفن. ويوجد على أرض المدرسة كمبنى منفصل مستقل كان يستخدم فى أول الأمر من عام (١٩٣٠) استراحة لكبار الموظفين الإداريين فى وزارة التعليم، وكان يضم بالتالى بعض مكاتب الوزارة وقد قدم الاتحاد التعاونى المدرسى مساعدات مالية للمتحف لأنه ليس لديه ميزانية معينة لهذا الغرض. وذلك لإيمانه بأهمية دور المتحف فى حياة الأطفال؛ وقد كان الهدف الأساسى هو أن يكون المتحف عاملًا للتنمية الاجتماعية وأن يشجع الأطفال على أن يزوره كمسلك طبيعى فى حياتهم اليومية.

---

(١) مثل مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم الذى أقيم بمدرسة النقراشى والتى تعتبر أول مدرسة فى مصر يشارك فيها الطلبة فى تصميم أجزاء من المنهج فى صورة أبحاث.

ولذلـك فإنه منـذ اليوم الأول قد نظّم رحلات مدرسـية للأطفال، وذلـك بتقديم الخبرة التعليمية مع الاهتمام بهم منذ سـن مبكرة بأن يصلهم المتحف بشـكل مفيد، وتقييم الأعمال الفنية وتعليمهم بأن يتأملوها ويحللوها ويستمتعوا بها وينتقدوها. وتنحصر الفكرة فى أن تثير مشاعرهم بشكل تدريجى وبمساعدة المتحف على أن يكتشفوا مواهبهم الكامنة وينموها. ونظرًا لأن إدارة المتحف وجدت إقبال المدارس القريبة فقط هى التى وفدت إلى المتحف. فقد هدف المتحف للحصول على سـيارة مينى باص وتنظيم رحلات مدرسية تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص والذى أقره القانون الفيدرالى حول التعليم. وقد وقع المتحف اتفاقية مع هيئة الطرق فى المقاطعة لاسـتعارة حافلة صغيرة تتسع لخمس وعشـرين طفلًا، وهكذا أمكن للمؤسسات التعليمية أن تشـمل المتحف كعنصر مهـم جدًا للتعلم والتدريب والإبداع فـى تخطيطها، إذ إنه ذو صلة وثيقة بكل أجزاء المناهج الدراسية. وأصبح يزور المتحف أطفال وشباب المناطق المتطرفة الذين لم تكن لديهم الفرصة أبدًا فى أن يذهبوا فى رحلات خارج المدرسة.

* وفـى أثنـاء هذه الرحلـة الأولية القصيرة من عمر المتحف، حاول المتحف بشـكل أساسـى أن يوثق العلاقة بين الطفل والمتحف وأن يسـتأصل الفكرة التى كانت مقصورة من قبل بأن المتحف مكان بارد يضم الأشياء القديمة ويحتفظ بها. ومن تجارب المتحف محاولة الجلوس فى اسـترخاء على الأرض مع الأطفال لمناقشـة الأعمال الفنية والتدرب على الفن وإعطاء الفرصة لإبداع طرق فنية جديدة.

وأشـارت إدارة المتحف إلى أن تواجد الأطفال فى عطلات نهاية الأسبوع وفى العطلات العامة الرسمية بالمتحف يسـاعد على تنمية السـلوك الاجتماعـى والمعرفى والمهارى لدى الأطفـال، كمـا أنهم يعودون وقد علتهم الفرحة والبهجـة ويصطحبون معهم أحد الأقارب أو الأصدقاء فهم يريدون أن يرتبطوا شخصيًا وبدرجة أوثق بالمتحف.

ولقد ركز متحف الفن فى باتاجونيا فى المقام الأول على المدرسة وروادها على أن يكون لهـم انفتاح بالتدريج على قطاعات أخرى من المجتمع، وبعد ذلك سـعى إلى تنظيم ورش عمـل خاصة بالأطفال، ثم تمكن المتحف من أن يصـل إلى المدارس فى المناطق الريفية بأن يأخذ الأعمال إلى هناك أو بإحضار الأطفال إلى المتحف لممارسة الأنشطة المتحفية.

١٣ - برامج الأنشطة المتحفية بمتحف بامباتا للأطفال فى الفلبين

إن متحـف بامباتـا فـى الفلبين متحف للأطفـال له برنامج مثـير للإعجاب يمتد إلى

المناطق الحضرية. ويعتبر قبل كل شيء نموذجًا للوعى والفخر المدنى. وقد تأسس هذا المتحف بجهود مديرة المتحف **كريستينا ليم – يوسون Cristina Lim - Yosun** الحاصلة على الدكتوراه فى الطفولة المبكرة من جامعة الفلبين. ولهذا يعتبر متحفًا نموذجيًا للأطفال منذ افتتاحه سنة ١٩٩٢.

وتتكون أقسام متحف بامباتا للأطفال من الآتى:

١ – **يعرض المتحف أحد الأقسام التأثيرات الصينية فى الثقافات الفلبينية**، ويعرض منزلًا حجريًا نموذجيًا للأسلاف، حيث يستطيع الأطفال أن يرتدوا ملابس من زمن جداتهم. وهناك صور ضخمة لأبطال الفلبين الثوريين يصحبها وسائل للاستماع بالإنجليزية والفلبينية تقص تاريخ حياتهم. وإلى جانبها صور لأبطال صغار من الأولاد والبنات فى سن ١٠ – ١٤، الذين كانوا مثالا للشجاعة.

٢ – **غرفة موضوع «البيئة»** تركز على اهتمام كبير بالتدهور السريع فى استخدام الأراضى فهناك غابة مطيرة بها شلالات حقيقية تتناقض مع غابة جرداء مقفرة على الجانب الآخر. كما تقدم أحيانًا قصص، وعروض درامية عن البيئة ،و فى هذه الغرفة استطاع المتحف تقديم أنشطة مفتوحة ذات وجهة استكشافية لا تكون لها إجابة واحدة صحيحة بل العديد من الاحتمالات أو الفروض، مثل سؤال الطفل: ما هى الطرق المختلفة التى نستخدم فيها الماء؟ وكيف نحصل على الكهرباء من خلال الشلالات؟ مثل هذه الأسئلة تشجع الأطفال على التفكير والإجابة.

٣ – **الأطفال فى القرية العالمية**: وهى من المناطق المحبوبة جدا وهى مستوحاة من مؤتمر اليونيسيف عن حقوق الطفل، وتقدم للزائرين بطريقة درامية الإهمال. وسوء معاملة. وقهر الأطفال فى جميع أنحاء العالم وتستخدم وكالات الأمم المتحدة هذه المنطقة للأحداث العالمية. مثل حملات مكافحة تشغيل الأطفال، ومعارض الكتب، وعروض العرائس، وورش العمل وهو بذلك المتحف الوحيد الذى تشتمل مقتنياته على عرائس الأطفال، والملابس وآلات الموسيقى الأهلية المقدمة من السفارات والمقتنيات الخاصة. كما تنظم هناك أيضا الأنشطة التربوية الخاصة بالأطفال فى مرحلة رياض الأطفال.

٤ – **قاعة الاكتشافات العلمية**: تقع فى الطابق الثانى للمتحف وهى تضم مجالا واسعا من الموضوعات، ويبدو إن هذه القاعة من أكثر المواقع شعبية فى المتحف.

فمن التجارب المغناطيسية البسيطة إلى اللهو بالفقاقيع إلى إصلاح أجزاء من محرك سيارة جيب، واستخدام المنظار والعدسات المكبرة والمصغرة وتقديم بازلز لجسم الإنسان واستخدام البوصلة ودمج الألوان واستخدام الصوت والضوء الناشئ عن الجرس والبطارية المشعة. وتهدف هذه الأنشطة فى النهاية إلى تشجيع مساهمة الأطفال بالأنشطة المتحفية.

٥ – **منطقة «الاختيارات المهنية»**: وهى شأنها شأن المنطقة العلمية معروضاتها متغيرة. وينشغل الصغار هنا بأداء أدوار المهن مثل ساعى البريد ورجل المطافئ. والمهندس المعمارى. ومراسلى الإرسال التليفزيونى ومحرريه وفنانيه خلف الكواليس. وعبر ممر الشرفة توجد سلسلة من محال الجوار الصغيرة، حيث تتم عروض الدراما الاجتماعية للأطفال. فهذه تمثل محل البقالة على الناصية، وكشك بيع الصحف، ومطعمًا صغيرًا، ومحل إصلاح أحذية وصيدلية ومخبزاً، ومحلًا للسمك واللحوم ومحلاً لبيع الأرز، ومحلاً لبيع الزهور. وهذا النوع من لعب الأدوار يساعد الطفل على الإحساس والتصرف والتفكير، وهذا هو هدف التربية الحديثة[1].

٦ – **يتيح «مركز الفنون والحرف»** – للأطفال أن يصنعوا «أشياء من الخردة» وهذه دعوة تربوية للابتكار والإبداع كما تقام ورش العمل لأطفال الشوارع فى هذه المنطقة.

٧ – **أما معرض (من أين جئت؟)**: فى غرفة موضوع «وظائف الجسم» فإنه يغلب على قسم الصحة، كما يعالج موضوعات مثل التدخين والعناية بالأسنان، وكيف يتعلم صغار الأطفال.

الأنشطة التعليمية التربوية لمتحف بامباتا للأطفال

أصبح متحف بامباتا بالفلبين أحد المتاحف المشهورة عالميًا لأنه متحف ذو برامج تعليمية بارزة. وأحد هذه البرامج كما جاء فى كتاب كلا من **Morales Moreno and Luis Gerardo 1998** يتكون من:

١ – مكتبات متنقلة، تمتد لتصل إلى أطفال الشوارع فى المناطق الحضرية الفقيرة بدورات تتم مرتين أسبوعيًا لرواية القصص.

(١) انظر الصور رقم ٦، ٧ ص ٢٨٢.

٢ – إنشـاء مراكـز الرعاية النهاريـة والوعى بحق الأطفال فى التعليـم واللعب. ويتعرض الصغـار أنفسـهم لتغير فى القيم وترسـل مجموعة صغيرة مكونة مـن ٢٠٠ من كتب الأطفال بصفة مبدئية إلى هذه المراكز.

٣ – إنشـاء برنامج المعلم فى مجال الدراما والرقص والفنـون البصرية والرياضيات والعلوم والموسيقى وهذا البرنامج يتضمن أنشطة لمدة ثلاث سنوات تدعمه مجموعة خاصة غير حكومية يقرب هؤلاء الصغار الموهوبين مع كبار المعلمين، الذين يملكون الموهبة لشحذ مواهب الأطفـال الكامنة وقد أوحى الاحتفال المئـوى للفلبين عام (١٩٩٨) لمجموعة الدراما لأداء مسرحيات قصيرة تعتمد على قصص البطولة.

٤ – إصـدار كتـب للأطفـال عن (الاختبـارات المهنية) وهـى أول محاولة للنشـر (١٩٩٨) كمطبوعات مبتكرة تسـتخدم نماذج أدوار حقيقية من الحياة: فسـاعى البريد، الصحفى، المهندس المعمارى، رجل المطافئ، المدرس، العالم، طبيب الريف، المقاول، وضابط الشرطة، الفـلاح، رجل الدين وكان ثلثا الكتب تبـاع أولاً إلى الذين تصدر تحت رعايتهم فيقومون بدورهم بتوزيعها إلى الأطفال المحتاجين إليها، أما بقية الكتب فتباع فى المكتبات.

٥ – تقـوم إدارة المتحـف بإدارة (معرض متنقل) يذهـب إلى تجمعات المحلات فى أرجاء البلاد وكان أولها يحتفل بالعيد المئوى للفلبين بأبطال الأمس واليوم بعنوان (أنا فخور أن أكون فلبينيًا) كما كان يحتوى على حاسبات تتحدث عن الأطفال.

١٤ - برامج النشاط المتحفى بمتحف جلينبو (كندا)

متحف (جلينبو) وهو صالة لعرض الفنون ومكتبة وأرشيف وهو يعد من أكبر المؤسسات الثقافية للطفل فى كندا. وعن وصف رئيس المتحف روبرت جينز Robart R. Janes 1997 الذى يقول: لتجربة الانفتاح على الأفكار الجيدة والجديدة لضمان لحيوية التنظيم وفعالية دور المتحـف، فالمتحف أعطى أمثلة لتطوير المكتبة والأرشـيف فى المقاطعة، وقد ضاعف هذا كثيرًا من إتاحة الفرصة للأطفال لمشـاهدة مقتنياتها بطريقة تقلل من التكلفة وتساعدهم على التفاعل معها. ويبحث روبرت عن أسباب عدم ارتياد الأطفال لمتحف جلينبو. وذلك للتعـرف على أسـباب عدم مجيئهم. وكل هذا كان بهدف البحـث عن كيفية العمل على تبسـيط وتحسين الأنشـطة المتحفية المقدمة للطفل حتى يستطيع المتحف من أداء دوره فى تنمية النمو المعرفى والوجدانى للأطفال.

وتلخص لنا مارجريت وتلى (Margaret wheatley (2001 مبادئ الاتجاه الفلسفى لورش الأنشطة المتحفية بمتحف جلينبو فى عدة نقاط:

* ينبغى أن تكون المتاحف صديقة للأطفال.
* ينبغى أن يتم دخول الأطفال بالمجان إلى المتاحف والأماكن الأثرية وكافة الأماكن المخصصة للأطفال على جميع المستويات.
* ينبغى أن يشارك الأطفال فى تخطيط وتنظيم البرامج المخصصة لهم.
* ينبغى أن تشارك جماعات الأسرة والجماعات الطائفية بكل مستوياتها المتصلة بهذا الموضوع فى برامج الأطفال المتحفية.
* يجب على جميع العاملين بالمتحف بما فى ذلك المديرون - أن يشاركوا فى برامج الأطفال ويلتزموا بها.
* يجب إنشاء مجموعة عمل للإدارات التعليمية المتحفية، باعتبار المتاحف مؤسسات ومنظمات مهنية تتضمن تأكيدات على احتياجات الأطفال التعليمية.
* ينبغى إتاحة الفرصة للأطفال لكى يعبروا عن رأيهم فى المتحف.

ويكتب بيتر (Peter F. Drucker (1998 عن الحقائق السائدة للعمل المتحفى المعاصر بمتحف جلينبو، والذى يقوم على افتراضين للعمل المتحفى المعاصر أقرهما روبرت جينز وهما:

الافتراض الأول: العاملون فى المتحف يحتاجون إلى درجة ما من تحقيق الذات فى عملهم، بمعنى أنهم يريدون وظائف ذات نطاق يحقق فيه استقلالهم ومسئوليتهم وإشرافهم الشخصى، بالإضافة إلى العمل الذى يدعم الهوية الشخصية.

الافتراض الثانى: هو أن المتاحف كتنظيمات ومؤسسات اجتماعية ربما تكون أكثر بيئات العمل حرية وإبداعًا فى العالم، فالمشاهدة الحسية للطفل تبعث فيه دقة الملاحظة والتأمل والمقارنة والربط التى تساعده على عمل مشروعات ابتكارية.

تقديم مناهج تربوية للأطفال فى متحف جلينبو

تغلب يونج Yaung R. W 1995 على صعوبة ارتياد الأطفال إلى متحف جلينبو، وذلك بأن خرج باستراتيجية جديدة لتقديم برامج تربوية للأطفال من خلال المتحف، وذلك بتصميم ثلاثين فصلًا للأطفال عامة، يقضون خمسة أيام كحد أقصى فى فصول جلينبو وهذه الفصول والمشرفون عليها والمتطوعون من الآباء يعملون مع ما يزيد على خمسة وثلاثين

من هيئة العاملين فى متحف جلينبو كل أسبوع على أساس (مناهج دراسية تتقرر لكل فئة من فئات الأطفال المختلفة، وتدمج الموارد والإمكانيات المتميزة لجلينبو مع احتياجات مشرفة الروضة وكان لهذا الهدف الابتكارى للتعلم التجريبى أثره العميق على الأطفال والمشرفين والآباء على السواء[1].

١٥ - برامج النشاط المتحفى فى جمعية الكومنولث CAM (أفريقيا)

كان موضوع البحث الرئيسى فى جمعية الكومنولث التى عقدت للمتاحف اجتماعًا فى عام (١٩٩٥) فى بوتسوانا وفى جنوب أفريقيا من أجل العيش فى تجربة بيئة المتحف الإفريقى على نحو مباشر، من خلال دراسة آراء الزملاء الأفارقة بشأن الزيارات للمتاحف. وكان عنوان البحث (المتاحف والهوية القومية)، وهناك برامج أخرى اشتملت على ورش عمل إقليمية فى منطقة البحر الكاريبى.

وفى عام (١٩٩٥) فى فيكتوريا بكندا، نجد أن الندوة التى أُقيمت تحت عنوان (وظيفة أمين المتحف: منظورات أصلية محلية فى مجتمعات ما بعد الاستعمار) قد درست مظاهر عديدة للعلاقات ما بين المتاحف والأهالى المحليين. وأوضح **عمانويل أرينز ٢٠٠٦ Emmanuel Arinz** أهمية الدور التعليمى للمتاحف فى إفريقيا. وقد شملت ورشة العمل سلسلة من جلسات ذات نتائج مستهدفة

وكان الهدف من وراء ورشة العمل هو تغطية موضوعات عديدة:

(أ) الوضع الراهن لتحديد الاحتياجات من خلال التحليل والمناقشة مع الأطفال والمدرسين والآباء وأولئك العاملين مع الأطفال.

(ج) تطوير البرامج الفردية والشاملة للأطفال (بما فى ذلك توصيف لعدد من الأمثلة الممتازة سواء شفاهة أو من خلال أجهزة الفيديو).

(د) إلقاء نظرة مختصرة على التقييم وغيره من النواحى الأخرى المنطقية.

وقبل ورشة العمل أرسلت دراسة مختصرة إلى المشاركين بدول الكومونولث الأفريقية بهدف تقييم الحالة.

تطوير برامج الأطفال فى المتاحف الأفريقية CAM

إن جعل المتاحف (محببة للأطفال) هو الهدف الذى تسعى جمعية الكومنولث

---

(١) انظر الصور رقم ٨، ٩ ص ٢٨٣، ٢٨٤.

للمتاحف CAM ويحدثنا عن أدندل أندرى Andre Odendal 2004 التجربة مستشارة شئون المتاحف وعضو فى المجلس الدولى للمتاحف.

وأحد أبحاث مورفيت تونى Tony Morphet 1999 يركز على وصف ورشة العمل النيروبية ويضعها فى اختصار فى نطاق عمل جمعية الكومنولث للمتاحف التى تعرف CAM وهذا المشروع هو أحد برامج عديدة للجمعية يراد منها تشجيع المتاحف على إعطاء الأطفال فرصة للتعبير عن أنفسهم وعن الثقافات العديدة، وقيام أنشطة متحفية فى المتاحف الموجودة فى أرجاء دول الكومنولث. وورشة العمل فى قسم التربية المتحفية تجسد اثنين من الاهتمامات العديدة للجمعية وهو الاعتراف من جانب المتاحف بالحاجة الملحة لخلق للإصغاء للأطفال وأنشطتهم. مع تقديم البرامج والخبرات المتسمة بالإثراء والمكافأة للطفل، والحاجة الملحة لخلق فرص للتعبير عن كافة ثقافات بلاد القارة الإفريقية.

وكان الهدف من وراء ورشة العمل (نيروبى) هو التركيز على الحاجة إلى سماع أصوات وآراء الأطفال فى مجال ابتكار وتنفيذ برامج المتحف فهم «مشاهدون» (غير مكتشفين) ليس بسبب نقصان الأنشطة الخاصة بالأطفال، لأن الأطفال فى معظم الحالات لا يتم استشارتهم ويتوقع لهم أن (يستمتعوا بالبرامج) ويتصرفوا على نحو سليم (أى فى هدوء) أثناء وجودهم بالمتحف بأجهزة الفيديو والشرائح والتصوير الفوتوغرافى[1].

ولم تكن ندوة (الأطفال فى المتاحف الأفريقية) مجرد ورشة عمل ناجحة فقط، بل كانت كذلك تجربة مفيدة للاستماع لأصوات أمناء المتاحف فى أفريقيا. كما أنها قد مكنت من تطوير وتنفيذ ورش عمل ذات الطابع العملى. وحققت فهما عميقًا لاحتياجات وضع البرامج للأطفال.

وندوة (الأطفال فى المتاحف الأفريقية) هى مثال لهذه الفرصة وهى تعبر عن رغبة جمعية الكومنولث للمتاحف CAM فى تدعيم وتنشيط المشاركة فى الخبرات المتنوعة. وهناك أسماء جمعيات نجحت فى دعم التربية المتحفية والنشاط المتحفى واسع النطاق فى المتاحف الأفريقية. مثل جمعية الكومنولث للمتاحف والمتاحف الوطنية فى كينيا COM - PREMA، ومؤسسة سميتونيان. المجلس البريطانى، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

---

(١) انظر الصور رقم ١٠، ١١ ص ٢٨٤، ٢٨٥

وقد كان من المفيد إمكانية استخدام نماذج أولية لتطوير برامج جديدة للأطفال بحيث تكون متلائمة بصفة خاصة مع الوضع الإفريقى، حيث تتطلب مواد متاحة على نحو سريع ورخيصة الثمن نسبيًا، وتعالج الموضوعات وثيقة الصلة بعنوان (مواهب خفية: برنامج للحرف التقليدية من أجل الأطفال والشباب على السواء وذلك لتعليم الحرف للشباب الذين أصبحوا غير ملتحقين بالمدارس حتى يمكنهم البدء فى إعالة أنفسهم و(آلات موسيقية) من أجل تدعيم المعرفة والمهارات فى مجال تصنيع الأدوات التقليدية للجماعات العرقية المتنوعة والعزف عليها و(زيارة لصالة العروض الملاحية البحرية) من أجل تعريف الأطفال الصغار بالبيئة الطبيعية الخاصة بهم، ومن خلال تجربة متحفية ممتعة وجذابة.

وعلى الرغم من أن الموارد وقدرات المتحف ليست متوافقة فى جميع أرجاء الدول الأفريقية، فإن مندوبى ورش العمل شاركوا فى بعض المبادرات المتازة فى مجال وضع البرامج للأطفال فى قارة أفريقيا إذ نجد أن المتحف المتنقل فى بوتسواتا ومبادرات الأهالى فى جنوب أفريقيا، وتعاون المؤسسات التعليمية والمدرسين والمتاحف فى كينيا، وبعض البرامج الكبرى فى نيجيريا تحاول أن تعمل على إدماج أطفال رياض الأطفال مع أنشطة المتحف.

مدى تحقيق الأهداف التربوية للطفل فى المتاحف الإفريقية

حققت ورشة العمل نتائج إيجابية فى جمعية الكومنولث CAM للمتاحف من خلال وضع ثلاثة أمثلة لبرامج الأطفال، كما أنها أوجدت بنية إحراز المزيد من الحماس والروح العالية، ومن أجل الاستمرار فى تحسين وتدعيم تفاعل وتعليم الأطفال فى المتاحف الأفريقية، وجمعية CAM والتى تتألف من المشاركين فى ورشة العمل وهم جماعة من أمناء المتاحف المتميزين. والذين يعملون من أجل التركيز على جعل المتاحف محببة للأطفال. والعمل على المشاركة فى الأفكار وتبادر وترابط وتشجيع وتدعيم ومراقبة برامج الأطفال عبر أفريقيا، من أجل تلبية آمال واحتياجات الأطفال الأفارقة. ولقد تمت صياغة بيان عن الهدف والرؤية لصالح الأطفال بالمتاحف الأفريقية، ويعبر فى وضوح عن الاتجاه الفلسفى لورشة العمل.

ولقد أوضح **عمانويل أرينز Emmanuel Arinz** رئيس جمعية الكومنولث للمتاحف CAM. وجهه نظره فى النشاط المتحفى الخاص بالطفل من خلال توجيه المزيد من الأسئلة العديدة المتصلة بمشكلة البحث عن ما يحتاجه الأطفال فى النشاط المتحفى، وكانت هذه الأسئلة كالآتى:

* هل نكتشف دائمًا من الأطفال السبب الذى يجعلهم يرغبون فى زيارة المتاحف؟
* هل نحن ننظر بعين الاعتبار إلى احتياجات واهتمامات الأطفال عندما نخطط من أجلهم النشاط المتحفى؟
* هل نطلب من الأطفال أن يحددوا مجالات اهتماماتهم، ويحددوا الأشياء التى يرغبون فى مشاهدتها، أو يرغبون فى إنجازها فى المتحف؟
* هل نسمح للأطفال بأن يتعرفوا على المتحف بطريقتهم الخاصة؟
* هل نسمح بظهور بعض الضوضاء فى متاحفنا من أجل خلق اللمسة الحيوية الإنسانية التى تعتبر ضرورية لتعلم الأطفال؟
* هل نثير اهتمامات أطفالنا على نحو يكفى لأن نجعلهم يرغبون فى الاقتراب من المتحف؟
* هل نحن نجعل أرضية متحفنا دافئة بالقدر الكافى من أجل الأقدام العارية للأطفال الأفارقة، وبحيث يمشون على هذه الأرضية فى سعادة وثقة وفى ابتسام ؟
* وقد قدم Hirst. J. B 2001 بحثًا يهدف إلى زيادة وعى الأطفال بمشاهدة المتاحف والاستفادة منها على الوجه الأمثل، وإتاحة الفرصة للتأمل والتفكير والمناقشة والتدريب على الكيفية والاستفادة من وراء ورشة العمل هو تنمية الابتكار لدى الأطفال.

وفى هذا البحث كان التركيز الأساسى منصبًا على إسهام الأطفال فى عملية إعداد البرامج وتجميل صالات العرض، من أجل تشجيعهم وحثهم على أن يجربوا المتحف بطريقتهم الخاصة كما تساعدهم التجارب على تنمية الابتكار وخلق أفكار جديدة لمنتجات وألعاب تناسب مرحلتهم العمرية. فالمتاحف ينبغى أن تصبح «صديقة للأطفال» من خلال خلق تجربة دافئة ومتسمة بالترحيب والتحرر من التوتر من أجلهم، وأيضًا من خلال التحدث معهم فى صراحة من أجل تقديم برامج تلبى احتياجاتهم وآمالهم وتساعدهم على الابتكار والسعى إلى تحقيق مشاركتهم الفعالة فى وضع البرامج المتحفية. وقد تضمن برنامج الندوة الاهتمام بوضع برامج تربوية ونفسية وورش عمل لأطفال الروضة تساعدهم على رفع كفاءتهم الابتكارية.

وكانت أهم النقاط التى ركزت عليها ورشة العمل فى جمعية الكومنولث للمتاحف CAM هى:

«وجهة نظر الأطفال» عن صالات العرض والجلسات الثلاث التى تضم الأطفال والآباء قد تضمنت هذه:

(أ) الأطفـال الذيـن يجربون ويتعلمون من خلال صالات العرض تحت مراقبة غير متعمدة وغير فضولية من جانب مشارك واحد أو اثنين من المشاركين.

(ب) الأطفال الذين يتحدثون مع المشاركين حول ما يهمهم ويجذب أنظارهم فى المتحف.

(ج) الآباء والأمهات والمدرسين الذين يعبرون عن رغباتهم وأملهم وتوقعاتهم من المتحف، والكيفية التى يرتبط بها المتحف ذهنيًا مع الأطفال.

ومن أجل «وجهة نظر الأطفال» فإن المشاركين فى ورشة العمل شرعوا فى أن «يتمثلوا» أنفسـهم أطفالًا وشـبابًا يـزورون المتحف ويجربون كافـة الصعاب المتعلقـة بفهم المتحف وصـالات العرض. وقد خضعت بطاقات التعريـف بالمعروضات، والإضاءة. والجو المحيط والتسـهيلات العامـة والموضوعات والمعالجة. وخاصـة الافتقار إلى التفاعـل مع الأطفال. ودفعـت المجموعـة التجريبية من العاملين بالمتاحـف إلى التفكير فى عمق من أجل جعل المتاحف صديقة للأطفال وقد تدعمت نتائج البحث من خلال ملاحظات المشاركين للأطفال أنفسـهم. وكان الأطفال مهتمين بشكل كبير بحديقة الأفاعى والثعابين المجاورة للمتحف. وأقل اهتمامـا بمناطق صالات العرض كما أنهم أقبلوا على ورش العمل المتحفية التى تتيح لهم ممارسة هواياتهم بحرية.

وقدم المدرسون والآباء والأمهات فى المجموعة التجريبية وجهة نظر أخرى تتسم بدقة الملاحظـة وعمق التفكـير، وترتكز فى وضوح على آراء متحررة عـن دور المتحف وعلاقته بالأطفـال والحاجة والرغبة فى إقامة معارض صغيرة تتسـم بالمزيد من الحيوية والتفاعل، سـواء أكانت متاحف مصممة من أجل الأطفال أو الرغبة فى خلق التسـهيلات والخدمات الرامية إلى تحسين سـبل الراحة والوصول السهل للمجموعات، كما ظهرت أيضًا الحاجة إلى أن يسـتفيد من المتحف جميع الأطفال، وبحيـث يمكن نقل المتحف إليهم إذا لم يكن بمقدورهم زيارته والتفاعل مع الأنشـطة المقدمة من خلال الصور وعروض السينما وغيرها، والمواق الافتراضية على شبكة الإنترنت.

وفـى حـين أن الأطفال فى المجموعة الضابطة لم يكن يتم استشـارتهم عادة فى معظم المتاحف، فإن المدرسـة كانت النشاط الأساسـى، بل والوحيد فى أغلب الأحيان، لوضع البرامج والأنشطة التربوية للأطفال وفى بعض الأحيان. وكانت المجموعات المدرسية تشكل غالبية مشـاهدى المتحف ولكن بدون تفاعل حقيقى بين الطفل والمتحف من خلال أنشـطة مخطط لها من قبل.

ومما سبق نرى أن الأنشطة المتحفية أصبحت مجالاً هامًا داخل المتاحف لتؤكد دور المتحف من الناحية التربوية والتعليمية، كما أن الأنشطة المتحفية أصبحت مجال يلبى حاجات ومطالب الأطفال فى مراحل النمو المختلفة. وأيضا أصبحت مجالاً واسعًا لإجراء البحوث التى تستهدف تنمية الابتكار لدى الأطفال من خلال تقديم برامج تدريبية دائمة من خلال المتحف. كما أن برامج الأنشطة فى متاحف الموقع مثل متحف «جمبرى جاى واى» ومستنقعات «ماى بو» تحقق الإدراك الكامل لأهمية المكان لصالح تعليم الطفل وزيادة قدرته الابتكارية والعقلية.

ونرى أن احتواء الأنشطة المتحفية على المعارض والكرنفالات للأطفال يساهم فى إتاحة تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة التى تساعد على نمو الطفل المعرفى والانفعالى والمهارى الذى بالتالى يساعد على تنمية الابتكار. أما عن برامج تعليم الأطفال البحث العلمى عن طريق اللعب مثل ما هو موجود فى متحف إنيم ببلجيكا فهو أسلوب جديد له أبعاد ايجابية فى تربية وتعليم الطفل فى متاحف الموقع.

كما نرى إن الاهتمام بإعداد أمين المتحف تربويًا ونفسيًا أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التطور العالمى، وأيضا لإدراك أهمية دوره فى مسايرة حركة التغير فى المجتمع الذى يعيش فيه ومن أجل بناء أجيال واعية تصل الماضى بالحاضر فى تقدم وابتكار، وتواكب روح العصر الذى نعيش فيه، ومن أجل أن تحافظ هذه الأجيال على هويتها القومية وميراثها الثقافى.

وأيضا نجد أن برامج الأنشطة المتحفية قد اهتمت بإسهام الأطفال فى عملية إعداد البرامج وتجميل صالات العرض من أجل تشجيع الأطفال أن يجربوا المتحف بطريقتهم الخاصة كما حدث ذلك فى متاحف نيروبى، كما أن برامج الأنشطة المتحفية فى جمعية الكومنولث التى هدفت إلى تعريف أطفال الرياض بالبيئة الطبيعية الخاصة من خلال تجربة متحفية تعليمية ممتعة، تؤكد بذلك على أهمية دور المتحف التربوى والثقافى، ومما سبق فى هذا المبحث نجد أن إسهام المدارس فى تجربة المتاحف مثل متحف جيلنبو بالأرجنتين يضمن دور فعالاً للمتحف.

ومما سبق أيضا نجد أن هناك العديد من المنظمات والمدارس والجامعات والشركات ساهمت فى النظرة الجديدة للمتاحف بجعلها مكان لممارسة الأنشطة الحيوية للأطفال. وذلك لإدراكها أهمية دور المتحف فى بناء المجتمع.

ومن العرض السابق للأنشطة المتحفية فى بعض دول العالم نجد أن إسهام المدارس التى تتميز بأن لها طابعًا أثريًا فى إنشاء متاحف خاصة بها ذات توجه تعليمى يوثق العلاقة بين الطفل والمتحف، ويتعلم الطفل فيه بشكل أسرع مما يتعلمه فى المدرسة مثل متحف باتاجونيا فى الأرجنتين، ومتحف سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم الذى يعتبر أول متحف علمى تجريبيى فى مصر.

ويستطيع الطفل من خلال المتحف أن يمارس العديد من الألعاب الإدراكية التى تعد بداية تعلمه اللغة والرياضيات والعلوم (فيزياء وكيمياء وأحياء) مثل اللعب وتعلم التصنيف من خلال متاحف الموقع، فالطفل عند جمعه للأحجار وترتيبها يتعلم التصنيف وبداية العدد، ويكون التصنيف فى المتحف مرة على خاصية اللون ومرة أخرى على خاصية الشكل الدائرى أو المثلث، ومرة أخرى تبعا لجنس الأشخاص، أو يصنف الحيوانات فى المعروضات الأثرية (متوحشة، أليفة، صديقة الفلاح، حيوانات نأكلها). والطفل حينما يكون فى المتحف يمكنه أن يمارس تعلم التطابق وهى من الألعاب الادراكية التى تمهد لتعلم الهندسة وفيها يجرب الطفل عمليات التطابق المرتبطة بالحواس الخمس، مثل تطابق صورة بصورة، تطابق حجم بآخر، أو تطابق الأشكال، وأيضا من خلال المتحف يمكن لطفل الروضة أن يتعلم تسلسل الأعداد والأشكال والأحجام .كما أن المتحف يتيح للطفل فرصة الحصول على الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية من مصادرها الطبيعية، وبذلك يحصل الطفل على خبرة شخصية واقعية مباشرة مبنية على المشاهدة الحسية المباشرة والتى تثير فيه الميل إلى الاكتشاف والبحث ودقة الملاحظة والتأمل والربط.

□□□

القسم الثانى

الابتكـــار

تمهيـــد:

الابتــكار هو مجموعة من العوامل والإمكانيات العقلية التى يمارســها الطفل أثناء لعبه وممارسته للأنشطة، فهو يبتكر حلولاً للعديد من المشكلات التى تواجهه أثناء اللعب.

وعندما نمنح الطفل الحرية فى التجريب والاختبار والاستنتاج وإشباع حب الاستطلاع لديه، وبذلك نكون قد منحنا الطفل عامل الحساسية للمشكلات.

كما إن إتاحة الفرص للأطفال فى التعبير عن أنفســهم وعن احتياجاتهم وطرح الأسـئلة والتعبــير عــن التخيلات التى تــدور فى أذهانهم تحقق لهم عامل الطلاقة، ســواء فى كم الأفكار وأنواعها من خلال الجمل والألفاظ التى يتناولها الطفل.

وعندما نتيح للطفل جوًا نفسيًا يتسم بالحب والأمان ونشعره بالثقة فى ذاته فنحن بذلك نحقق له عامل المرونة لاستثمار طاقاته العقلية فى كل ما هو مفيد.

وســوف نتناول فى هذا القسم مجموعة من أهم الجوانب المرتبطة بالابتكار، وتتضمن: مفهــوم الابتكار وتعريفــه، وعوامل التفكير الابتكارى، ثم عــرض لأهم النظريات التربوية والنفســية التى تفســر الابتكار، وكذلك عرض لمراحل الابتكار، ثم نتناول معوقات العملية الابتكارية، وفى نهاية هذا القسم نعرض لبعض البرامج التربوية والنفسية لتنمية الابتكار.

مفهوم الابتكار

لفظ الابتكار أعم وأشمل من لفظ الإبداع. والإنســان لا يبدع. بل يبتكر، لأن البديع هو الله سبحانه وتعالى، بل من أسمائه الحسنى (البديع).

وفى مختار الصحاح: الإبداع فى اللغة يكون بمعنى الإنشاد والاختراع على غير مثال. تقول العرب: بدعه، يبدعه، أى أنشأه وبدأه.

- قد يبتكر فنان رائع الحس آنية جميلة.
- قد يبتكر صانع ماهر آلة مفيدة.

– قد يبتكر موسيقار موهوب قطعة موسيقية رائعة ويبقى دائمًا وأبدًا «بديع السموات والأرض» الذى نعبده ويرجع إليه الأمر كله.

ويواجه الباحث الذى يحاول الوصول إلى تعريف للابتكار عدة صعوبات فى اختيار هذا التعريف، حيث يوجد العديد من التعريفات الخاصة بمفهوم الابتكار والسبب الأول هو تعدد طرق دراسة الابتكار والسبب الثانى فى تعدد التعريفات الخاصة بالابتكار هو اختلاف المدارس التى تناولته بالدراسة وحاولت كل منها تفسير مفهوم الابتكار من زوايتها الخاصة.

فالتحليل النفسى يهتم بالجوانب الانفعالية والوجدان والشعورية واللاشعورية للتفكير الابتكارى. أما مدرسة السمات والقدرات فترى أنه توجد قدرات ثلاث أساسية داخلة فى نطاق التفكير الابتكارى هى الطلاقة، المرونة، الأصالة.

وينتقد العالم **ريد فيرستر** (1998) , **Firster , Ried** على اختلاف الباحثين حول مفهوم الابتكار الذى نتج عنه تعريف الابتكار إما فى إطار أنه عملية Process وإما أنه نتاج product فى حين إغفال المفهوم الكلى للمقصود من الابتكار. فإن التأكيد على أن الابتكار عملية تتضمن الخيال والتصور والأصالة والمرونة، أما التأكيد على الابتكار على أنه نتاج فإنه يتضح من خلال إنتاج عمل ما يعبر عن درجة عالية من الإنتاج الابتكارى. ومن هنا نجد أنه من المستحيل بناء مجموعة من المحكات الثابتة للحكم على مدى إستحقاق النتاج الابتكارى درجة التميز والحكم.

ومن هنا نجد أن الأفضل معالجة الابتكار عند الأطفال بصفة أساسية فى مظهرها كعملية Process وذلك نظرًا للصعوبات الكامنة فى تحديد درجة الابتكار التى يعبر عنها الطفل فى إنتاج ما، كما أننا نحاول التعرف على الطاقات الابتكارية من أجل إثرائها وليس لإنتاج أشياء يستخدمها المجتمع فى هذه السن المبكرة.

والآن سوف نلقى الضوء على بعض تعريفات للابتكار وذلك للتعرف على جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما ثم نخلص إلى التعريف الذى سوف يُستخدم فى البحث الحالى.

فيرى مراد وهبه Wahba. M 1933 أن الابتكار هو فعل عقلى يمارس بواسطة الإنسان بغرض تغيير البيئة المحيطة والتحكم فيها. ولكنه يرجع ذلك لاختلاف علماء النفس فى تعريف محدد للابتكار، بسبب وجود خلط بين مفهوم الذكاء والابتكار.

بينما يميز **جيمس تيجانو Tegano , D. James 1999** : بين الابتكار الكامن والإنتاج

الابتـــكارى فالإنتاج الابتكارى بالمعنى الشـــائع هو ذلك الجانب الـــذى يتصل بالفهم العام للشخص، لأن إنتاج الشخص المبتكر يأخذ عادة الشكل الظاهر للعمل الابتكارى مثل الشعر والموسيقى. بينما الابتكار الكامن هو استعداد الفرد لإنتاج أفكار جديدة.

ويعـــرض الكتاب الحالى تعريفـــات الابتكار تحت كل جانب مـــن جوانبه حيث إن تعريفات الابتكار تتمثل فى ثلاثة جوانب:

أولا - ما يشير إلى سمات الشخصية الابتكارية

الابتكار هو انفعال قبل كل شيء. فالابتكار وإن كان عقليًا فإن جوهره قائم على الحساسية والانفعال. ويعرف **محى الدين أحمد ١٩٩٤** الابتكار نقلًا عن **بارلت Bartlett 1970** الابتكار فى ضوء ما يســـميه بالتفكـــير المخاطر. الذى يتميز بالانحراف بعيـــدًا عن الاتجاه التقليدى محطمًـــا القالب والخروج عن الســـائد المألوف متخطيًا الحواجز التقليديـــة للأفكار الإنمائية فيصبح أكثر تفاعلًا مع عناصر الخبرة.

ويعرف كركا Kerka 2002 الابتكار بأنه مركب من سمات ومهارات وقدرات تشـــتمل على القدرة على العمل بصورة استقلالية مع حب الاستطلاع والتفكير غير التقليدى والانفتاح على الخبرات وتحمل الغموض.

ثانيًا - ما يشير إلى الإنتاج الابتكارى

هـــو عملية عقلية تعتمـــد على مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وسمات الشـــخصية المبتكرة، وتعتمد أيضًا على بيئة ميسرة لهذا النوع من التفكير، لتعطى فى النهاية المحصلة الابتكارية وهى الإنتاج الابتكارى (الحلول الابتكارية لمشكلة ما) الذى تميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعى وفى نفس الوقت يثير الدهشة لدى الآخرين.

ويُعـــرِّف مجدى عبـــد الكريم ٢٠٠٠ الابتكار بأنه هو التطبيـــق العملى للوصول إلى حل جديد له قيمة لمشكلة تكنولوجية. وهو عملية صنع منتج جديد أو تطويره لجعله أكثر قبولا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثا - تعريف الابتكار كعملية

يعـــرف **تيجانـــو Tegano 1999** الابتكار فـــى مرحلة رياض الأطفـــال بأنه عبارة عن عمليـــة يطور الطفل من خلالها معلوماته وخبراته وتجاربه وأحاسيســـه وعلاقاته إلى أفكار أصيلة ومبتكرة.

ويعرف **تورانس** الابتكار باعتباره عملية يصبح فيها الفرد حساسًا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة، والمبادئ الناقصة، وعدم الانسجام وغير ذلك. فيحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول، ويقوم بتخمينات، ويصوغ فروضًا عن النقائص، ويختبر هذه الفروض ويعيد اختبارها، ويعد لها، ويعيد اختبارها، ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر.

والتعريف الإجرائي للتفكير الابتكاري هو ما يقيسه اختبارات التفكير الابتكاري وهذه الاختبارات: - طبقًا لنموذج روملي سيلفر (2003) Sliver , Romlay:

(أ) **اختبارات للطلاقة اللفظية** والقدرة على استرجاع أكبر عدد ممكن من الكلمات تتوافر فيها شروط معينة.

(ب) **الطلاقة الفكرية:** القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار والتي تحدد بنودها الاختبار.

(ج) **المرونة التلقائية:** القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار.

(د) **الأصالة:** القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير والتفوق في التفكير الابتكاري، حُدد على أساس الحصول على أعلى الدرجات في اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري بواقع ٢٥٪ من مجموع أفراد العينة الأكثر ابتكارًا.

عوامل التفكير الابتكاري

قد تتدخل بعض المتغيرات الحضارية والاجتماعية المعينة في ظروف الإنتاج الابتكاري من حيث تأثير هذه المتغيرات بشكل وبآخر على مدى تكرار وجود الإنتاج ذاته لدى بعض الأفراد عنه لدى بعضهم الآخر.

ومن ثم فإن هذا الاتجاه وإن كان له ثقله الواضح لدى بعض الباحثين، فإنه يبدو مع ذلك غير مرجح ويستند هذا الاتجاه إلى ما يبديه **جيلفورد Guilford 1962** في أنه لا يمكن أن تتماثل بالنسبة لمحكات الحكم على الإنتاج الابتكاري مع هذه العمليات والمتغيرات البيئية والاجتماعية والحضارية. وأنه فيما لا شك فيه أن الفرد المبتكر الذي يقدم إنتاجًا مرضيًا للجماهير من شأنه أن يغفل عددًا من الأفكار الأخرى ربما يكون قد توصل

إليهـــا المبتكر ثم اســـتبعدها بعد ذلـــك، وهى أفكار ربما كان الكثـــير منها يحمل إمكانات الأصالة والجدة.

ولهذا يولى أصحاب هذا الاتجاه اهتمامهم إلى استعداد الفرد مبدعًا كان بالقوة أم بالفعل، نحـــو إنتاج أفكار متعددة وأصيلة، وما يتضمنه ذلك من إمكانية للتعامل مع أفكار ســـابقة انتظمت فى تركيبات جديدة يدخل فيها تأثيرات المجتمع الذى يعيش فيه.

واسترشادًا بهذا المنظور الذى يركز على الإمكانية الابتكارية واستنادًا إلى مسلمة أساسية تحددت فى أن الابتكار ليس هو بالقدرة الواحدة ولكنه بالأحرى مجموعة من القدرات وهذه القدرات السبع هى الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الاحتفاظ بالاتجاه، والقدرة على التحليل والتركيب، التقييم. وفيما يلى عرض لهذه العوامل:

١ - عوامل الطلاقة Fluency Factors

يرى Caravoles. Wcahoon 2004 الأشخاص المبتكرين لديهم القدرة على إنتاج عدد وفير من الأفكار الجيدة ذات القيمة فى وحدة زمنية معينة، فالشخص المبتكر أكثر إنتاجًا لمثل هذه الأفكار.

وتنقسم الطلاقة إلى أربعة أنواع:

(أ) الطلاقة اللفظية Verbal Fluency

وهى القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التى تتوافر فيها شروط معينة.

(ب) طلاقة التداعى Associational fluency

وهى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الأولية ذات الخصائص المعينة.

(ج) الطلاقة الفكرية Intellection Fluency

أى القـــدرة على الإنتاج الســـريع لعدد الأمثلـــة والتوضيحات والتكوينات اســـتنادًا إلى مثيرات شكلية أو وصفية معطاة.

(د) الطلاقة الشكلية: Figural Fluency

وهى القدرة على ســـرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التى تنتمى إلى نوع معين من الأفكار فى زمن واحد.

(هـ) الطلاقة التعبيرية Expressional Fluency

وهـى القدرة على التعبير عن التفكير بطلاقـة أو صياغتها فى عبارات مفيدة، ويصفها جيلفورد بأنها قدرة على التفكير السريع فى الكلمات المتصلة الملائمة للموقف.

٢ - عوامل المرونة Flexibility Factors

درجة السهولة فى تغيير التفكير التى تميز الأشخاص المبتكرين عن الأشخاص العاديين الذيـن يجمد تفكيرهم فى اتجاه معين والتصلب العقلى Intellectual Rigidity أو القصور الذاتى السيكولوجى وهو عكس المرونة من وجهة نظر جيلفورد وتنقسم المرونة إلى قسمين:

(أ) المرونة التكيفية Adaptive Flexibility

وتتمثـل فـى المقدرة علـى تغيير التفكـير والزاوية الذهنيـة لمواجهـة مواقف جديدة ومشكلات متغيرة.

(ب) المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility

وتتمثـل فى المقدرة علـى تغيير التفكير فى حرية دون التوجه نحو حل معين أو إمكان تغيير الشـخص لمجرى تفكـيره فى اتجاهات جديدة لإنتاج أكبر عـدد ممكن من الأفكار المختلفة فى سهولة ويسر.

٣ - الأصالة Originality

القـدرة علـى سـرعة إنتاج أكبر عـدد ممكن من الاسـتجابات غير المباشـرة والأفكار الطريفة غير الشـائعة، والتى هى فى نفس الوقت مقبولة ومناسـبة للهدف والأصالة تعنى الجدة والطرافة.

٤ - التفاصيل Elaboration

وهى قدرة الشخص على تطوير فكرته وتحسينها بإضافة تفصيلات تساعد على إبرازها. ويوضـح **سـيد صبحى ١٩٩٧** القدرة الابتكارية بإنها عمليـة ينتج عنها عمل جديد يرضى جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد.

ويوصف ديفيد فونتانا David Fontana 2001 التفكير الابتكارى بأنه التفكير الذى يـؤدى فى جوهره إلى توليد نتائج جديدة تطلق صفة الإبداع والخلق على الخيال متى كان تلقائيًا وليس على سبيل المحاكاة أو التقليد فى إنشاء مجموعة جديدة من الأفكار والصور، ويقابل للتأليف بين الأفكار وتركيبها تفكير خلاق حتى جاءت الثمرة العقلية أكثر من مجرد خلاصة جمعية للإجراء فالابتكار هو الإتيان بالجديد والأصيل.

٥ - الحساسية للمشكلات Sensitivity Problems

ويعرفهـا جيلفورد بقدرة الشـخص على رؤية المشـكلات فى أشـياء أو أدوات أو نظم اجتماعيـة قـد لا يراها الآخرون فيها، أو التفكير فى تحسـينات يمكن إدخالها على هذه النظم أو هذه الأشـياء. وذلك بعد افتراض أن إدخال تحسين معين يعنى ضمنيًا الإحساس بمشكلة ما.

٦ - الاحتفاظ بالاتجاه

ويعرفها **مصطفى سويف ١٩٩١** بأنها القدرة التى تعنى إمكانية الفرد على التركيز لفترة من الزمن فى مشـكلة معينة دون أن تحول المشـتتات بينه وبينها. والمشكلة كهدف تتغير بدرجات متفاوتة فيما يتعلق بمضمونها.

٧ - التقييم Evaluation

أى إنتـاج ابتكارى يتضمـن عملية انتخاب أو اختيار، وهـذه تتضمن بدورها التقييم، فالشـخص المبتكر يقتضى منه الأمر انتخاب مشكلة أو منهج مناسب ضمن المناهج المتعددة على ضوء إمكانياته ومهارته التى اكتسبها.

أهم النظريات التربوية والنفسية التى تفسر الابتكار

إن تناول موضوع الابتكار فى ضوء مدارس علم النفس يعتبر موضوعًا مهمًا، وأساس ذلك أن البحث العلمى لا يتم بصورة مثمرة إلا إذا نبع منْ إطار نظرى معين.

ولذلك فقد اهتمت بعض النظريات فى مجال علم النفس بدراسة ظاهرة الابتكار – وقدمت بعض الآراء ووجهات النظر المختلفة لتفسير ظاهرة الابتكار، وفيما يلى هذه النظريات:

١ - نظرية التحليل النفسى

يركز فرويد على المحتويات اللاشعورية فى شرحه لكيفية حدوث العملية الابتكارية باعتبارها المصدر الرئيسى للابتكار، حيث إن الإعلاء هو ميكانيزم الدفاع الأساسى الذى يكمن خلف الإنتاج الابتكارى، فى حين يذهب العالم روملى سليفر **Sliver, Romlay**: ٢٠٠٣ إلى أن ما قبل «الشعور» هو الأداة الرئيسية للنشاط الابتكارى وأنه إذا لم تستطع العمليات قبل الشعورية أن تتفتح بحرية لن يوجد ابتكار حقيقى، حيث إن العمليات قبل الشعورية تظهر تحت تأثير كل من العمليات الشعورية واللاشعورية. فالعمليات الشعورية مقيدة بالواقع مما يحد من عملها الخيالى الحر. رغم أنها تساعد المبتكر فى تصميم المدركات والربط بين الأشياء. أما العمليات اللاشعورية فعلاقة الرمز فيما يرمز إليه ضئيلة. وحيث أن الابتكار هو القدرة على إيجاد علاقات جديدة وغير متوقعة، فإن العمل الحر للعمليات الرمزية يكمن فى المستوى الشعورى الذى يقوم بإنتاج أفكار ابتكارية.

٢ - النظرية الجشطلتية

وتذهب هذه النظرية إلى أن الابتكار يبدأ عادة مع مشكلة ما. وعند صياغة المشكلة والحل ينبغى أن يؤخذ بعين الاعتبار كل المشكلة وليس جزءًا منها. أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحلول الابتكارية هى تلك التى تتطلب الحدس وفهم المشكلة، فالفكرة هى التى تظهر فجأة على أساس من الحدس، وليس على أساس التفكير المنطقى المسلسل.

٣ - النظرية السلوكية

تذهب إلى تفسير الابتكار فى صور السلوك الذى يتم فى إطار العلاقة بين المثير والاستجابة، فالطفل يتعلم السلوك الابتكارى من تعزيز الاستجابة التى تصبح جزءًا من عاداته. والطفل يتعلم السلوك الابتكارى إذا ما عزِّز من بين أساليب السلوك الأخرى.

٤ - النظرية العاملية

قدم أصحاب النظرية العاملية تفسيرًا للابتكار فى ضوء عدد من العوامل التى تم التوصل إليها بالتحليل العاملى. فالابتكار ما هو إلا وظيفة لعدد من العوامل العقلية والانفعالية والدافعية. وقد فسروا عملية الابتكار على ثلاثة أسس تفسر النشاط الابتكارى للفرد:

الأساس الأول: الذى يميل فيه الفرد إلى معرفة إحساسه مع الخبرات التى يواجهها.

الأساس الثاني: وينص هذا الأساس على أن الشخص يستطيع أن يدرك العلاقات المتعددة بين الفكرة أو الموضوع وقد أطلق على هذا المبدأ إدراك العلاقات.

الأساس الثالث: بعد أن يستطيع الفرد إدراك العلاقات فإنه يستطيع أن يصل إلى مدرك آخر جديد ويكون هذا هو الابتكار في ضوء العامل العقلى الذى يطلق عليه الذكاء. ويحتاج الإنتاج الابتكارى بجانب الذكاء والقدرات العقلية إلى توافر عدد من العوامل الدافعية عند الفرد، مثل الميل نحو التفكير المنطلق وتحمل الغموض، وعوامل انفعالية مثل الثقة فى النفس، والاكتفاء الذاتى، الميل إلى المخاطرة، والاستقلال فى التفكير.

٥- النظرية الارتباطية

ترى هذه النظرية أن الابتكار يعد تنظيم للعناصر المترابطة فى تراكيب جديدة متطابقة. وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلية من التركيب أكثر تباعدا الواحد بقدر ما يكون الحل أكثر ابتكارًا ويرى (مجدى عبد الكريم ٢٠٠٠) أنه قد تكون هناك فروق فردية فى التفكير الابتكارى بافتراض أنه توجد فروق فردية منتظمة فى إحداث الترابطات التقليدية البعيدة بالنسبة للمثيرات وسواء كان الحل الابتكارى لمشكلة قد تم تحقيقه أم لم يتم، فهذا يعتمد على نجاح أساليب المحاولة والخطأ فى مواجهة مستلزمات محددة. فالدرجات المرتفعة على اختبار التباعد لابد معها أن يظهر أداء أفضل في الاختبارات التى تضم العمليات العقلية، وكان هذا دليلا على ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الابتكارى.

٦- نظرية النظم

وهى نظريات صريحة منها نظرية أمابيل والتى تصف الابتكارية بأنها تأثيرات تشمل الواقعية والمعرفة والقدرات المرتبطة بالمجال المعين، ومهارات الابتكارية ذات الدلالة وتشمل الابتكارية – طراز العمل بطاقة عالية، والقدرة على تركيز الجهد والقدرة على تنحية المشاكل جانبا.

- طراز المعرفة بالأسلوب التنقيب لتوليد أفكار جديدة.
- طراز معرفى يتضمن التعامل مع التعقدات وكسر التهيؤ العقلى للفرد أثناء حل المشكلة.

٧ - نظرية الاستثمار

تعرف هذه النظرية المبتكر على أنه الشخص الذى تتوفر لديه الإرادة على الشراء بسعر منخفض والبيع بسعر مرتفع فى مجال الأفكار.

ويعنى الشراء بسعر منخفض هو إمكانية البحث عن أفكار غير معروفة أو غير مقبولة، ولكن هذه الأفكار تكون لديها إمكانيات النمو، وغالبا حينما تعرض هذه الأفكار فى البداية تواجه مقاومة ولكن المبتكر يثابر فى وجه هذه المقاومة، وفى النهاية يبيع بسعر مرتفع ويتحرك إلى الفكرة التالية الجديدة.

ومما سبق نرى أننا مازلنا نواجه مشكلة اختلاف تخصصات الباحثين فى إطارهم النظرى والتطبيقى الذى يعتمدون عليه فى تفسيرهم لمفهوم الابتكار كما اتضح من العرض السابق.

فإن أنصار التحليل النفسى يرون أن الابتكار منبعه الصراع داخل الجزء اللاشعورى من الشخصية (الهو) وأن الشخصية فى سعيها للوصول إلى حل بشأن التغلب على هذا الصراع فى متطلباتها، فإنها تصل إلى نوع من الحل التوفيقى بين الأنا والهو وأن الانتاج الابتكارى الذى ينتج كوظيفة لحل هذا الصراع هو فى نفس الوقت تنفيس عن الكبت، على نحو يؤدى إلى تحسين العلاقة بين الأنا والهو.

بينما ترى المدرسة السلوكية أن الابتكار يفسر فى صورة سلوك يتم فى إطار العلاقة بين المثير والاستجابة.

أما المدرسة الجشطلتية فترى أن الابتكار لا يبدأ إلا مع وجود مشكلة، وعند صياغة المشكلة يجب أن يؤخذ فى الاعتبار كل المشكلة وليس جزءا منها.

أما وجهة نظر النظرية العاملية عن الابتكار فإنها كلها مفاهيم محددة ومعرفة تعريفا دقيقًا. بحيث حددت شخصية المبتكر فى مدى قدرته على إدراك العلاقات المتعددة عن طريق توافر عدد من العوامل الدافعية للفرد مثل الميل نحو التفكير المنطلق وتحمل الغموض، وعوامل انفعالية مثل الثقة فى النفس.

بينما ترى النظرية الارتباطية أن ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الابتكارى تظهر فى الدرجات المرتفعة على اختبار التباعد التى لابد وأن يظهر معها أداء أفضل فى الاختبارات التى تضم العمليات العقلية. وبالرغم من اختلاف الباحثين فى مجال تفسير الابتكار

إلا أنهم يتفقون فى تحديد كيفية حدوث السلوك الابتكارى من خلال مراحل معينة، ابتداء من إثارة المشكلة إلى أن تنتهى المشكلة بتقديم الحل الابتكارى لهذه المشكلة وذلك من خلال خطوات كل منها تسلم للأخرى بعد سابقتها وفق نظام معين يسمى «مراحل الابتكار». وفيما يلى عرض لمراحل الابتكار.

مراحل الابتكار

١ - مرحلة الإعداد

يرى علاء الدين كفافى أن مرحلة الإعداد هى عملية أولية لازمة لعملية الابتكار. علما بأن بعض العلماء لا يحسبها ضمن عملية الابتكار ذاتها بل هى عملية سابقة على الابتكار وممهدة له. ولكنها ليست ضمنها لأنها بمستطاع كل فرد، والتحضير يعتمد على جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمجال معين والبعض يرى أن الإعداد يكون على مستويين، المستوى العام ويمس المجال كله الذى يتم فيه الابتكار. والمستوى الخاص الذى يمس المشكلة أو المسألة والموقف الذى يتناوله المبتكر.

٢ - مرحلة الاحتضان

وهى من المراحل الأصلية فى عملية الابتكار وهى ليست منفصلة تمامًا عن مرحلة الإعداد، ولكنها مرحلة تريث وانتظار ولا ينتبه فيها المبتكر انتباهًا جديًا، غير أنها فترة جمود بل هى فترة كمون فيها يتحرر العقل من الشوائب والأشياء التى لا صلة لها بالمشكلة حيث تطفو الفكرة بين آن وآخر على سطح الشعور. ويشعر فيها المبتكر شعورًا غامضًا بأنه يتقدم نحو غايته وفيها تنزع المشكلة التى استحوذت على الذهن على اقتناص الأفكار والصور الذهنية التى يتم بها الابتكار.

ويقدم العالم **بشينفيلد ميمى Mimi Bchenfeld 2005** عرضًا آخر لهذه المرحلة على اعتبار أن الابتكار أشبه بمراحل التفكير العلمى أو مراحل حل المشكلة كما أشار إليها الفيلسوف المربى جون ديوى.

بينما يعرف العالم **ساونيس فالتس (Fults Sounis , B, 2001)** مرحلة الاحتضان بطريقة مبسطة وهى أنها المرحلة التى تتجمع فيها كل البيانات الخاصة بالمشكلة، ولكن الفرد لا يفكر فيها بشكل شعورى بل يترك الموقف حتى يأتى الحل تلقائيًا.

٣ - مرحلة الإشراق

وهـــى المرحلة التى تمثل ذروة العملية الابتكارية وفى هذه المرحلة تنتظم الأفكار ويظهر الحل على نحو أقرب إلى أن يكون فجائيًا والإشـــراق هو الجزء الذى يظهر من السلوك فى الظاهرة الابتكارية. وقد يتعود المبتكر على عادات معينة مرتبطة بلحظة الإشـــراق، وعليه فقـد يضع نفســه عمـدًا فى الجو الذى يســاعده على الوصول إلى لحظة الإشـراق، ويرى رايد فرســتر Firster Ried أن مرحلة الإشــراق هى أهم مرحلة فــى العملية الابتكارية ولذلك فهى أعقدها على الفحص والدراسة.

وهى المرحلة التى تظهر فيها الحلول فجأة مع عوامل نفسية أخرى سبقته أو صاحبت ظهوره.

٤ - مرحلة التحقيق

مرحلــة التحقيــق هى المرحلة التى يتعين على المبتكر أن يختــبر الفكرة المبتكرة ويعيد النظــر فيهــا ليرى هل هى فكرة صحيحة أو مفيدة أو تتطلب شــيئًا من الصقل والتهذيب. والواقع أن كثيرًا من المبتكرين يجدون أن ابتكارهم لا يولد مكتملًا، بل يكون فى حاجة إلى تعديل كبير وتصويب وتكييف.

ويذكـر علاء كفافى ١٩٩٦ أن هذه المرحلة هى المرحلة الأخيرة فى العملية الابتكارية، وفيهــا يتحقق من صحــة وأصالة ما وصل إليه. وبالطبع فإن أســاليب وطرق التحقيق فى الابتكار العلمى تختلف عنها فى الابتكار الفنى والأدبى، حيث إن مرجعية التقويم فى كل منهــا تختلف فهى فى العلم تكون بالتجريب، أما فى الأدب والفن فيغلب العنصر الذاتى والتذوق الشــخصى والأحكام القيمية عليها وأحيانًا ما تستغرق مرحلة التحقيق فترة طويلة حتى يتم التأكد من صحة مضمون العملية الابتكارية.

علاقة الابتكار بالذكاء

نــرى أن الابتــكار له علاقة بالــذكاء ونجد أن نظرة ثورنديك ومفهومــه للذكاء لم يكن يعتمد على حقائق علمية ونتائج دراســات تشــريحية ولكنها تعتمد على فروض وتصورات وفق مفهومه للذكاء. ثم اتجه ثورنديك إلى استخدام معاملات الارتباط بين القدرات العقلية للكشف عن مفهوم الذكاء وخرج من دراساته على أنه ليس هناك شىء اسمه الذكاء العام،

بل قدرات خاصة متخصصة ومستقلة عن بعضها يمكن قياسها بمقاييس متعددة تتسم بالمرونة والشمول، فبذلك يمكن قياس العقل فى أكبر عدد ممكن من نشاطاته. ونظرية ثورنديك هذه نظرية ذرية جزئية يتكون الذكاء فيها من مجموعة عديدة من العوامل المنفصلة أو عامل منفصل مستقل لحد ما عن بقية العناصر أو العوامل الأخرى. وقد قسم ثورنديك الذكاء إلى ثلاثة أنواع:

١ – الذكاء المجرد Abstract intelligence

ويتألف من القدرات التى يصطنعها الفرد فى معالجة المعانى والرموز من ألفاظ وأرقام.

٢ – الذكاء العملى: Work intelligence

ويتألف من القدرات التى تعالج بها الأفراد والأشياء المحسوسة، وذلك كما يبدو فى المهارات العملية والميكانيكية.

٣ – الذكاء الاجتماعى Social intelligence

ويتألف من تلك القدرات التى تبدو فى التعامل مع الناس والفهم والتفاعل والتوافق معهم ومن الملاحظ أن هذه الأنواع الثلاثة متميزة ومستقلة عن بعضها إلى حد ما فقد يكون الفرد ذا مستوى عال فى الذكاء العملى، ولكنه متوسط أو أقل من المتوسط فى الذكاء الاجتماعى أو الذكاء المجرد والعكس قد يكون صحيحًا.

ومما سبق نرى أن الابتكار هو عملية تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية. كما يعتمد على بيئة ثرية تساعد على الابتكار وإن عوامل الابتكار تظهر فى مرحلة الشعور واللاشعور. كما أن الابتكار يعد صورة من صور السلوك الذى يتم فى إطار العلاقة بين المثير والاستجابة.

ولذلك فإن الإنتاج الابتكارى يحتاج إلى جانب الذكاء والقدرات العقلية إلى توافر عدد من العوامل الدافعية عند الفرد.

وبالرغم من أن الاعتقاد السائد يرى أن الابتكار يعتمد على قدرات خاصة متخصصة ومستقلة عن بعضها. فالابتكار فى مرحلة رياض الأطفال عبارة عن عملية يطور الطفل من خلالها معلوماته وخبراته وتجاربه وأحاسيسه وعلاقاته إلى أفكار أصيلة ومبتكرة.

ويرى **زكريا الشربينى** ٢٠٠٢ أن الموهوبين عقليًا Gifted يتميزون فى القدرات التالية:

- القدرة على رؤية الاحتمالات التى لا يراها الآخرون.
- القدرة على التصرف بهذه الاحتمالات بطريقة غير عادية.
- القدرة على التغلب على العوائق فى فترة زمنية مناسبة.
- إصدار استجابة مادية أو بدنية موفقة.
- المساهمة فى المجتمع بسلوكيات متوافقة ومناسبة بطريقة مؤقتة أو دائمة.

ومما سبق يتضح لنا أن هناك نوعين من الابتكار

النوع الأول: ابتكارية الموهبة

ويقصد بها القدرة التى تعتمد أساسًا على الموهبة الخاصة وهى التى تظهر ثمراتها فى إنتاج الأعمال العظيمة، تلك الأعمال التى لا تعتمد فقط على الإلهام وخبرة القمة، بل تحتاج بجانب الموهبة الخاصة إلى العمل الجاد المتواصل والتدريب المستمر والنظرة الناقدة مثل إنتاج لوحة فنية أو قطعة موسيقية.

النوع الثانى: ابتكارية تحقيق الذات

ويقصد بهذا النوع هو ما يتصف بالشمول والعموم، بحيث يصبح مرادفا للصحة النفسية السليمة؛ أو ما يطلق عليه بالابتكارية الاجتماعية أو النفسية والذى يتطلب الذكاء والإدراك للأشياء.

معوقات العملية الابتكارية

إن العملية الابتكارية وإنتاج أفكار جديدة تتميز بالجدة والمرونة فى حل المشكلة ليس أمراً سهلًا وإنما يحتاج لجهد وتعاون مثمر بين الإنسان ورغبته الملحة فى إنجاز ما يتمناه وبين البيئة التى توفر له الاستعدادات وهذه المعوقات منها ما هو نفسى ويتعلق بالجانب النفسى للمبتكر، وما هو اجتماعى يتعلق بالبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها المبتكر من أسرة ومدرسة وطبقة اجتماعية واقتصادية ومستوى تعليمى للأب والأم. فقد أشارت نتائج كثير من الدراسات السابقة إلى أن الأبناء ذوى القدرة المرتفعة على التفكير الابتكارى ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادى واجتماعى مرتفع. فتوافر وسائل الثقافة داخل الأسرة تمثل مثيرات تثرى خيال الأبناء وتدفعهم للتساؤل والاستفسار عن كل

ما يصعب فهمه، كما يضيفون إليهم الكثير من الحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بهم بل والبعيد عنهم.

ويرى **محيي الدين أحمد (١٩٩٤)** أنه قد تتدخل بعض المتغيرات الحضارية والاجتماعية المعينة في ظروف الإنتاج الابتكاري من حيث تأثير هذه المتغيرات بشكل أو بآخر على مدى تكرار وجود الإنتاج ذاته لدى بعض الأفراد عنه لدى بعضهم الآخر.

(أ) المعوقات النفسية للابتكار

إن وقوع شخصية الطفل المبتكر فريسة للخوف من المبادأة، أو الخوف من الوقوع فى الخطأ وتوقع سخرية الآخرين والرغبة فى سلوك الطرق الأسهل التى استخدمها الآخرون من قبل والابتعاد عن التحدى يعوق عملية التفكير الابتكارى، ولا تنشأ المعوقات النفسية للابتكار إلا فى بيئة جامدة محبطة نمطية لا تتيح قدرًا من الحرية للطفل لتساعده على تنمية ابتكاره.

(ب) المعوقات الاجتماعية للابتكار

وتنبع المعوقات الاجتماعية من القيم الشائعة فى بعض المجتمعات التى تعتبر أن التفكير الخيالى لا جدوى منه لأنه غير واقعى وغير علمى، كما أن هذه المجتمعات تشجع على النجاح السهل. وحفظ الامتحانات المدرسية والإجادة فيها ومعاقبته عند ابتكار طرق جديدة لحل المشكلات. وكذلك أسلوب الآباء فى تلقى أبنائهم للحلول الجاهزة وعدم تشجيعهم على البحث عن حلول جديدة، وعدم إعطائهم فرصة لحرية الأسئلة والاستفسارات كلها أساليب اجتماعية تعوق العملية الابتكارية.

البرامج التربوية والنفسية لتنمية الابتكار

١- برنامج تورانس (١٩٧١) لتنمية التفكير الابتكارى للأطفال الذين (يعيشون فى ظروف سيئة).

اشتمل البرنامج على طريقة الحل الابتكارى للمشكلات مع التعبير عن الأنشطة بطرق ابتكارية. وطبق على ٩١ طفلا من أطفال بسن ٥ – ١٢ سنة، كانوا يتلقون تعليمهم بطريقة تقليدية وتعوزهم الأنشطة والطرق التى تكشف عن قدراتهم الابتكارية وتنميتها. أما المشرفون على هؤلاء الأطفال فكانوا ذوى تخصصات مختلفة منها التعليم الحرفى،

التجارى، الإرشـاد والتوجيه، التعليم الفنى، علم النفس، دراسـات اجتماعية، والدراما وتتضمن البرنامج المقدم للمشرفين على الآتى:

- إعطاء نموذج لحل المشـكلات بطريقة ابتكارية، وجلسـة كرِّسـت للتدريب على قواعد العصف الذهنى والتغذية الراجعة.
- عرض فيلم مدته نصف ساعة عن ورشة عمل الابتكار.
- شرح وتوجيه من المسئولين وتكرار هذا الشرح والتوجيه عدة مرات.
- القراءة فى كتب تختص بالتدريب على التفكير الابتكارى.

أما البرنامج المقدم لتدريب الأطفال على تنمية التفكير الابتكارى فقد اشتمل على الآتى:

- تزويد الأطفال بمعلومات عن معمل الابتكار من خلال كتيب يصف لهم معمل الابتكار.
- يتضمن البرنامج بعض الأنشـطة مثل الدراما، والموسـيقى، والرقص وهى تسـاعد على التفكير أثناء القيام بالأنشطة التى تتطلب حلًا ابتكاريًا.
- جلسـة يومية تشتمل على مشـاركة الأطفال فى الأنشطة الجماعية الكبيرة التى تمارس أنشطة تشمل دراما ابتكارية – وجلسات لحل المشكلات – فيلم يشتركون فى إعداده. أما الجماعة متوسـطة العدد فتمارس أنشطة تشمل الموسـيقى الابتكارية مثل الرقص، التصويـر، برنامـج الحرف والتجارب العملية، بينما الجماعـة صغيرة العدد فتمارس أنشـطة فردية مثـل النحت، الرسـم وعمل التماثيـل، وحل الألغـاز، والنجارة، والقاء القصص.
- اجتماع كل المشـتركين فى أربع مجموعات تحت إشـراف القادة الراشـدين، للتدريب على كيفية حل المشـكلات، والطرق الابتكارية والتدريب عليها وممارستها. وتبذل هذه الجهود لتشـجيع الأطفال على الابتكار فى حل المشـكلات التى تقابلهم أثناء ممارسـة نشاطهم فى المعمل.
- جلسـة ختامية تشمل كل المشتركين فى المعمل وقادتهم، لمناقشة الأحداث التى حدثت فى هذا اليوم، والغرض من هذه الجلسة الختامية تمكين مشرف النشاط من التعرف على السلوك الابتكارى لدى الأطفال، وأيضا يجعل الطفل على علم بإمكانياته الابتكارية.
- تنتهى الجلسة بجدال ومناقشة لبعض المشكلات ومن هذه المشكلات ما يلى:

١ – إعطاء أكبر عدد ممكن من الأسئلة التى تجيب عنها بعض الصور.

٢ – إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار عن الأشـياء التى تحدث إذا استطاعت الحيوانات المائية أن تعيش على الأرض (يوزع ألبوم بصور الحيوانات).

٣ – إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار لتحسين دمية على شكل الكلب لتصبح أكثر تسلية للأطفال (توزع عليهم الدمية).

ويبين تورانس أن الأطفال لديهم إيجابية لإنتاج أفكار ابتكارية تتمثل فى الآتى:

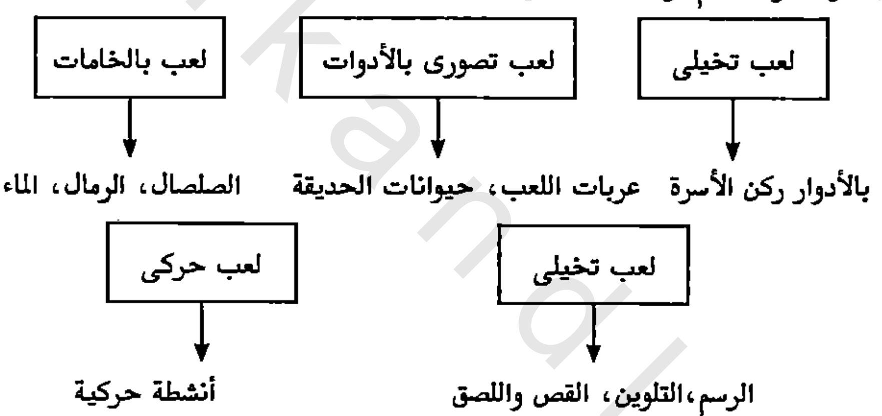
– القدرة على التعبير عن الانفعالات.
– القدرة على البدء بالأشياء الضئيلة التافهة.
– الربط بين دور التمثيل والإلقاء.
– القدرة على ممارسة الفن والرسم والتصوير والتمتع بها.
– التعبير بالكلام.
– الاستجابة للصعاب، بالإحساس وبالحركة وبالإشارة.
– الطلاقة والمرونة وأصالة الأفكار فى حل المشكلات.
– الفكاهة والخصوصية فى اللغة.

٢ - برنامج دى بونو De Bono1999 للتفكير الابتكارى

يربـط دى بونو الابتـكار بمضمون التغيير وعدم التوقع، فالابتكار يجب أن يتضمن تغيير المفاهيم والمدارك. ولقد راعى دى بونو أن تكون الأنشطة متنوعة فى فكرتها ومضمونها؛ فمثلا أنشـطة للتسلية، أنشطة تتصل بحياة الإنسان، وهذا من شأنه أن يعزز فهم الأطفال وحينما يطمئن أنهم انتفعوا بها فى عملية التفكير، ويتأكد أنهم أصبحوا يستعملونها فى حل قضاياهم ومعالجة مشـكلاتهم، فيتأكد أنها أصبحت قابلة للتطبيق فى شتى مجالات الحياة اليومية.
ويؤكد دى بونو أن برنامجه يجعل مهمة تنمية الابتكار سهلة من خلال إعداد العقل البشرى على النظم المعلوماتية ذاتية الترتيب، فشبكة الأعصاب فى المخ قسمت المعلومات الواردة التى تنظم نفسها فى تتابع الأوضاع المستقرة وقتيًا، ثم تتعاقب فى أثر بعضها وفقًا للنظام الخاص بها فى المخ، ثم نرتب المعلومات الواردة إلى المخ نفسـها على شكل تتابع من الخطوات ومع الزمن يتحول هذا التتابع من الخطوات إلى مسـارات أو أنماط أو آفاق مفصلة لدى المخ وبهذا يمكن للإنسان أن ينمى قدرته الابتكارية من خلال هذه المسارات والأنماط.

٣ - البرنامج القائم على الأنشطة لديفيد فونتنا (٢٠٠٤) لتنمية الابتكار

يعتبر ديفيد فونتنا البرنامج التربوى القائم على الأنشطة المتنوعة هو من أهم الطرق لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، خاصة أن الأطفال فى هذه السن بالذات يعتمدون على التقليد والمحاكاة فى تعلمهم للأشياء، ولذلك يجب استغلال هذه الخاصية فى تنمية الابتكار لديهم من خلال اللعب التخيلى والتصورى وابتكار أدوات وخامات، حيث يسهم اللعب فى نمو المفاهيم الرياضية والعلمية والبيئة الاجتماعية ومفهوم الذات والابتكار. وقد احتوى هذا البرنامج على ألعاب الماء والرمال التى تنمى خيال الطفل وتعكس قدرته الابتكارية وتساعده على تعلم بعض المفاهيم العلمية، كما تضمن البرنامج أنشطة تعبر عن دقة الملاحظة، وإدراك الفروق بين الأشياء، وإدراك أوجه التشابه والاختلاف بينها، وأيضًا تضمن البرنامج اللعب التخيلى الإلهامى، والذى بدوره يزيد من كفاءة الطفل الابتكارية. وقد قسم برنامجه كالتالى:

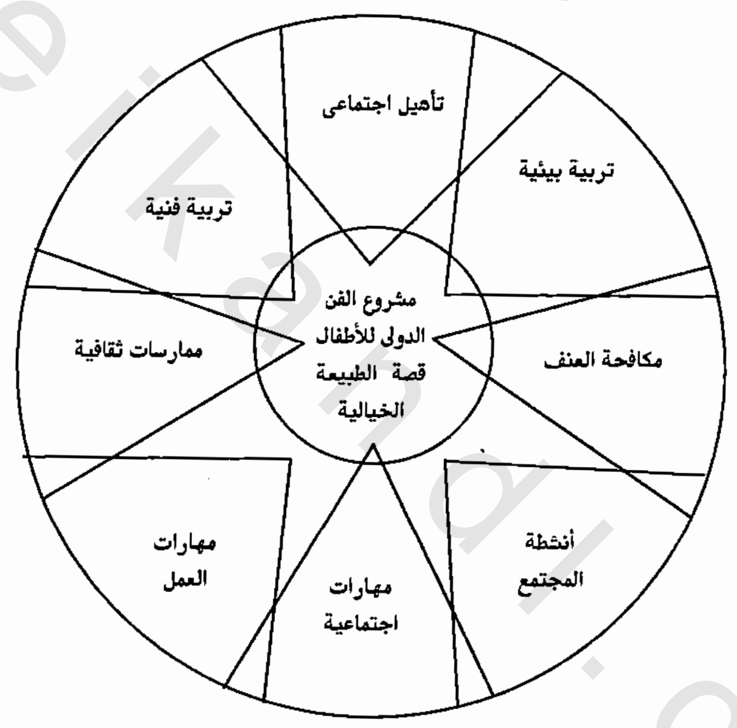


شكل رقم (١) يوضح برنامج الأنشطة لديفيد فونتنا

٤ - برنامج قصة الطبيعة الخيالية لتنمية الابتكار (٢٠٠٦)

على شبكة الإنترنت http:\\ w w w. menas. lt يمكن العثور على وصف للاكتشافات التعليمية التى تمت من خلال برنامج قصة الطبيعة الخيالية.. فهذا البرنامج يشجع المدرسين على العمل بأسلوب منظم لإقامة مشروعات على نطاق صغير واكتشاف المجتمع المحلى

بالاشـتراك مع الأطفال، وذلك من خلال ما يسـمى (أسلوب أو خطة المشروع) لتحقيق أفضل النتائـج. ومن ثم أظهر هذا البرنامج فاعلية فى تعليم الأطفال أنشـطة تعليمية عديدة. ثم يعد المدربون الفنيون المعرض ويكونونه على أساس مبادئ جمالية ومنهجية. ومن وجهة النظر هذه يكون للمعرض قيمة تعليمية كبرى تسـاعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة. وتنظم فى بعض دور رياض الأطفال معارض محلية فى إطار (قصة الطبيعة الخيالية) وتظهر أعمال أطفال الروضة فى الكتالوج. ثم تطبع بطاقات بريدية، وكتيبات، وملصقات، وتظهر كمية كبيرة من المعلومات المتعلقة بالمشـروع على الإنترنت. ويشجع المشرفون على تسجيل الأعمال التى تنتج من (المشروعات) المحلية فى دور رياض الأطفال بتصويرها أو تسجيلها فى (يوميات المشروع).



شكل رقم (٢) يوضح قصة الطبيعة الخيالية: مجال الأنشطة التعليمية والترفيهية

٥ – برنامج ناكى (1999) Neckae لتنمية الابتكار

يشـير هذا البرنامج إلى الابتكار بأنه مجموعة الدوافع والقدرات والمهارات التى تسـاعد

فــى عمليــة ديناميكية إلى إنتاج أفكار ابتكارية. فالدوافع لــدى المبتكر طبقًا لهذا البرنامج تشــمل أدوات اللعب فى اتباع التوجيه والســيطرة والاتصال فمثلا نشاط اللعب عند الطفل المبتكــر يســاعده على حلول ابتكارية، وأيضا يتســم هذا النمط من الابتــكار على الدوافع بطابع الجدة. فى حين نجد أن القدرات تشمل أسلوب التداعيات التى تعطى أفكار تتسم بالأصالة. كما أنه يستخدم أسلوب انتقال القدرات. أى استخدام الحل فى أكثر من مشكلة متشابهة. وانتقال القدرات يعتمد على التخيل. فمثلا عندما نتخيل الحصان الأسود الذى يطفــو فــوق الماء ننتقل منه إلى تصميــم الغواصة. أما المهارات وهــى البعد الثالث فى هذا النموذج فيشمل المهارات التى ترتبط بالمعلومات والعادات الخاصة بتعميم الأفكار، وتشمل عمليات العصف الذهنى والحساســية للمشــكلات بالإضافة إلى مهــارات تخطى الحواجز بالنســبة للمبتكــر الذى يأتى بمهارات تتســم بالأصالة. كما تضمن البرنامــج طرقًا تربوية ونفسية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

٦ – برنامج ساونيس فالتس (Fults Sounis , B (2001 لتنمية الابتكار

يقــوم هذا البرنامج على تشــجيع الأطفال على البحث عن حلول جديدة للمشــكلات، وإعطاء الطفل حرية الأسئلة والاستفسارات ومحاولات الاستكشاف واستخدام الخيال وتصور أشياء قد تحدث فى المستقبل، وذلك من خلال مناقشتهم فى الموضوعات المحلية والعالمية، وكذلك يشجع هذا البرنامج الطفل فى إيجاد أنسب السبل لتحقيق واستثمار قدراته وميوله الابتكاريــة بمــا يحقق له الرضا عن ذاته ورضا الآخرين عنه. وأيضا يحقق توافق شــخصيًا واجتماعيًا له. كما يترك هذا البرنامج للطفل حرية اختيار النشاط الذى يرغب فى ممارسته. ويتركه أيضا يحدد الخامات التى تلزمه، مع السماح له بابتكار خامات أخرى غير متاحة أمامه وتركه يبحث عنها مع تطبيق كل ما مارســه بالتمثيل ومحاكاة الأدوار. وتخيل قصة لصناعته. إناء مثلا. أو يمثل كيف كان يصنع الإناء وأداء الحركات التى يتبعها لتصنيعه.

٧ – برنامج جانيت كيفين (Kevin Janet (2003 لتنمية الابتكار

تهتم صاحبة هذا البرنامج بالدوافع والمهارات والقدرات. وترى جانيت أن الاختبارات الابتكارية الحالية ذات قدرات محدودة نظرًا لأنها تشمل تقويمًا عامًا للمواهب الابتكارية، مما أدى بصاحبة هذا النموذج إلى تصميم اختبارات تعتمد على تلك الأبعاد الثلاثة ومازالت فى مرحلة الدراسة والتحليل.

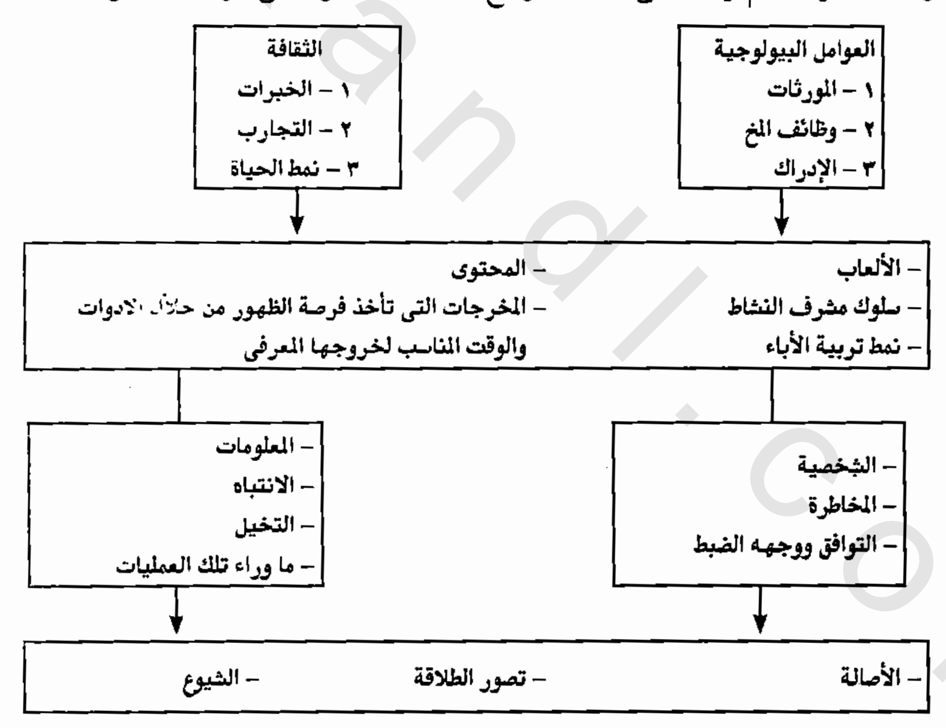
العمر	الابتكار	العمليات	التعريفات
مرحلة ما قبل المدرسة	طاقة ابتكارية	تصور الطلاقة	الأصالة
فى مرحلة المدرسة	عمليات ابتكارية	أصالة الحلول	كم عالٍ

شكل (٣) يوضح الطاقة الابتكارية فى مراحل الطفولة فى برنامج جانيت للابتكار

مما سبق يتضح لنا أن جانيت كيفين تعتبر أن الابتكار فى مرحلة رياض الأطفال عبارة عن طاقة يجب تنميتها، فهى لم تصل إلى حد العمليات إلا فى مرحلة طفل المدرسة الابتدائية. وفيما يلى شكل آخر يوضح منظومة جانيت للابتكار.

ويقوم هذا البرنامج على مجموعة الافتراضات الآتية:

– الطاقة الابتكارية لدى الأطفال تأخذ شكل الطابع الكمى المرتفع الذى يظهر من خلال مراحل النمو المتقدم وفيما يلى الشكل يوضح الطاقة الابتكارية فى مراحل الطفولة.



شكل (٤) يوضح فكرة برنامج جانيت للابتكار

ومن الشكل رقم (٤) نجد هذا البرنامج يشير إلى أن الابتكار يكون ذاتيًا مع الأطفال وقائما على التخيل، ثم تنمو المعلومات المكتسبة إلى أن تصل إلى إبداع متخصص يتسم بالجدة فى حياته المستقبلية بعد ذلك، ولذلك تدعو Kevin Janet 2003 إلى دراسة الابتكار كنموذج، أو كمنظومة متكاملة.

٨- برنامج بى جانو (Pagano (2001 لتنمية الابتكار

يشير برنامج بى جانو إلى أن الابتكار عند الأطفال يظهر من خلال فترة رياض الأطفال لأن الطفل يكون فى مرحلة التكوين، ونمو المعلومات، ويكون الابتكار فى هذه المرحلة العمرية قدرات ابتكارية عامة وليست خاصة، عكس مرحلة المراهقة، حيث تلعب البيئة دورًا كبيرًا فى تنمية ابتكار الطفل، ويكون ابتكار الطفل من خلال الاحتكاك مع المجتمع، ويتم الاحتكاك من خلال عملية التعلم، وإن ابتكار الطفل فى مرحلة الروضة يتأثر بالمحيطين به ومدى تشجيعهم له، وقد صمم بى جانو برنامجه للاهتمام بالطفل من خلال طرق التعلم المختلفة التى تزيد من قدرات الطفل الابتكارية.

٩ – برنامج لندوا ابكنز (Epkins Landau (1999 لتنمية الابتكار

تنبع فلسفة هذا البرنامج من أن العالم يكون مفتوحًا للتعلم والإدراك، فيما يؤدى إلى نمو العمليات الابتكارية للأطفال، ويجب أن يتفهم الطفل هذا العالم المحيط به، وأن يعبر عن قدراته الابتكارية نتيجة رد فعل المثيرات الموجودة فى هذا العالم المفتوح من خلال عامل الإدراك، والاستبصار، وأن الطفل له مفاجآت ابتكارية وموهبة خاصة تؤثر عليها ثقافة المجتمع، ويجب على المجتمع أن يتقبل الطفل المبتكر ويعمل على تشجيعه، ويعد أنشطة ابتكارية تزيد من كفاءته العقلية. ويعمل برامج قائمة على اللعب الذى يساعد الطفل على تنمية الابتكار لديه، وهذا الاتجاه يجب أن يؤخذ به فى دراسات الابتكار لدى طفل الروضة لأن من خلال اللعب تظهر قدرة الطفل على التخيل، ولذلك يجب تقديم اللعبة للطفل على هيئة مشكلات أو ألغاز، حتى يصل إلى الحل الابتكارى، لأن الابتكار عند طفل الروضة يعتمد على أسلوب التداعيات وأن الطاقة الابتكارية لدى الطفل تنشط نتيجة لعبة وفكرة.
وقد صمم **Epkins Landau :1999** لهذا البرنامج اختبارات خاصة لابتكار الطفل، وتشمل هذه الاختبارات مائة سؤال قائمة على اللعب والعمل بالنسبة

للأطفال من سن ٥ إلى ١٠ سنوات، فمثلا بعض أسئلة هذا الاختبار تقول ماذا سوف يكتشف الناس فى ١٠٠ سنة قادمة؟ ماذا سوف يعرف الناس عن المستقبل المناخى من خلال الأدوات؟ ثم يوجد سؤال آخر: ما الألعاب التى يستخدمها الطفل فى حل تلك الأسئلة؟

فالابتكار يظهر من خلال اللعب والعمل والتفكير على أساس أن العالم لعبة تظهر من خلال عمل معين ولعبة. وقد طبق هذا البرنامج باختباراته على مراكز الابتكار فى الولايات المتحدة الأمريكية فى ولاية كاليفورنيا، كنتاكى ومينيسوتا، تحت إشراف جامعة كاليفورنيا.

ومما سبق يتضح لنا أن ابتكار الطفل من خلال هذا البرنامج يعتمد على أن التفكير الابتكارى لدى الطفل يظهر من خلال مفاهيم يكونها الطفل عن العالم الذى يعيش فيه، والخبرات المتعددة التى تعرض عليه ثم يقدمها هو فى شكل ألعاب وأفكار ترتبط بفلسفة المجتمع الذى يعيش فيه.

١٠ - برنامج ديفيز (2001) Davis للتدريب على التخيل

قدم ديفيز إستراتيجية جديدة فى مجال تنمية وإثارة الابتكارية لدى أطفال الروضة من خلال الأبعاد الثلاثة الآتية:

(أ) القدرات الابتكارية:

يعتبر ديفيز أن القدرات الابتكارية يمكن تنميتها لطفل الروضة من خلال إعطاء الطفل تمارين مماثلة للاختبارات التى تقيس هذه القدرات.

(ب) الاتجاهات الابتكارية

يشير ديفيز إلى أهمية تشجيع الاتجاهات نحو الأفكار الجديدة وغير المألوفة للأفراد وذلك من خلال طريقة «العصف الذهنى» أى أن الاتجاهات الابتكارية شرط للسلوك الابتكارى، ويمكن تعديل هذا السلوك فى اتجاه أكثر مرونة وأكثر قدرة على التخيل.

(ج) طرق التفكير الابتكارى

يرى ديفيز ضرورة تقديم تمرينات فى التذكر، والتداعى الحر وإدراك العلاقات، والتخيل، وإنتاج الأفكار غير المألوفة.

وقد صمّم هذا البرنامج على عدد من الافتراضات أو الادعاءات ومحاولات للإجابة عنها، وتفسيرها بطرق ابتكارية. وكان تصميم البرنامج على شكل (محادثة) بين أربع شخصيات.

ويمثل الشخصية الأولى عالمًا مخترعًا. يعلمهم قواعد وأساسيات طرق التدريب على التفكير الابتكارى. وهو يذكرهم بأنهم سيصبحون ذوى خبرة فى إنتاج الأفكار الجديدة، ويعطيهم تمارين تسمح لهم بأن يروا مقدرتهم على النمو الابتكارى، ويتم ذلك فى جو من الفكاهة والمرح، لخلق جو موصل إلى تلقائية الأفكار التى عن طريقها تقترح الأفكار غير المألوفة.

بينما الشخصية الثانية تمثل طفلًا صغيرًا يتمتع بروح الدعابة والمرح، فهو شغوف بالتحدى العقلى ويسارع فى تقديم الأفكار كحل للمشكلات.

أما الشخصية الثالثة فتمثل دور الصديق الذى يحتاج إلى مساعدة فى تعليمه لكيفية إيجاد حلول للمشكلات وخلق الأفكار الجديدة.

وأخيرًا الشخصية الرابعة فأنها تمثل دور المهرج الذى يبدى سذاجة فى معالجته لحل المشكلات ونادرًا ما يفهم ما يقال بوضوح، وغالبًا ما يعطى أفكارًا تتسم بالتفاهة وعدم الجدة، ويبدى نقده للأفكار غير المألوفة. وهو بذلك يعطى فرصة للآخرين للفهم من خلال تكرار الاتجاهات الابتكارية للشخصيات الثلاثة.

وطوال البرنامج يواجه الشخصيات الأربع مشكلات عديدة منها البسيط ومنها المعقد، وتقوم الشخصية الأولى بالشرح والتوضيح لإجراءات حل المشاكل بطريقة ابتكارية، والاتجاهات الملائمة. والمساعدة على حل هذه المشكلات. وعلى الآخرين تطبيق الأساسيات والإفادة منها فى التوصل إلى حلول للمشكلة. كل ذلك يحدث فى مناخ مرح يساعد على تلقائية الأفكار وإتاحة فرص التقبل مهما كانت هذه الأفكار تافهة أو سخيفة، وقد يتحقق هذا البرنامج من خلال عرض لبعض المشكلات الكوميدية.

١١ - برنامج تورانس للتدريب على حل مشكلات المستقبل

يقوم هذا البرنامج على اتباع قواعد العصف الذهنى وتشمل مواد البرنامج على مشكلات قد تواجه الأفراد فى عام ٢٠٠٠ وما بعده، وعلى الأفراد المشتركين فى التدريب مراعاة بعض التوجيهات التى تساعد على اكتساب المهارات المختلفة والعادات الملائمة والمساعدة على بلوغ الحلول المبتكرة لتلك المشكلات المستقبلية وفقًا للخطوات الآتية:

(أ) الكشف والتعرف على المشكلات الفرعية.

(ب) تحديد وصياغة المشكلات الفرعية.

(ج) إنتاج الحلول البديلة

(د) وضع محكات للحكم على هذه الحلول.

(هـ) تقييم هذه الحلول.

(و) تقييم الأنشطة لتنفيذ أفضل الحلول.

وعادة يجرى التدريب على الخطوات السابقة، من خلال نظام الجماعة الصغيرة العدد والتوجيه من مشرف النشاط سابقًا على المهمة، ويعتبر هذا البرنامج واحدًا من الجهود المستخدمة فى مجال التدريب على الابتكار لطلاب المدارس والجامعات، إذ أمكن تطبيقه بنجاح على طلاب المدارس من مختلف مراحل التعليم بأمريكا، بما يهدف إليه من تنمية بعض المهارات اللازمة.

لقد جمع تورانس وزوجته (١٤٢) دراسة – قام بها هو وآخرون – عن طرق تعليم الأطفال التفكير الابتكارى، قسمها إلى أنواع للمساعدة فى ترتيب المادة التى تناولتها على النحو التالى :

م	البرنامج أو الطريقة المتبعة	إجمالى عدد الدراسات	نسبة نجاح البرنامج أو الطريقة	النسبة المئوية للنجاح
١ –	الأسلوب الابتكارى فى حل المشكلات	٢٢	٢٠	٩١
٢ –	التدريبات اللفظية	٥	٦.٤	٩٢
٣ –	برامج المواد المتنوعة	٢٥	١٨	٧٢
٤ –	الفنون الابتكارية	١٨	٥.١٤	٨١
٥ –	برامج القراءة	١٠	٨.٧	٧٨
٦ –	تنظيمات إدارية ومنهجية	٨	٤	٥٠
٧ –	متغيرات مدرس الفصل	٢٦	٤.١٤	٥٥
٨ –	الدافعية والمكافأة، والمنافسة	١٢	٨	٦٧
٩ –	شروط معيارية لتسهيل الأداء الابتكارى	١٦	١١	٩٩

جدول (١) أهم طرق وأساليب تعليم الأطفال التفكير الابتكارى من وجهة نظر تورانس

وبتناول توزيعات الجدول السابق نجد أن بعض الطرق قد حققت نسبة نجاح مرتفعة مثل برامج الأسلوب الابتكارى فى حل المشكلات، وكذلك برامج التدريب على التعبير الابتكارى مما يدل على فاعلية البرامج المقدمة فى كل منها. كذلك يتضح أن نسبة النجاح منخفضة فى الطرق التى تناولت التنظيمات الإدارية والمنهجية، وتلك التى تناولت متغيرات مدرس الفصل المدرسى، مما يدل على عدم فاعلية تلك الطرق إذا طبقت بمفردها كوسيلة من وسائل تنمية الابتكار. ومما يجدر الإشارة إليه هنا هو وسيلة إمكانية تصميم برامج وطرق لتدريب تعليم وتنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال، مع الأخذ بالاعتبار أهمية دوافع واتجاهات الأطفال الذين يطبق عليهم البرامج.

مما سبق نرى إجماع العلماء على أن الابتكار يمكن تنميته لدى طفل الروضة من خلال تقديم تمرينات فى التذكر والتداعى الحر وإدراك العلاقات والتخيل وإنتاج الأفكار غير المألوفة.

وأيضا لم يختلف علماء النفس والتربية على أهمية اللعب بالنسبة لطفل الروضة، ولذلك فقد نادى هؤلاء العلماء بأهمية إعداد أنشطة ألعاب ابتكارية تزيد من الكفاءة العقلية وتساعد على تنمية الابتكار، فاللعب فى هذه المرحلة العمرية يظهر قدرة الطفل الابتكارية ولذلك يجب تقديم اللعبة على هيئة مشكلات أو ألغاز حتى يصل إلى الحل الابتكارى. ومن خلال العرض السابق لبحث الابتكار نجد أن تشجيع الطفل على البحث عن حلول جديدة للمشكلات وإعطاء الطفل حرية الأسئلة والاستفسارات ومحاولة الاستكشاف واستخدام الخيال، يساعد الطفل على تحقيق ذاته، وبالتالى يساعده على الابتكار فى محيط التوافق الشخصى والاجتماعى.



القسم الثالث

ريـــاض الأطفـــال

تمهيد

تعد مرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية فى تشكيل الشخصية وتكوينهـا لأنهـا مرحلة تربوية يتم فيهـا التعلم تلقائيًا ويمهد لمســار العملية التربوية فى المســتقبل، وتبدو المرحلة العمرية لطفل الروضة مرحلة هامة فى تكوين شــخصية الطفل، فالأطفال هم مصدر الثروة الحقيقية وهم الأمل فى تحقيق مســتقبل أفضل لذا يعد الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه وإشباع حاجاته بطرق سليمة أمر حيوى وهام، وتكمن أهمية مرحلة رياض الأطفال فى إعداد الطفل للسواء النفسى.

كما تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساســية فــى حياة كل طفل. ليس فقط لكونها بداية سلســلة طويلة من التغيرات، بل لأنها أكثر مراحل الإنســان أهمية وتأثير فيما يليها من مراحل فقد ثبت علميًا أن ســنوات هذه المرحلة تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التى تليها.

لقــد أشــارت نتائج معظم الدراســات التربويــة الحديثة فى الدول المتقدمــة إلى أهمية الخبرات التى يتعرض لها الأطفال فى طفولتهم المبكرة على مســيرة حياتهم المســتقبلية، وأكدت هذه النتائج على ضرورة تصميم برامج تربوية تزود الأطفال بخبرات وبرامج تتناسب مع خصائصهم وقدراتهم العقلية واللغوية والجسمية والاجتماعية والانفعالية.

والطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة تستقر فيه الكثير من سمات الشخصية مثل استمرار النمو بســرعة والاتزان الفســيولوجى والتحكم فى عملية الإخــراج وزيادة الميل إلى الحركة والشــقاوة ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة ونمو اللغة بشــكل أســرع مما ســبق ونمو مهارات جديدة (مثل الجرى والقفز والكتابة والرسم).

ومما ســبق يتضح لنا أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة فى حياة الطفل، ولذلك كان لابد من دراســة حاجات وخصائص النمو فى هذه المرحلة، ودراســة ما تقدمه الروضة لهؤلاء الأطفال وجعل المتحف ركنًا أساسيًا من أركان أنشطة الروضة الأسبوعية.

إن مفهوم التربية والتعليم فى الروضة يهدف إلى إعداد الطفل للعضوية الكاملة، فالتربية هــى التــى تعد أفراد المجتمع ليكونوا مواطنين صالحين فــى هذا المجتمع ولذلك نجد أن الطفل فى مرحلة الروضة يكتسب الكثير من الاتجاهات والقيم المرغوبة من خلال الاهتمام بتربيتــه داخــل روضة الأطفال التــى تتيح له العديد من الأنشــطة والرحلات إلى الحدائق والمتاحف والمعارض والمصانع، ولذلك كان لابد من دراسة أهمية وأهداف دور رياض الأطفال حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال الأنشــطة المتحفية المقدمة لتنمية الابتكار لدى أطفال المرحلة الثانية فى رياض الأطفال.

وفيمــا يلى نعرض لمجموعة من الجوانب الأساســية المرتبطة بمرحلــة الطفولة المبكرة أوطفــل رياض الأطفال، منها خصائص طفــل الروضة، وأهم حاجات ومتطلبات النمو فى هــذه المرحلــة، ثم نتعرض لمفهوم ريــاض الأطفال، وفى نهاية هــذا المبحث نتناول عرضًا لأهمية دور رياض الأطفال وأهدافه، وكيفية تحقيق هذه الأهداف.

الطفل فى مرحلة رياض الأطفال

تعتبر هدى الناشف ١٩٩٧ أن السنوات الأولى من حياة الطفل تعد أهم مراحل حياته، فهى الأســاس الذى يبنى عليه الحياة المستقبلية للأجيال القادمة. وذلك لأنها الفترة التى يتم فيها وضع البذور للشخصية التى تتبلور وتظهر ملامحها فى مستقبل حياة الفرد. ولذا فإن هذه الفترة تعتبر من أهم وأخطر فترات الحياة الإنسانية وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو غير سوى يصعب تقويمه وتعديله فى مستقبل حياة الفرد.

ومرحلــة ريــاض الأطفال من وجه نظــر هدى قناوى ١٩٩٤ تعنى المفهوم الواســع لتربية الإنسان من أجل اكتمال نموه ليكون قادرًا على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه، كى ينهض بحياته وبيئته، وطفل ما قبل المدرسة هو الطفل الذى يمتد عمره من ثلاث إلى خمس سنوات، ويكون أطفال هذه المرحلة مرتفعى النشاط ويحاولون اكتشاف العالم من حولهم.

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال هى أفضل فترة للتعلم واكتســاب الخبرات، لأن الإدراك يبدأ فى هذه المرحلة ويتطور بتطور حياة الطفل، وهذا يعنى أن تقديم الأنشطة العلمية لها دور هام فى استغلال هذه الفترة لتشكيل مفاهيم الطفل وخبراته من خلال الأنشطة المتعددة فى الروضة وإشباع حب الاستطلاع لديه.

خصائص طفل الروضة

نركز فى هذه الدراسة على طفل المرحلة الثانية برياض الأطفال من (سن ٥ - ٦ سنوات) من حيث الخصائص والجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. وقد كان لابد للدراسة الحالية من دراسة هذه الخصائص حتى يسهل للباحثة تصميم البرنامج الخاص بالبحث وحتى يسهل لها التعامل مع الأطفال وفهم سلوكهم ودوافعهم والرد على تساؤلاتهم وإفادتهم.

أولًا: الخصائص الجسمية

- يتسم أطفال المرحلة الثانية برياض الأطفال بالتحرك المستمر والنشاط الذى يتجلى فى أعمالهم وأثناء لعبهم، وهؤلاء الأطفال يحبون الحركة والصخب فى الحدائق وتتسم أجسامهم بالرشاقة وخفة الحركة وتكون أعضاء جسمهم أكثر تناسقًا.
- يعتمدون على أنفسهم فى الكثير من الأمور حيث تصبح عضلاتهم الكبيرة والصغيرة أكثر مرونة.
- يتميزون بروح المغامرة وارتفاع الروح المعنوية والرغبة فى التحدى.
- يحبون الخيال ولكنهم يفضلون العالم الواقعى، ويحاولون تذكير الآخرين بالحقائق، وهم يسعدون حينما يلعب معهم الكبار.

ثانيًا: من حيث الخصائص العقلية

- يميلون إلى الحقائق ويمكنهم تمييز الحقيقة من الخيال.
- لديهم إحساس بالنظام ويحبون المهام المحددة وتتحسن قدراتهم على حل المشكلات والتعبير قبل الكلام.
- اللعب المصدر الأساسى لنموهم المعرفى؛ فمثلا من خلال ألعاب الماء والرمل يعرف الطفل مصطلح يطفو أو يعوم ويستطيع أن يصنع المنازل والجسور والكبارى، ومن خلال اللعب يتعلم المفاهيم العلمية والرياضية فهو عندما يقفز داخل دائرة أو خارجها أو حول صندوق كبير فإنه يتعلم مفهوم حول أو أمام أو خلف، ومن خلال اللعب أيضًا يتعلم مفهوم القياس،برق وهكذا.
- تتحسن ذاكرة الأطفال فى هذه السن ويطرحون كثيرًا من الأسئلة ويفكرون بشكل أكثر استقلالية، ويحبون أداء الأدوار المختلفة ويبتكرون فيها. (**هدى قناوى ١٩٩٤**).

ثالثًا: الخصائص الاجتماعية

- يحبون الأنشطة الجماعية ويحرصون على الاستحسان الاجتماعى من أقرانهم.
- يحبون تأكيد ذاتهم ويتسمون بالعدوانية والتنافس أثناء اللعب حيث يحرصون دائمًا على الفوز واحتلال المركز الأول.
- يحتاجون إلى أن يتعلموا كيف يتقبلون الخسارة والمنافسة الشديدة مع أقرانهم.
- يستمتعون باللعب الواقعى والتظاهر والتمثيل الدرامى. **(هدى قناوى ١٩٩٥)**.

رابعًا: الخصائص العاطفية (الانفعالية)

- يتسمون بالتفاخر ويحبون التباهى والمبالغة فى معرفة كل شىء، كما أنهم كثيرًا ما يوجهون التقدير إلى الآخرين، ويمكن إثارتهم بسهولة.
- يحبون المدح والإطراء والاستحسان، ولذلك لابد أن يكون الإثابة والتعزيز الإيجابى أحد فنيات البرنامج المقدم لهم.
- يظهرون الود والكرم والحب فى لحظة، ولكنهم فى لحظة أخرى ينخرطون فى البكاء والغيرة والعدوان.
- تنتابهم كثير من المخاوف، ولابد من أن تكون مشرفة النشاط على وعى من الأشياء التى يمكن أن تثير مخاوفهم وأن تكون على وعى بالطرق النفسية التى تساعدهم للتغلب على هذه المخاوف.

خامسًا: الخصائص اللغوية

عندما يلعب الأطفال مع بعضهم البعض فى هذه المرحلة تكون لديهم فرص عديدة ليسمعوا ويأخذوا من معلومات الآخرين من خلال التفاعل معهم، وهكذا نجد أن اللعب يساعد على نمو مهارات اللغة لدى الطفل.

- لعب الدراما والأدوار الاجتماعية تتيح فرصة النمو اللغوى لطفل هذه المرحلة، فالطفل حينما يتقمص دورًا ما، غالبًا ما يطور لعبه ويكتشف حدودًا جديدة للدور الذى يتقمصه. ويتعلم كيف يعبر عن نفسه، وكيف يتواصل مع الآخرين، وهذا يساعد على زيادة قاموسه اللغوى.
- الأطفال أثناء لعبهم يعبرون عن المشاعر التى لا يستطيعون الإفصاح عنها.

حاجات النمو لطفل مرحلة الروضة

١ - حاجات النمو الجسمى

(أ) الحاجة للغذاء والشراب

تعتبر الحاجة إلى الغذاء والشـراب من الحاجات الفسـيولوجية الضرورية اللازمة لنمو الطفل، وإكسـابه الكثير من السـلوكيات، والأنشطة الهامة فى حياته. فالغذاء يلعب دورًا هامًا فى نمو الطفل، فهو يزود الجسم بالطاقة التى يحتاج إليها للقيام بنشاطه، كما يلعب دورًا هامًـا فى إصـلاح الخلايا التالفة، وإعـادة بنائها، وتعتبر تلبيـة الحاجة إلى الغذاء والشـراب بطريقـة ناجحة وفعالة من أهم الضروريات لتحقيق الصحة النفسـية السـليمة للطفل، واستقراره وإشعاره بالأمان والثقة، وتكوين شخصية متكاملة، ولا ينحصر أثر سوء التغذية على النمو الجسمى فقط بل يمتد إلى النمو العقلى وجوانب النمو الأخرى.

(ب) الحاجة إلى النوم والراحة

تعد الحاجة إلى النوم والراحة من الحاجات البيولوجية الجوهرية اللازمة لنمو الطفل، فنمو الطفل يكون سـريعًا مما يسـتلزم مجهودًا كبيرًا فى عملية هدم الأنسجة وبنائها، تلك العملية التى تحدث بسرعة أثناء بذل النشاط، والنوم من أهم العوامل لتعويض ما بذل فى هذا المجهود. وإتمام العمليات الفسيولوجية.

(ج) الحاجة إلى اللعب

يـرى «**بياجيه**» أن اللعب يثير سـرور الطفـل، ويعيد توازنه ويجعله جـزءًا متكاملاً مع بيئته، فاللعب هو الطريقة التى يتعلم بها الطفل ما لم يتعلمه من أى شخص، فالطفل فى اللعب يكتشـف ذاته وقدراته ويوجهها إلى العالم الخارجـى الحقيقى والفضاء والزمن والأشياء والحيوانات والناس والأبنية، فاللعب هو عمل الطفل وشغله الشاغل، وسبيله إلى المتعة والرضا النفسى.

ويرى العالم **ميبرد Mebride, N 1994** إن اللعب مصدر جيد لنمو الطفل فى سـنوات ما قبل المدرسـة، كما أن اللعب نشـاط ملىء بالأهداف التى تسهم فى نمو الطفل وتوازنه، بالإضافة إلى أنه وسيلة الطفل لاكتشاف حل المشكلات، وتعليمه فن الحياة.

بينما ترى الباحثة **كاملة بهي الدين Kamila. B. 2001** أن اللعب يعد حاجة بيولوجية يتطلبها نمو طفل مرحلة الروضة فهو ميل فطرى لدى الطفل يلجأ إليه من تلقاء نفسه لإشباع حاجاته، فالطفل الصغير يلعب معظم وقته بإيحاء من حاجته لأن اللعب فى هذه المرحلة من أهم مقومات بناء الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة التى تعد مرحلة التكوين والركيزة الأساسية فى البناء النفسى للفرد فى مراحل حياته المتعاقبة.

٢ – الحاجات الانفعالية والوجدانية

(أ) الحاجة إلى الحب

يحتاج الأطفال إلى الشعور بالأمان العاطفى، بمعنى أنهم محبوبون ومرغوب فيهم، وتعتبر هذه الحاجة من أهم الحاجات النفسية للطفل خلال فترة طفولته، فهو يحتاج وبصفة مستمرة للإحساس بأنه محبوب من الآخرين. فبدون الحب والأمن النفسى فى الطفولة المبكرة يفشل الطفل فى التفتح والازدهار الذهنى، وتنمو فيه اتجاهات شخصية تعوق النمو العقلى والانفعالى والاجتماعى السليم.

(ب) الحاجة إلى الأمن

يحتاج الطفل طوال طفولته إلى الشعور بالأمن، وبأنه ينتمى إلى جماعة تحميه وتدافع عنه، والحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية للطفل صديقة، وأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، ولاشك أن حرمان الطفل من إشباع حاجته إلى الأمن يؤدى إلى شعوره بعدم الاستقرار والصراعات النفسية التى تعوق التفكير والنمو العقلى السليم. **(هدى قناوى ١٩٩٥)**.

(ج) الحاجة إلى الحرية والاستقلال

يحتاج الطفل فى هذه المرحلة أن يشعر بالحرية فى القول والفعل. ليتمكن من التعبير عن رأيه بدون خوف أو كبت، ويتمكن من القيام بما يرغب فى القيام بأنشطة مختلفة دون ضغط أو إحباط. ويحتاج الطفل فى كل لحظة من لحظات حياته إلى الشعور بالمسئولية حتى يكتسب الثقة فى نفسه وذاته، والحرمان من هذه الحاجة يؤدى إلى عدم تكامل شخصيته. ويهتز كيانه أمام من يتعامل معه، لذلك يجب إتاحة الفرصة للطفل بممارسة الأنشطة بمفرده أو أداء بعض الواجبات وتهيئة الظروف لإنجازها بمستوى جيد. **(هدى قناوى ١٩٩٣)**.

(د) الحاجة إلى الانتماء

لكـى يشـعر الطفل بالرضا عن حاجاتـه يحتاج لبعض الإحسـاس بالانتماء، ويحتاج للالتقاء بأشـخاص يحبهم، ويحب أن يتواجد معهم، فضلا عن ذلك فهو يحتاج أن يجد من بين أقرانه أطفالاً يحبونه، ويريدونه. وعندما يتواجد إحسـاس بالانتماء يشعر الأطفال بأنهم مرغوب فيهم، ويولد لديهم إحساسًا بإقامة علاقات وتفاعلات، إحساسًا بأنهم جزء من المجموعة.

(هـ) الحاجة إلى التقدير والاحترام

يميل الفرد إلى معرفة وتأكيد الحاجة إلى التقدير والاعتراف والاستقلال، والاعتماد على النفـس، وإظهار الثقة فى الغير والرغبة فى التزعم والقيادة، ويحتاج طفل هذه المرحلة إلى الشعور بتقدير الآخرين له واحترامهم لآرائه، وتمكنه من المناقشة والتساؤل وألا يُفرض عليه الأوامر والنواهى بالقوة، وألا يكون عرضة للتهكم والسخرية.

٣ – الحاجات العقلية

لعل إشـباع حاجـة الطفل للنمو العقلى المعرفـى بمظاهره المختلفـة الحركية واللغوية والمعرفية تتطلب بيئة ثرية تشـجعه على التفكير والابتكار، وتشـمل حاجات النمو العقلى لطفل الروضة ما يلى:

(أ) الحاجة إلى المعرفة والاستطلاع

يتطلب طفل هذه المرحلة إشـباع حاجاته إلى المعرفة، حيث يسـعى إلى اكتشاف العالم المحيط به. والاجتهاد فى البحث عن كل مجهول بالنسبة له، ولهذا تكثر أسئلته، وتكون حواسـه هى أبوابه للمعرفة، ونستطيع اسـتغلال حاجة الطفل إلى البحث والاستطلاع من أجل نموه العقلى، وذلك بتوجيه رغبته فى اكتشـاف ألوان متعددة من الثقافة، وتشجيعه على الاستفسار، وتركه يرى ويسمع ويشم ويتذوق ويحس، ويفك لعبته ويركبها. وهكذا.

(ب) الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية

تعتـبر حاجة الطفل إلى اكتسـاب المهـارة اللغوية من الحاجات الرئيسـية فى مرحلة الطفولة المبكرة. فقد أثبتت البحوث السيكولوجية الخاصة بالنمو العقلى أن التفكير السليم

يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنمو اللغوى، فاللغة مظهر قوى من مظاهر النمو العقلى والحسى ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر.

(ج) الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية

يحتاج الطفل إلى تنمية مهاراته العقلية فى مجالات الإدراك والتذكر والتفكير، وكلما تم تحقيق إشباع الحاجة إلى المعرفة والاتصال الاجتماعى إشباعًا سليمًا أدى هذا إلى نمو كثير من العمليات كالتخيل وإدراك الدور الاجتماعى للإنسان، وكلها عمليات تنمى الإدراك الحسى، فضلا عن نمو القدرة اللغوية.

٤ – الحاجات الاجتماعية

تتميز فترة ما قبل المدرسة باتساع دائرة العالم الاجتماعى الذى يتفاعل مع الطفل باكتساب الخبرات اللازمة لعضوية الجماعة، وتعلم السلوك المقبول اجتماعيًا اللازم للتوافق الاجتماعى من خلال مواقف تعاونية، تيسر التفاعل الاجتماعى الإيجابى كاللعب التعاونى مع غيره من رفاق السن، حيث يتعلم التمييز بين الصواب والخطأ.

مفهوم رياض الأطفال

ويعرف جون بولبى Bowlby, J: 1997 مؤسسة رياض الأطفال بأنها إحدى المؤسسات الاجتماعية التربوية الهامة التى تسهم فى رعاية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة وإعدادهم فى إطار تتوافر فيه الشروط الصحية والمقومات الأخلاقية والاهتمام التربوى والرعاية النفسية والاجتماعية.

وترى **هدى قناوى (١٩٩٣)** أنه يجب أن نفرق بين مفهوم رياض الأطفال ودور الحضانة لأن دور الحضانة هو الدور الذى يهتم برعاية الأطفال منذ الميلاد حتى سن الثالثة. والطفل فى مدرسة الحضانة يحتاج إلى حاضنة ترعاه وتهتم بأمره ويعتمد عليها اعتمادًا كليًا، أما طفل الروضة فهو يحتاج إلى حديقة (فناء – بستان) يمارس فيها نشاطه معتمدًا على نموه وإمكانيته فى الجرى والتسلق والتزحلق والفك والتركيب وما إلى ذلك حتى يكتسب خبرات جديدة تساعده على النمو المتكامل ومن هنا جاءت تسمية مؤسسة الطفل فى هذه المرحلة «بروضة الأطفال» أو مرحلة الرياض.

وترى **كرستينا كلاسين Classen. C 1999** أن روضة الأطفال امتداد لوظيفة المنزل، وليست بديلًا عنه، فهي تجلب للطفل العديد من المزايا المتنوعة، مما يجعلها جديرة بأن ينظر إليها على أنها مؤسسة طبيعية في الحياة الاجتماعية، تفتح أبوابها للأطفال نحو المستقبل في الجماعات المتحضرة.

أما **الموسوعة الأمريكية للتربية (١٩٩٦)** فتُعرِّف رياض الأطفال بأنها مؤسسات للأطفال في العمر من ثلاث إلى ست سنوات، يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة، مثل: النشاط الموسيقى، والفنى، والقصص. واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات، فضلًا عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية.

أما **عواطف إبراهيم (١٩٩٣)** فترى أن رياض الأطفال هي المؤسسات التربوية التعليمية التي يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية، التي تعد الطفل وتؤهله للمرحلة الابتدائية، ويكتسب فيها المفاهيم والمهارات الأساسية، وتعده لتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات. إلى جانب غرس العادات الاجتماعية. والقيم الأخلاقية المرغوب فيها، كما تتاح له فيها فرص اللعب، والحركة، والنشاط والتعبير الفنى. وهذا التعريف يوضح ما لرياض الأطفال من وظيفة مهمة في إثراء شخصية الطفل من خلال الأنشطة المتنوعة التي تكسبه العديد من الخبرات والمعلومات.

وترجع **كريمان بدير (١٩٩٤)** تسمية هذه المرحلة برياض الأطفال. إلى احتياج الأطفال فيها للانطلاق، والتريض، والجرى في الحدائق والمساحات الواسعة لإخراج طاقاتهم المخزونة.

ومما سبق نرى أنه لا يوجد اختلاف كبير حول تعريف رياض الأطفال، حيث يتفق معظم الباحثين في سيكولوجية الطفولة على أنها تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الطفل ما بين سن ثلاث إلى ست سنوات. كما يتفق العلماء على اعتبار مؤسسة رياض الأطفال مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة وتوفر له الرعاية الشاملة. وتحقق له مطالب النمو، وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدًا متوافقًا مع ذاته ومع مجتمعه.

أهمية مرحلة رياض الأطفال

ترجع أهمية مرحلة رياض الأطفال في أنها مرحلة مهمة من حيث طبيعة تفكير الطفل. فمن خلال الأنشطة العقلية المتنوعة والبناءة تعمل الروضة على تنمية أساليب

التفكير لدى الطفل، مما يجعله يفكر بشكل سليم فى حل المشكلات البسيطة التى تتناسب مع مستوى نموه. وتكمن أهمية رياض الأطفال فى أنها ليست مقدمة أو تمهيدًا للمرحلة المدرسية فحسب، فالعملية التعليمية ليست هدفًا مباشرًا من أهدافها، وإن كان الطفل يتعلم بشكل غير مباشر بعض الخبرات المعرفية أثناء قيامه باللعب، أو الأنشطة الحركية، أو الاجتماعية.

وترى **ليلى كرم الدين ٢٠٠٤** أن رياض الأطفال لها دور فعال فى تكوين يقظة الطفل العقلية، حيث أن الوسائل التعليمية التى تستخدم فيها تمكن الطفل من التطبيع الاجتماعى وتعلم اللعب بصورته الفردية والجماعية والنظر للآخرين وأخذهم فى الاعتبار، وهنا دور الروضة هو توجيه طاقة الطفل للمجرى السليم الصحيح.

ورياض الأطفال تقدم للطفل مجتمعًا هو فى حاجة إليه يتعلم منه فن الحياة مع الطبيعة ومع الآخرين، وروضة الأطفال تنمى فى نفس الطفل ووجدانه حب المجتمع والانتماء إليه.

وقد أكد العديد من الفلاسفة على أهمية دور رياض الأطفال الذى يوفر الحرية الكاملة للطفل وينمى مواهبه وقدراته من خلال اللعب والأنشطة التى تشبع حاجاته وميوله ورغباته. لأن الخبرات التربوية التى تقدمها دور رياض الأطفال توفر بيئة مناسبة تتيح للطفل فرص التحدث، والتعبير والاستماع، ومشاركة الكبار فى تجاربهم، وبذلك يزيد حصيلة الطفل من المفردات والنطق السليم، وبناء قدرته اللغوية، كما تساعده على الانتقال من التركيز على الذات إلى المشاركة فى نشاطات جماعية مع أقرانه من الأطفال.

وتعتبر **هدى قناوى** مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة فى تشكيل شخصية الطفل على اختلاف جوانبها من نمو عقلى، ولغوى، وإدراكى، وحركى، وجسمى، وانفعالى، وتعد هذه المرحلة من أفضل المراحل التربوية، حيث يتم فيها التعلم تلقائيًا، وهى المرحلة التمهيدية لمسار الطفل الدراسى فى المستقبل.

وترجع أسباب أهمية مرحلة رياض الأطفال إلى الآتى:

١ – أن السنوات الأولى فى حياة الطفل هى سنوات تكوين وترسيخ المفاهيم الاجتماعية والنفسية، بحيث يبدأ الأطفال فى التعرف على أنفسهم وتكوين علاقات اجتماعية بالآخرين خارج محيط الأسرة، وتلك المفاهيم تؤثر على مستقبل حياتهم.

٢ – أن السنوات المبكرة فى حياة الأطفال هى سنوات تشكيل القدرة العقلية، لأن الطفل يبدأ فى التعلم عن طريق المحاولة والخطأ وكذلك الاقتران الشرطى.

٣ – يظهر ويتضح فى هذه المرحلة بعض المهارات الابتكارية، فالطفولة المبكرة هى مرحلة تحليل وتركيب وتجميع لدى الأطفال.
٤ – التخفيف من حدة المشكلات النفسية والسلوكية التى غالبًا ما تصاحب الأطفال عند التحاقهم بالمدرسة الابتدائية.
٥ – تلعب مرحلة رياض الأطفال دورًا بارزًا فى تهيئة وسائل الترفيه والتسلية وتنمية روح الاستكشاف عند الأطفال بصورة تتناسب وظروف البيئة.

أهداف رياض الأطفال

تهدف مرحلة رياض الأطفال إلى تزويد الأطفال بالخبرات والممارسات التى يكون لها تأثير إيجابى فى حياتهم فيما بعد؛ لذا فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بمرحلة رياض الأطفال، ووضعت العديد من الأهداف التعليمية الخاصة بها فى جميع المجالات.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهداف رياض الأطفال بقرار وزارى رقم (١٥٤) فى عام ١٩٨٨ مادة رقم (٥) وذلك لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية التالية:

(أ) التنمية الشاملة والكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية، والحركية، والاجتماعية، والانفعالية، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات.
(ب) إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والرياضيات والفنون والعلوم، والموسيقى، والصحة العامة والتربية الحركية، والنواحى الاجتماعية.
(ج) التنشئة الاجتماعية السليمة فى ظل مبادئ المجتمع، وتلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة ومنها تمكين الطفل من تحقيق ذاته، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.
(د) الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء، وممارسة أنشطة التعلم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات، وتهيئة الطفل للتعلم النظامى بمراحله المختلفة.

ومما سبق نرى أن هدف رياض الأطفال فى الاتجاهات الحديثة هو تخطيط البرامج والأنشطة بأسلوب تربوى، وتقديمها للأطفال بأساليب متنوعة، مع مراعاة الفروق

الفردية بين الأطفال بإشـراكهم فى الأنشـطة والألعاب الحرة، وإكسابهم المعارف البسيطة والسـلوكيات، مما يسـاعدهم على إثبات ذاتهم وتحقيق نموهم. وهذا بدوره يمهد انتقال الأطفال من مرحلة الروضة إلى المرحلة الابتدائية بسهولة ويسر.

وباستعراض أهداف مرحلة رياض الأطفال فى بعض الدول الأجنبية وُجِدَ أنها تؤكد على أهمية إكساب الأطفال الخبرات المتعددة باحتكاكهم بالبيئة من خلال الأنشطة المختلفة.

كمـا تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة فى أهداف رياض الأطفال على تحقيق الذات، وتشـجيع الابتكار، بحيث يتلاءم مستوى الخبرة المقدمة مع نمو وقدرات الأطفال، حيث إن تحقيق الذات يقتضى توظيف جميع قدرات وإمكانيات الشخصية وتنميتها، والابتكارية تشـتمل على جميع مظاهر الحياة وأصالة التفكير. وعن طريق الأنشـطة الحركية والحسية والإدراكية وتنمية الميول الشـخصية، والانتقال من التلقائية إلى السببية. وهذا يعنى التدرج مع الطفل من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد ومن الأشياء حوله فى البيئة لمـا هـو أبعد من ذلك، لأن الهدف الرئيسـى للروضة هو العمل على إسـعاد الطفل، ولقد أوضحت وثيقة «إستراتيجية حقوق الطفولة والأمومة بمصر (١٩٩٠)» أن أهم الجوانب التى يجب تنميتها من خلال رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية هى:

- الاهتمام الكلى بالنواحى الصحية للطفل من سلامة الجسم، والحواس وإكسابه العادات المقبولة. ونبذ العادات غير المقبولة. ومنحه الأمن والطمأنينة، وتغذيته التغذية السليمة، مع توفير حرية الحركة، والتنقل والراحة والاسترخاء.
- مسـاعدة الطفل على النمو المتكامل من خلال تزويده بالخبرات التى تقدمها له الروضة حتى تساعده على النمو.
- الاهتمام بميول الأطفال ورغباتهم الفطرية للعب وحب الاسـتطلاع وتنمية اسـتعداداتهم فيما يعود عليهم بالفائدة.
- تحقيـق الطفـل لذاته من خلال اكتشـافه لقدراته وإمكاناته وسـط مجموعة رفاق سـنه فى الروضة.
- اكتسـاب الطفل الاتجاهات والقيم والعادات الاجتماعية والتربوية الحسـنة المقبولة من المجتمع.
- اكتساب الطفل مهارات التفكير العلمى الموضوعى المفيد له وللمجتمع.

- تزويد الطفل بالمهارات الأساسية التى تغرس فيه الاعتماد على النفس والقدرة على المبادأة والاستقلالية، وإنهاء العمل الذى بدأه بشكل جيد ودقيق.

كيفية تحقيق أهداف رياض الأطفال

يمكن أن تتحقق أهداف رياض الأطفال عن طريق مجموعة من الأنشطة والممارسات منها الآتى:

- الألعاب المختلفة المتوفرة فى الروضة، الفردية والجماعية بالإضافة إلى النشاط الحركى فى الفناء أو فى الرحلات إلى المتاحف والزيارات الأخرى إلى المصانع والحدائق، وإتاحة الفرصة للطفل للجرى والتسلق والقفز وما إلى ذلك وبشكل دائم.
- الموسيقى والإيقاعات الحركية والأغانى والأناشيد التى تسعد الطفل.
- القصص والحكايات وألعاب الألغاز التى يميل إليها الطفل فى هذه المرحلة العمرية.
- المهارات اليدوية والأشغال الفنية من خامات البيئة والتى تبرز قدرات الطفل الابتكارية.
- ألعاب الماء والرمال وما إلى ذلك.
- الرسم والرحلات والجولات التى تنمى معارف الطفل وخبراته من خلال احتكاكه بالعالم الخارجى المحيط به فى البيئة.
- الزراعة والاستنبات وتربية الحيوانات والطيور الأليفة.
- جمع الطوابع والعملات وأعلام البلاد وأوراق الشجر والفراشات وغطاء الطيور وما إلى ذلك.

المعايير الإستراتيجية لدعم الطفولة بمرحلة رياض الأطفال

ويمكن تحديد أسس إستراتيجية لدعم الطفولة انطلاقًا من الأهمية البالغة لهذه المرحلة، باعتبار أنها محور العمل التربوى فى التربية الحديثة من أجل تقدم الأمم. إلا أن هذا الاهتمام لم يتبلور بصورة واضحة إلا فى العصر الحديث، عندما أتفق كثير من التربويين وعلماء النفس والاجتماع على أن فهم مراحل الطفولة وكل احتياجاتها ومطالب نموها وفهم خصائصها. ويمكن تحديد تلك الأسس فى النقاط التالية:

- وضع إطار فلسفى لبرنامج رعاية الأطفال فى ضوء الفلسفة التربوية المستمدة من فلسفة المجتمع، وأن يقوم هذا الإطار على ركيزة أساسية تنظر إلى الطفل كإنسان مستقل له حاجاته ومطالب نموه واستعداداته الخاصة به.

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- مراعاة النمو المتكامل للطفل حتى تتم العناية به بصورة متكاملة تشمل نموه الجسمى والعقلى واللغوى والخلقى والاجتماعى والانفعالى لكى ينشأ ذا شخصية متكاملة تتسم بالاتزان والسواء.
- أن يتم تخطيط كل وحدة تربوية للأطفال، بحيث تكون مناسبة لأعمارهم وأعدادهم.
- مراعاة أثار الخبرات المبكرة على نمو ذكاء الطفل. ومراعاة التواصل الوجدانى بين الطفل ومشرفة النشاط بما يجعله يشعر بالأمن والطمأنينة فى وجودها.
- تنمية القدرات الابتكارية عند الطفل، وتحقيق الشعور بذاته من خلال تكليفه بالقيام ببعض الأعمال والمهام والممارسات المختلفة.

علاقة المتحف بتنمية ابتكار طفل الروضة

عندما يذهب طفل الروضة إلى المتحف ويتاح له الاشتراك فى الأنشطة المتحفية ويختلط مع مشرفين على وعى بفوائد وأهمية الأنشطة المتحفية فى تنمية الابتكار ولديهم سعة الصدر لتقبل كل ما هو أصيل وجديد وخارج عن المألوف، يتخلص الطفل من كثير من مسببات إعاقة الابتكار منها على سبيل المثال (جماعة الأقران) التى لها تأثير كبير على الطفل المبتكر أو من لديه قدرة على التفكير الابتكارى، حيث إن الشخص المبتكر يحتاج فى بداية الأمر دائمًا إلى تقديم عمله إلى جماعة تعترف بهذا العمل وتقدره، فكل مبتكر أيا كان مجال ابتكاره «شعرًا أو فنًا» يكون فى حاجة إلى من يشد أزره ويخفف عزلته من خلال الجماعة التى تتيح له جوًا من الأمان النفسى الذى يمكنه من الكشف عن جوانب أخرى فى مجال ابتكاره أو ابداعه.

إن ضغط المخالطين للطفل الموهوب حتى يتنازل عن أفكاره حتى يسايرهم يعتبر مؤثرًا خطيرًا على نموه الابتكارى، ولكن عندما يكون المتحف هو جماعة الطفل المرجعية التى يلعب فيها الفرد أحب أدواره الاجتماعية إلى نفسه، وأكثر إشباعًا لحاجاته وميوله ودوافعه، عندئذ يتوحد مع الجماعة وتزيد طاقاته الابتكارية.

ويعتبر التخطيط الجيد للأنشطة المتحفية عاملًا مساعدًا إلى استيعاب الخبرات الجديدة والمفاهيم المتنوعة فى مستقبل حياة الطفل، خاصة وأنه يمارس الأنشطة المتحفية مستقلًا وبعيدًا عن الاعتماد على أسرته مما يشجعه على الاستقلال ونمو اتجاهاته الابتكارية

والمعرفية مراحل تعليمه المستقبلية والمواقف التعليمية التى يتعرض لها فيما بعد. وأن تقديم الأنشـطة المتحفية فى مرحلة رياض الأطفال بالذات يسـاعد على تنمية الابتكار وتزيد من إكساب الأطفال المهارات والمعلومات والاتجاهات المرغوبة.

وتكمن أهمية الأنشطة المتحفية فى مدى السماح بإيجابية الطفل فى التعلم والتى بالتالى تزيد من طاقاته الابتكارية. كما تسـمح للطفل بالنشاط الحر التلقائى الذى بدوره يؤدى إلى تحسين مستوى الابتكار التعبيرى والانتاجى والاختراعى.

كما أن برامج الأنشـطة المتحفية تزيد من أساليب التعلم بالمناقشة والملاحظة والاستنتاج والتكرار والإعادة والاستكشـاف وأسـلوب التعلم بالنموذج، وذلـك من خلال التجول عبر قاعات المتحف ومشاهدة مقتنياته.

❑❑❑

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضًا لمجموعة دراسات سابقة تتصل بصورة أو بأخرى بمجال الكتاب الحـــالى، فمثلًا يهتم الكتاب بالدراســات التى تناولت أثر البيئة علــى تنمية الابتكار وذلك بغرض الاســتفادة بنتائج هذه الأبحاث لمعرفة أثر المتحف كبيئة مشــجعة للطفل على تنمية الابتكار، وكذلك لمحاولة الابتعاد عن أى سلوك معوق لتنمية الابتكار فى الاجراء التطبيقى، ومحاولــة إيجاد بيئة ثرية مشــجعة على الابتــكار، وكذلك اهتم الكتاب بالدراســات التى تناولــت دور أمين المتحف على الرغم من أنها أبحاث نظرية إلا أنها كانت محاولة للتعرف على ماذا يجب أن نكون عليه من امكانيات حتى يســتفيد الأطفال عينة الدراســة مما نقدمه لهم فى المتحف، وأيضا كان الاهتمام بالدراسات التى تناولت دور المتحف باعتباره مؤسسة تربويــة عند إعداد برنامج الأنشــطة المتحفية الخاص بالكتاب الحــالى. ويتناول هذا الفصل أيضًا وصفًا لكل دراسة من هذه الدراسات وبيانًا لموضوعها والهدف الأساسى من الدراسة مع وصف العينة والأدوات المســتخدمة فيها، وأهم النتائج التى توصلنا إليها مع تعقيب خاص بكل دراســة، وبعد الانتهاء من عرض الدراســات الســابقة نقوم بالتعقيب والتحليل لهذه الدراسات فى إطار مجموعة من الأبعاد مثل الأهداف والنتائج المترتبة على الدراسة.

تصنيف مجموعة الدراسات السابقة فى خمسة محاور:

١ – دراسات تناولت البرامج والأنشطة التى تساعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.
٢ – دراسات تناولت أثر البيئة على تنمية الابتكار.
٣ – دراسات تناولت فاعلية برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة.
٤ – التعقيب على الدراسات السابقة.

أولا الدراســات التى تناولت البرامج والأنشطة التى تســاعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة:

هدفت دراسة ماجدة الســيد ١٩٩٠ وعنوانها (أثر استخدام الإستراتيجيات فى تنمية القدرات الابتكارية لتلاميذ مرحلة التعليم الأســاسى) إلى التعرف على أثر استخدام كل من

الاستراتيجيات التالية الاستقصاء، ورشة العمل، العمل فى مجموعات على تنمية القدرات الابتكارية المرتبطة برسوم تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أى من هذه الإستراتيجيات كان له أثر واضح فى تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ كما أن جميع التتابعات التى استخدمت فى هذه الدراسة حققت تقدمًا ملحوظًا فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى.

أما دراسة سلوى عثمان ١٩٩٣ وعنوانها (برنامج مقترح فى مجال التربية الفنية لتنمية القدرة على التفكير الابتكارى لطفل رياض الأطفال) فقد هدفت إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لطفل رياض الأطفال من خلال التربية الفنية.

واستخدمت المنهج التجريبى المعتمد على القياس قبلى/ بعدى، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتكونت عينة البحث من ٤٠ طفلاً وطفلة بسن ٥ - ٦ اختيرت بطريقة عشوائية واستخدمت الأدوات التالية:

بطاقة ملاحظة للطفل - بطاقة تقييم للعمل الفنى (إعداد الباحثة) - اختبار تورانس للتفكير الابتكارى (إعداد محمد ثابت). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* البرنامج المقترح توافرت فيه الأنشطة المناسبة التى توفر الخبرات الفنية المتنوعة التى ساعدت على نمو القدرات الابتكارية للأطفال.
* تأثير البرنامج المقترح على نمو التفكير الابتكارى لدى أطفال المجموعة التجريبية.
* دلت نتائج اختبار التفكير الابتكارى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين المتوسطات فى درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة الثانية فى الاختبار البعدى.

كما هدفت دراسة محمد كمال يوسف ١٩٩٤ وعنوانها (مستويات التقويم المعرفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ قرية مصرية) إلى إعداد برنامج تقويم المستويات المعرفية على عينة تتكون من ٧٠ تلميذًا وتلميذة بالصف الثالث الابتدائى من سن ٨ إلى ٩ سنوات من إحدى القرى بمحافظة الدقهلية وتقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية ٣٥ تلميذًا وتلميذة. ومجموعة ضابطة ٣٥ تلميذًا وتلميذة ومن أدوات الدراسة اختبار الذكاء المصور، اختبار تورانس للتفكير الابتكارى. وكانت نتائج الدراسة تحسن مستوى التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لتعرضهم للبرنامج، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من الجنسين حيث إن التفكير الابتكارى لا يتأثر باختلاف الجنس.

أما دراسة لبنى حسين عبد الله عزاز ١٩٩٥ وعنوانها (أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليميـــة على تنميـــة الابتكار لدى الأطفال فـــى مرحلة رياض الأطفـــال) فقد هدفت إلى اختبار وتجريب بعض الاســـتراتيجيات التعليمية وهـــى (جعل المألوف غير مألوف وجعل غـــير المألـــوف مألوفًا) لتعرف أثرها فى تنمية الابتكار فى الأنشـــطة الموســـيقية فى مرحلة رياض الأطفـــال. وكان الابتكار تكون أكبر لدى طفل ما قبل المدرســـة واقتصر البحث على تجريب اســـتراتيجية (جعل المألوف غير مألوف) وجعل غير المألوف مألوفًا وقياس أثر كل منهما فى تنمية الابتكار لدى طفل الروضة فى قدرات (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وعينة البحث تمثلت فى ٣٦ طفلًا من مرحلة رياض الأطفال بعمر ٥ – ٦ سنوات لإحدى الروضات التابعـــة لإشـــراف وزارة التربية والتعليـــم بمحافظة القاهرة ومن إجـــراءات البحث تصميم مقياس للابتكار الموسيقى وتخطيط مجموعة من الأنشطة باستخدام الاستراتيجيات التى تم اختيارها، وتطبيق الأنشـــطة على الأطفال عينة البحث بعد تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات اثنين تجريبيتين تســـتخدمان الاستراتيجيات وواحدة ضابطة تســـتخدم الطريقة التقليدية واعتمدت الدراســـة على المنهج التجريبى. وأســـفرت النتائج على استخدام الاستراتيجية (المألـــوف – وغـــير المألوف) أدى إلى تحســـن أداء المجموعتين التجريبيتـــين فى الاختبار البعـــدى ممـــا يدل على أثر هاتين الاســـتراتيجيتين فى تنمية الابتـــكار لدى طفل الروضة. ولقد تفوقت المجموعة التى استخدم معها (جعل غير المألوف مألوفًا) عن المجموعة الأولى التى اســـتخدم معها اســـتراتيجية (جعل المألوف غير المألوف مألوفًا) فى قدرة المرونة، إلى جانب أن طبيعة الأنشطة الموسيقية تساعد على الابتكار.

كمـــا هدفت دراســـة رضا عبد الحميد عامر ١٩٩٦ وعنوانهـــا (برنامج مقترح للتربية الحركيـــة على الوعى الحس – حركـــى والتفكير الابتكارى لمرحلـــة رياض الأطفال) إلى تأثير برنامج مقترح لمرحلة الرياض فى الوعى الحس حركى والتفكير الابتكارى وتكونت عينة البحث من (٩٠) طفلًا وطفلة وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار التفكير الابتكارى لتورانس – استبيان يهدف إلى تحقيق الأنشـــطة الملائمـــة لقياس الوعى الحس حركى – اســـتبيان يهدف إلى تحديد الأنشـــطة الملائمـــة لاختبار التفكـــير الابتكارى. وكانت نتائج البحث: وجـــود فروق دالة احصائيًا بين القياســـين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار التفكير الابتكارى بأبعاده

الثلاثة (الطلاقة – الأصالة – التخيل). لصالح القياس البعدى وزيادة نسبة التحسن والتى تراوحت بين (٧,٧٠٪، ٨٦، ١٢٪) مما يشير إلى فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى أطفال المجموعة التجريبية. ويتضح وجود فروق دالة بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى ونسب التحسن تراوحت بين (٦,٠٧٪، ٤٦ – ٦٠٪) وهى نسب تعتبر قليلة إذا قورنت بنسبة التحسن للمجموعة التجريبية والتى تراوحت ما بين (٩٩,٤٩٪ – ٨٦ – ١١٢٪).

وهدفت **دراسة ابراهيم محمد المغازى ١٩٩٦** وعنوانها (فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض القدرات الابتكارية لدى أطفال المرحلة الابتدائية) إلى التعرف على تأثير البرنامج التدريبى على أبعاد التفكير الابتكارى على عينة مكونه من (٤٤) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعة (٢٢) تجريبية و(٢٢) مجموعة ضابطة. وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وكان للبرنامج تأثير كبير فى نمو الطلاقة بينما كان تأثيره أقل فى نمو المرونة.

كما **هدفت دراسة عبد الفتاح غزال ١٩٩٧** وعنوانها (تنمية الابتكار من خلال اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية برياض الأطفال) إلى تنمية القدرة الابتكارية وترك حرية الاختيار للطفل للبحث عن الحلول الممكنة وتشجيع الطفل على الابتكار وكانت عينة البحث فى ٥٠ طفلاً من الصف الثانى من الروضة النموذجية لكلية رياض الأطفال بالإسكندرية وعلى مدى شهر كامل ومن أدوات البحث مقياس تقدير القدرة الابتكارية إعداد الباحث وهو مكون من ثلاثين موقفا تجريبيا ولكل موقف احتمالان والثالث يعد حلًا مبتكرًا يُقيَّم على أساسه الطفل، بالإضافة إلى برنامج تدريبى لتنمية الابتكار وكانت العينة.

التجريبية على أربع مستويات للابتكار (٣٠: ١٩٩ – ٢١٣).

المستوى الأول (لايوجد لديه قدرة ابتكارية) من صفر – ١٠ نقطة.

المستوى الثانى (لديه بعض القدرة الابتكارية) من ١٠ – ٢٥ نقطة.

المستوى الثالث (لديه قدرة ابتكارية) من ٢٥ – ٤٠ نقطة.

المستوى الرابع (طفل مبتكر) من ٤٠ نقطة فما فوق.

ومن نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠١, لصالح الأطفال الذين طُبق عليهم البرنامج.

وكذلك هدفت دراسة **صبرى هاشم محمود ١٩٩٩** وعنوانها (فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الابتكارى لدى عينة من الأطفال) إلى التعرف على أثر برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الابتكارى، كما هدفت إلى التعرف على السمات الابتكارية (العقلية – الاجتماعية – اللغوية) التى يتم تحقيقها فى برامج الأطفال وكذلك تقديم برنامج مقترح من خلال التليفزيون يساعد الآباء والمعلمين على تنمية التفكير الابتكارى واشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طفل وطفلة بالصف الرابع الابتدائى، أما عينة الدراسة التجريبية فقد اشتملت على (٥٠) طفلا وطفلة قسمت إلى مجموعتين (٢٥) ذكور (٢٥) إناث، ومن أدوات الدراسة:

- استمارة استطلاع رأى الأطفال وأولياء الأمور.
- استمارة استطلاع رأى القائمين بعملية الاتصال.
- استمارة تحليل التباين.
- مقياس الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح.
- اختبار التفكير الابتكارى لتورانس أ، ب.

واستخدم الباحث اختبار Test لقياس دلالات الفروق بين التطبيق القبلى والبعدى على أفراد العينة وبعد المشاهدة وبعد المتابعة. وتوصلت النتائج للدراسة الميدانية إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال.

تصل إلى ٤, ٩٩٪ يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية على القنوات الرئيسية كما يقبل الأطفال على مشاهدتها رغبة فى اكتساب المعلومات والتربية والتسلية، كما توصلت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن التليفزيون ببرامجه المخصصة للطفل تسهم فى تنمية السمات الابتكارية (العقلية – الاجتماعية – اللغوية).

وتمثلت أهمية دراسة رضا سعد أحمد الجمال ٢٠٠٠ وعنوانها (مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكارى والسلوك التوافقى لطفل الروضة) فى إمكانية الاستفادة من نتائجها بتطبيق برنامج الدراسة لتدريب أطفال الروضة على ممارسة السلوك الابتكارى فى مواجهة المواقف الحياتية المختلفة. وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج لتنمية القدرة على التفكير الابتكارى لمجموعة من الأطفال فى مرحلة الروضة وتدريبهم على التفكير الابتكارى من خلال البرنامج وتقدير مدى فاعلية برنامج الدراسة على تنمية التفكير الابتكارى

والتعرف على العلاقة بين التفكير الابتكارى والسلوك التوافقى لأطفال الروضة واستخدم الباحث المنهج شبة التجريبى من خلال مجموعة ضابطة وتجريبية فى مرحلة الرياض KG2 بالروضة وعددهم (٨٠) طفلاً ومن الأدوات اختبار التفكير الابتكارى لتورانس، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، مقياس السلوك التوافقى **(إعداد صفوت فرج، ناهد رمزى ١٩٩٥)** أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أطفال نفس المجموعة بعد التتابع حيث إن قيمة (ت) غير دالة وذلك على أبعاد مقياس السلوك التوافقى كما أكدت النتائج على وجود علاقة بين التفكير الابتكارى والسلوك التوافقى.

هدفت دراسة جيهان أبو ضيف يسر ٢٠٠١ وعنوانها (برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسطى الذكاء ٦ – ٨ سنوات) إلى التعرف على الفروق بين الجنسين فى اكتسابهم لقدرات التفكير الابتكارى ومدى تأثرهم بالبرامج فى هذه الدراسة كما هدفت إلى إتاحة الفرصة لأطفال العينة للمشاركة فى البرنامج بحرية وتلقائية مع تقبل أفكارهم وخيالهم وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو السلوك الابتكارى. ومن الأدوات المستخدمة: اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس واستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة (عبد العزيز الشخص ١٩٩٥) واختبار التفكير الابتكارى لتورانس صورة (ب) وكذلك برنامج تنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأطفال إعداد الباحثة. واشتملت عينة البحث على مجموعة من الأطفال بأعمار ٦ – ٨ سنوات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى قدرات التفكير الابتكارى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى قدرات التفكير الابتكارى (طلاقة – مرونة – الأصالة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

كما هدفت دراسة عاطف زغلول ٢٠٠٢ وعنوانها (فاعلية برنامج للأنشطة العلمية لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأطفال الفائقين بمرحلة رياض الأطفال) إلى بناء برنامج للأنشطة العلمية للفائقين فى مرحلة رياض الأطفال وقياس فاعليته فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى لديهم مع بناء قائمة بالأسس التى يجب مراعاتها فى تنمية التفكير الابتكارى وكانت حدود البحث (٣٢ طفلًا) من الأطفال الفائقين فى المستوى

الثانى بمرحلة رياض الأطفال بمدرستى الزيات بدمياط والشهيد إسماعيل فهمى بفارسكور. واستخدم الباحث المنهج التجريبى الذى يعتمد على إجراء الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة واحدة والمنهج الوصفى فى وصف البرامج والمشروعات المعدة للفائقين فى مرحلة الرياض واستخدم الباحث قيمة المتوسط الحسابى للاختبار التحصيلى القبلى والبعدى كأحد الأدوات الاحصائية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد الدراسة فى اختبار قدرات التفكير الابتكارى النوعى فى مجال الأنشطة المقترحة فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال أفراد الدراسة فى الاختبار التحصيلى فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى للاختيار.

ثانيا: الدراسات التى تناولت أثر البيئة على تنمية الابتكار

تهدف دراسة حنان محمود بحر ١٩٩٠ وعنوانها (الابتكار والتوافق النفسى والشخصى والاجتماعى لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكار والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى الطفولة المتأخرة. وكانت عينة البحث عينة عشوائية من بعض المدارس الابتدائية فى محافظة القاهرة من منطقة مصر الجديدة – مدينة نصر – المطرية – عرب المحمدى وتكونت العينة الكلية من (٢٥١) ومن أدوات البحث – اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح – اختبار تورانس للتفكير الابتكارى – اختبار الشخصية للأطفال إعداد عطية هنا. وقد دلت النتائج إلى أن وجود قدرات ابتكارية عالية لدى الطفل مع استخدام أسلوب مناسب من التنشئة الاجتماعية قائم على إعطاء الطفل قدرًا من الحرية متناسب مع عمره يجعل القدرة الابتكارية تنمو وتستمر بشكل يجعله متوافقًا اجتماعيًا فقد دلت النتائج على أن الأطفال ذوى المستوى المرتفع من التفكير الابتكارى يتميزون بالتوافق العام عن ذوى المستوى المنخفض.

وتحاول دراسة سليم محمد سليم الشايب ١٩٩١ وعنوانها (العلاقة بين الابتكار والتغيرات الشخصية والبيئية) دراسة التوافق الأمثل بين المتغيرات الشخصية والبيئية للأداء الابتكارى من خلال البيئة الأسرية التى تعد هى مجموعة من الاستشارات الخارجية التى يتلقاها الفرد من لحظة إخصاب البويضة فيتساءل الباحث ما شكل العلاقة بين البيئة الأسرية كاستشارة

خارجية والابتكار ثم يتساءل عن شكل العلاقة بين التفكير الابتكارى وسمات الشخصية. وتضمنت عينة البحث من التلاميذ الحاصلين على شهادة إتمام الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من محافظة الشرقية وذلك بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكارى وطبق معهم مقياس البيئة الأسرية واختبار الدافع للإنجاز واختبار الذكاء المصور ومقياس الانبساط من اختبار ايزنك للشخصية، وقد دلت النتائج إلى وجود فروق فى البيئة بين مجموعة الأطفال مرتفعى الذكاء (الابتكار) ومجموعة الأطفال مرتفعى الذكاء وقيمة (ت) لفروق المتوسطات دالة عند مستوى ٠,٥ لصالح مجموعة الأطفال مرتفعى الذكاء (الابتكار) وأيضا الفروق فى البيئة الأسرية بين مجموعة الأطفال مرتفعى الذكاء ومرتفعى الابتكار وقيمة (ت) موجهة لفروق المتوسطات ولكنها غير دالة والفروق لصالح مجموعة الأطفال مرتفعى الابتكار. وهذا يوضح أن دور البيئة الأسرية فى نمو القدرة على التفكير الابتكارى يفوق دور البيئة الأسرية فى الذكاء.

وتحددت أهمية دراسة **يسرية محمد سليمان ١٩٩٤** وعنوانها (العلاقة بين القدرات الابتكارية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية) فى محاولة التعرف على بعض المتغيرات البيئية (الأسرة – المدرسة – وسائل الإعلام)، والمتغيرات النفسية لما لها من دور كبير فى حياة الفرد بالإضافة إلى إمكانية التوصل إلى بعض النتائج التطبيقية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير كل من (البيئة الثقافية – والبيئة المدرسية – ووسائل الإعلام) على تنمية أو إعاقة القدرات الابتكارية للطفل والتعرف على نوعية المشكلات التى يعانى منها الأطفال المبتكرون. وتمثلت العينة من أطفال الصف الثانى الابتدائى ذكر وأنثى – عينة من الريف وعينة من الحضر فى محافظات القاهرة والغربية. ومن أدوات الدراسة اختبار الذكاء المصور، اختبار تورانس للتفكير الابتكارى وكانت النتائج: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين المستوى الثقافى للأسرة والقدرات الابتكارية فى الريف والحضر. كما توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مناخ البيئة المدرسية والقدرات الابتكارية فى الريف.والحضر لصالح الحضر. وكذلك توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أثر برامج وسائل الإعلام والقدرات الابتكارية فى الريف والحضر.

وتهدف دراسة **هدى مصطفى حماد ١٩٩٥** وعنوانها (الاتجاهات الوالدية وأثرها فى تنمية التفكير الابتكارى) إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية وأثرها فى معرفة هل يوجد تأثير للاتجاهات الوالدية (الحماية الزائدة – الإهمال فى نمو التفكير الابتكارى لطفل مرحلة رياض الأطفال). وقد أجرى البحث على عينة من أطفال الروضات التابعة لمحافظة

القاهرة الكبرى – المستوى الثانى وتم اختيار ١١٨ طفلا وطفلة وتقسيمهم إلى مجموعتين من مرتفعي الحماية الزائدة ومرتفعي الإهمال من الحماية. وكان من أدوات البحث – مقياس الاتجاهات الوالدية (إعداد الباحثة) – اختبار التفكير الابتكارى عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال لتورانس – اختبار رسم الرجل لجودانف – استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادى. وكانت النتائج التى توصل إليها البحث: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء – أمهات) ذوى اتجاه الإهمال المنخفض كما تبدو فى درجات التفكير الابتكارى، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء – أمهات) ذوى اتجاه الحماية المنخفضة والمرتفعة.

كما هدفت دراسة **حسام محمد الخولى ١٩٩٦** وعنوانها (التفكير الابتكارى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى – دراسة مقارنة بين أطفال الريف والحضر) إلى الكشف عن تأثير بعض الأساليب الوالدية فى التنشئة الاجتماعية والتأثير على أساليب التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. وتمثلت العينة التى قوامها (٢٠٠) طفل وطفلة (١٠٠) من الحضر، (٥٠) من الذكور، (٥٠) من الإناث، (١٠٠) من مدارس الريف (٥٠) من الذكور، (٥٠) من الإناث واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: اختبار التفكير الابتكارى للأطفال الجزء الثانى من (٩ – ١٢) عامًا إعداد **سيد خير الله ومحمود منسى** ودليل دراسة حالة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الحضر وتلاميذ الريف فيما يتعلق بإعداد التفكير الابتكارى (المرونة – الطلاقة – الأصالة) لصالح تلاميذ الحضر كما توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الحضر وتلاميذ الريف لصالح تلاميذ الحضر فيما يتعلق بالتفكير الابتكارى، إلا أن هناك فروق ذات دلالة بين تلاميذ الريف البنين وتلميذات الريف (البنات) فيما يتصل ببعد الأصالة لصالح البنين. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الحضر (البنين) وتلميذات الحضر (البنات) فيما يتعلق بالقدرة على التفكير الابتكارى بشكل عام وأبعاده الثلاثة (المرونة والطلاقة والأصالة).

أما دراسة **عايدة على مخيمر ١٩٩٧** وعنوانها (التفكير الابتكارى لدى الجنسين فى المرحلة الأولى من التعليم الأساسى) فقد هدفت إلى محاولة الكشف عن القدرات الابتكارية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى بالحضر ومقارنتها بقدرات التفكير الابتكارى

لتلاميـذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسـي بالريف. وكانت عينة الدراسـة (١٠٠) تلميذ وتلميذة مع مراعاة عامل الذكاء والعمر الزمنى والمسـتوى الاجتماعى والاقتصادى. وأدوات الدراسة اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح واختبار القدرة على التفكير الابتكارى إعـداد عبد السـلام عبد الغفار، دليل المسـتوى الاجتماعى والاقتصـادى، ومقياس تقدير لمتابعة أعمال التلاميذ إعداد الباحثة. وأشـارت نتائج الدراسـة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور (حضر وريف) والأطفال الإناث (حضر وريف) فى القدرة على التفكـير الابتـكارى لصالح الذكور. أما فيما يتصل ببعد الطلاقة فلا توجد فروق بين الذكور والإناث بالحضر فى القدرة على التفكير الابتكارى بشـكل عام. وكذلك أثبتت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث بالحضر عند مستوى (٠,٠٥) فـى بعـد الأصالة للذكور. ولا توجد فروق بين الأطفال الذكـور والإناث بالريف فى القدرة على التفكير الابتكارى بشـكل عام فى حين اتضح من الدراسـة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث بالريف فى بعد المرونة والأصالة لصالح الذكـور. كما توجد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مسـتوى (٠,١) فى القدرة الابتكارية لصالح الأطفال الذكور والإناث بالحضر.

ومن المملكة العربية السـعودية هدفت دراسـة سـهام عبد الرحمـن الصويغ ١٩٩٧ وعنوانها (دراسة عن المنهج المطور «التعلم الذاتى» والتفكير الابتكارى لدى الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة) إلى التعرف على مفهوم الابتكار فى مرحلة الطفولة المبكرة، وحاولت أن تسلط الضوء على أهم أساليب تنمية التفكير الابتكارى لدى الطفل بإجراء دراسة تحليلية للمنهج المطور لرياض الأطفال. كما تهدف إلى الكشف عن مدى تطبيق معلمات رياض الأطفال اللاتى يسـتخدمن هذا المنهج لأسـاليب تنمية التفكير الابتكارى. وتنبع أهمية الدراسة من كونها تعـالج موضوع الابتكار فى مرحلة هامة مـن مراحل الطفولة المبكرة، وتكونت عينة البحث مـن كتاب المنهج بأجزائه السـبعة. كما تم اختيار (٢٤) معلمة مـن (٦) روضات حكومية وأهلية، يُطَبق المنهج فى روضاتهم، وكانت العينة عبارة عن مجموعتين (١٢) معلمة حصلن علـى تدريب مكثف فـى تطبيق المنهج، و (١٢) معلمة يطبق المنهج بدون تدريب مسـبق. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة. تم تحليل مضمون المنهج المطور فى علاقته بتنمية الابتكار. كما تم اسـتخدام اسـتمارة ملاحظة لرصد قدرة المعلمات فى مدى استخدامهن لنوع الأسئلة

التى تثير الانتباه والتفكير الابتكارى. وقد أسفرت النتائج أن الفكر التربوى الذى بنى على أساسه المنهج المطور لرياض الأطفال (التعليم الذاتى) يتشابه – فى أساسياته – مع الفكر التربوى الذى يهدف إلى تشجيع التفكير الابتكارى. كما تدل نتائج تحليل المضمون على أن المنهج المطور يحتوى على معظم المبادئ التربوية النفسية الواجب توافرها فى منهج يهدف إلى تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة. كما أظهرت نتائج تحليل المضمون أن متغير العلاقة بين الروضة والبيت كما هو موضح فى المنهج ليس كافيًا من حيث توعية الأهل بدورهم فى تنمية التفكير الابتكارى لدى الطفل. وأيضًا يظهر من تحليل المضمون أن المنهج يؤكد على أهمية إثراء البيئة التربوية بالأدوات والألعاب التى تثير انتباه الطفل وتفكيره. وهذه البيئة وإن كنا نطمع فى توفيرها، إلا أنها تعد نموذجية وصعبة التنفيذ فى الكثير من البيئات العربية الفقيرة، ولا يمكن لهذه البيئة أن تتوافر دون تدريب المعلمة على المرونة والابتكار فى إثراء البيئة بأقل تكلفة ممكنة.

ثالثا: الدراسات التى تناولت فاعلية برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

وقام متحف بوزنان ببولندا ١٩٩٩ بدراسة لمعرفة تأثير الأنشطة المتحفية المتنوعة التى تُقَدم لأطفال مرحلة رياض الأطفال فى تنمية الابتكار وزيادة الكفاءة الابتكارية لديهم. وقد احتوى برنامج الأنشطة على مشاهدة ألعاب للأطفال القديمة التى تعرض بالمتحف والتى ابتكرها الأطفال القدامى قبل التقدم العلمى وإعطاء فرصة للأطفال المشتركين فى التفكير فى ابتكار ألعاب جديدة من أى إمكانيات متاحة لديهم. وتكونت الدراسة من مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة من ٢٠٠طفل وطفلة من الذكور والإناث بأعمار من ٤ – ٦ سنوات مقسمة لكل مجموعة مائة طفل وطفلة. وأسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال أفراد الدراسة فى اختبار قدرات التفكير الابتكارى فى مجال الأنشطة المقترحة فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

وفى متحف جيلنبو بكندا هدفت دراسة مارجريت وتلى Margaret 2001 wheatley إلى التأكد من فاعلية الأنشطة المتحفية فى تنمية الابتكار من خلال تقديم برنامج أنشطة متحفية لأطفال الروضة وأطفال المرحلة الابتدائية بما يتناسب مع مناهجهم

الدراســية التى تساعد على الابتكار حســب التقاليد والأعراف لكل فئة من فئات الأطفال المختلفة، وتدمج الموارد والإمكانيات المتميزة لجلينبو مع احتياجات مشرفة الروضة ومدرس المرحلــة الابتدائية التى تســاعده على تقديم برنامجه التعليمى فى صورة أنشــطة متحفية وتكونت الدراسة من مجموعة تجريبية ١٥ طفلًا وطفلة فى مرحلة رياض الأطفال و ٦٠ طفلًا وطفلــة من أطفال المرحلــة الابتدائية، ومجموعة ضابطة متماثلة فــى العدد مع المجموعة التجريبية ومن نفس المدارس ولكنها لا تمارس الأنشطة المتحفية. وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى نمو الابتكار.

وفــى متحف بامباتــا للأطفال فى الفلبين قامت كريســتينا ليم يوســون - Yosun Cristina Lim 2002 بتنفيذ برنامج أنشــطة متحفية فــى مجال الدراما والرقص والفنون البصرية والرياضات والعلوم والموســيقى لمدة ثلاث ســنوات متتالية، وذلك لتنمية المواهب لدى الأطفال فى الفئة العمرية من (٦ إلى ٩) ســنوات. وانقســمت الدراســة إلى مجموعتين مجموعــة تجريبيــة وعددها (٦٠) طفلًا وطفلة ومجموعة ضابطــة تتكون أيضا من مجموعة (٦٠) طفلًا وطفلة والمجموعتان متماثلتان فى الســن ومســتوى الذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى. وقد أســفرت النتائج عن أن برنامج الأنشــطة المتحفية أدى إلى زيادة الكفاءة الابتكارية لدى المجموعة التجريبية. وقد تفوقت المجموعة التجريبية فى اختبارات الذكاء المصور أكثر من المجموعة الضابطة مما يؤكد على فاعلية برنامج الأنشطة المتحفية فى زيادة الطاقة الابتكارية لدى الأطفال.

فى متحف أباســتو فى الأرجنتين هدفت دراسة سنثيا راجشمير Rajschmir 2003 Cinthia وعنوانهــا (الأهــداف التربوية للأنشــطة المتحفية) إلى تنظيــم موضوع متوازٍ مع العرض الدائم للمتحف تتم من خلاله أنشطة للأطفال تتيح الفرصة لهم بابتكار أشياء جديدة مــن خلال ورش العمل الملحقة بالمتحف، كما هدفت الدراســة إلى الاشــتراك فى الإصلاح التعليمــى بعيد المدى الذى يجرى فى الأرجنتين وتركيــز خدمته التعليمية ليأخذ بها فى الاعتبار عند إجراء الإصلاح التعليمى، وأيضا هدفت الدراسة إلى خلق «نادى للأطفال» يتم العمل فيه فى البحث، والإنتاج والاتصالات وكل المجالات التى تنمى الابتكار لدى طفل الروضة، واعتمدت الدراسة على تنفيذ برنامج أنشطة متحفية بالحديقة المتحفية المخصصة للأطفال فى سن الروضة، وصمم البرنامج فى المساحة الواسعة وسط الآثار المكشوفة، بحيث يمكنهم أن يلعبوا ويتعلموا ويفكروا فيها ويبتكروا أشياء جديدة، وتكونت مجموعة الدراسة

مــن مجموعتين: مجموعــة تجريبية ومجموعة ضابطة، تتكــون المجموعة التجريبية من ١٩٢ طفــل مــن الإناث والذكــور بأعمار تتراوح بين (٣ – ٦) ســنوات. وتتكون المجوعة الضابطــة مــن (١٩٢ طفلًا – ذكور وإنــاث) بأعمار تتراوح بين (٣ – ٦) ســنوات أيضاً. والمجموعتان متماثلتان في المســتوى الاجتماعي والاقتصادي، ومن الأســاليب الإحصائية التي اســتخدمتها الباحثة في الدراسة قيمة المتوســط الحسابي للاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وكذلك استخدام قيمة ت للمتوسطين، وأسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية بين متوســط درجات أطفال أفراد الدراســة في اختبار قدرات التفكير الابتكاري في مجال الأنشطة المقترحة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســطي درجات أطفال أفراد الدراسة في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

وفي بحث قام بــه أدندل أنــدري Andre Odendal 2004 بعنوان (تحفيز الابتكار والموهبــة لمفاهيم الأطفــال في جنوب أفريقيــا) وكان البحث وصفًا عن تجربته للأنشــطة المتحفيــة لجمعية الكومنولث الإفريقية المتمثلة في متحف نيروبي والتي ركزت في ورشــة العمــل إلى سماع أصوات وآراء الأطفال في ابتكار وتنفيذ برامج المتحف. وحاولت التجربة المتحفيــة إعطاء الفرصة للأطفال في اختيار الأنشــطة المناســبة لميولهم وحاجاتهم من بين الخبرات المتنوعة المعروضة أمامهم مثل برنامج للحرف التقليدية وبرنامج للآلات الموسيقية مــن أجل تدعيم المعرفــة الثقافية والمهارات في مجال تصنيــع الأدوات التقليدية والعزف عليها، كما تضمن البرنامج زيارة لصالة العروض الملاحية من أجل تعريف الأطفال الصغار بالبيئة الطبيعية الخاصة بهم ومن خلال تجربة متحفية تعليمية ممتعة وجذابة. واعتمدت الدراســة على المنهج الوصفي التحليلي لمجموعة الأطفال التي تكونت من (١٢٠) طفلًا من الذكور والإناث بأعمار تتراوح ما بين (٣ – ٦) سنوات وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســطي درجات أطفال الدراسة على اختبارات قدرات الابتكار لصالح التطبيق البعدي.

وفــي بحث قدمه عمانويل أرينــز Emmanuel Arinz 2006 في جمعية الكومنولث بعنوان (المتاحف والهوية القومية)، وهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية ورش العمل بالمتاحف الإفريقية. وقد اشتمل البحث على مجموعة من الأسئلة والمناقشات واستقصاءات فــي ورش العمل الكاملة والمتفرعة منهــا Breakout Groups للمعلمين والمتحفين الأفارقة

ومجموعــة أخرى قادمة من متحف فيكتوريــا وألبرت بلندن. كما هدف البحث من خلال ورش العمل إلى تغطية ثلاثة موضوعات رئيسية وهى:

(أ) الوضع الراهن للتحليل والمناقشــة مع الأطفال والمدرسـين وأمنــاء المتاحف والآباء وأولئك العاملين مع الأطفال.

(ب) تطوير البرامج الفردية والشاملة للأطفال.

(ج) إلقاء نظرة على التقييم ووضع النواحى المنطقية لكل ما يراه البحث من سلبيات.

وقد تدعمت نتائج البحث من خلال ملاحظات المشـاركين. وأوضح البحث مدى اهتمام الأطفــال بحديقة الأفاعى والثعابين المجــاورة للمتحف وأقل اهتمامًا بمناطق صالات العرض كما أنهم أقبلوا على ورش العمل المتحفية التى تتيح لهم ممارسة هوايتهم أكثر من إقبالهم على معروضــات العرض المتحفى. وكان من نتائــج البحث أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديــر أهمية دور المتحــف فى تنمية الابتــكار لصالح مجموعة الأطفــال والآباء والأمهات والمدرســين الذين كانت لديهم معرفة ســابقة بالمتحف عن المجموعة التى تعتبر المدرسة هى النشاط الأساسى، بل والوحيد فى أغلب الأحيان لوضع البرامج والأنشطة التربوية للأطفال.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة التى تناولت الابتكار

١ – أكدت الدراســات الســابقة إلى أن الظروف البيئية هى المحدد الأكبر لســلوك الفرد الابتكارى، وأنه إذا أمكن تهيئة الظروف البيئية بحيث تتناسب مع قدرات كل فرد أمكن توظيف قدرات الفرد واستغلالها الاستغلال الأمثل بما يفيد الفرد والمجتمع.

٢ – أكدت الدراســات الســابقة إلى أهمية تقديم برامج وأنشطة تساعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة، وذلك لاســتغلال خصائص حب الاســتطلاع والفضول لدى الطفل فى هذه المرحلة العمرية.

٣ – توجد فروق دالة إحصائيًا بين أطفال الحضر والريف فى التفكير الابتكارى (المرونة – الطلاقة – الأصالة) لصالح أطفال الحضر، وهذا يؤكد على أهمية البيئة الغنية بالمثيرات التى تساعد على نمو التفكير الابتكارى.

٤ – أكدت الدراســات الســابقة إلى وجود علاقة موجبة بين التوافق النفســى ونمو التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة، فالعلاقة الأســرية الســوية والحنان والحب من جانب مشرفة النشاط يؤدى إلى نمو الابتكار لدى طفل الروضة.

٥ – أكدت الدراسات السابقة على أهمية احتواء منهج رياض الأطفال على معظم المبادئ التربوية والنفسية الواجب توافرها فى منهج يهدف إلى تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة.

٦ – أسفرت نتائج الدراسات السابقة على وجود علاقة موجبة بين تقديم برامج أنشطة متحفية وبين تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

التعقيب العام على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة تعدد اهتمامات الباحثين والدارسين فى مجال تنمية الابتكار، مما يؤكد على الاتجاه المتزايد من قبل علماء النفس والتربية نحو الاهتمامات بدراسة الطرق والأساليب لتنمية الابتكار لدى الأطفال ووضع خطط وبرامج مستحدثة تواكب التطور العلمى المعاصر. كما يتضح أيضا أن الاختلافات والتباينات الموجودة بين هذه البحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى هذا الميدان وما كشفت عنه النتائج يرجع فى معظمه إلى التباين والاختلاف فى الأطر النظرية والأساليب والفنيات التى تم استخدامها فى هذه البحوث والدراسات. وتعكس هذه البحوث والدراسات إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الاستقصاء، وورش العمل، والعمل فى مجموعات لتنمية القدرة الابتكارية كان له نتائج إيجابية فى تنمية القدرة الابتكارية لدى الأطفال، وكذلك استخدام غير المألوف فى جعله مألوفا يؤدى إلى تحسن أداء الأطفال فى الاختبار البعدى مما يدل على أهمية استخدام غير المألوف فى تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

كما نجد أن هناك فاعلية موجبة للدراسات السابقة التى قدمت برامج (للتربية الحركية أو الموسيقية أو الفنية) على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى أطفال المجموعة التجريبية. وتؤكد معظم البحوث والدراسات على وجود علاقة إيجابية بين التفكير الابتكارى والسلوك التوافقى. وتؤكد أيضا على أهمية إعداد البرامج التدريبية النفسية والتربوية لما لها من نتائج تؤدى إلى تحسن القدرة الابتكارية لدى طفل الروضة.

أما الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت أثر البيئة على تنمية الابتكار فهى تؤكد على أن وجود قدرات ابتكارية عالية لدى الطفل مع استخدام أسلوب مناسب من التنشئة الاجتماعية القائم على إعطاء الطفل قدرًا من الحرية متناسب مع عمره يجعل القدرة الابتكارية تنمو وتستمر بشكل يجعل الطفل متوافق اجتماعيًا. كما أن بعض الأساليب

الوالدية فى التنشئة الاجتماعية تؤثر على أساليب التفكير الابتكارى، وأيضًا نجد أهمية أن تتوافر طرق تدريب مشرفة مرحلة الروضة على المرونة والابتكار فى إثراء البيئة المحيطة بالطفل. كما أوصت الدراسات والبحوث التى تناولت فاعلية برامج الأنشطة المتحفية بأهمية تقديم برامج وأنشطة متحفية متطورة لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، وأهمية دور المتحف فى توفير بيئة ثرية ومليئة بالخبرات تضيف وتساعد وتكمل مسيرة التنشئة الاجتماعية السوية للطفل.

كما تعكس مراجعة البحوث والدراسات أيضا تنوعًا كبيرًا فى مناهج وأدوات وأهداف وأساليب تنمية الابتكار كالآتى:

من حيث منهج الدراسة

اجتمعت كل الدراسات السابقة التى تناولت البرامج والأنشطة التى تساعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة والدراسات التى تناولت أثر البيئة على تنمية الابتكار وأيضا الدراسات التى تناولت فاعلية برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة على المنهج التجريبى بما يتضمنه من الإجراء التجريبى والخطوات التجريبية باستثناء دراسة سهام الصويغ ١٩٩٧ التى قامت بدراسة تحليلية للمنهج المطور لرياض الأطفال بطريقة تحليل المضمون للمنهج المطور الذى يحتوى على معظم المبادئ التربوية النفسية الواجب توافرها فى منهج يهدف إلى تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة.

أما بالنسبة للدراسات التى تناولت دور المتحف باعتباره مؤسسة تربوية فقد اعتمدت على المنهج الوصفى لما يجب أن يكون عليه الأداء المتحفى للأطفال كى يستفيدوا من المتحف باعتباره مؤسسة تربوية. وأيضا الدراسات التى تناولت دور أمين المتحف اعتمدت على المنهج الوصفى وتحليل المضمون لما يجب أن يكون عليه أمين المتحف لأداء دوره على الوجه الأكمل.

من حيث الأدوات

اتفقت معظم الدراسات والبحوث السابقة فى استخدام:

- اختبار الذكاء المصور.
- اختبار توارنس للتفكير الابتكارى.

مثل دراسة رضا بحر (١٩٩٠)، محمد كمال يوسف (١٩٩٤). يسرية محمد سليمان (١٩٩٤)، حسام الخولى (١٩٩٦)، عايدة مخيمر (١٩٩٧)، مثل دراسة متحف ببوزنان ببولندا (١٩٩٩)، ودراسة مارجريت وتلى Wheatley ، 2001 ، Margaret بمتحف جلينبو بكندا، ودراسة كريستينا ليم يوسون (2002، Yosun – Cristina Lim بمتحف بامباتا فى الفلبين، ودراسة سنثيا راجشمير Rajschmir ، 2003، Cinthia بمتحف أباستو فى الأرجنتين.

بينما أضافت دراسة رضا عبد الحميد (١٩٩٦) لدراستها – بالإضافة للأدوات السابقة استبيان يهدف إلى تحقيق الأنشطة الملائمة لقياس الوعى الحس حركى – استبيان يهدف إلى تحديد الأنشطة الملائمة لاختبار التفكير الابتكارى.

كما أضافت دراسة **هدى مصطفى حماد (١٩٩٥)** للأدوات السابقة – مقياس الاتجاهات الوالدية – اختبار رسم الرجل لجودانف – استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى. وكانت هذه الإضافات مناسبة لموضوع الدراسة لكل منها. وأيضا أضاف **صبرى هاشم محمود (١٩٩٩)** للأدوات السابقة استمارة استطلاع رأى الأطفال وأولياء الأمور واستمارة استطلاع رأى القائمين بعملية الاتصال، استمارة تحليل التباين. بينما كانت هناك دراسات مختلفة فى استخدام أدوات الدراسة مثل دراسة **سليم الشايب (١٩٩١)** التى استخدمت مقياس الانبساط من استخبار ايزنك للشخصية – بالإضافة لاستخدام اختبار الذكاء المصور. ودراسة **عبد الفتاح غزال (١٩٩٧)** الذى استخدم مقياس تقدير القدرة الابتكارية إعداد الباحث وهو مكون من ثلاثين موقفًا تجريبيًا، ولكل موقف احتمالان والثالث يعد حلًا مبتكرًا يُقيَّم على أساسه الطفل.

أما دراسة جيهان أبو ضيف (٢٠٠١) التى استخدمت اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس واستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى. ودراسة **لبنى حسين عزاز (١٩٩٥)** التى صممت مقياسًا للابتكار الموسيقى وخططت مجموعة من الأنشطة باستخدام الاستراتيجيات التى تم اختيارها وتطبيق الأنشطة على الأطفال عينة البحث بعد تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات اثنين تجريبية تستخدم الإستراتيجيات وواحدة ضابطة تستخدم الطريقة التقليدية.

من حيث العينات

اتفقت بعض الدراسات فى عدد العينة بينما اختلفت بعض الدراسات الأخرى فى العينة. وبعض العينات كانت صغيرة العدد وبعضها كان كبير العدد وكان لاختيار عدد

عينة البحث مبررات مرتبطة بالدراسة وتخدم أهداف ونتائج البحث فمثلا بعض الدراسات تتراوح أعداد العينة ما بين ٣٠ إلى ٧٠ طفلًا فى المجموعة. ومن الدراسات التى احتوت عينتها على ٧٠ فردا مثل دراسة محمد كمال يوسف (١٩٩٤) بينما كانت عينة دراسة كرستينا ليم يوسون 2002، Yosun – Cristina Lim) بمتحف بامباتا بالفلبين على ٦٠ طفلًا، وتضمنت بعض الدراسات على ٥٠ فردًا بالعينة مثل دراسة عبد الفتاح غزال (١٩٩٧)، ودراسة صبرى هاشم محمود (١٩٩٩).

بينما احتوت عينة بعض الدراسات على ٤٠ فردًا مثل دراسة إبراهيم المغازى (١٩٩٦)، ومنى عبد السلام صبح (٢٠٠٥)، وهناك بعض الدراسات لم تتعدى عينة الدراسة عن ٣٦ فردا مثل دراسة لبنى حسين عزاز (١٩٩٥)، عاطف زغلول (٢٠٠٢).

وعندما اختلف مضمون بعض الدراسات فإنها استخدمت عينات كبيرة العدد مثل دراسة مارجريت وتلى Wheatley، 2001) Margaret بمتحف جلينبو على ٧٥ طفلا، بينما تضمنت دراسة رضا الجمال (٢٠٠٠) على ٨٠ طفلا. ودراسة عايدة على مخيمر (١٩٩٧) على ١٠٠ طفل.

وهناك دراسات تعدت المائة فرد وكانت العينة كبيرة العدد لاعتمادها على مقارنة تأثير البيئات على الابتكار أو تقسيمها إلى دراسة استطلاعية ودراسة مقارنة ودراسة تجريبية مثل بعض الدراسات التي تضمنت على ٢٠٠ طفلا مثل دراسة حسام الخولى (١٩٩٦) ودراسة متحف ببوزنان (١٩٩٩). بينما زادت دراسة حنان بحر (١٩٩٠) على هذا العدد وكان عدد العينة ٢٥١ فردًا. هذا ولم تفرق كل الدراسات السابقة التى استعانت بها الباحثة عند اختيار العينة بين الإناث والذكور بل كانت العينة من الجنسين فى كل الدراسات السابقة، وكذلك كانت العينة من الجنسين فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى دراسة محمد كمال يوسف (١٩٩٤) ولكنه توصل إلى نتيجة مؤداها لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من الجنسين حيث إن التفكير الابتكارى لا يتأثر باختلاف الجنس.

من حيث العمر الزمنى

اقتصرت الدراسة الحالية عند اختيارها للدراسات السابقة على عينة الدراسات التى تتناول عمر رياض الأطفال أو التعليم الأساسى بحيث لا يتعدى التسع سنوات

حتى تستفيد الدراسة الحالية من نتائج الأبحاث السابقة وثيقة الصلة بالعينة الحالية فمثلا الدراسات التى تناولت البرامج والأنشطة التى تساعد على تنمية الابتكار تحددت فى مرحلة رياض الأطفال من سن ٤ – ٦ سنوات مثل دراسة لبنى عزاز (١٩٩٥)، رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦)، عبد الفتاح غزال (١٩٩٧)، رضا سعد الجمال (٢٠٠٠)، وعاطف زغلول (٢٠٠٢).

و هناك دراسات اعتمدت على مرحلة التعليم الأساسى فهى لم تتعد الصف الثالث الابتدائى مثل دراسة ماجدة السيد (١٩٩٠) محمد كمال يوسف (١٩٩٤)، إبراهيم المغازى (١٩٩٦)، صبرى هاشم محمود (١٩٩٩)، جيهان أبو ضيف (٢٠٠١).

أما الدراسات التى تناولت أثر البيئة على تنمية الابتكار بعضها اعتمدت على مرحلة رياض الأطفال من ٤ – ٦ سنوات مثل دراسة حنان بحر (١٩٩٠)، هدى مصطفى حماد (١٩٩٥)، عايدة على مخيمر (١٩٩٧) سهام الصويغ (١٩٩٧).

ودراسات اعتمدت على العمر الزمنى من ٦ – ٩ سنوات مثل دراسة سليم الشايب (١٩٩١)، يسرية محمد سليمان (١٩٩٤)، حسام الخولى (١٩٩٦) أما الدراسات التى تناولت أثر برامج الأنشطة المتحفية فنجد أن متحف ببوزنان ببولندا (١٩٩٩)، ودراسة سنثيا راجشمير Rajschmir (2003 ، Cinthia بمتحف أباستو فى الأرجنتين. ودراسة أدندل أندرى (2004، Ander Odenal اقتصرت الدراسة على مرحلة رياض الأطفال من سن ٤ – ٦ سنوات بينما جمعت دراسة مارجريت وتلى Wheatley (2001، Margaret بمتحف جلينبو بكندا، ودراسة كريستينا ليم يوسون (2002 ، Yosun – Cristina Lim بمتحف بامباتا فى الفلبين بين مرحلة رياض الأطفال وبداية التعليم الأساسى لتقديم أنشطة متحفية تناسب إمكانيات كل مرحلة على حدة.

من حيث الأهداف

أولا: أهداف الدراسات التى تناولت تقديم البرامج والأنشطة التى تساعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة

هدفت الدراسات السابقة إلى تقديم برامج تدريبية لتنمية الابتكار مثل دراسة إبراهيم المغازى (١٩٩٦)، رضا سعد الجمال (١٩٩٧)، جيهان أبو ضيف (٢٠٠١)، وعاطف زغلول (٢٠٠٢) بينما هدفت دراسة ماجدة السيد (١٩٩٠) إلى التعرف على أثر استخدام كل من

إستراتيجيات الاستقصاء، ورش العمل، والعمل في مجموعات على تنمية القدرات الابتكارية المرتبطة برسوم الأطفال. كما هدفت دراسة لبنى حسين عزاز (١٩٩٥) إلى اختبار وتجريب بعض الاستراتيجيات التعليمية وهى (جعل المألوف غير مألوف وجعل المألوف مألوفاً) لتعرف أثرها فى تنمية الابتكار فى الأنشطة الموسيقية فى مرحلة رياض الأطفال.

أما دراسة رضا عبد الحميد (١٩٩٦) فقد هدفت إلى تأثير برنامج مقترح لمرحلة رياض الأطفال إلى الوعى الحس حركى وللتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الأطفال.

بينما هدفت دراسة عبد الفتاح غزال (١٩٩٧) إلى تنمية الابتكار من خلال اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية برياض الأطفال كما هدفت الدراسة إلى ترك حرية الاختيار للطفل للبحث عن الحلول الممكنة وتشجيع الطفل على الابتكار.

ثانيا: أهداف الدراسات التى تناولت أثر البيئة على تنمية الابتكار

هناك دراسات هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكار والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى الأطفال. كما حاولت بعض الدراسات دراسة التوافق الأمثل بين المتغيرات الشخصية والبيئية للأداء الابتكارى من خلال البيئة الأسرية التى تعد هى مجموعة من الاستثارات الخارجية كما هدفت إلى دراسة العلاقة بين القدرات الابتكارية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المتمثلة فى البيئة المحيطة بالطفل (الأسرة – المدرسة – المتحف – وسائل الإعلام) مثل دراسة حنان محمود بحر (١٩٩٠)، سليم الشايب (١٩٩١)، ويسرية سليمان (١٩٩٤).

بينما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية وأثرها فى معرفة تأثير الاتجاهات الوالدية من حماية زائدة – إهمال فى نمو التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة مثل دراسة هدى مصطفى حماد (١٩٩٥).

واختلفت دراسة سهام الصويغ (١٩٩٧) فى هدفها على التعرف على مفهوم الابتكار فى مرحلة رياض الأطفال من حيث التطبيق، حيث هدفت إلى إلقاء الضوء على أهم أساليب تنمية التفكير الابتكارى لدى الطفل بإجراء دراسة تحليلية للمنهج المطور لرياض الأطفال. كما تهدف إلى الكشف عن مدى تطبيق معلمات رياض الأطفال اللاتى يستخدمن هذا المنهج لأساليب تنمية التفكير الابتكارى.

ثالثا: أهداف الدراسات التى تناولت فاعلية برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

هدفت دراســة متحــف ببوزنان (١٩٩٩) إلى معرفة تأثير الأنشــطة المتحفية المتنوعة التى تقدم لأطفال مرحلة رياض الأطفال فى تنمية الابتكار وزيادة الكفاءة الابتكارية لديهم.

كما هدفت الدراسة التى قامت بها **مارجريت وتلى Margaret (2001) Wheatley** بمتحف جلينبو بكندا إلى التأكد من فاعلية الأنشــطة المتحفية فى تنمية الابتكار من خلال تقديم برنامج أنشــطة متحفية لأطفال الروضة بما يتناسب مع البرامج المدرسية التى تساعد على الابتكار حســب التقاليد والأعراف وتدمج الموارد والإمكانيات المتميزة لمتحف جلينبو مع احتياجات مشرفة الروضة.

بينما هدفت دراســة سنثيا راجشمير Rajschmir Cinthia (2003) بمتحف أباستو بالأرجنتــين إلى تنظيــم موضوع متوازٍ مع العــرض الدائم للمتحف تتم من خلاله أنشــطة للأطفال تتيح الفرصة للأطفال بابتكار أشياء جديدة من خلال ورش العمل الملحقة بالمتحف. كما هدفــت الدراســة إلى الاشــتراك فى الإصــلاح التعليمى بعيد المدى الــذى يجرى فى الأرجنتــين وتركيز خدمته التعليمية ليأخذ بها فى الاعتبار عند إجراء الإصلاح التعليمى، وأيضا هدفت الدراسة إلى خلق «ناد للأطفال» يتم العمل فيه فى البحث والإنتاج والاتصالات وكل المجالات التى تنمى الابتكار لدى طفل الروضة.

من حيث نتائج الدراسات السابقة

اتفقت معظم الدراسات السابقة فى نتائجها من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الدراسة لصالح المجموعة التجريبيــة مثل دراســة **إبراهيم المغازى (١٩٩٦)، رضا ســعد الجمال (١٩٩٧) جيهان أبو ضيف (٢٠٠١)، وعاطف زغلول (٢٠٠٢).**

بينما توصلت دراســة **ماجدة الســيد (١٩٩٠)** إلى استخدام إســتراتيجيات الاستقصاء وورش العمــل، والعمل فى مجموعات كان له أثر واضح فى تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ كما أن جميع التتابعات التى اســتخدمت فى هذه الدراســة حققت تقدمًا ملحوظًا فى تنمية قدرات التفكير الابتكارى.

كما أسفرت نتائج دراسة لبنى حسن عزاز (١٩٩٥) على استخدام إستراتيجية (المألوف – وغير المألوف) عن تحسن أداء المجموعتين التجريبيتين فى الاختبار البعدى مما يدل على أثر هاتين الإستراتيجيتين فى تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

ولقد تفوقت المجموعة التى استخدم معها إستراتيجية (جعل غير المألوف مألوفًا) على المجموعة الأولى التى استخدم معها إستراتيجية (جعل المألوف غير المألوف) فى قدرة المرونة إلى جانب أن طبيعة الأنشطة الموسيقية تساعد على الابتكار.

بينما أكدت دراسة رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦) على وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبار التفكير الابتكارى بأبعاده الثلاثة (الطلاقة – الأصالة – التخيل) لصالح القياس البعدى وزيادة نسبة التحسن والتى تراوحت بين (٧٠,٧ ٪، ٨٦,١٢٪) مما يشير إلى فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لدى أطفال المجموعة التجريبية.

أما نتائج دراسة سهام الصويغ ١٩٩٧ التى استخدمت استمارة ملاحظة لرصد قدرة المعلمات فى مدى استخدامهن لنوع الأسئلة التى تثير الانتباه والتفكير الابتكارى، فقد دلت نتائج البحث أن المنهج المطور يحتوى على معظم المبادئ التربوية النفسية الواجب توافرها فى منهج يهدف إلى تنمية التفكير الابتكارى لدى طفل الروضة. كما يظهر من تحليل المضمون أن المنهج يؤكد على أهمية إثراء البيئة التربوية بالأدوات والألعاب التى تثير انتباه الطفل وتفكيره.

واتفقت نتائج الدراسات السابقة التى تناولت أثر البيئة على تنمية الابتكار على وجود قدرات ابتكارية عالية لدى الطفل مع استخدام أسلوب مناسب من التنشئة الاجتماعية التى تقوم على إعطاء الطفل قدرًا من الحرية متناسبًا مع عمره يجعل القدرة الابتكارية تنمو وتستمر بشكل يجعله متوافقًا اجتماعيًا، فقد دلت النتائج على أن الأطفال ذوى المستوى المرتفع من التفكير الابتكارى يتميزون بالتوافق العام عن ذوى المستوى المنخفض. كما توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مناخ البيئة المدرسية والقدرات الابتكارية فى الريف والحضر لصالح الحضر.

ومن النتائج الهامة فى الدراسات السابقة نتيجة دراسة سليم محمد الشايب ١٩٩١ التى جاءت بنتيجة مؤداها أن تأثير البيئة الأسرية فى نمو القدرة على التفكير الابتكارى

يفوق تأثير دور البيئة الأسرية فى الذكاء، مما يوضح لنا أن الابتكار إذا ما توفر له البيئة المناسبة يمكن تنميته ورفع كفائته.

أما نتائج الدراسات التى تناولت فاعلية برامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار فقد اتفقت على وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجوعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى الكفاءة الابتكارية فى الاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى للاختبار.

وقد اكتفت الدراسات التى تناولت المتحف باعتباره مؤسسة تربوية على التوصيات فقد جاءت نتائج بحث نيكول غيشى ١٩٩٤ فى صورة توصيات فى كيفية التعامل مع الطفل من خلال التربية التى شقت طريقها فى قلب المؤسسات المتحفية، كما أوصت دراسة عبير دياب ١٩٩٩ بضرورة إنشاء ورش تعليمية فى متاحفنا، كما جاءت نتائج بحث سرية صدقى ٢٠٠٢ بتوصيات بضرورة إعداد أطلس للمتاحف والخدمات التعليمية على التربية المتحفية واعتبارها جزءًا مكملًا من المنهج. أما دراسة سناء على محمد السيد ١٩٩٩ فقد أظهرت نتائجها مدى ارتباط الأطفال بتراثهم الفنى ومدى المعارف التى توصلوا إليها من خلال ورش العمل التى مارسوا فيها مختلف الأنشطة المرتبطة بفن الخزف.



الفصل الرابع

منهج دراسة برامج الأنشطة لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة وإجراءاتها

تمهيد

فى هذا الفصل نتناول الإجراءات المنهجية للدراسة وتشمل:

أولا: منهج الدراسة.

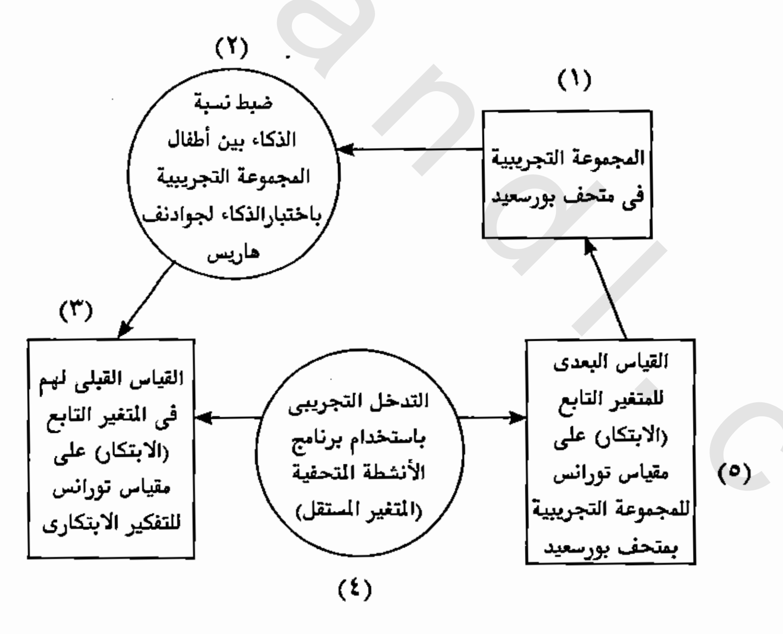
ثانيا: عينة الدراسة.

ثالثا: مكان الدراسة.

رابعا: أدوات الدراسة.

خامسا: إجراءت الدراسة الميدانية وخطواتها.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة.



شكل رقم (٥) يوضح نموذج التصميم التجريبى المستخدم فى الدراسة

أولًا: منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبى من خلال استخدام مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة فى مدينة بورسعيد، حيث يتم قياس المتغير التابع (الابتكار) قبل تطبيق البرنامج على أفراد العينة بأكملها تجريبية وضابطة، ثم يتم التدخل التجريبى من خلال برنامج الأنشطة المتحفية الذى يمثل المتغير المستقل، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مع المجموعة التجريبية يتم قياس المتغير التابع (الابتكار) مرة أخرى علي اختبار تورانس للتفكير الابتكارى بالحركات والأفعال واختبار «رسم الرجل» لجودانف هاريس، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إمكانية تنمية الابتكار لدى طفل الروضة من خلال تقديم برنامج الأنشطة المتحفية المصمم بالدراسة للمجموعة التجريبية.

ثانيًا: عينة الدراسة

تناولت الدراسة فيما يلى عينة الدراسة فى إطار من المحددات تشمل:

(أ) حجم العينة	(ب) خصائص العينة.
(ج) أسباب اختيار العينة	(د) شروط اختيار العينة.

(أ) حجم العينة

– عينة متحف بورسعيد القومى وتتكون من (٦٠) طفلًا من الذكور والإناث من مدرسة على مبارك بمدينة بورسعيد، (٣٠) طفلًا وطفلة فى المجوعة التجريبية، و(٣٠) طفلًا وطفلة فى المجموعة الضابطة والمجوعتان متماثلتان فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى ونسبة الذكاء. والمجموعة التجريبية تمارس برنامج الأنشطة المتحفية فى حديقة متحف بورسعيد.

(ب) خصائص العينة

١ – المرحلة العمرية: تم اختيار عينة البحث من أطفال المرحلة الثانية برياض الأطفال من سن (٥ – ٦) سنوات. بحيث يكون قد مر على الطفل مدة عام دراسى كامل فى المرحلة الأولى، ويكون فيها قد تعود على أنشطة الروضة وتعلم بحواسه التى هى أبوابه للمعرفة واكتسب العديد من المهارات من خلال الأنشطة الحسية فى الروضة، ويكون قد مارس تجارب الذهاب إلى أماكن خارج الروضة. وقد راعينا ذلك حتى لا يكون

لديه خوف من الاندماج فى أنشطة المتحف، وذلك لأن الخوف يقتل ابتكارية الطفل وحب الاستطلاع والمعرفة التى فطر عليها الطفل.

٢ – مستوى الذكاء: تم اختيار عينة أطفال البحث بنسبة ذكاء الإناث من سن ٥ – ٦ سنوات فى اختبار رسم الرجل (٩٠ – ١١٠) والذكور من سن ٥ – ٦ سنوات فى اختبار رسم الرجل أيضًا (٩٢ – ١١١) وهى نسب الذكاء العادى على أن يستبعد الأقل والأكثر من هذه النسبة فى عينة الدراسة.

(ج) سبب اختيار العينة

وقد اختارت المؤلفة هذه العينة بصفة خاصة، لما يتمتع به الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال بخيال أوسع وقدرة أسرع على التعلم كما يصلون فى هذه الفترة إلى مرحلة التفكير الحساسة التى تتعلق باستجابتهم البصرية، ويستطيعون التعرف شفهيًا على العلاقات بين الأشياء. ويكتسبون مرونة فى عضلات الأصابع يستطيعون من خلالها استعمال البازلز أو تلوين بعض الصور أو رسم بعض مقتنيات المتحف مع إضافة تصورات جديدة من خيالهم الابتكارى.

ولذلك يهدف برنامج الأنشطة المتحفية بإتاحة بيئة ابتكارية من خلال أساليب: الميل نحو التعدد، توسيع وتعميق الاهتمامات، عمليات التفعيل والتشغيل العقلى، التدريب على الاسترخاء، الدراما الابتكارية، السيكودراما، التوليد الذاتى، كما يهدف إلى الاهتمام بالنظم التى تنمى العملية الابتكارية وتقيم الابتكار وهى الإبداع بالتصميم، حل المشكلات المستقبلية. حل المشكلات الابتكارية.

(د) شروط اختيار العينة

١ – استبعاد الأطفال غير المواظبين على الحضور.

٢ – أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى.

وللتحقق من صحة هذا الشرط اعتمدت الدراسة على إجراء مجموعة من المقارنات بين درجات الأطفال على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى المصور لكل طفل وطفلة على حدة من أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مدرسة على مبارك فى بورسعيد

قبــل تطبيق برنامج الأنشــطة المتحفيــة فلم تجد فروقًا تذكر قبــل تطبيق البرنامج. حيث اعتمدت الدراســة على اختيار المجموعة المجموعتين بنســبة ذكاء من (٩٠ – ١١٠) على اختبار «رسم الرجل» لجودانف هاريس.

وقد قام البحث بتطبيق اســتمارة مقياس المســتوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة إعداد عبد العزيز الشــخص (١٩٩٥) بهدف التأكد من خصائص العينة وقد اقتصر نتائج التطبيق فى الآتى:

جدول (٢)

عدد الأفراد فى مستوى تعليم الوالد

البيـــــان	التجريبية	الضابطة	النسبة المئوية
حاصل على الثانوية العامة	٢	٢	٧,٥
حاصل على مؤهل جامعى	٢١	٢٣	٧١,٦٦
حاصل على الدكتوراه	٧	٥	٢٠,٨
المجموع	٣٠	٣٠	١٠٠٪

جدول (٣)

قيمة دخل الأسرة لأفراد العينة

البيـــــان	التجريبية	الضابطة	النسبة المئوية
مصادر الدخل ألف جنيه	٢	٣	١١,٦٦
مصادر الدخل ١١٠٠ جنيه	٢١	٢٣	٧١,٦٦
مصادر الدخل ١٢٠٠ جنيه	٧	٤	١٦,٦٦
المجموع	٣٠	٣٠	١٠٠٪

جدول (٤)
عدد أفراد الأسرة فى عينة الدراسة

البيـــــان	التجريبية	الضابطة	النسبة المئوية
٦ أفراد فأكثر	٩	١١	٠,٣٥
٥ أفراد	١٠	٨	٢٨,٣٣
٤ أفراد	١٠	٨	٠,٣٥
٣ أفراد فأقل	١	٣	٧.٥
المجموع	٣٠	٣٠	٪١٠٠

يتضح من الجداول (٢)، (٣)، (٤) أن أفراد العينة من أســر من الطبقة المتوســطة فى مستوى التعليم الجامعى العالى، وأن الغالبية العظمى ينتمون إلى أسر مترابطة، كما أن عدد أطفال الأسرة يتراوح بين ٢ – ٣ أطفال.

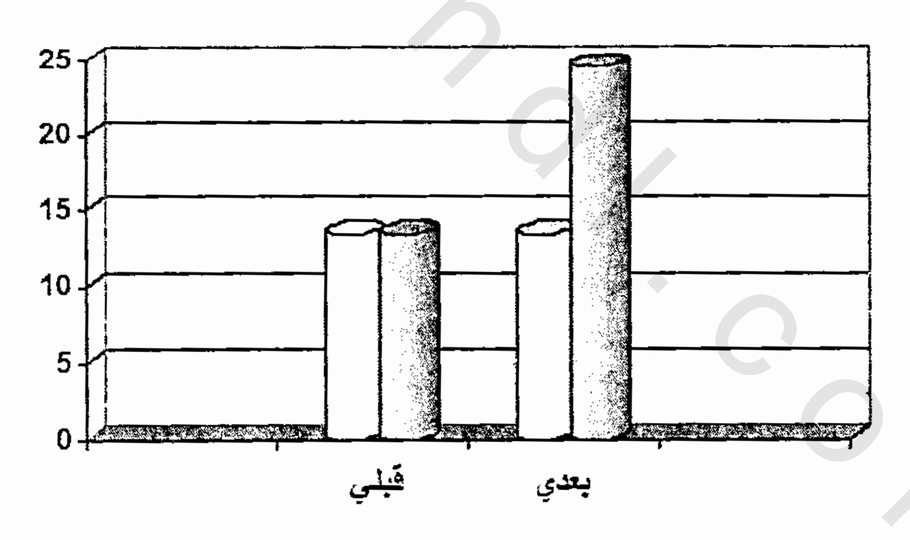
جدول (٥)
درجات العينة التجريبية الكلية والعينة الضابطة الكلية
قبل تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية

المتغيرات	المجموعة التجريبية الكلية		المجموعة الضابطة الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التفكيرالابتكارى الطلاقة	١١,٢٧	٦,٧٥	١٠,٢٠	٥,٢٧	٦٨٢٠	غير دال
الأصالة	٢,٤٠	٣,٣٢	٢,٠٧	٢,٦٤	٠,٤٣١	غير دال
التخيل	١٥,٩٣	٤,٠٥	١٥,٤٧	٣,٢٥	٠,٤٩٢	غير دال

من الجدول الســابق (٥) يتضح أن المجموعتــين لا توجد بينهما فروق دالة إحصائيا فى قدرات التفكير الابتكارى (قبل تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية). حيث إن قيمة «ت» غير دالة إحصائيًا. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات الذكاء، حيث أن قيمة ت غير دالة إحصائيًا.

ثالثًا: مكان إجراء الدراسة

– مــكان إجراء النشــاط فى حديقة متحف بورســعيد المليئة بالزهور النــادرة وألوانها الجميلة. والقطع الأثرية العملاقة الجميلة التشــكيل، وحيث تقع الحديقة مباشــرة على شــاطئ قناة الســويس، حيث النظافة والهدوء والبعد عن المشتات بالإضافة إلى رسو السفن العملاقة أمام الحديقة مباشرة بمنظرها الرائع مما يتيح للأطفال فرصة الابتكار. مع الذهاب لرحلات إلى المتحف المصرى بالقاهرة وجزيرة تنيس الأثرية حيث التل الأثرى بمكتشافاته الأثرية من منازل وصهاريج المياه، وقد قمت باختيار أطفال مدرســة على مبارك الابتدائية لقربها من متحف بورسعيد القومى، ولأن الأطفال الموجودين بها من حى سكنى واحد وهو حى الشرق ببورسعيد وأطفاله لهم مستوى اجتماعى واقتصادى متقارب.



جدول رقم (٦)
الفروق فى القياس القبلى بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من حيث قدرات التفكير الابتكارى باستخدام الأفعال والحركات

المتغير	مجموعة ضابطة ن = ٣٠		مجموعة تجريبية ن = ٣٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	٢,٥٦	٠,٥٠	٢,٧٣	٠,٤٤	١,٣٥-	٠,١٨
الأصالة	٢,٦٣	٠,٤٩	٢,٧٦	٠,٤٣	١,١٢-	٠,٢٦
التخيل	١,٢٦	٠,٤٤	١,٤٦	٠,٥٠	١,٦١-	٠,١١

من بيانات الجدول رقم (٦) اتضح الآتى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية عند الأطفال على اختبار تورانس باستخدام الحركات والأفعال، حيث بلغت قيمة ت ١,٣٥ ومستوى الدلالة ٠,١٨ فى الطلاقة. بينما كانت قيمة ت ١,١٢، ومستوى الدلالة ٠,٢٦فى الأصالة، أما التخيل فقد كانت قيمة ت ١,٦١، ومستوى الدلالة ٠,١١، مما يحقق شرط تجانس العينة فى أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى المصور».

رابعًا: أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأدوات التالية:

١ - اختبار تورانس للتفكير الابتكارى باستخدام الحركات والأفعال (تقنين محمد ثابت على الدين ١٩٨٢).

٢ - اختبار الذكاء «رسم الرجل» لجودانف هاريس (تقنين فاطمة حنفى ١٩٨٣).

٣ - برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة (إعداد المؤلفة).

٤ - استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى (عبد العزيز الشخص ١٩٩٥).

و هناك مجموعة من الاعتبارات التى حرصت على مراعاتها قبل البدء فى تطبيق أدوات الدراسة وهى كالتالى:

- التواجد مع الأطفال داخل الروضة قبل فترة تطبيق المقاييس وذلك لمدة أسبوعين كاملين حتى ينشأ بين الباحثة والأطفال نوع من الألفة والتعارف.
- تهيئة مكان تطبيق المقايس بحيث يكون هادئًا ومريحًا لجلسة الطفل، وأن يكون جيد التهوية والإضاءة، بعيدًا عن الضوضاء، ليس فيه ما يشتت الطفل أو يشغله عن الأداء.
- استقبال الطفل ببشاشة وابتسامة حتى يشعر بالتقبل ويألف وجوده مع الباحثة أثناء فترة تطبيق البرنامج.

١- اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الأفعال والحركات لبول تورانس

أهم المبررات التى دعت إلى تطبيق اختبار تورانس الابتكارى فى دراسة الكتاب الحالى ما يأتى:

- اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الحركات والأفعال الذى قام **بول تورانس ١٩٧٧** بتصميمه مناسبا للأطفال من سن (٣ – ٧) سنوات، وبذلك يكون متناسبًا مع عينة الدراسة الحالية.
- تم إعداد الأنشطة التى يشتمل عليها الاختبار للوقوف على بعض أنواع القدرات الابتكارية وهى الأصالة والطلاقة والتخيل وذلك بأسلوب يمكن التغلب به على المشكلات التى تواجهها عادة اختبارات التفكير الابتكارى عند الأطفال، إذ لا يتطلب هذا الاختبار استجابة لفظية طالما أن الأطفال فى هذا العمر لا يتمتعون إلا بمهارات لغوية معدودة، وقد قام **محمد ثابت ١٩٨٣** بتقنين هذا الاختبار ليكون مناسًبا لأطفال البيئة المصرية. وكان للاختبار معاملات صدق وثبات عالية على العينة المصرية، وأكدت دراسات كل من (**رضا عامر ١٩٩٦**)، و (**منى هبد ١٩٧٧**) أن ثبات الاختبار يتراوح ما بين (٠,٨٥، ٠,٨٦) للأصالة، و (٠,٧٣، ٠,٩٨) للطلاقة، و (٠,٧٧، ٠,٨٨) للتخيل، وقامت (**راندا عبد العليم ٢٠٠٢**) بحساب معامل ثبات الاختبار ؛ باستخدام التجزئة النصفية وكانت قيمتها ٠,٨٧، وهو يعتبر ثباتًا عاليًا، كما قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار وكانت قيمة معاملات الثبات (٠,٩٤) وهى معاملات ثبات عالية.

كما لجأت **رضا عامر** إلى استخدام صدق المحتوى أو المضمون.

٢ - اختبار الذكاء «رسم الرجل» لجودانف هاريس ملحق رقم (٤)

أهـم المبررات التـى دعت إلى تطبيق اختبـار الذكاء لجودانف في دراسـة الكتاب الحالى ما يأتى:

- لمناسـبته للمرحلة العمرية موضوع الدراسـة. كما أنه يركز الاهتمام على دقة الملاحظة لـدى الطفل، وارتقاء القـدرة على التصوير، ولا يهتم الاختبار بقياس المهارة الفنية في الرسـم، وتعطى الدرجة على رسم تفاصيل أجزاء الجسم، والملابس، والنسب والمنظور طبقا لمفتاح التصحيح، وتحول الدرجة الخام إلى عمر عقلى ثم تحسـب نسـبة الذكاء. ولذلك فإن هذا المقياس يتمتع بأفضل شروط الموضوعية مقارنة بغيره من المقايس النفسية.
- اتفاق علماء القياس النفسي على أن مقياس الذكاء **لجودانف هاريس** من أكثر اختبارات الذكاء المتوفرة شمولا وأوسـعها انتشـارًا واسـتخدامًا كما أنها أكثر ملاءمة لقياس ذكاء الأطفال بصورة فردية.
- وضـوح ودقـة التعليمات الخاصة بتطبيق وتصحيح كل بنـد من بنوده ودقة تقنينه على عينات كبيرة وممثلة وكذلك تميزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة.
- علـى الرغم من اختيـار عينة البحث من روضة واحدة مقسـمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بطريقة عشوائية بما يضمن تثبيت المتغيرات المحتمل تأثيرها علـى نتائج التجربة، فإن تطبيق اختبار الذكاء «رسـم الرجل» لجودانف يضمن تمثيل المتغيرات في المجموعتين.

جدول (٧)

مـقـارنـة المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجـات اختبار الذكاء لجودانف هاريس قبل الاجراء التجريبي

المجموعة التجريبية الكلية		المجموعة الضابطة الكلية		قيمة ت	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
١٦,٦٠	٦٢,١١	١٦,٦٢	٦٢,١٨	٠,٠٠٠٨٥	غير دال

برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

إعداد الباحثة: منى عبد السلام السيد صبح (ملحق رقم ٣)

تهدف دراسة الكتاب الحالى إلى تصميم برنامج أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة. والتأكد من فعالية هذا البرنامج بالقياس القبلى والبعدى على اختبار الذكاء (رسم الرجل لجودانف هاريس) واختبار التفكير الابتكارى لتورانس المصور وكذلك اختبار التفكير الابتكارى بالأفعال والحركات، ولذلك لجأت الدراسة إلى مجموعة من آراء الخبراء وأساتذة الجامعة للتحكيم على البرنامج فى إطاره النظرى، من حيث الأهداف ومدى ارتباط المفاهيم والأنشطة بالأهداف. وقد تم حذف بعض الأفعال غير القابلة للقياس والتى اتفق عليها آراء الخبراء.

فالبرنامج الحالى يضع هدفًا محددًا وهو (أن يصنع الطفل المعرفة من الأفكار التى يبنيها هو بنفسه) لأنه من الأفضل أن يفهم الطفل الفكرة أو المعلومة من خلال تجاربه هو لا من خلال عرض المشرفة للنشاط أمام الأطفال، فالبرنامج يترك الحرية للطفل لاختيار الأنشطة التى تناسب إمكانياته سواء كانت فنية – أو موسيقية – أو حركية – أو علمية.

وكذلك يراعى البرنامج إشباع حب استطلاع الطفل إلى المعرفة والاستكشاف والبحث عن الجديد سواء من خلال أسئلته الكثيرة أو من خلال تجاربه العلمية فى البيئة المحيطة به، وأيضا تنمية قدرته الابتكارية من خلال تنويع الخبرات فى كمها وكيفها بما يتناسب ومرحلة نمو الطفل حتى يتمكن من تحقيق ذاته واكتشاف ميوله ورغباته وتنمية قدراته الابتكارية.

الإطار المرجعى للبرنامج

يتحدد الإطار المرجعى لبرنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

لمن؟ To Whom

وتفيدنا الإجابة عن هذا السؤال فى تحديد الفئة العمرية لأطفال المرحلة الثانية من مرحلة رياض الأطفال بأعمار من (٤ – ٦ سنوات) بعدد ١٢٠ طفلا، ٦٠ طفلًا من مدرسة

على مبارك بمدينة بورسعيد، ٣٠ فى المجموعة التجريبية، ٣٠ فى المجموعة الضابطة من الذكور والإناث، وعدد ٦٠ طفلًا من مدينة القاهرة من مدرســة ليسيه الحرية بباب اللوق، ٣٠ فى المجموعة التجريبية، ٣٠ فى المجموعة الضابطة من الذكور والإناث، والمجموعة التجريبية والضابطة بالقاهرة من ذوى مستويات اقتصادية واجتماعية متماثلة ونسبة ذكائهم متقاربــة. وكذلك المجموعتين ببورســعيد متماثلتان فى المســتوى الاقتصادى والاجتماعى وكذلك نسبة الذكاء.

لماذا؟ Why

تفيدنــا الإجابة عن هذا الســؤال فى تحديد أهداف البرنامج المطبق فى هذه الدراســة وصياغتها صياغة إجرائية وتحديد فلسفة البرنامج، وتتركز فلسفة العمل بهذا البرنامج فى تنمية الابتكار لدى أطفال الروضة، فيما يعود بالنفع فى استغلال قدراتهم العقلية لمواجهة العالم من حولهم بتقدمه الســريع، ومســاعدتهم على حل مشــكلاتهم بصورة أفضل إذ أن هناك إجماعًا للدراســات السابقة على أنه من الممكن تنمية الابتكار لدى أطفال الروضة من خلال برامج تدريبية تربوية ومتحفية تساعدهم على ذلك.

متى؟ When

تتحدد مدة الدراســة التجريبية لبرنامج الأنشــطة المتحفية لمدة أربعة شهور متصلة من أول شــهر مارس ٢٠٠٧ إلى آخر شــهر يونيو ٢٠٠٧ وهى أنسب فترة تتم فيها الدراسة بعد أن يكون الأطفال قد مارسوا أنشطة متنوعة داخل الروضة واكتسبوا العديد من الخبرات منذ شهر سيتمبر حتى فترة الدراسة فى شهر مارس، وأيضا ينتهى البرنامج فى شهر يونيو وهو وقت مناسب للأطفال الذين يرتبطون بإجازات صيفية مع أسرهم.

ماذا؟ What

يتضمــن برنامج الأنشــطة المتحفية مجموعة من الأنشــطة القصصية والأنشــطة الفنية والرحلات وأنشطة الألعاب الحركية وأنشطة مسرح العرائس.

وتضع الدراســة الحالية هدفًا محددًا للبرنامج وهو (أن يصنع الطفل المعرفة من الأفكار التى يبنيها هو بنفسه) لأنه من الأفضل أن يفهم الطفل الفكرة أو المعلومة من خلال تجاربه

هو لا من خلال عرض المشرفة للنشاط أمام الأطفال، فالبرنامج يترك الحرية للطفل لاختيار الأنشطة التى تناسب إمكانياته سواء كانت فنية – أو موسيقية – أو حركية – أو علمية.

وكذلك يراعى البرنامج إشباع حب استطلاع الطفل إلى المعرفة والاستكشاف والبحث عن الجديد سواء من خلال أسئلته الكثيرة أو من خلال تجاربه العلمية فى البيئة المحيطة به، وأيضا تنمية قدرته الابتكارية من خلال تنويع الخبرات ومراعاة التوازن بين الأنشطة والخبرات المقدمة للطفل فى كمها وكيفها بما يتناسب ومرحلة نمو الطفل حتى يتمكن من تحقيق ذاته واكتشاف ميوله ورغباته وتنمية قدراته الابتكارية.

كيف؟ How

تفيدنا الإجابة عن هذا التساؤل فى كيفية تقديم هذا البرنامج فى أسلوب سهل مفيد وجذاب للأطفال مع وضع الإستراتيجيات التربوية والنفسية المناسبة لخصائص الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والتى سيتم على أساسها تخطيط البرنامج.

وقد قُدم النشاط بواقع ثلاثة أيام فى الأسبوع بمتحف بورسعيد القومى، وثلاثة أيام أخرى بالمتحف المصرى بالقاهرة وذلك لمدة أربعة شهور هى مدة الدراسة بالبرنامج المقدم لهم، بحيث يتجول الأطفال لمدة نصف ساعة فى قاعات المتحف ثم تحدد المشرفة مكان إجراء البرنامج وهو الخيمة الصيفية الملحقة بمدرسة المتحف المصرى. وذلك لاتساع المكان وهدوئه وتوافر الإضاءة المناسبة به، وأيضا توافر المناضد التى تناسب أجسام الأطفال، كما أن الخيمة الصيفية تتمتع بالاستقلالية بحيث لا يحدث تشتت لأطفال العينة التجريبية أثناء التطبيق. بينما تمارس المجموعة التجريبية النشاط فى مدينة بورسعيد فى الحديقة المتحفية ثم تُعرض المواد والأدوات مثل قطع الصلصال، القص واللصق، وأدوات الرسم والتلوين والصباغة والعجائن والأشغال الفنية من مخلفات البيئة بعد تنظيفها، مثل القش والخيرزان والأصداف والأنوال الصغيرة والنسيج وحامل الرسم، وعلب متنوعة الأشكال والأحجام ومرايل يلبسها الأطفال أثناء الطلاء والطباعة والتلوين وعلب الكرتون الفارغة وكراتين البيض وعلب الزبادى البلاستيك بعد غسلها وتنظيفها وغيرها آلاف من الأشياء المفيدة التى لو تُركت للطفل لعملت على شحذ تفكيره وساعدته على تلبية حاجاته ونمو خياله الابتكارى. ومن خلال الخبرة المتحفية المتاحة للطفل يُطلب منه اختيار النشاط الذى يحب أن يمارسه. هذا وقد راعت الباحثة:

- تجانس الأطفال فى السن والذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى فى مدينة القاهرة وبورسعيد.
- تكامل الأنشطة المقدمة فى البرنامج بما يخدم هدف البرنامج.
- كما راعت الباحثة الاعتماد الكامل لتنفيذ برنامج النشاط على اللعب لأن الطفل يتعلم من خلال اللعب وكذلك صمم البرنامج أهدافًا تعليمية للألعاب المقترحة تجعل الأطفال يقبلون عليها ويطلبون ممارستها مرارًا وتكراراً.

أما عن كيفية تحقيق ذلك فنجد أن اللعب عند الطفل ميدان كبير لتعبيره ومسرح لخيالاته وهو الفرصة القيمة التى يتصل فيها بما حوله، وهو المعمل الذى يختبر فيه قوته وقوة غيره، وعن طريقه ينمو حسيًا وذهنيًا واجتماعيًا. كما يعدل من سلوكه وتفكيره، ولكى ننمى القدرة على الابتكار لدى الطفل من خلال اللعب يراعى البرنامج الآتى:

- توفير مكان للعب الطفل (كما هو متاح فى متحف بورسعيد القومى).
- ضرورة أن تشتمل أدوات اللعب على أشياء تدفعه إلى استخدام عضلاته مثل أشجار حديقة متحف بورسعيد التى يتسلقها الأطفال ويجلسون على أغصانها أو يبنون أعشاشًا صغيرة، فهى تلبى حاجاتهم وتشبع رغباتهم فى اللعب والانطلاق فى الخيال والابتكار، فالبيئة الطبيعية تعد من أهم مصادر السعادة للأطفال. ومجموعة ألعاب أخرى ذات مغزى تؤدى إلى التفكير والاستنباط والتركيب.
- تفضيل الأدوات القابلة للتحوير والتعديل بدلا من تلك التى لا تهدف إلا لإشباع هواية طارئة.
- مساعدة الطفل كيف يرسم الخطط وكيف يفكر ويبتكر بنفسه. ومساعدته على تنمية مقدرته الذاتية على حسن التصرف وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاته.
- إتاحة الوقت الكافى لإنجاز مشروع مثير للاهتمام ومساعدة الطفل على إتمامه إذا تبين أنه يفوق طاقاته.

* ولذا فقد قمت بعمل قائمة مبدئية بالمعايير التى يجب مراعاتها عند إعداد برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة. وقد اعتمدت على الاطلاع على مناهج رياض الأطفال المصممة من قبل وزارة التربية والتعليم وذلك بغرض إضافة أنشطة جديدة حتى يصير برنامج الأنشطة المتحفية مكملًا لدور رياض الأطفال، وكذلك تم الاطلاع على برامج الأنشطة المتحفية العالمية وكذلك الدراسات السابقة العربية التى تناولت تنمية

الابتكار ثم قمت بعمل قائمة مبدئية بهذه الأسس.

وفيما يلى نتناول بالشرح المفصل مراحل تخطيط البرنامج:

المرحلة الأولى: تحديد وتوصيف البرنامج فى إطاره العام

برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، برنامج مصمم لاشتراك الطفل فى الأنشطة الموجودة فى البرنامج والتى تدخل فى دائرة اهتمام وولع الأطفال بها. فالأطفال يميلون لتقليد أصوات الحيوانات وحركاتها كما أنهم مولوعون بلعب الدمى والعربات والقطارات واللعب بالرمل والماء والطين، كما أنهم يسعدون بالرحلات الكشفية والبحرية، ولهذا صمم برنامج الأنشطة المتحفية ليلبى احتياجات الطفل بطريقة محببة لنفسه وتثير لديه الميل إلى الاستكشاف والبحث، وتبعث فيه دقة الملاحظة والتأمل والمقارنة والربط وكلها أمور تساعد على نمو الابتكار لدى الأطفال. كما هدفت أنشطة البرنامج بربط الطفل بالمتحف، وجعل المتحف مكانًا حضاريًا يربطه بماضيه ويصله بمستقبله ويعلمه بطريقة حديثة بعيدة عن التلقين والحفظ التى لا تناسب عصرنا الحالى.

وقد تم تصميم البرنامج فى ضوء:

١ - الخصائص المميزة لمجتمع البحث (الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال) النفسية والعقلية والاجتماعية والحركية.

٢ - مواصفات المكان الذى يتم تطبيق الدراسة به (المتحف) وهو مكان مختلف عن الروضة والمنزل والنادى ولكنه مكان يتيح الكثير من الخبرات المتنوعة التى تساعد على تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

٣ - الاطلاع على مناهج رياض الأطفال حتى يكون برنامج الأنشطة المتحفية برنامج إثراء وتحفيز لطفل الروضة ولا يشذ عن قاعدة ما يناسب خصائص الطفل فى هذه المرحلة العمرية.

٤ - الاستعانة ببرامج الأنشطة المتحفية فى البلاد الأجنبية.

٥ - إجراء المقابلات الشخصية مع المديرين ومشرفة النشاط فى الروضة والاستفادة من آرائهم فى التعامل مع الأطفال أثناء تطبيق أنشطة البرنامج.

وقد راعيت بعض الأمور عند تصميم البرنامج:

١ - ألا يقتصر برنامج الأنشطة المتحفية على كل ما يخص المقتنيات المتحفية فقط من تماثيل وتوابيت وبرديات وأثاث أثرى، بل تضمن البرنامج أنشطة متنوعة حتى لايكون المتحف

مكانًا يحث الطفل على فهم الماضى فقط، بل يكون مكانًا يساعده على ربط ماضيه بحاضره بطريقة مبسطة تساعده على الابتكار. وتكون هذه الأنشطة من الأنشطة التى يمكن أن يمارسها خارج المتحف، ولكنها تكون أفضل فى المتحف لإضافة خبرات جديدة وحتى يصبح المتحف مكانًا محبب للطفل يمارس فيه ما يناسب اهتماماته وهواياته.

٢ – اتباع مرونة محتوى الخبرة بما يساعد على اتخاذ قرار تقديم جزء على الآخر من النشاط، أو تعديل جزء منه أو إلغاء جزء بحيث يناسب قدرات الأطفال ويطورها فى نفس الوقت ويساعده على تنمية طاقاته الابتكارية، أو إضافة بعض الإجراءات التى تجعل النشاط أكثر متعة وتشويقًا للأطفال، أو إجراءات تتضمن قيام الباحثة بتقديم المساعدة للأطفال فى بعض الأداءات عند الضرورة، أو إجراءات تتضمن إضافة أفكار جديدة يقوم الأطفال بتوليدها أثناء ممارسة أنشطة البرنامج.

٣ – اتباع الاستراتيجيات التربوية اللازم استخدامها فى البرنامج والتى تساعد على تنمية الابتكار مثل تشجيع فضول الأطفال، توفير أنشطة وخبرات حقيقية، مع اتسام هذه الخبرات بالإثارة والمتعة وتنمية التفكير العلمى الذى يتضمن حل المشكلات والبحث والاستدلال والتعقل.

٤ – اتباع الاستراتيجيات النفسية اللازم استخدامها فى البرنامج والتى تساعد على تنمية الابتكار مثل:

– البعد عن تلقى حلول جاهزة أو محفوظة لما يواجه الطفل من مشكلات.
– البعد عن تخويف الطفل الدائم من الفشل لأن الخوف ألد أعداء بناء الشخصية السوية المبتكرة.
– منح الطفل الحب والحنان والامان، لأنهم مفتاح الشخصية السوية. فالحب يدفع الطفل للثقة بالنفس والانطلاق والتجريب والإقدام على العمل دون خشية مما يساعده على الابتكار.
– عدم التفرقة بين الجنسين (الذكور والإناث).
– تشجيع الأطفال على التفكير باستقلالية.
– تدريب الأطفال على محاولة اكتشاف ما يحيط بهم عن طريق المحاولة والخطأ.
– توفير الأنشطة والخامات والأدوات التى تعطى فرص التجريب والاكتشاف.

– مساعدة الأطفال لكي يصبحوا أكثر حساسية للمثيرات البيئية، وتعويدهم على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج.
– المحافظة على الخيال الحى والتصور الوهمى لدى الأطفال والتى تساعد على نمو تفكيرهم الابتكارى.

٥ – الوقوف على مستوى قياس تنمية السلوك الابتكارى لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وذلك من خلال اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الأفعال والحركات لبول تورانس.

المرحلة الثانية: تحديد المفاهيم الأساسية للخبرة فى برنامج الأنشطة المتحفية

تتكون خبرة البرنامج من سبعة مفاهيم أساسية هى وسائل المواصلات، الحيوانات، النبات والإنسان، الألوان، والصوت، الصناعة. وقد اهتمت الباحثة بالتأكد من وجود الحقائق والمفاهيم الأساسية لدى الأطفال عن هذه الوحدات، لأنه من غير المنطقى أن تصمم الباحثة البرنامج دون أن يكون لدى الطفل معلومات أساسية عن هذه المفاهيم، فالمعرفة هى التى تؤدى إلى تنمية الابتكار، فالابتكار لا يأتى من فراغ أو بمعزل عن تعدد الخبرات ووجود البيئة الثرية المحفزة له فى هذه المرحلة العمرية المبكرة. ويمكن توضيح مكونات كل مفهوم على النحو التالى:

١ - تتمثل مكونات مفهوم وسائل المواصلات فى:

أثناء ممارسة النشاط

– يميز بين وسائل المواصلات الطبيعية والصناعية.
– يصنف وسائل المواصلات إلى وسائل بحرية وجوية وبرية.
– يصنف وسائل المواصلات سريعة وبطيئة.

بعد ممارسة النشاط

– يبتكر طرقًا جديدة لصنع سيارة من الخامات الموجودة لديه.
– يتخيل أحداثًا من خياله عن وسائل المواصلات الموجودة فى المتحف.

٢ - تتمثل مكونات مفهوم الحيوانات فى:

أثناء ممارسة النشاط

– يميز بين الحيوانات الضارة والحيوانات النافعة للإنسان.

- يصنف الحيوانات إلى حيوانات تلد وحيوانات تبيض.
- يقابل كل حيوان بالغطاء الذى يغطى جسمه.

بعد ممارسة النشاط

- يجرى تجربة تثبت أهمية الأجنحة لطيران الطيور.
- يستنتج أن أجنحة الطيور مغطاة بشمع.
- يشكل بالطين والصلصال أشكال الحيوانات المختلفة.
- يشارك بالتمثيل فى مسرحية أبطالها من الحيوانات.

٣ - وتتمثل مكونات خبرة النبات فى:

أثناء ممارسة النشاط

- يعرف وظائف أجزاء النبات.
- يقدر أهمية النبات كغذاء للإنسان والحيوان.

بعد ممارسة النشاط

- يشكل بالطين الصلصال أشكالاً للنباتات المختلفة.
- يبتكر عملاً فنيًا يمثل شجرة كأن يصنع شجرة من ورق الكرتون ويضيف عليها الألوان.
- يبتكر عملاً فنيًا يمثل الزهرة من القواقع الملونة أو القص واللزق وغيرها.

٤ - وتتمثل مكونات خبرة الإنسان فى:

أثناء ممارسة النشاط

- يرتب مراحل النمو المختلفة للإنسان.
- يميز مفهوم أطول، أقصر، لون البشرة وهكذا.
- يعرف وظيفة (الأنف، القدم، العين، الحواجب، الجلد).

بعد ممارسة النشاط

- يرسم جسم الإنسان فى لوحة.
- يرسم أحداث قصة حدثت للنجار أو رجل المطافئ أو المعلم من خياله.

- يبتكر عناوين أخرى لنفس القصة التى سمعها.

٥ - وتتمثل مكونات خبرة الألوان فى:

أثناء ممارسة النشاط

- يصف الألوان على لوحة جدارية من مقتنيات المتحف.
- ينتج أكبر عدد من الألوان الأساسية.

بعد ممارسة النشاط

- يرسم ويلون رسمًا يرسمه عن أحد القطع الأثرية.
- يشترك مع أقرانه فى استخدام القص واللصق الملون لوصف أثر من مقتنيات المتحف.
- يبتكر شكلًا جديدًا به تداخل ألوان متناسقة.

٦ - وتتمثل مكونات خبرة الصوت فى:

أثناء ممارسة النشاط

- يعرف أن الصوت ينتج من اهتزاز الأشياء أو اصطدامها ببعضها.
- يميز أصوات الأشياء المختلفة وعيناه مغلقة.

بعد ممارسة النشاط

- يشكل بالطين الصلصال تليفونًا.
- يبتكر طرقًا جديدة للحصول على أصوات مختلفة عن المعتاد.
- يكون دوائر كهربية بسيطة لتشغيل الجرس الكهربى.

٧ - وتتمثل مكونات خبرة الصناعة فى:

أثناء ممارسة النشاط

- يصنف المواد الخام (بلاستيك، حديد، خشب، زجاج).
- يفرق بين المواد السائلة والصلبة.

بعد ممارسة النشاط

- يبتكر الطفل طرقًا جديدة لتصنيع عربة تحمل زورقًا كالتى شاهدها فى المتحف.
- يبتكر الأطفال طرقًا لصناعة العطور.
- يبنى الأطفال منازل من الطين الصلصال، أو ورق الكرتون.

المرحلة الثالثة: تحديد الأسس التى تم فى ضوئها تخطيط البرنامج

(أ) الأسس التى تم فى ضوئها اختيار الفلسفة التى يقوم عليها برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

- أن الموهبة والابتكار استعداد كامن إذا لم يتم اكتشافها فى مرحلة الطفولة المبكرة فإنها تضمر وتموت.
- يراعى خصائص الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال واحتياجاتهم وميولهم.
- يراعى الاتجاهات العالمية لإشراك أطفال مرحلة رياض الأطفال فى كل مؤسسات المجتمع مثل المتحف، النوادى الثقافية، وقصور الثقافة.
- يؤكد على التعليم الوظيفى المرتبط بحياة الطفل من خلال المتحف.

(ب) الأسس المرتبطة باختيار الأهداف لبرنامج الأنشطة المتحفية

- تنمية القدرات الابتكارية (طلاقة - أصالة - مرونة) لدى أطفال مرحلة الروضة، وبهذا يكون الابتكار هدفًا رئيسيًا من أهداف برنامج الأنشطة المتحفية المقدم.
- يجب أن تركز الأهداف على تنمية القدرات والمهارات كالقدرة على التفسير، التقصى، مهارات التفكير العلمى وحل المشكلات الابتكارية.
- يراعى النمو الاجتماعى والعاطفى والجسمى والعقلى فى مرحلة رياض الأطفال. وذلك بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الأداء الابتكارى وذلك بالتدعيم اللفظى، والتشجيع للأفكار الجديدة، مع تدعيم العلاقات بين الأطفال، وإشباع حاجاتهم للتخيل والتقدير لأفكارهم، والتحرر من خوفهم أو الخجل من أفكارهم لأن كل الأفكار ستلاقى التقدير فى البرنامج المقدم.
- يراعى العلاقة بين المعلومات والمعارف ووظيفتها فى مواقف الحياة المختلفة، من خلال تعبير الطفل عن أفكاره وتقليد أنماط وأدوارًا اجتماعية ومهنية شاهدها فى معروضات المتحف.

- يراعى البرنامج الجانب المهارى من تمثيل ولعب أدوار، واستعمال قطع الصلصال، إذ أنه فى ضوء قانون انتقال الأثر فإن التدريب على الأنشطة الفنية المختلفة يمكنه أن يؤدى إلى تنمية وتطوير القدرات الابتكارية لدى الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال.

(ج) الأسس المرتبطة بمحتوى برنامج الأنشطة المتحفية

- اللعب يجب أن يكون عصب البرنامج لأن اللعب هو عصب منهاج رياض الأطفال، بالإضافة لإتاحة فرص البحث والتجريب.
- يجب أن يتلاءم البرنامج بصورة فردية مع كل طفل.
- يجب أن يوفر البرنامج الفرصة للأطفال للإعادة والتكرار فى الأنشطة إذا ما رغبوا فى ذلك. و هذا يتطلب برنامجًا مرنًا من حيث تحديد مكان الأنشطة، وكذلك توفير الخامات والأدوات.
- إتاحة فرص اختيار الأنشطة لكل طفل وبذلك يمكن إشباع اهتماماتهم الفردية بالإضافة إلى تدريبهم على اتخاذ القرار وتوفير الدافعية للتعلم.
- تنمية قدرات الطفل على حل المشكلات وهذا بالطبع يتضمن تنمية إعطاء الاحتمالات المتعددة والمتنوعة للحل، والتى قد تكون غير متوقعة من جانب المشرف المخطط للنشاط.
- إعداد وتهيئة برامج تتضمن أنشطة السيكودراما وقصص الأطفال والموسيقى ليمارسها أو يعايشها الأطفال.
- تسجيل استجابات كل طفل فى كراسة خاصة أو على شريط كاسيت حتى يشعر الطفل بأن أفكاره ذات قيمة.

ولكى تتوفر الشروط السابقة لمحتوى برنامج معين، فإن هذا البرنامج يجب أن يتيح العديد من الأنشطة فى وقت واحد، حتى يتمكن الطفل من الاختيار بينها، ولكى يقرر بنفسه النشاط الذى يود القيام به، وبحيث لا يُفرض عليه نشاط معين.

كما يتطلب هذا البرنامج منا أن نكون أكثر حذرًا من تدخلها فى الموقف التعليمى بحيث يكون بغرض التوجيه والمساعدة، وفى أضيق الحدود حتى لا يفقد الطفل رغبته فى التعلم.

(د) الأسس النفسية والتربوية لبرنامج الأنشطة المتحفية

- أن ترتبط بأهداف البرنامج.
- تسمح بإيجابية الطفل فى التعلم.
- تتنوع أساليب وطرق التعلم تبعًا للأنشطة المختلفة.
- تجمع بين فردية الطفل فى التعلم، والتعلم وسط مجموعة من الأقران.
- تراعى تنمية مهارات الاتصال بين الطفل وغيره من الأطفال.
- تجعل ممارسة الأنشطة المتحفية جذابة وممتعة.
- تسمح بتعبير الطفل عن جميع الأفكار التى تدور فى ذهنه وتحفزه على إنتاج الأفكار الأصيلة وإدراك تفاصيل الأشياء.
- تقدم للطفل تعزيزًا إيجابيًا يتمثل فى المدح والثناء للأفكار الأصيلة.
- تتجنب أى أسلوب للعقاب أو تخويف الطفل لأن الخوف ألد أعداء بناء الشخصية السوية.
- تتجنب مقارنة طفل بطفل آخر لأن مبدأ الفروق الفردية مبدأ هام فى البرنامج، حتى لا يكون هناك أى أضرار نفسية تسىء إلى الطفل.

(هـ) الأسس المرتبطة بأساليب التقويم

- يرتبط التقويم بأهداف البرنامج.
- اعتبار التقويم جزءًا من تنمية التفكير الابتكارى وليس كعائق له عن طريق النقد المستمر لأفكار الأطفال بل تقويم لتنمية ابتكاره.
- الاهتمام باستخدام الأسئلة المتشعبة والأسئلة مفتوحة النهاية.
- التقليل من استخدام الأسئلة التى تعتمد على إجابة واحدة فقط.
- تنوع أساليب التقويم كاستخدام اختبارات التحصيل المصورة واختبارات التفكير الابتكارى.

ويراعى برنامج الأنشطة أن كل طفل من الأطفال لديه استعداد معين أو مواهب معينة تؤهله للتفوق فى مجالات معينة، ويختلف الأطفال فيما بينهم من هذه المواهب.

وعلى هذا الأساس راعى برنامج الأنشطة المتحفية تنوع الأنشطة حتى تتفق مع تنوع مواهب الأطفال ويشمل البرنامج على ست مواهب:

١ – مواهب أكاديمية.

٢ – مواهب ابتكارية.

٣ – مواهب اتصالية.

٤ – مواهب للتخطيط.

٥ – مواهب اتخاذ القرارات.

٦ – مواهب للتنبؤ.

كما يراعى البرنامج مستويات الابتكار فى برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار، حيث يقدم تايلور خمسة مستويات للتفكير الابتكارى باعتبار أن الابتكار يختلف فى العمق وليس فى النوع ولكن برنامج الأنشطة المتحفية المقدم يكتفى بثلاثة مستويات مناسبة للمرحلة العمرية لعينة البحث وهى:

١ - مستوى الابتكار التعبيرى Exprssive

والتى تتمثل فى الرسوم التلقائية للأطفال، وهو أكثر المستويات أساسية ويعد ضرورة لظهور المستويات التالية، ويتمثل فى التعبير المستقل دون حاجة إلى المهارة أو الأصالة أو نوعية الإنتاج.

صورة للأثر	ينظر الشكل ثم يرسم	يرسم الطفل صورة للأثر الذى شاهده من معروضات المتحف بتحوير وإبداع وابتكار

٢ - مستوى الابتكار الإنتاجى productive

يظهر فى هذا المستوى الميل لتقييد النشاط الحر التلقائى وضبطه وتحسين أسلوب الأداء فى ضوء قواعد معينة، وهنا قد لا يختلف إنتاج الفرد عن إنتاج غيره اختلافًا كبيرًا فيراعى فى الرسم النسب ويتعلم قواعده.

(١) صـورة للأثـر باختيار الطفـل لهـا من بـين صور الآثار الأخرى.

(٢) صـورة للأثـر بالنقـط ليدور حولها الطفل.

(٣) صـورة لنفـس الأثـر ومطلوب مـن الطفل تلوينها مثل الصورة الحقيقية.

(٤) نـترك الطفـل يعـبر بالتعبير الحر التلقائى بأسلوبه الخاص بدون توجيه عن الأثر الذى شاهده

٣ - مستوى الابتكار الاختراعى Inventive

وأهم خصائص هذا المسـتوى، الاختراع، والاكتشاف اللذان يتضمنان المرونة فى إدراك العلاقات الجديدة وغير العادية بين الأجزاء التى كانت منفصلة من قبل، كأن يعبر المبتكر بإنتاجه عن طرق جديدة لإدراك المثيرات.

مشاهدة الأثر على الطبيعة ← تقديم بازلز لنفس الأثر والمطلوب تجميع الصورة

وقد راعينا النقاط التالية عند تطبيق البرنامج:

١ – عمل مقدمة شيقة قبل بداية التجول داخل المتحف، واقتصار المشاهدة على المقتنيات التى تناسب عمر الأطفال، والتى تراعى ميول ورغبات الأطفال.

٢ – تعريف الأطفال بماهية البرنامج وإخبارهم أن الهدف منه وهو تنمية التفكير الابتكارى لديهم. وذلك بتوضيح القدرات المطلوب تنميتها للأطفال بلغة بسـيطة فمثلا، مفهوم المرونة يعنى الكثرة والاختلاف والتنوع فى الأعمال التى يمكن أن تقوم بها من أعمال فنية مختلفة؛ فالأثر الواحد الذى شـاهده الطفـل فى المتحف يمكن يعطى عملاً فنيًا عنه متنوع مثل عمل نسخة مثله من الصلصال ويمكن أن يرسم نفس الأثر بالألوان على

ورق الرسم أو يمثل دورًا مسرحيًا لشخصية ملك أو يكون رسمه بالبازلز. أو يشكله بالصلصال. أما مفهوم الأصالة فيعنى أن ما تقوم بعمله يكون غير مكرر ومختلف ولم يقم أو يفعله أحد آخر من زملائك (إذن أنت طفل مبتكر)، أما مفهوم الطلاقة فيعنى أفكار كثيرة جدًا عن كل فكرة فى أنشطة البرنامج.

٣ – ترغيب الأطفال فى التدريبات الخاصة بالبرنامج والاستفادة على قدر استطاعتهم من الخبرات الموجهة لهم من خلال البرنامج وإنتاج أفكار وأعمال فنية كثيرة ومتنوعة جديدة وطريفة، فلابد أن تكون هناك بداية لإثارة الأفكار وتحفيز الطاقة الابتكارية لدى الأطفال.

الدراسة الاستطلاعية

قبل تصميم البرنامج، بحوالى شهرين قمت بعمل دراسة استطلاعية بين مجموعة من الأطفال الملتحقين بعدة مدارس مختلفة فى نفس المرحلة العمرية من سن (٥ – ٦ سنوات) من الذكور والإناث وذلك للتحقق من بعض الإجراءات المستخدمة فى البرنامج، وهل يستطيع الأطفال فهمها وهل يمكن أن تأتى هذه الإجراءات بثمارها مع عينة البحث؟ وكان ذلك من خلال:

- تطبيق بعض التدريبات التى يحتوى عليها البرنامج للتعرف على مدى فهم الأطفال لها وتأثرهم وقابليتهم لها. ثم اختيار أنشطة البرنامج لإجراء تعديلات وإضافة أنشطة إذا لزم الأمر إذ أن غاية البرنامج هو تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.
- معرفة أنسب الطرق للتواصل مع الأطفال أثناء جلسات البرنامج وقد أظهر ذلك سهولة توضيح مفاهيم الابتكار (الأصالة – المرونة – الطلاقة) للأطفال مع الرد على جميع تساؤلاتهم، وعدم التقليل من أهمية أى سؤال.

ويحتوى برنامج الأنشطة المتحفية على سبع وحدات متمثلة فى **الوحدة الأولى الخاصة بوسائل المواصلات** واستغلال وسائل النقل القديمة الموجودة بالمتحف لتعريف الطفل بتطور وسائل الموصلات، مما يتيح الفرصة لإطلاق عنان الخيال والابتكار لديه. وكذلك أتاح البرنامج للطفل فرصة تمثيل أدوار الكمسرى والمهندس وسائق الأتوبيس وبناء وسائل مواصلات بألعاب الفك والتركيب أو صنع قطار أو عربة من مخلفات البيئة الموجودة لديه.

أما الوحدة الثانية الخاصة بالحيوان فقد تم استغلال ولع الأطفال بالحيوانات والطيور والحواديت الخاصة بها وكذلك استغلال مقتنيات المتحف من وجود حيوانات وطيور محنطة ورسوم جدارية فى تعريف الطفل كيفية التمييز بين غطائها، وكيف تتكاثر من خلال الرقاد على بيضها أم بالتوالد، وماذا تأكل. إلخ، بالإضافة إلى عرض صور لقصص حيوانات من مقتنيات المتحف وترك الطفل يحكى القصة كما يتصورها بطريقة منطقية أو خيالية أو ابتكار أحداث جديدة لم ترد بالقصة الأصلية.

أما الوحدة الثالثة الخاصة بالنبات فقد اعتمد البرنامج على بعض الزخارف الأثرية الخاصة بالنبات وكذلك الرسوم الجدارية التى تحتوى على النبات من العصر الفرعونى وتعريف الأطفال كيف استفاد الفراعنة من النبات فى صناعة العطور والصبغات ومستحضرات التجميل، وكذلك استخدموا بعض النباتات فى عملية التحنيط مثل نبات القرفة والفلفل وخل البلح وغيرها، كما استفاد البرنامج من الحديقة المتحفية المترامية الأطراف بمدينة بورسعيد فى ممارسة الأطفال لهواية الزراعة، وذلك لأهمية الخبرات المباشرة فى حياة الطفل حيث تجعل له دورًا إيجابيًا واضحًا للحصول على المعلومات فعندما يعتمد على نفسه فى بذر البذور ورعايتها يكتشف أن الماء ليس له لون أو طعم أو رائحة، فالتعامل مع الحقيقة والواقع المادى الملموس يساعد على النمو المعرفى وزيادة الكفاءة الابتكارية لدى طفل الروضة.

ثم ننتقل بعد ذلك للوحدة الرابعة الخاصة بالإنسان، حيث تم استغلال مقتنيات المتحف لتعريف الطفل معلومات عن جسم الإنسان بطريقة تثير اهتمامه وتناسب عمره وتؤدى لشعوره بالمتعة واختيار الآثار ذات الألوان الزاهية والجميلة وتركه يمارس بعد ذلك النشاط الذى يرغب فيه وبطريقته الخاصة، وكذلك راعى البرنامج أهمية ترتيب رحلة مع الأطفال لزيارة مركز سوزان مبارك الاستكشافى لأن الرحلات العلمية تتيح للطفل فرص الحصول على الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية، فالمشاهدة الحسية تثير الميل إلى الاكتشاف والبحث والابتكار.

وكذلك نجد **الوحدة الخامسة عن الألوان** قد راعى فيها البرنامج ولع الأطفال وحبهم الشديد للألوان فى هذه المرحلة العمرية باستغلال مقتنيات المتحف فى تنمية حس الأطفال الفنى وتذوقهم للألوان، بالإضافة إلى إخراج انفعالاتهم بالمشاركة الفنية بورش العمل فى المتحف.

أما الوحدة السادسة الخاصة بالصوت، فقد راعى البرنامج أهمية تدريب حاسة السمع لدى الأطفال لأهميتها فى تنمية نموه المعرفى والابتكارى.

وأخيرا نصل للوحدة السابعة عن الصناعة والذى راعى البرنامج فيها أهمية أن يدرك الطفل من خلالها بعض المفاهيم العلمية الأساسية التى تساعد على تنمية الابتكار مثل إدراك الطفل أن بعض الأشياء صلبة وبعضها لينة، وأن يميز بين الأشياء الطبيعية والأشياء الصناعية. وكذلك يميز بين الأشياء التى تشتعل والأشياء التى لا تشعل، يفرق بين المعروضات المعدنية والحجرية والخشبية.

وقد تتضمن البرنامج مجموعة من الرحلات الاستكشافية التى تخدم عدة وحدات من البرنامج، فالرحلة إلى محمية أشتوم تخدم وحدة الحيوانات والطيور حيث يشاهد الأطفال الطيور المهاجرة ويتفهمون معنى الوعى البيئى والمحافظة على معالم وموارد المحميات الطبيعية، وكذلك تخدم وحدة النبات لما يشاهده الطفل من نباتات طبيعية فى مشروع الغابة الموجود فى المحمية، أما الرحلة إلى جزيرة تنيس فهى تخدم وحدة الموصلات بداية من ركوب الأطفال اللنش الذى يسير فى بحيرة المنزلة، ويفهم معنى بحيرة وأيضا معنى كلمة جزيرة ويشاهد الوصف على الطبيعة وهذه أول معرفته بعلم الجغرافيا، وكذلك فإن الرحلة إلى جزيرة تنيس تخدم وحدة الإنسان حيث يعرف الطفل مفهوم أن الإنسان هو منشأ الحضارة والبناء، فعندما يشاهد الطفل المبانى الأثرية القديمة وصهاريج المياه ومصانع النسيج وغيرها فيعرف قيمة الإنسان الذى بنى، وقيمة الإنسان الذى اكتشف المنطقة الأثرية ونقب عن أسرارها وبهذا يعى أن الإنسان مكتشف ومخترع ومبتكر، كما تخدم الرحلة إلى جزيرة تنيس وحدة النبات والحيوان لوجود نباتات طبيعية وطيور مهاجرة، كما تخدم إشباع ميل الطفل إلى حب الاستطلاع والاكتشاف. فالطفل حينما يجمع كل ما يلفت نظره من أحجار وأصداف وكل ما هو غريب فإنه بذلك يشعر بأنه إنسان مكتشف ولديه طاقة خلاقة للمعرفة والاكتشاف وبذلك تساهم الرحلة فى إكساب الطفل الثقة فى النفس والإحساس بالكفاءة الذاتية. أما الرحلة إلى مركز سوزان مبارك الاستكشافى فقد خدمت الوحدات السبع الموجودة بالبرنامج حيث اكتسب الأطفال الخبرات من خلال الممارسة العملية. وذلك باستخدام حواسهم الخمس، عن طريق لمس المعروضات وتكوين الخبرة الذاتية بالعمل اليدوى، فالطفل يجد متعة كبيرة فى اكتشاف

الحقائق العلمية بنفســه مثل: كيف يعمل؟ ولماذا؟ ومتى اكتشــف؟ ومن اكتشفها؟ وكيف اكتشفها؟ فكل هذه الأسئلة لدى الطفل تساعد على تنمية ابتكاره، فعندما يتوجه الطفل إلى بهــو الاتــزان وقاعة الحركة وقاعة الطاقة يســتطيع فهم معلومات أساســية يصعب تخيلها إذا درســت بطريقة مجردة، ومن خلال مشاهدته لجسم الإنسان يعرف كثيرًا من المعلومات عن جسمه.

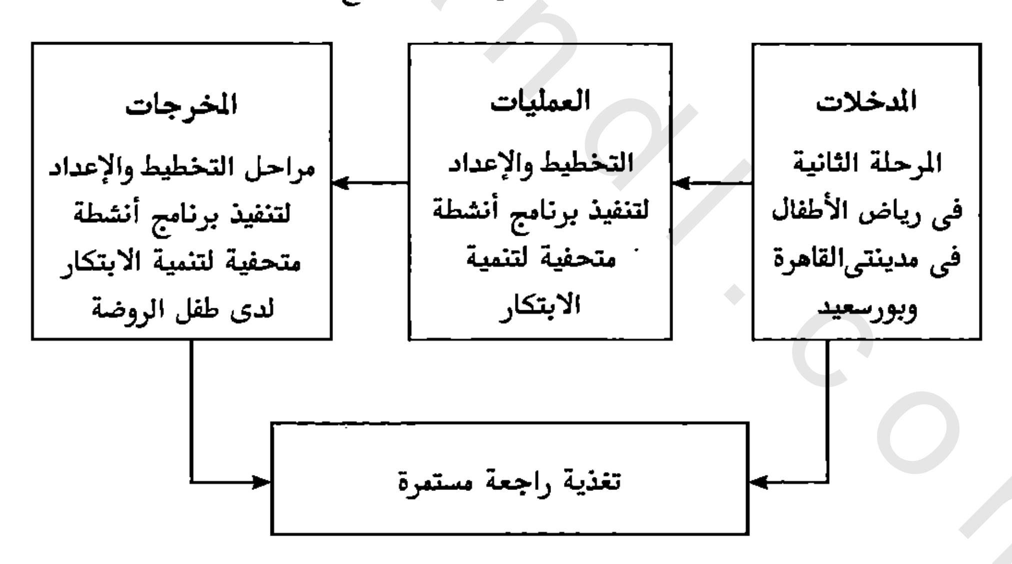
أما الرحلات التي ينظمها المتحف إلى شــاطئ البحر فقد أتاحت للطفل فرص الحصول علــى الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشــرية والاجتماعية المحيطة به من مصادرها الأصلية، وبذلك حصل على خبرة شــخصية واقعية مباشــرة مبنية على المشاهدة الحســية المباشــرة التي أثارت فيه الميل إلى الاكتشاف والبحث، وبعثت فيه دقة الملاحظة والتأمل والمقارنة والربط.

كذلك تضمن برنامج الأنشطة المتحفية أنشطة وبرامج تساعد الطفل على التمثيل الابتكارى الذى يحتوى على الحركات والأصوات مثل تمثيل حركة الدجاجة وهى تكاكى أو الكلاب وهــى تنبح، أو يرتدى الطفل لبس الملك الفرعونى المتمثل فى المآزر والقلادة والنمس وعصا الصولجان المعقوفة، ويتخيل ماذا يفعل الملك عندما يدخل عليه الرعية، وهكذا.

فالقصة فى التمثيل الابتكارى لها تسلســل والأطفال غالبا ما يكررون هذا التسلسل مع ابتكاراتهم وهم يمثلون القصة. وحينما تحكى المؤلفة الحدوتة وتقف عند تشابك الأحداث ثم تطلب من الأطفال أن يجتهدوا لإيجاد حل مناسب قد يصل بعضهم إلى حلول ابتكارية، وهذا يعنى أنهم أعادوا جمع ودمج خبراتهم الســابقة لإنتاج حل مبتكر فالقصص الأدبية فى برنامج الدراســة الحالية تعتبر بداية لتعويد الطفل على الابتكار واستثارة خياله، وقد احتــوى البرنامج علــى الألعاب الإدراكية التى تعتمد على إجراء مقارنة لإدراك التشــابه والاختلاف، أو تقوم على عمليات التصنيف والتجميع والتسلســل والتدرج، الذى يســهم فى تنمية حاســة اللمس والمهارات البصرية، هذا بالإضافة إلى تنمية الثقة بالنفس وتعزيز الذات وتنمية القدرة اللغوية لدى طفل الروضة، وكذلك احتوى البرنامج على ألعاب الفك والتركيب لتنمية التآزر البصرى واليدوى. كما تضمنت وحدة الصناعة على ألعاب تســاعد علــى تنمية العضلات الصغرى من خــلال التعامل مع الألعاب الصغيرة بالتقاطها ولضمها مع عدها.

ولا نهـدف عند إعداد برنامج الأنشـطة المتحفية أن تكون جميـع الأهداف (يبتكر، يتخيل يصمم يؤلف، يبدع، ولكن يهدف البرنامج إلى تنمية ابتكار الطفل من خلال اتساع معارفه للأشياء فالنمو المعرفى هو أساس تنمية الابتكار، فالابتكار هو مجموعة من العوامل والامكانات العقليْة، فتكون بعض الأهداف بعد ممارسـة أنشطة البرنامج (يعرف، يميز، يرتـب، يصنف) فلا نضع هدفنا العام بأن يكـون الطفل خارقا للعادة ومختلفًا عن أقرانه اختلافًا كبيرًا، بل نقصد مساعدة الطفل على تنمية ابتكاره واكتشاف الابتكار لدى الأطفال فـى بدايـة حياتهم وتنميته. ومسـاعدة الطفل على البعد عن النمطية وأسـلوب التلقين، وتشجيعه على البحث والاستسقصاء، والتفكير المتطور من خلال وجوده بالمتحف.

وكذلك اسـتخدمنا أسـلوب تحليل النظم عنـد تصميم وحدات البرنامـج. لنجاح هذا الأسـلوب فى كثير من البحوث الإنسـانية. ويعرِّف (علاء الدين كفافى ١٩٩٧) أسـلوب تحليـل النظـم System Analysis بأنـه الكيان المتكامل الذى يتكون مـن أجزاء متفاعلة ويؤثر بعضها فى بعض، ومن المدخلات الواصلة إلى النظام تبدأ الأنشـطة (برنامج الأنشطة المتحفية) فى التحول إلى مخرجات (تنمية الابتكار لدى طفل الروضة) وبالتالى فإن تحليل العلاقة بين المدخلات والمخرجات يساعد على معرفة النتائج المتوقعة لمدخلات معينة.



شكل رقم (٦) يوضح التخطيط الهيكلى لنظام برنامج الأنشطة المتحفية

وقد قمنا بتقديم أنشطة للمجموعة التجريبية فى مدينة بورسعيد. ويمكن تصنيفها إلى:

- أنشطة استكشافية: وتتضمن أنشطة تهدف إلى التعرف على اكتشاف ميول العينة واحتياجاتهم واهتماماتهم وميولهم، ويجب تقديم هذه الأنشطة بشىء من البساطة والجاذبية والإثارة حتى تدفع الأطفال للاشتراك والاندماج مع النشاط المقدم لهم، مع ترك فرصة للأطفال لإدراك تفاصيل الأشياء بمفردهم لمساعدتهم على تنمية الابتكار.
- أنشطة تدريبية: حيث يتم تدريب العينة على أنواع مختلفة من المهارات العقلية التى تساعد على تنمية الابتكار.
- أنشطة بحثية: وهذه المرحلة هى بؤرة البرنامج وجوهره ويخصص لها نصف وقت البرنامج فالطفل حينما يبحث عن الشىء بدافع الفضول ينمو لديه الطاقة الابتكارية.

المرحلة الرابعة: الأهداف العامة للبرنامج

الأهداف العامة هى عبارة عن صياغة مجردة تتعلق بالمتغيرات المرجو إحداثها فى الفرد وهى فى حاجة إلى أن تتحول من الطابع التجريدى العام إلى الطابع التشخيصى وهو أقرب إلى الملاحظة حتى تصبح إجرائية وسلوكية، فالأهداف العامة رغم طابعها الفضفاض لها فائدة قصوى باعتبارها هامة ومرجعًا أساسيًا للنشاط التربوى والتعليمى وهى أهداف بعيدة المدى تصاغ بقدر من العمومية. أما الأهداف السلوكية فهى أهداف أكثر تحديدًا من الأهداف العامة لأنها تصف بدقة ما هو السلوك المتوقع كدليل على أن الأهداف العامة قد تحققت.

والأهداف السلوكية فى أبسط تعبير لها هى عبارات تصف نوعية الأداء، وتنقسم إلى الأهداف المعرفية، والحس حركية، والوجدانية.

وتصنيف الأهداف لا يعنى تجزئة الموقف التعليمى، ولا يعنى تفتيت الثلاثة أهداف المعرفى والحس حركى والوجدانى، حيث إن هناك تفاعلًا فى كل موقف تعليمى بين البعد المعرفى والمهارى والوجدانى ولا يمكن تحقيق أهداف كل مجال من المجالات الثلاثة منفصلة، حيث إنها عملية تنمية متكاملة تشمل جميع جوانب شخصية الطفل، وتنبع أهمية تحديد الأهداف من كونها عملية حيوية توجه العمل التربوى وتبتعد به عن الارتجال حيث إن تحديد الأهداف يساعد على:

١ - اختيار خبرات التعلم المناسبة.

٢ - اختيار أساليب التدريس والأنشطة التعليمية الملائمة.

٣ – إجراء عملية التقييم على أسس سليمة (ابتهاج طلبة ٢٠٠١).

وقد كان من أهم أهداف برنامج الأنشطة المتحفية الآتى:

الابتكار: مساعدة البرنامج الأطفال بالوصول إلى ابتكار أشياء جديدة من خلال اكتساب قدرات ذهنية عامة تساعد على تنمية ابتكارهم.

التركيز: ترفع منهجية البرنامج من معدل الانتباه والتركيز والذى يزيد من فاعلية تنمية الابتكار لدى الأطفال.

الفهم: يقود مفهوم استخدام التمييز والمقارنات والرسوم التوضيحية بالبرنامج إلى سرعة البديهة وفهم وإدراك واكتساب قدرات أفضل تساعد على تنمية الابتكار.

الذاكرة: يقود مفهوم التفكير فى الصور إلى فهم أفضل وذاكرة قوية، كما يُحسِّن فهم الأطفال للمفاهيم الرياضية التى تساهم فى رفع الطاقة الابتكارية.

السرعة والدقة: برنامج الأنشطة المتحفية معد أساسًا من أجل تحقيق السرعة فى الاستيعاب والدقة فى الملاحظة ومعرفة الفروق البسيطة بين الأشياء، التى تنمى التفكير وتساعد على تنمية الابتكار.

التخيل: يتيح البرنامج مهارات التخيل بالتمرين المستمر من خلال معروضات المتحف، ثم ترك مساحة كبيرة من الحرية للأطفال لتخيل أشياء جديدة يبتكروها بأنفسهم.

الاستكشاف وحل المشكلات: يتيح البرنامج للطفل فرصًا للبحث والاستكشاف والبحث وملاحظة الأثر والسبب (العلة والمعلول)، والبرنامج يجعل الأطفال يتحلون بالاتجاه الموجب نحو الاكتشافات العلمية من خلال أوجة الشبه والاختلاف والتنبؤ التى تسهم فى تنمية الابتكار.

المرحلة الخامسة: الوسائل التعليمية المستخدمة

– التجول عبر قاعات المتحف ومشاهدة المقتنيات الأثرية: فالطفل يتعلم من خلال حواسه التى هى أبوابه إلى المعرفة والمشاهدة الحسية من خلال المتحف تصل إلى ذهنه بعد ذلك فى شكل رموز لها مدلولات محسوسة ثم مجردات. فالمتحف يساعد الطفل على الإسراع بالعمليات العقلية للطفل مثل (التذكر – الإدراك – الانتباه – الملاحظة – الفهم – المقارنة – التسلسل – التطابق – التصنيف – الاستنتاج – إلخ) فالمتحف يتيح للطفل معرفة الأماكن (يمين ويسار، أمام وخلف، فوق وتحت، عالى، واطى) وهكذا.

– **البطاقات المصورة لمقتنيات المتحف:** والمستخدمة فى التصنيف والملاحظة ومختلف الأنشطة العقلية التى تساعد على تنمية الابتكار.

– **القصص:** سواء عن طريق السرد والحكى، أو القصص المصورة المتحركة والمجسمة والبارزة وباستخدام التليفزيون التعليمى واستخدام الأشياء الطبيعية.

– **المجسمات:** مثل مجسمات القطع الأثرية، مجسمات لوسائل المواصلات، الحيوانات، النبات وبعض المصنوعات مثل صناعة الأوانى، النسيج، العطور.. إلخ.

– **الخامات من مخلفات البيئة:** مثل الزجاجات البلاستيكية الفارغة وعلب الزبادى، وكراتين البيض وورق الهدايا، القواقع والأصداف، الزلط الملون وغيره.

– **مسرح العرائس:** يتيح البرنامج للطفل أنشطة عرائس متنوعة عن الأشخاص، ووسائل المواصلات والنباتات والحيوانات والأدوات، وهذا ما يساعد على زيادة خيال وابتكار الطفل.

– **مسرح الأطفال:** عن طريقه يستطيع الأطفال أن يمارسوا ويلعبوا لعبة الأدوار، ويؤدوا أدوار الملوك الفراعنة والأميرات والكهنة من خلال مسرحية قامت بإعدادها الباحثة.

– **التقنيات الحديثة:** مثل التليفزيون – الفيديو – الكمبيوتر جهاز Over Head Projector.

– **الماكيتات المختلفة:** مثل ماكيت البيت الفرعونى بالحديقة محاط به الحديقة من تل العمارنة، عرض نماذج مكت رع وغيرها.

المرحلة السادسة: تقسيم مجموعة الأنشطة

تنقسم أنشطة البرنامج إلى أنشطة أساسية من خلال سبع وحدات هى وحدة وسائل المواصلات والحيوانات والنبات والإنسان والألوان والصوت والصناعة يتخللها أنشطة فرعية على كل وحدة. وقد تم إشراك الأطفال فى اختيار الأدوار التى سوف يقومون بها، ولقد تم مساعدة الأطفال فى الكشف عن ذكائهم وميولهم وقدراتهم المتميزة طبقا لنظرية «جاردنر» للذكاء المتعدد وقد ساعد هذا التفسير على اكتشاف مهارات الأطفال ومواهبهم التى يمكن أن تنمى من خلال تطبيق البرنامج. ونترك الأطفال يختارون النشاط الذى يتفق مع ميولهم. ويمكن لكل طفل أن ينوع فى ممارسة الأنشطة فى أيام مختلفة كما يحلو له.

١ - مجموعة الأنشطة الفنية

وفي هذه المجموعة نترك الأطفال الذين يتمتعون بقدرات فنية متميزة في الرسم والتشكيل بالصلصال والعجائن والتلوين وعمل الكولاج والطباعة وصنع كروت ونماذج متعددة لما رآه في المتحف، واستغلال الخامات البيئية في صنع أفكار فنية جميلة. وأيضا تشجيع الأطفال الذى لا يجيدون القيام بالأعمال الفنية على الإقدام على التجربة ومساعدتهم على ذلك إذا لزم الأمر.

٢ - مجموعة الأنشطة العقلية

وهى الأنشطة الخاصة بالبازلز وحل الألغاز من خلال ألعاب التصنيف والترتيب والتسلسل والتناظر وإدراك العلاقات المكانية أو مشاهدة تماثيل اللجو المتحركة داخل المتحف. وهذه الأنشطة بدورها تساعد على رفع الطاقة الابتكارية.

٣ - مجموعة الأنشطة الحركية

من خلال أنشطة الجرى والقفز والحجل والمهارات الحركية المختلفة والأداء التعبيرى للشخصيات. التى تساعد الطفل على إيجاد حلول لإداء حركاته وبالتالى تساعده على الابتكار، ولعبة الكراسى الموسيقية التى تنمى الإدراك والانتباه والتركيز والوعى والابتكار لدى الأطفال.

٤ - مجموعة الأنشطة اللغوية

ويهدف البرنامج إلى تنمية النمو اللغوى للأطفال من خلال حفظ وإلقاء الأغانى والأناشيد والقيام بالأداء اللفظى للأغنية والقصة والأداء المسرحى الدرامى الذى ينمى الابتكار لدى الطفل.

٥ - مجموعة الأنشطة الكشفية

من خلال ممارسة الأطفال للنشاط الكشفى من خلال الرحلات إلى المحميات الطبيعية مثل الرحلة إلى جزيرة تنيس، وأشتوم الجميل، يستطيع الأطفال تجميع الصخور والأصداف ومعرفة معلومات عن الطبيعة النباتية والحيوانية والطبيعية من خلال نشاط كشفى هام.

٦- مجموعة الأنشطة التمثيلية

من خلال ممارسة الأطفال لحفظ أدوارهم فى المسرحيات التاريخية أو مسرحية عن الحيوانات والنباتات أو وسائل المواصلات.

المرحلة السابعة: وسائل التقويم

- اختبار تورانس للتفكير الابتكارى
- اختبار الذكاء لجودانف هاريس

المرحلة الثامنة: تطبيق الأدوات

قمنا بعمل تجانس فى نسبة الذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاستبعاد أى متغير تابع يؤثر على البرنامج.

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على النحو التالى:

(أ) إجراء القياس القبلى:

حيث تم تطبيق المقاييس بصورة فردية على كل أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على النحو التالى:

- تطبيق اختبار (رسم الرجل) لجوادنف هاريس للذكاء مع مراعاة اختلاف معايير المقياس بين الجنسين الذكور والإناث.
- نطلب من الأطفال عدم استخدام ممحاة ولاينظروا لبعضهم البعض لأن هذا الاختبار لا يقيس القدرة والمهارة الفنية ولكنه يقيس التفاصيل.
- تم اختيار أطفال عينة الدراسة بنسبة ذكاء من (٩٠ - ١١٠) درجات على اختبار رسم الرجل لجودانف.
- بعد تحديد نسب الذكاء لعينة الدراسة باستخدام اختبار جوادنف هاريس للذكاء، تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكارى بالحركات والأفعال وتسجيل درجات كل طفل فى استمارة خاصة به قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية.

(ب) تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

بعد الانتهاء من اختيار عينة الدراسة فى مدينة بورسعيد والقاهرة بدأ تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية لمدة أربعة شهور متصلة من أول شهر مارس ٢٠٠٧ إلى آخر شهر

يونيو ٢٠٠٧، وذلك بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع في القاهرة وثلاث جلسات في بورسعيد مدة الجلسة حوالى ثلاث ساعات على الأقل.

(ج) إجراء القياس البعدى:

بعد الانتهاء من تقديم برنامج الأنشطة المتحفية يعاد تطبيق اختبار جودانف هاريس للذكاء، واختبار تورانس للتفكير الابتكارى لقياس الفروق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمعرفة مدى قدرة البرنامج على رفع نسبة الذكاء ورفع الطاقة الابتكارية من (طلاقة، مرونة، أصالة) لدى عينة الدراسة. وذلك من خلال إيجاد قيمة المتوسط الحسابى للاختبار التحصيلى القبلى والبعدى، وكذلك استخدام قيمة ت للمتوسطين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

(و) المعالجة الإحصائية للنتائج

يتم استخدام أساليب التحليل الكمى والكيفى فى معالجة النتائج واختبار صحة فروض الدراسة، ولذلك استخدمت الباحثة برنامج SPSS فى المعالجات الاحصائية.

٤ – الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة

استخدمت الباحثة من الأساليب الإحصائية لحساب درجات الذكاء وحساب درجات قدرات التفكير الابتكارى برنامج SPSS فى المعالجات الإحصائية. حيث قامت بحساب كل من:

- المتوسط الحسابى للاختبار التحصيلى القبلى والبعدى.
- الانحراف المعيارى.
- اختبارات للتفرقة بين المجموعتين «الضابطة والتجريبية».
- اختبارات للتفرقة بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تقديم البرنامج.
- اختبارات للتفرقة بين المجموعة الضابطة قبل وبعد تقديم البرنامج.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتوصياتها

تمهيد

أسفرت الدراسة التطبقية للكتاب الحالى عن عدد من النتائج التى يمكن تناولها بالشرح من خلال هذا الفصل، حيث يتم إلقاء الضوء على النقاط التالية:

- عرض النتائج فى ضوء فروض الدراسة.
- عـرض النتائـج فى ضوء اختبارات الذكاء لجودانف هاريـس، واختبار تورانس للتفكير الابتكارى.
- مناقشة نتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.

الفرض الأول

توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبيـة والمجموعة الضابطة بعد ممارسـة المجموعـة التجريبيـة لبرنامج الأنشـطة المتحفية على اختبـار توارنس للتفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى.

وللتحقـق مـن صحة هذا الفرض قامـت الباحثة بإجراء اختبـارات التفكير الابتكارى للأطفـال، كل طفل من المجموعة التجريبية وكل طفل من المجموعة الضابطة على حدة، قبـل وبعد تطبيق برنامج الأنشـطة المتحفيـة. وقياس الفروق فى الدرجـات فى الاختبار التحصيلى البعدى بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة.

جدول (٨)

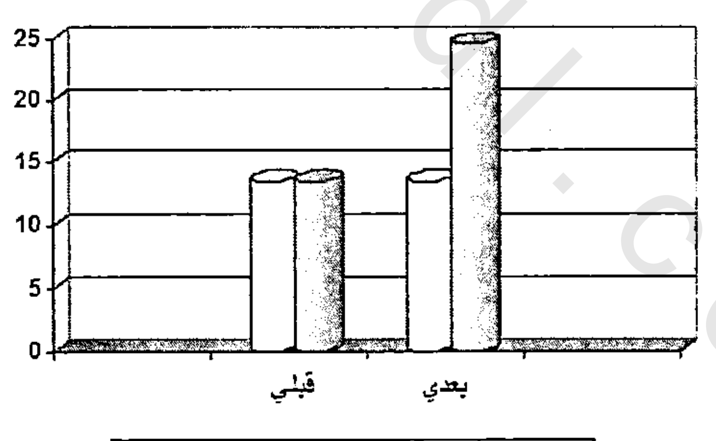
فروق الدرجات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

قبل وبعد تطبيق برنامج الانشطة المتحفية على اختبار تورانس المصور للتفكير الابتكارى المصور

المتغير	مجموعة ضابطة ن = ٣٠		مجموعة تجريبية ن =٣٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
قبلى	١٣,٥٠	٠,٥٠	١٣,٤٠	٠,٨١	٠,٥٧	٠,٦١
بعدى	١٣,٥٠	٠,٥٠	٢٤,٦٠	٠,٧٥	٦٧,٢٥-	٠,٠٠١

من بيانات الجدول (٨) اتضح الآتى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية على اختبار توارنس للتفكير الابتكارى المصور، حيث بلغت قيمة ت ٠,٥٧.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الانشطة المتحفية على اختبار توارنس للتفكير الابتكارى المصور، حيث بلغت قيمة ت = ٦٧,٢٥ وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدى.



ومن هنا نجد أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد ممارسة المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة المتحفية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى».

جدول (٩)
الفرق فى القياس البعدى بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الحركات والأفعال

المتغير	مجموعة ضابطة ن = ٣٠		مجموعة تجريبية ن =٣٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	٢,٥٦	٠,٥٠	٧,٦٣	١,٠٦	-٢٣,٥٣	٠,٠٠١
الأصالة	٢,٦٣	٠,٤٩	٧,٧٣	٠,٦٣	-٣٤,٦٦	٠,٠٠١
التخيل	١,٢٦	٠,٤٤	٣,٠٠	٠,٠٠	-٢١,١٠	٠,٠٠١

من بيانات الجدول رقم (٩) اتضح الآتى:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية على اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الحركات والأفعال. وذلك لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى. وذلك لأن البرنامج ساعد على رفع الطاقة الابتكارية لدى الأطفال من خلال أسلوب المناقشة والتعلم الذاتى والمحاولة والخطأ، والتعلم بالملاحظة والاستنتاج، وأسلوب التكرار والإعادة، والتعلم بالنموذج والاستكشاف، كما أن تعدد الأنشطة من فنية وحركية ولغوية وأنشطة كشفية ساعد أيضا على زيادة الطاقة الابتكارية لدى أطفال الروضة.

وبذلك فقد أثبتت النتائج صحة هذا الفرض، وذلك لأن البرنامج أتاح لأطفال المجموعة التجريبية فرصة القيام بأنشطة استكشافية وأنشطة تدريبية تتيح لهم أنواعًا مختلفة من المهارات. كما أتاح البرنامج للأطفال فرص اختيار الأنشطة التى تشبع هواياتهم واهتمامتهم الفردية بالإضافة إلى توفير الدافعية للتعلم، كما كان لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الأداء الابتكارى دور كبير فى تحقيق صحة الفرض فى أنه «توجد فروق دالة إحصائية

بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد ممارسة المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة المتحفية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى».

وأيضا أتاح برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لأطفال المجموعة التجريبية فرصة الخبرات المباشرة التى تتيح فرص العمل والمشاركة أكثر من مجرد الملاحظة، فالخبرات الجماعية الهادفة تجعل الطفل يؤدى ما عليه من أعمال وواجبات ويتحمل المسئولية الموكلة إليه فيتعلم بذلك الجدية فى العمل والمثابرة على الانتهاء منه، وبذلك نجد أن الطفل من خلال التعامل مع الحقيقة والواقع المادى الملموس يستطيع أن يحقق النمو المعرفى والانفعالى والحس حركى، والذى بدوره يؤدى إلى تنمية الابتكار، وقد احتوى البرنامج على حواديت من التراث الفرعونى التى أتاحت للأطفال فرصة التمثيل الابتكارى، وكذلك احتوى البرنامج على الألعاب الإدراكية التى تعتمد على إجراء مقارنة لإدراك التشابه والاختلاف، أو تقوم على عمليات التصنيف والتجميع والتسلسل والتدرج والتى بالتالى تسهم فى تنمية حاسة اللمس والمهارات البصرية. وكل هذه العمليات أتاحت فرصة لنمو الابتكار لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وأيضا أتاحت وحدة الصناعة للأطفال فرصة لتنمية العضلات الصغرى من خلال التعامل مع الخامات وتصنيع الأشياء الدقيقة التى تحتاج إلى لضم وعد وتنسيق وتذوق، كل هذا بدوره أدى لرفع الطاقة الابتكارية لديهم.

الفرض الثانى:

وينص هذا الفرض على ما يأتى:

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى قدرات التفكير الابتكارى (طلاقة - التخيل - الأصالة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

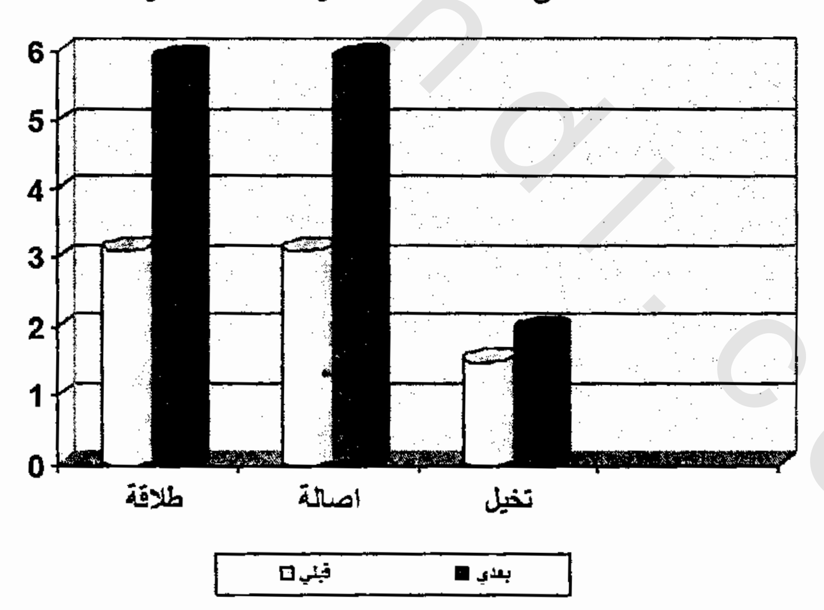
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باجراء اختبارات التفكير الابتكارى للأطفال كل طفل من المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة المتحفية. وقياس فروق الدرجات فى الاختبار التحصيل القبلى والبعدى. والجداول التالية توضح هذه الفروق:

جدول (١٠)
الفرق بين متوسط درجات الاطفال على اختبار
قدرات التفكير الابتكارى بالأفعال والحركات قبل وبعد التطبيق

المتغير	المجموعة التجريبية				قيمة ت	مستوى الدلالة
	قبلى		بعدى			
	م	ع	م	ع		
الطلاقة	٢,٦٥	٠,٤٨	٥,١٠	٢,٦٨	٧,٤١-	٠,٠٠١
الأصالة	٢,٧٠	٠,٤٦	٥,١٨	٢,٦٣	٧,٥٥	٠,٠٠١
التخيل	١,٣٦	٠,٤٨	٢,١٣	٠,٩٢	٦,٩٧-	٠,٠٠١

من بيانات الجدول رقم (١٠) اتضح الآتى:

- توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى قدرات التفكير الابتكارى (الطلاقة - التخيل - الأصالة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغت قيمة ت فى الطلاقة -٧,٤١، والأصالة٧,٥٥، والتخيل -٦,٩٧.



وبناء على ما سبق تتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التى تؤكد على وجود علاقة موجبة بين زيادة الطاقة الابتكارية وزيادة نسبة الذكاء لدى أطفال الروضة مثل دراسة **كريستينا ليم يوسون Yosun - Cristina Lim 2002** ودراسة **رضا عبد الحميد عامر ١٩٩٦ وعبد الفتاح غزال ١٩٩٧، صبرى هاشم محمود ١٩٩٩، وجيهان أبو ضيف ٢٠٠١،** أى أن البرامج التى تقدم بهدف تنمية الابتكار تؤدى أيضًا إلى رفع درجات الذكاء بعد التطبيق الفعلى للبرنامج، وذلك من خلال زيادة الجوانب المعرفية وإدراك العلاقات بين الأشياء.

نتائج الدراسة

نجد أن نتائج البحث تتلخص فى مدى صحة أو خطأ الفروض الموضوعة مسبقًا عند إعداد برنامج أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، ومن هنا يتتضح الآتى:

١ - صحة الفرض الأول المتمثل فى الآتى:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل ممارسة المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة المتحفية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى، وذلك لضبط المتغيرات فى السن ونسبة الذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى.

٢ - صحة الفرض الثانى المتمثل فى الآتى:

«توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد ممارسة المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة المتحفية على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى». وذلك لأن برنامج الأنشطة المتحفية أتاح لأطفال المجموعة التجريبية العديد من الخبرات التى تساعد على تنمية الابتكار.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة **مارجريت وتلى Margaret wheatley 2001** بمتحف جيلنبو بكندا، ودراسة رضا عبد الحميد عامر ١٩٩٦، ودراسة إبراهيم محمد المغازى ١٩٩٦، عبد الفتاح غزال ١٩٩٧، جيهان أبو ضيف يسر ٢٠٠١.

٣ - صحة الفرض الثالث المتمثل فى الآتى:

« توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى قدرات التفكير الابتكارى (طلاقة – التخيل – الأصالة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى».

وذلك لأن برنامج الأنشطة المتحفية اتبع الاستراتيجيات التربوية اللازم استخدامها فى البرنامج والتى تساعد على تنمية الابتكار مثل تشجيع فضول الأطفال، توفير أنشطة وخبرات حقيقية، مع اتسام هذه الخبرات بالإثارة والمتعة وتنمية التفكير العلمى الذى يتضمن حل المشكلات والبحث والاستدلال والتعقل، والتى بالتالى تساعد على تنمية القدرة على التخيل والأصالة والطلاقة.

وقد اتفقت نتائج الفرض الثانى «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد ممارسة المجموعة التجريبية لبرنامج الأنشطة المتحفية على اختبار توارنس للتفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدى». **مع دراسة متحف ببوزنان ببولندا ١٩٩٩** التى أسفرت النتائج بها عن وجود دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الدراسة فى اختبارات قدرات التفكير الابتكارى فى مجال الأنشطة المقترحة فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى، وكذلك اتفق هذا الفرض مع الدراسة التى أجرتها **سنثيا راجشمير Rajschmir 2003 Cinthia فى متحف أباستو بالأرجنتين**، كما اتفق هذا الفرض مع دراسة **أدندل أندرى Andre Odendal 2004** والتى عنوانها (تحفيز الابتكار والموهبة لمفاهيم الأطفال فى جنوب أفريقيا) ومع دراسة **كريستينا ليم يوسون Yosun - Cristina Lim 2002** فى متحف بامباتا للأطفال فى الفلبين، وكذلك مع دراسة **سلوى عثمان ١٩٩٣**، ودراسة **محمد كمال يوسف ١٩٩٤**، ودراسة **لبنى حسين عزاز ١٩٩٥**، ودراسة **جيهان أبو ضيف يسر ٢٠٠١**، ودراسة **عاطف زغلول ٢٠٠٢**، ودراسة **دينا عادل حسن ٢٠٠٦**.

بعد تفسير نتائج فروض الدراسة يتضح لنا اتفاق نتائج البحث مع الآتى:

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما سبق من الدراسات السابقة التى نادت دور المتحف فى حياة الطفل مثل نتائج البحث الذى قدمه **عمانويل أرينز Emmanuel Arinz 2006** فى جمعية الكومنولث بعنوان (المتاحف والهوية القومية).

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الأبحاث التى نادت بأهمية إدراك العلاقة بين المتحف بالمدرسة والخدمات التعليمية، وكذلك أهمية إسهام المتاحف فى تطبيق آراء المربيين مثل دراسة **أسماء عدنان بالأردن ١٩٩٤ ودراسة محمد جاسم الخليفى ١٩٩٤ فى قطر.**

وأيضًا اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات التى اهتمت بالنظرة الحديثة للأنشطة المتحفية باعتبارها شِقًا مهمًا فى العملية التربوية مع أهمية إعداد أمين المتحف مثل دراسة نيكول غيشى Nickol Ghesh 1994 والتى اتفقت معها دراسة نهاد الشبار ومجاهد المحيسن ١٩٩٤ بالأردن. ودراسة وايتلو يونج Yaung. R. W1997، ودراسة جلير جلاوى Geller Corole 1998 Jallawy، ودراسة نوبل كورنيليا Cornelia 1993 Knubal، ودراسة أحمد عبد العزيز ١٩٩٦.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سرية صدقى التى أوصت بضرورة إعداد أطلس للمتاحف ولخدمات المتاحف فى الوطن العربى وتجارب التربية المتحفية، وكذلك أهمية إعداد الدورات وورش العمل للتأهيل المستمر وتدريب أمناء المتاحف، وأيضا ضرورة افتتاح أقسام تربوية فى المتاحف العربية.

وكذلك اتفقت الدراسة الحالية أيضا مع الدراسات التى ترى أن المتحف له دور فى إثراء ثقافة الطفل مثل دراسة سناء على محمد ٢٠٠٢ التى أظهرت نتائجها مدى ارتباط الأطفال بتراثهم الفنى ومدى حصولهم على المعارف التى توصلوا إليها من خلال ورش العمل التى مارسوا فيها مختلف الأنشطة المرتبطة بفن الخزف داخل ورش المتحف.

وأيضا اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التى نادت باعتبار التربية المتحفية جزءًا مكملًا للمنهج الدراسى وأنه يجب عمل شراكة بين المدارس والمتاحف فى تنفيذ المنهج المدرسى مثل دراسة فاتن عبد اللطيف ٢٠٠٢، ودراسة دينا عادل حسن ٢٠٠٦.

وفى نهاية النتائج يتضح أهم نتيجة فى البحث الحالى وهى نجاح برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة فى أداء دوره التربوى والنفسى والثقافى والمعرفى والوجدانى والحس حركى، والذى يحقق الهدف الأساسى للبحث ألا وهو تنمية الابتكار لدى طفل الروضة.

نتائج البحث فى مجال علم الآثار

من خلال البحث فى القصص المصورة فى العصر الفرعونى، يعتبر قدماء المصريين أول من ابتكروا الحواديت المصورة للأطفال كما نراها فى عصرنا الحالى فى صورة (مجلات مصورة)، وذلك لتكرار منظر القط يخدم فأرًا فى البردية الهزلية وفى الشقافات

الفخارية بالمتحف البريطانى، ومتحف بروكلين بنيويورك، والمتحف المصرى، توضح أنها كلها مستوحاة لنموذج واحد شائع لحكاية أو أسطورة شعبية، وبذلك يكون قدماء المصريون أول من قدم الرمز فى الحكايات الشعبية فى العالم. وهى أول الحواديت التى تبعد عن الحقيقة لإثارة خيال وتفكير الطفل وإمتاعه، فقد كان هناك حواديت تحكى للطفل فيها مسحة واضحة من الحقيقة مثل قصة الملاح الغريق بمصر القديمة وغيرها، وبذلك يكون الأدب المصرى القديم قد سبق أساطير الإسكندر الأكبر ورحلات هرقل وأودسيوس اليونانى ورحلات السندباد البحرى فى الحواديت الثى تثير خيال الطفل والتى يحبها كل أطفال العالم من خلال أشياء غير منطقية (أى جعل غير المألوف مألوفًا)، وقد أثبتت نتائج الدراسات السابقة نجاح جعل غير المألوف مألوفًا فى رفع الطاقة الابتكارية لدى الأطفال ففى دراسة لبنى عزاز ١٩٩٦، تفوقت المجموعة التى استخدم معها (جعل غير المألوف مألوفًا) عن المجموعة الأولى التى استخدم معها استراتيجية (جعل المألوف غير المألوف مألوفًا).

توصيات الكتاب

أولا: توصيات لأمناء المتاحف

يوصى البحث بمواصفات خاصة للمشرف على قسم التربية المتحفية لضمان أداء دور المتحف كوسيط تعليمى وهذه المواصفات الخاصة هى:

١ – أن يلتزم أمين المتحف بالعمل الاجتماعى التطوعى والمثالية وحسن السلوك.
٢ – أن يكون حاصلاً على مؤهل جامعى فى تخصصات الآثار والتربية.
٣ – أن يكون سليم النطق، خفيف الحركة ليسهل له التعامل مع الأطفال
٤ – أن يكون على استعداد للمناقشة وتبادل الآراء وعدم الانفراد بالرأى.
٥ – أن يكون لديه القدرة على العمل الابتكارى وامتلاك الأفكار الخلاقة لتنفيذ الأنشطة المتحفية.
٦ – أن يكون محبًا للأطفال ولديه الخبرة فى التعامل معهم.
٧ – أن يكون على وعى تام بواجبات المتحف التعليمية وأهدافه التربوية.
٨ – أن يكون لديه القدرة على توصيل المضمون المتحفى بوضوح وسهولة وتواضع فى معاملة الأطفال.

٩ – يجب أن يتمتع بمظهر لائق وصوت مريح ولغة سليمة راقية، بالإضافة إلى شخصية جذابة بشوشة مرحة.

١٠ – أن يشترك فى كل الدورات التدريبية (دورات التربية المتحفية) التى يعدها المجلس الأعلى للآثار لأمناء المتاحف.

١١ – أن يطلع على الأنشطة المتحفية الموجودة فى المتاحف العالمية وذلك من خلال دوريات اليونسكو ومواقع المتاحف الموجودة على شبكة الإنترنت.

ثانيًا: توصيات لوزارة الدولة لشئون الآثار

١ – ينبغى أن يكون المديرون والمشرفون بالمتاحف مستعدين لقبول النشاط المتحفى ودعمه باعتباره ضرورة، وينبغى أن يدرك كل الأطراف المشاركة أهمية التعليم المتحفى بكل جدية.

٢ – الظروف العملية فى المتاحف المصرية لا تساعد على الارتقاء بالنشاط التربوى المتحفى كما أن المتاحف غير مجهزة بحيث تناسب الأطفال بالقدر الذى ترجوه الباحثة، فالبرغم من وجود متاحف خاصة بالطفل فى القاهرة مثل متحف الطفل بمصر الجديدة والمتحف الاستكشافى بكوبرى القبة ومدرسة الفن الملحقة بالمتحف المصرى بالتحرير، إلا أنه مازال قاصرًا فى بعض الجهات خاصة فى المتاحف الإقليمية وحتى مدرسة الأطفال بالمتحف المصرى ينقصها أشياء كثيرة من وجهة نظر الباحثة يتلخص فى الآتى:

– يجب أن يلحق بالمتاحف عامة ورش خاصة بالتربية المتحفية ملحق بها المناضد والسبورات الضوئية والأحواض لابتكار أشياء جديدة.

– يجب أن يلحق بالمتاحف مسرح خاص بالطفل لربطه بحضارة بلده، وذلك من خلال تمثيل ما رآه فى المتحف على مسرح المتحف.

– يجب أن تعطى حصة لكل المتاحف من خامات لتصنيع الملابس لعمل مسرحيات وغيرها من الصلصال والألوان والأوراق حتى تساعد الأطفال على الابتكار وعلى أن توفر هذه الخامات للطفل مباشرة ويوضح فيها مدى تأثره واهتمامه واستخلاصه لكل ما شاهد أو سمع أثناء جولته.

- يجب توفير الدعم المالى للعاملين بقطاع المتاحف عند إجرائهم أبحاث الأنشطة المتحفية التجريبية حتى لا يكون هناك عائق مادى يؤخر الارتقاء بالعمل المتحفى.
- الاستفادة من رابطة أصدقاء المتحف فى توفير وسائل مواصلات تنقل الأطفال إلى متاحف الموقع الذى سيتم إنشاؤها وتوفير برامج أنشطة متحفية لاستمتاع الأطفال فى هذه المواقع التى تحقق للطفل النمو الشامل الكامل، والتى لها متعة وجدانية فى غاية الأهمية للطفل، كما أنها تساعد على تنمية الابتكار لديه.

٣ - توصى الدراسة بأهمية إقامة متحف الموقع فى جزيرة تنيس، لما له من نتائج إيجابية لدى المجموعة التجريبية فى مدينة بورسعيد، فقد أثار حب الاستطلاع والتصور الخيالى لدى الأطفال.

وهو يتيح فرص كبيرة لإقامة أنشطة متحفية استكشافية من خلال رؤية الظواهر الطبيعية التى تنشط المدركات الحسية، وتمرن الحواس لدى الأطفال، فمتاحف الموقع مكان مختلف وفسيح عن المتاحف التقليدية، وبهذا يُتاح للطفل حرية التفكير وتنمية القدرة الابتكارية.

٤ - يجب إقامة متاحف مصغرة من متاحفنا تعرض فيها مستنسخات يسمح فيها للطفل بلمس المعروضات وتكوين الخبرة الذاتية بالعمل اليدوى حتى يجد الطفل متعة كبيرة فى التعرف على الحقائق العلمية بنفسه كيف تعمل؟، ولماذا؟ ومتى اكتشفت؟ ومن اكتشفها؟ وكيف اكتشفها؟.

٥ - يجب أن يُخطط لإقامة ملحق داخل كل متحف بمصر يسمى بمركز الأنشطة ويحتوى على قاعة العرض السمعى والبصرى للقطع الأثرية أو تعريف المقتنيات من خلال ألعاب الفك والتركيب. ويحتوى أيضا على قاعة للاكتشافات يكون بها صناديق ليكشف الطفل ما بداخله من أحجار وحفريات وقواقع وخامات أخرى. كما يجب استضافة الحرفيين ليمارسوا الأنشطة المختلفة أمام الطفل، وكذلك قاعة اعرف نفسك بنفسك بالفك والتركيب على غرار ما هو موجود بمتحف سوزان مبارك لما له من فائدة عظيمة للطفل.

٦ - أهمية وضع تماثيل اللجو فى معرض ألفية المتحف المصرى داخل فتارين للعرض لا تفيد الطفل ولاتساعده على التفكير والتخيل، ولذلك تناشد الباحثة المسئولين بالمجلس الأعلى للآثار بتركها معروضة بدون فتارين طالما أنها غير أثرية، لأن الطفل

عندما يفحصها بحواسه يتعلم الكثير، فالحواس هى أبواب الطفل للمعرفة. والخسائر المادية البسيطة الناتجة عن عدم وضع اللجو فى فتارين لا تتساوى مع ما يستفيده الطفل من طرق جديدة لحل المشكلات واكتساب العادات الحضارية السليمة فى المحافظة على الأشياء الموجودة فى المعارض والمتاحف بدون رقابة أو وضعها داخل خزانات العرض.

٧ – توصى الباحثة المجلس الأعلى للآثار بأهمية إنشاء متاحف فى كل المدن الساحلية بمصر، وذلك لأن إقامة المتاحف فى هذه المناطق يحقق فوائد عظيمة تفوق التصور، فالطفل فى هذه المناطق يتميز بالابتكارية العالية والمتاحف تزيد من هذه الطاقة، ومصر تحتاج للعقول الواعية المتفتحة.

ثالثا: توصيات للمسئولين بكلية الآثار جامعة القاهرة

١ – تقترح المؤلفة إنشاء قسمين (قسم متاحف) وقسم أخر (حفآئر) فى السنة الرابعة لطلبة القسم المصرى والاسلامى بكلية الآثار، حتى يكون بعد ذلك العمل من خلال اختيارالطالب بحيث يكون مناسبًا لطاقاته وميوله وإمكانياته، لأن الباحثة من خلال الخبرة العملية لها بالمتاحف تجد أن بعض الأثريين العاملين بالمتاحف ينظرون إلى أن العمل بالمتاحف عمل نمطى ولا يسمحون بالتعامل مطلقًا مع الأطفال، ويرفضون مرافقة رحلات الأطفال باعتباره عملًا متدنيًا، وهناك قلة تؤمن برسالة العمل المتحفى وقيمته العظيمة لتنشئة الأجيال، وتؤدى دورها على أكمل وجه وتسعد بمعاونة الأطفال عند وجودهم بالمتحف، فربما يكون الإقبال على قسم متاحف أقل من الأقبال على قسم حفائر، ولكن قد يؤدى الأقلية عملًا يفوق ما يقوم به الأكثرية فحب العمل يؤدى إلى الإتقان والجودة واداء رسالة سامية للأجيال.

٢ – لابد أن تكون هناك مواد دراسية فى قسم المتاحف تدرس بعض الاستراتيجيات التربوية والنفسية حتى تؤهل خريج قسم المتاحف لأداء دوره المتحفى على الوجه الصحيح.

رابعا: توصيات لكليات رياض الأطفال بمصر

١ – بعد اطلاع الباحثة على مادة المتاحف التى تدرس بكليات رياض الأطفال وجدت أنها مادة نظرية وليس بها أى جانب تطبيقى، ولذلك توصى المسئولين بكليات رياض

الأطفال بأن يجعلوا هذه المادة تطبيقية من خلال تقديم هذه المادة بالمتاحف ومن خلال خبير متحفى، ويطلب من كل طالبة إعداد تصور لبرنامج يمكن أن تقدمه لطفل رياض الأطفال وذلك حتى تستطيع معلمة الغد إفادة الطفل فى المجال المتحفى وتوجيهه التوجيه الصحيح.

٢ - يجب أن يكون هناك تناسق بين كليات رياض الأطفال والمجلس الأعلى للآثار لتدريب الطالبات مع أطفال الروضة داخل المتاحف، على غرار ما تقوم به الكلية من تدريب الطالبات فى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم.

٣ - يجب أن تكون هناك مشاركة واعية بين كليات رياض الأطفال والمتاحف فى إعداد برامج الأنشطة المتحفية.

خامسا: توصيات فى المجال الإعلامى:

١ - إعداد نشرات إعلامية توجيهية إرشادية للمجتمع لإدراك مفهوم التربية المتحفية وتعريف الناس بالمقصود منه وأهدافه ومضمونه.

٢ - تخصيص أبواب ثابتة فى الصحف والمجلات تهدف إلى توعية أفراد المجتمع وتثقيفهم بأهمية إشراك الأطفال فى برامج الأنشطة المتحفية، فالمتاحف مؤسسات تربوية تشارك فى تثقيف الشعب وتربيته. فهى تقوم بدور مكمل للمؤسسات التربوية الأخرى. لأن المتاحف تقوم بدور الوسيط الذى ينقل للأجيال المعاصرة ميراث الإنسانية عبر العصور المختلفة.

٣ - الإعداد والتخطيط لبرامج تليفزيونية مشتركة مع المجلس الأعلى للآثار تصور الأنشطة المتحفية لاستفادة كل الأطفال فى مصر بالمشاركة فى النشاط ولو بالمشاهدة، فالمتاحف تفتح أبوابها للنشاط المتحفى القائم على الحرية والاستقلال الذاتى بحيث يكون الطفل هو محور النشاط المتحفى من خلال وضعه فى مواقف تعليمية مشوقة تجعله يسمع ويرى ويجرب ويكتشف، على أن يتوفر لدى معدى ومقدمى مثل هذه البرامج الوعى الأثرى والثقافى والقدرة على الإعداد والتخطيط.

٤ - إدراك مسئولى التربية المتحفية بالمتاحف أهمية دورهم الإعلامى لتبصير الشعب بأهمية النشاط المتحفى، ولابد أن تصل رسالتهم التربوية والثقافية والنفسية من خلال الإعلام، لأن الإعلام أسرع وسيلة لنقل المفاهيم والخبرات.

٥ – لابـد أن تصمم برامج تليفزيونية خاصة بأنشـطة تنمية الابتكار لدى الأطفال وخاصة أطفال الروضة.

سادسا: توصيات للأسرة

١ – توصـى الدراسـة بضرورة توعية الآباء بادراك أهمية الأنشـطة المتحفية وأن إشـراك الأطفال بها هو مكسب كبير لهم ولأولادهم.
٢ – توصى الدراسـة الأسر الجديدة بعدم الإصرار على الإقامة بالعاصمة المزدحمة بالسكان والضجيـج وعوادم السـيارات، فالإقامة بالعاصمة لا تفيد الأطفـال بل تجعل الطفل مشتت التفكير وغير قادر على التركيز.
٣ – لابـد وأن يدرك الآباء أهمية ذهـاب الطفل فى رحلات المواقع الأثرية أو إلى متاحف الموقع لما لها من فوائد عظيمة للطفل.

سابعا: توصيات لوزارة التربية والتعليم

١ – لابـد أن تهتـم وزارة التربيـة والتعليم بتنظيم المناهج لتحتـوى على جانب تطبيقى لمـادة التاريـخ من خلال زيـارة التلاميذ للمتاحـف على أن تدخل ضمـن فعاليات المنهج المدرسى.
٢ – لابد وأن تعد الوزارة برامج متحفية متكاملة لكل مراحل التعليم بمصر بالاشـتراك مع العاملين بالمجلس الأعلى للآثار، على أن تكون هذه البرامج مناسبة لكل مرحلة عمرية ومتوازية مع المنهج المدرسى.

ثامنا: توصيات فى مجال إعداد البرامج

١ – أهميـة اسـتمرار تقديـم مثـل هـذه البرامـج المتحفيـة لطفـل المرحلـة الابتدائية والاعدادية والثانوية.
٢ – أهمية تقديم برامج متحفية مماثلة للمعاقين ذهنيًا والصم والبكم والطفل الكفيف.
٣ – تقديـم برامـج الأنشـطة المتحفية يجب أن يكـون دورًا مكملًا للمدرسـة وليس دورًا ثانويًا ترفيهيًا.
٤ – أهمية إدخال العمل اليدوى والتجريبى فى مناهج الدراسة، لأنه يؤدى إلى تعلم أفضل من التلقين النظرى.

٥ – إعداد وتخطيط الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة التى تشجع إقبال الأطفال على المتحف وممارسة الأنشطة والهوايات داخل المتحف، وجعل المتحف مكانًا محببًا للأطفال.

تاسعا: توصيات لمصانع لعب الأطفال

١ – أوصى مصانع لعب الأطفال المصرية بتصنيع لعب من ألعاب الفك والتركيب والمكعبات بحيث تشكل أنماطًا من الحضارة المصرية القديمة تكون على غرار تماثيل اللوجو الموجودة بألفية المتحف المصرى، على أن تكون رخيصة الثمن وفى متناول كل الأطفال.

٢ – كما أوصى مصانع لعب الأطفال المصرية بالاتصال بخبراء الآثار بالمجلس الأعلى للآثار لإمدادهم بالمعلومات اللازمة لتصميم ألعاب المتاهة وحل المشكلات القائمة على صور وأحداث من التاريخ المصرى الموجودة على جدران المعابد والمقابر والتوابيت والنقوش الجدارية.

٣ – يجب على مصانع لعب الأطفال أن يقوموا بدراسة للأهداف التربوية والنفسية التى سوف يستفيد منها الأطفال من كل لعبة على حدة، مثل (لعبة تحتوى على مناظر الحياة اليومية الموجودة على جدران المعابد والمقابر وتهدف إلى زيادة فترة الانتباه والتركيز لدى الأطفال)، ويرجى تصنيف هذه الألعاب إلى ألعاب تهدف لتنمية التآزر بين العين واليد مثل ألعاب الرسم والتلوين والفك والتركيب والبازلز، وألعاب تهدف إلى زيادة الكفاءة الابتكارية وهكذا.

٤ – كما أوصى مصانع لعب الأطفال بتصنيع ملابس وتيجان وقلائد وأحزمة وباروكات للشعر، وخاصة الباروكة الصلعاء الخاصة بالكاهن الفرعونى، ورداء النمس الخاص بالملك المصرى القديم على أن تكون رخيصة الثمن وفى متناول كل الأطفال حتى يستطيعوا ممارسة اللعب والتمثيل الدرامى لأن لعب الدراما يساعد على نمو خيال الطفل، ونمو الطلاقة اللغوية والإدراك الاجتماعى وزيادة حصيلة الطفل من المفردات اللغوية وزيادة طاقاته الابتكارية.

٥ – يوصى الكتاب القائمين على تصميم لعب الأطفال بالإسراع فى تصنيع لعب تمثل الحضارة المصرية القديمة لتصديرها إلى كل دول العالم، وذلك لتأكد الباحثة من مدى ولع أطفال أوروبا وأمريكا بالآثار الفرعونية القديمة وذلك من خلال دراستها للأنشطة

المتحفيـة فى بعـض متاحف العالم، وأيضـا لأنه من المنطقى أن نصنـع ألعابًا تمثل حضارتنا فى بلادنا بدلا من أن تأتى إلى أولادنا مستوردة من الخارج.

عاشرًا: توصيات فى مجال إعداد الكوادر

١ – الاهتمام بتغيير اتجاهات القائمين بالعمل المتحفى حول طبيعة عملهم ومحاولة كسـر الحاجز النفسـى الـذى يقتصر فى حرصهم على المحافظة علـى العهدة الأثرية دون الاهتمام بأداء رسـالة متحفية سـليمة نحو الأجيال والمشـاركة فى حركة تنمية ثقافة المجتمع والمشاركة فى رفعته وتقدمه.

٢ – تطويـر برامج التربية المتحفيـة لإعداد جيل جديد من المتخصصين للعمل مع الأطفال العاديـين وغير العاديين فى إطار اهتمام الدولـة بثقافة الطفل وتقديم البرامج الهادفة إلى تنمية عقليته وذكائه.

٣ – تنظيـم دورات تدريبيـة لإعداد وتدريب أمناء المتاحف علـى الإعداد والتقديم لبرامج أنشطة متحفية لكل الأطفال العاديين والأطفال ذوى الحاجات الخاصة.



المراجع

أولا: المراجع العربية

١ – إبراهيم محمد المغازى (١٩٩٦): (فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الابتكارية لدى أطفال المرحلة الابتدائية) رسالة دكتوراه – كلية البنات – جامعة عين شمس.

٢ – ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠١): «برامج طفل ما قبل المدرسة» القاهرة، مكتبة زهرة الشرق.

٣ – أحمد العابد وآخرون (١٩٨٩) المعجم العربى الأساسى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.

٤ – أحمد عبد العزيز (١٩٩٦): خطوات إعداد الموجه المتحفى، المجلس الأعلى للثقافة، بحوث ودراسات، المجلد رقم ٨.

٥ – أحمد زكى بدوى (١٩٨٦) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

٦ – أسماء عدنان الزبدة (١٩٩٤) أهمية المتاحف فى العملية التربوية، المتاحف والحضارة والتنمية، عمان، الأردن مؤتمر الأيكوم الدولى، المجلس العربى للمتاحف ٢٩ – ٣٠، نيسان ١٩٩٤.

٧ – أمال صادق، فؤاد أبو حطب (١٩٩٤) «علم النفس التربوى» مكتبة الانجلو، القاهرة.

٨ – بول تورانس: ترجمة عبد الله سليمان، فؤاد أبو حطب (١٩٩٩): اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى مقدمة نظرية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٩ – جابر عبد الحميد (٢٠٠٠): «مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية»، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٠ – جيهان أبو ضيف يسر (٢٠٠١): (برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسطى الذكاء ٦ – ٨ سنوات) – رسالة ماجستير – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

١١ – حسام محمد الخولى (١٩٩٦): (التفكير الابتكارى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى – دراسة مقارنة بين أطفال الريف والحضر) – رسالة ماجستير – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

١٢ – حنان محمود بحر (١٩٩٠): (الابتكار والتوافق النفسى والشخصى والاجتماعى لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة) – رسالة ماجستير معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

١٣ – خليل ميخائيل معوض (٢٠٠٢): «قدرات وسمات الموهوبين» – مركز الإسكندرية للكتاب.

١٤ – دينا عادل حسن زكى (٢٠٠٦): «فاعلية منهج موازى مقترح قائم على التربية المتحفية للمرحلة الابتدائية» رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

١٥ – رضا سعد أحمد الجمال (٢٠٠٠): (مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكارى والسلوك التوافقى لطفل الروضة – رسالة دكتوراه – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

١٦ – رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦): (برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعى الحس – حركى والتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الأطفال) – رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية – جامعة حلوان.

١٧ – زاهى حواس (٢٠٠٥): «عهد جديد للمتاحف فى مصر» – المواقع الطبيعية للتراث المصرى – مجلة المتحف الدولى العدد ٢٢٥/ ٢٢٦ – مايو ٢٠٠٥.

١٨ – زكريا الشربينى، يسرية صادق (٢٠٠٢): «أطفال عند قمة الموهبة والتفوق العقلى والإبداع» – دار الفكر العربى.

١٩ – سرية صدقى (٢٠٠٢): «المتحف والطفل فى العالم العربى» دراسة مقدمة للمجلس العربى للطفولة والتنمية، ورشة عمل ثقافة الطفل العربى والألفية الثالثة، ١٥ – ١٧ يونيو ٢٠٠٢.

٢٠ – سعدية محمد على بهادر (١٩٩٦): «المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة»، مطبعة المدنى، القاهرة ص ٨١.

٢١ – سليم محمد سليم الشايب (١٩٩١): (العلاقة بين الابتكار والتغيرات الشخصية والبيئية) – رسالة دكتوراه – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

٢٢ –سلوى عثمان مصطفى عثمان (١٩٩٣): (برنامج مقترح فى مجال التربية الفنية لتنمية القدرة على التفكير الابتكارى لطفل رياض الأطفال) رسالة دكتوراه – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة.

٢٣ – سناء على محمد السيد (١٩٩٩) التربية المتحفية كمدخل للتربية الجمالية لدى الطفل دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى السابع، دور التربية الفنية فى خدمة المجتمع العربى، ٢٧ – ٢٨ فبراير ١٩٩٩، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

٢٤ – سهام عبد الرحمن الصويغ (١٩٩٧): (دراسة عن المنهج المطور «التعلم الذاتى» والتفكير الابتكارى لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة) – دراسات نفسية – المجلد السابع – العدد الأول يناير ١٩٩٧ تصدر عن رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية ص ١١٣ – ١١٧.

٢٥ – سيد صبحى (١٩٩٧): «أطفالنا المبتكرون» المطبعة التجارية، القاهرة.

٢٦ – صبرى هاشم محمود (١٩٩٩): (فاعلية برامج الأطفال التليفزيونية على تنمية التفكير الابتكارى لدى عينة من الأطفال) رسالة دكتوراه – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

٢٧ – عاطف زغلول (٢٠٠٢): (فاعلية برنامج للأنشطة العلمية لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى الأطفال الفائقين بمرحلة رياض الأطفال) – رسالة دكتوراه – كلية التربية بدمياط – جامعة المنصورة.

٢٨ – عايدة على مخيمر (١٩٩٧): (التفكير الابتكارى لدى الجنسين في المرحلة الأولى من التعليم الأساسى) – رسالة ماجستير – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

٢٩ – عبد الحليم محمود السيد وآخرون (١٩٩٩): «علم النفس العام»، القاهرة، دار غريب للنشر.

٣٠ – عبد الفتاح غزال (١٩٩٧): (تنمية الابتكار من خلال اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية برياض الأطفال) – المؤتمر العالمى الثانى للطفل العربى الموهوب (اكتشافه – تدريبه – رعايته) وزارة التعليم العالى – كلية رياض الأطفال – مطابع الرونيوم – الهيئة العامة للاستعلامات.

٣١ – عبـد المنعم الميـلادى (٢٠٠٣): «المتفوقـون. الموهوبون. المبدعـون. آفاق الرعاية والتأهيل» الناشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
٣٢ – عبد العزيز الشـخص (١٩٩٥): «استمارة تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادى للأسرة»، دليل المقياس، الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣٣ – عبير صبحى دياب (١٩٩٩): «برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفنى للطفل»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٤ – عـزة عبد الفتاح (١٩٩٣): بناء منهاج متكامل لأنشـطة رياض الأطفال، رسـالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
٣٥ – عزيز سمارة وآخرون (١٩٩٩): «تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها»، دار الفكر للنشر عمان الأردن ص١٤.
٣٦ – علاء الدين كفافى (١٩٩٧): «منهاج مدرسـى للتفكير» مقالات فى تعليم التفكير، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.
٣٧ – عواطـف إبراهيم محمـد (١٩٩٣): نمو المفاهيم العلميـة والطرق الخاصة برياض الأطفال، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
٣٨ – عيـاد موسـى العوامى (١٩٩٦): «مقدمة فى علم المتاحف» المنشـأة العامة للنشـر طرابلس، الجماهيرية الليبية.
٣٩ – فاتـن عبد اللطيف (٢٠٠٢): «متحف الطفل والتربية المتحفية ضرورة فى الألفية الثالثة» دراسـة مقدمة للمجلس العربى للطفولة والتنمية، ورشـة عمل ثقافة الطفل العربى الألفية الثالثة ١٥ – ١٧ يونيو ٢٠٠٢.
٤٠ – فتحى عبد الرحيم (١٩٩١): «سـيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة»، الجزء الثانى، دار القلم، الكويت.
٤١ – كريمان بدير (١٩٩٤): الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب القاهرة.
٤٢ – كورنيليـا كونيـل (١٩٩٣): مثقف المتحف – محامـى الجمهور، مجلة المتحف الدولى، عدد ١٨٠ تصدر عن اليونسكو، مطبوعات اليونسكو، القاهرة.
٤٣ – لبنى حسين عبد الله عزاز (١٩٩٥): (أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية على تنمية الابتكار لدى الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال) – رسـالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة حلوان.

٤٤ – ليلى كرم الدين (٢٠٠٤): «**الأنشطة العلمية لتعليم المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة وذوى الاحتياجات الخاصة**» دار الفكر العربى، القاهرة.

٤٥ – ماجدة السيد (١٩٩٠): «**أثر استخدام الإستراتيجيات فى تنمية القدرات الابتكارية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى**» رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤٦ – مجــدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠): «**تنمية الإبداع فى مراحل الطفولة المختلفة**» مكتبة الأنجلو.

٤٧ – محمــد جمال الدين مختــار (د. ت) «**تاريخ الحضارة المصرية**»، العصر الفرعونى، المجلد الأول مكتبة النهضة المصرية ص ٨٦.

٤٨ – محمد كمال يوسف رجب (١٩٩٤): (**مستويات التقويم المعرفية وعلاقتها بتنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ قرية مصرية**) رســالة ماجســتير – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

٤٩ – محمــد جاســم الخليفى (١٩٩٤): **عــن متحف قطر الــدولى**، المتاحف والحضارة والتنمية، عمان – الأردن، مؤتمر الأيكوم الدولى، المجلس العربى للمتاحف.

٥٠ – محى الدين أحمد حسين (١٩٩٤): «**القيم الخاصة لدى المبدعين**» – دار المعارف – القاهرة.

٥١ – مصطفى ســويف (١٩٩١) «**الأسس النفســية للإبداع الفنى**» دار المعارف المصرية، القاهرة.

٥٢ – منــى محمــد على جاد (٢٠٠٢): «**برامج التربية فى ريــاض الأطفال أنواعها – تخطيطها – تنفيذها وتقويمها**» القاهرة ص ٧١.

٥٣ – منى عبد الســلام صبح (٢٠٠٥): «**فاعلية برنامج أنشــطة متحفية مقترح لتنمية بعض جوانب الســلوك الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا**» رســالة ماجستير، كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة.

٥٤ – نهاد الشــبار، مجاهد المحيســن (١٩٩٤): «**تعليم الأطفال فى المتاحف**» **المتاحف والحضارة والتنمية**، عمان – الأردن، مؤتمر الأيكوم الدولى المجلس العربى للمتاحف.

٥٥ – نيكول غيشــى (١٩٩٤): المهمة التربويــة للمتاحف، المتاحف والحضارة والتنمية، عمان – الأردن، مؤتمر الأيكوم الدولى المجلس العربى للمتاحف.

٥٦ – هدى محمد قناوى (١٩٩٥): «**الطفل وألعاب الروضة**» مكتبة الأنجلو، القاهرة.
٥٧ – ———— (١٩٩٣): «**الطفل ورياض الأطفال**» مكتبة الأنجلو، القاهرة.
٥٨ – ———— (١٩٩٤) «**الطفل وأدب الأطفال**» مكتبة الأنجلو، القاهرة.
٥٩ – هـدى مصطفـى حماد (١٩٩٥): **(الاتجاهات الوالديـة وأثرها في تنمية التفكير الابتكارى)** – رسـالة ماجسـتير – معهد الدراسـات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة.
٦٠ – هدى محمود الناشف (١٩٩٧): «**رياض الأطفال**»، دار الفكر العربى، القاهرة.
٦١ – يسرية محمد سليمان (١٩٩٤): **(العلاقة بين القدرات الابتكارية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية)** رسالة دكتوراه – معهد دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1 - Alfred Lucas (1962) **Ancient Egyptian Materials & Industries.**
2 - Alicia Haber (2000): **Effectiveness Of Activities Programme To Develop Creativity For Kindergarten Child** California University Vol 3 Pp 81 :83.
3 - Andre Odendal (2004): **Threats To Gifted And Talented Children Self Concepts In The South Africa**, Research Results And Educational Implications, Australin Journals Of Gifted Education Vol. 6, No. 2.
4 - Barbosa, A. M, Ed (2002): **Inquietacôes E Mudancas No Ensino Da Art.** Sao Paulo, Brazil: Editora Cortez P .56.
5 - ———— **(2001): J0hn Dewey And Art Education In Brazil Sao Paulo**, Brazil P. 7.
6 - ———— **(2001) :Art Education: The Substratum**. Sao Paulo, Brazil (3Ed Edition) P. 22.
7 - Barrier, E Et Al (1999): **Evaluation Of The Needs Educationl System :Primary Education**. Dakar P 318.

8- Bowlby , J (1997): **Young Bright Children: Enhancing Their Learning , Early Childhood Education** Vol 28 , No 1.

9- Buchert , L Epskamp , K . Eds (2000): **Open File Rethinking Educational Aid Prospects** (Paris Unesco) Vol .30 No. 4 P. 27.

10- Cornelia Knubal (2004): «**Creative Activities For Young Children**» Halley Jardan Hill . Oxford.

11- **Classen .C (1999): The Education System Of South Africa In Dekker E. L . Lemmer . E .M Eds - Critical Issues In Modern Education.**

12- Coral Delgado (1998): **Ambience Museum In City France To Develop Creativity** Unsco Paris Pp 27 - 33.

13- De Bono (1999): **Predicting Children`S Creative Performance**, Psychological Reports ,Vol 59 , No. 6 , Pp 1234: 1237.

14- David Fontana (2001) **Effectiveness Of Activities Programme To Develop Creativity For Kindergarten Child** Psychological Reports ,Vol 5 , No 3 , Pp 124: 137.

15- Davis B. S (2001) **A Guide To Training Imagination For Kindergarten Child** U .S .A Journal Gifted Education , Vol 4 , No 2

16- Edgar Faure Et Al (1992): **Learning To Be: The Education Of Today And Tomorrow** Paris Unesco .

17- Elizabeth Frostick And Gaynor Kavanagh (1998): **Making City Histories In Musum** , Leicester University Press Pp 212.

18- Emmanuel Arinz (2006) : «**Museums And National Identity: National Research Center On The Gifted And Talented For Childhood.** « Research Offering To Paper « Museum International» Unsco, Paris. September Vol. 5.

19- Epkins Landau (1999): **“ The Effect Of Education Program To Growth The Abilities Of Creative Thinking “** California University Vol 3 Pp 81 :83.

20- Fafuwa, A. B (2003): **Creativity In Education Revisited Reflection In Aid Of Progression The Journal Of Creative Behaviour Vol 28 No 1 P 12.**

21–Firster, Ried, (1998) «**The Relationship Between Creativity Locus Control An Solve Problem Behaviour For Children In Childhood**» Journal For The Education Of The Gifted , Vol. 18 Pp 55: 57.

22–Fults Sounis , B, (2001): «**The Effect Of Education Program To Growth The Abilities Of Creative Thinking**» Ottawa University. Canada.

23–Hirst. J. B (2001): **Our Voyage Of Discovery. The Age (Melbourne), I January Kemp, D. Discovering Democracy – Civics And Citizenship Education Ministerial Address By Minister For School** , Vocationl Education And Training. P. 29.

24–Herfkens, E (2002): **Opening Speech On Education For All. Conference On Accelerating Action Towards Efa. Amsterdam, Pp 10.**

25–Jallawy. G & Edwards. A. (1991): «**Primarry School Teaching And Educational Psychology**,»Longman, London & New York.

26–J. P. Bowen (2003): **Time For Renovations: Asurvey Musum Webites** , Bearman And J – Tarch P.72 .

27–Jonhnson Hallak .S (2003): **Aethatic Socialization Darin School Tourism In Art Museum** , Studies In Art Education, V. 23, N. 1.

28–Kamila. B. (2001): **Creating Provocative Conditions For Creativity In Broken , Incomplete And Special Schools: The Creative Child And Adult** Quarterly,15.(4).205 – 219 .

29–Kerka, S (2002): **Creativity In Adulthood Cleaning House On Adult, Career, And Vocational Education Columbus**, Oh P21.

30–Kevin Janet (2003): **Theoretical Model Of Creative Potential In Yong Children** , In Calvint. Ed , Expanding Awareness Of Creative Potential World U.S.A, Pp: 69 – 70.

31–King, K. Buchert, L Eds (1999): **Changing International Aid To Edycation: Global Patterns And National Contexts**. Paris, Unesco P 37.

32–Krechevsky, M, Seide, S (1998): **Minds At Work Applying Multiple Intelligences In The Classroom**. In: Sternberg. P.79 .

33–L'Avenir Des Musees (2002): **Actes Du Colloque Organisée Du**

Louvre, Réunion Des Musees Nationoux, P 540 .

34- Lin Hsin Hsin (2001): **Conceptualizing Adigita Musum Museums And The Web Conference Chttble** www @ rcimuse. commw 987 p 15.

35- Mason, R (2001): **For Multicultural Art Education Compinas** Brazil.

36- Mebride, N (1994): **Early Identification Of The Gifted And Talented Students: Where Teacher Stand ?** Gifted Education International. Vol 8 , No. 1.

37- Michael M. Cernea (2001): **Cultural Heritage And Development Aframe Work For Action In The Middle East And North Africa ,** The World Bank. P. 102 .

38- Mishkin, M & Et Al (1998): **On Trial Object Discrimination Learning In Monkeyswht Frontal Lesions**. Comp – Physiol. 55.

39- Mitchell D. Swason. Meikobayshi And Ahmed Tewfik (1998): **Multimedia Data – Embedding And Walermarking Technologies,** Proceedings Of The Ieee. Vol. 86 No.2 Pp. 6 4 – 87.

40- Mimi Bchenfeld (2005): **«Creative Experiences For Young Children»** Harcourt Brace Publishers U.S.A.

41- Murat Belge And Ara Guler (1994): **Guide To Topkapi Palace, Skylif,** No 138 October Pp 14 –16.

42- Morales Moreno And Luis Gerardo (1998): **Quées Un Museo ? Cuicuilco (Mexico City)** Vol. 3 No. 1 May – August Pp. 23 – 26 .

43- Museum, Practice (2006): **«An Insightful And Resourceful Publication For The Museum Community»** No 3 April – Jule P 10 –12 .

44- Neckae (1999) : **«On Trenature Of Creative Talent»,** In Cropley A. Jed Giftedness A Continuing, World Wide Challenge, Trillium Press. N. Y Pp 131 – 134.

45- Pagano (2001): **«The Effect Of Education Program To Growth The Abilities Of Creative Thinking»** Boston University Y.S.A Vol 5 Pp 43 – 45.

46- Parker (1999): **«Effects Of Computer Programming On Young Children's Cognition»**, Journal Of Education Psychology, 1999, Dec. Vol 7 Pp 133.

47- Rajschmir Cinthia (2003): «**Museum For Kindergarten Child» Research Offering To Paper** «Museum International» Unsco, Paris. September. 2004. No 3 P 46.

48- Richard Sandell (2002): «**Museum Society, Inequality Routledge'.** «Museum International» Unsco, Paris. September. 2003. No 7.

49- Robart R. James(1997): **"Seeing Things As They Really Forbes"** 10 March P. 122

50- Sliver , Romlay (2003): «**The Effect Of Training On The Abilities Of Creative Thinking»** Journal For The Education Of The Gifted Vol. 128 U.S.A.

51- Tegano, D. James. M. Sawyer. J (1999): «**Creativity In Early Childhood Chassroom. National Association Of The United States»**.

52- Tony Morphet (1999) «**Weekly Mail 3 February» P. 16.**

53- Toucci Cinthia 2000: «**Effectiveness Of Museum Activities Program To Develop Creativity For Children»** Y .S. A.

54- Unsco (2000): Pubish For United Nations, **Giftedness In Early Childhood For Museum Activities Programme** Paper Presented For Research In Museums Activies Program For Developing Creativity Of What Suit The Need And Characteristics Of Early Childhood Stage. P27.

55 Wahba. M (1993): **Introducing The Concept Of Creativity Journal Of Creativity Bulletin Special Issue** No 14 Spring 1994 P. 7.

56- Wambach (1997): **Convergent Teaching :Guide Limes For The Preparation Of Materials For Teaching National Languages And French In Basic Schooling. St. Ghislain - Belgium (Iver) P 14.**

57- Williams Betty Lau (1996): **An Examination Of Art Education Pracatices Since: In The Context Of The Evaluation Of Art Museum Education In America.** Phd The Florida Stat , University , Dissertation Abstracts International , 56 – 03 A.

58- Wheatly - Margaret (2001): **Early Childhood Education: Creative Learning Activities In Museums. New England** No. 5 P. 21.

59-Yaung R. W. (1995): **Art Education In Art Museum: Curriculum, Policy, And Culture,** University Of Illions At Urbana Champaign, Dissertations Abstracts International, Vol 56 – 09 A.

60-Yosun – Cristina Lim (2002): **Museum, Practice: An Insightful And Resourceful Publication For The Museum Community** No 2 April – Jule P 10..

بعض المواقع المرتبطة بالمتاحف والأنشطة المتحفية من شبكة الإنترنت

WWW. aamd. net-
WWW. 24 hourmuseum. org. uk-
WWW. unesco. org / culture / museum-
WWW. egyptalogy. com-
WWW. archimuse. com / Mw 97,98,99-
WWW. hermitagemuseum. org-
WWW. met museum.org-
WWW. museumsassaciation. org-
WWW. museumsassaciation. org-
WWW. museum. or. ke-
WWW. Getty center. org-
WWW. unmuseum. mus. Pa. as-
WWW. scooter museum. uk-
WWW. Icom. org / vimp / world. html-
WWW. excalender. net-
WWW. exploratarium. co. uk-

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى المحكمين على برنامج
الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

إعـــداد

منى عبد السلام السيد صبح

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة منى عبد السلام السيد صبح والتى تعمل فى مجال المتاحف، بتصميم هذه الاســتمارة كجزء من إجراءات البحث بعنوان «فاعلية أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة».

الهدف من الاستمارة

تهــدف هذه الاســتمارة إلى تعرف رأى ســيادتكم فى مدى تحقيــق البرنامج للأهداف الموضوعة مسبقا، ومدى ارتباط مفاهيم الوحدات بهذه الأهداف.

المطلوب من سيادتكم

– وضــع علامة (√) أمام كلمة (مرتبط) عند تحقيق ارتباط المفاهيم بالأهداف، وأيضا علامة (√) أمام كلمة (مرتبط) عند ارتباط الأنشطة بالأهداف.

– وضع علامة (√) أمام كلمة (غير مرتبط) عند عدم ارتباط المفاهيم بالأهداف، وأيضا علامة (√) أمام كلمة (غير مرتبط) عند عدم ارتباط الأنشطة بالأهداف.

الآراء والمقترحات:

إذا كانت لدى ســيادتكم أية مقترحات لتعديل البرنامج فى بعض البنود أو الأنشــطة أو إضافة أو حذف بعضها فالمرجو من سيادتكم كتابتها فى الجزء المخصص لذلك فى نهاية الاستمارة، والباحثة تتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير للجهد الذى تبذلونه.

والله الموفق الباحثة

برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

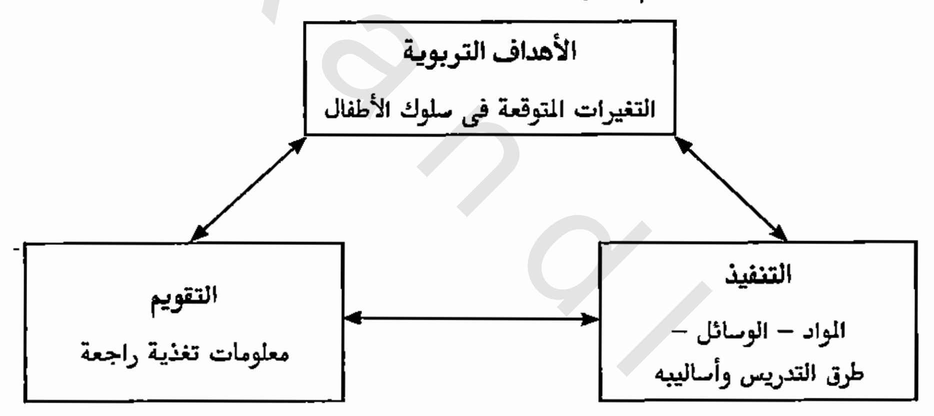
إعــداد

د / منى عبد السلام السيد صبح

يشتمل برنامج «الأنشطة المتحفية» على جزأين هما:

(أ) التخطيــط النظرى لبرنامج الأنشــطة المتحفية: وهو الجــزء الذى قام بالتحكيم عليه مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية، ويتناول تصورًا للأشياء التى سوف يشاهدها الأطفال فى المتحف وأيضا تصورًا لبعض الألعاب المصاحبة التى يمكن أن تقدم فى المتحف وتكمل الهدف النهائى من تقديم برنامج الأنشطة المتحفية[1].

وقــد صممت الإطار النظرى للبرنامج على مبادئ الأســس العامــة لعلم النفس التربوى باعتبار التربية منظومة تحكم ذاتى.



شكل (١٠) يوضح أن التربية منظومة تحكم ذاتى

كمــا صممت الإطار النظرى للبرنامج اعتمادًا على مكونات المنظومة التربوية التى تتمثل فى الآتى:

---

(١) الإطار النظرى للبرنامج من ص ٢٣٩ إلى ص ٣٥١.

١ – الأهداف التربوية:

أدركت الباحثة أنها لا تستطيع أن تقدم البرنامج للأطفال دون أن تحدد مقدما التغيرات السلوكية المستهدفة، وبحيث تكون هذه التغيرات السلوكية (الأهداف) قابلة للقياس ويمكن ملاحظتها بسلوك خارجى. (آمال صادق فؤاد أبو حطب).

٢ – المدخلات التربوية :

وقد قمت بجولة فى دور رياض الأطفال للتعرف على خبرات الأطفال السابقة فى التعلم وكذلك التعرف على قدراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم ودوافعهم للتعلم. كما تعرفت على خصائص الأطفال وخصائص البيئة المحيطة بهم، فالمدخلات التربوية ومطالب المجتمع ومطالب التخصص أهم المصادر الجوهرية لتحقيق الأهداف التربوية.

٣ – التجهيز التربوى

اهتمت الباحثة بالتجهيز التربوى لأنه إذا تم على النحو المنشود فإنه يؤدى إلى إحداث التغيرات السلوكية التى تضمنتها الأهداف التربوية، والتجهيز التربوى يتأثر بطبيعة الأهداف التربوية ويتفاعل مع المدخلات ويؤدى إلى تغيرات سلوكية تكون هى المخرجات التربوية المستهدفة. وهدفت الباحثة من التجهيز التربوى إحداث تغيرات سلوكية وهو تنمية الابتكار لدى الأطفال.

٤ – المخرجات التربوية

ويقصد بها نواتج عمليات التجهيز التربوى أو تنفيذ المنظومة التربوية.

٥ – التقويم التربوى

ويتضمن تحديد مدى تنفيذ الأهداف، وتحديد مدى التعديل الذى طرأ على المدخلات التربوية.

(ب) التطبيق العملى لبرنامج الأنشطة المتحفية: ويتناول الممارسة الفعلية للإطار النظرى للبرنامج، وتستعرض فيه الباحثة ما تم تنفيذه طبقًا لما ورد فى الإطار النظرى، ووصف تفاعلات الأطفال مع البرنامج ومدى استفادتهم من الخبرة المقدمة لهم، وذلك مع تقديم بعض الصور التى توضح خطوات تنفيذ البرنامج.

ملحق (٢)

جداول ارتباط المفاهيم بأهداف البرنامج الخاص بالمحكمين

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة الأولى وسائل النقل	تصنيف وسائل النقل المختلفة	النشاط الأول معروضات المتحف	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف وسائل المواصلات فى البيئات المختلفة. – يميز بين وسائل المواصلات الفردية والجماعية. – يعرف المواصلات الأقدم ثم الأحدث والتطور الذى حدث لها.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يرتب بازلز لوسائل المواصلات المختلفة. – يلون الصور المرسوم بها وسائل المواصلات. – يرسم سفينة، سيارة، مركب، قطار – يشكل سيارة من الصلصال، ويشكل طائرة من الغاب والورق. – يشارك في الاشتراك برحلة	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يحكى قصة عن أحداث حدثت له فى وسائل المواصلات – يتخيل أحداث من خياله عن مفاظر مركب الآلة أمون رع. – يشارك بالغناء عن وسائل المواصلات مع أقرانه.		
	النشاط الثانى ابتكار خامات لتصنيع المراكب	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف أن المراكب تصنع من الخشب حتى تسير على سطح الماء – يميز بين الأشياء التى تطفو والأشياء التى تعوم فى الماء	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستخدم خامات مختلفة لتصنيع مركب خشبي أو من الورق الملون.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشارك بالغناء الجماعي عن المراكب. – يستمع إلى حدوتة البحارة والسندباد البحرى. – يسعد برحلة نيلية مع أقرانه.			

رقم الوحدات	المفاهيم التي تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
وحدة وسائل النقل		النشاط الثالث صور وسائل النقل	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفرق بين مواصلات تسير في البحار والأنهار – يفرق بين مواصلات لنقل البضائع ومواصلات لنقل الناس – يفرق بين مواصلات فردية ومواصلات جماعية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يرسم وسائل النقل والمواصلات. – يلون صور لوسائل النقل والمواصلات.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتعاون مع أقرانه في الغناء واللعب بتقليد صوت القطار أو السيارة أو الطائرة وغيرها.		
	تصنيف وسائل النقل المختلفة	النشاط الرابع والخامس تطور وسائل المواصلات	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف الطفل أجزاء وسائل المواصلات. – يميز بين الاختلافات الموجودة في الصور.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفك السيارة إلى أجزاء. – يلعب ألعاب الفك والتركيب. يلون الصورة المقابلة لصور أحد القطع الأثرية لوسائل المواصلات. – ينتج أكبر عدد من الألوان الأساسية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمتع بألعاب الفك والتركيب. – يستمتع بالغناء عن وسائل المواصلات.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الأولى وسائل النقل		النشاط السادس تبسيط أجزاء وسائل النقل	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن - يتتبع الشكل المقابل فى الصورة. - يبتكر طرق لصناعة طائرة بن الخامات المتاحة لديه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يشكل بالصلصال شكل لقطار أو سيارة. - يلون الشكل المقابل للصورة الملونة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يخرج الطفل انفعالاته عن طريق إبداع عمل فنى يسعده. - يشارك بالغناء مع الأقران.		
		النشاط السابع تكملة الصورة الناقصة	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يميز مفهوم الجزء من الكل. - يرتب الأشياء بطريقة منطقية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يقص الصور إلى جزئيين. - يكمل الناقص فى الصور. - يلون الصور بالألوان المناسبة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط.		
	تصنيف وسائل النقل المختلفة	النشاط الثامن وسائل النقل بألعاب الفك والتركيب	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يدرك العلاقة بين الأجزاء وبعضها - يعرف الترتيب المنطقى للأشياء.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يرتب بازلز لوسائل المواصلات المختلفة. - يلون الصور المرسوم بها وسائل المواصلات. - يرسم سفينة، سيارة، مركب، قطار. - يثبت كل وسائل النقل والمواصلات بألعاب الفك والتركيب ثم تركيبها على عجل.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يحكى قصة عن أحداث حدثت له فى وسائل المواصلات. - يتخيل أحداث من خياله عن مناظر مركب الإله أمون رع. - يتخيل أشكال مختلفة لوسائل نقل بالعاب الفك والتركيب.		•

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الثانية الحيوان	ا لا ستجابة المباشرة لاشارات المرور.	النشاط التاسع يعرف إشارات المرور.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يميز ألوان إشارات المرور. – يعرف المقصود من اللون الأحمر "قف" واللون الأصفر"استعد" واللون الأخضر "سر".	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – ينفذ المبادئ العامة لآداب الطريق – يحافظ على أمنه وسلامته باتباع تعليمات إشارات المرور.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشارك بالغناء الجماعى عن إشارات المرور. – يستمع إلى حدوتة عن إشارات المرور. – يسعد برحلة يتعلم فيها إشارات المرور على الطبيعة.		
		النشاط العاشر والحادى عشر لعبة إشارات المرور	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفهم إشارات المرور – يستجيب استجابة مباشرة لإشارة المرور. – يفهم قواعد الإشارة الضوئية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يلعب لعبة الكراسى الموسيقية. – يدور حول الكراسى عندما يظهر الضوء الأخضر، ويستعد للجلوس عند اللون الأصفر، ويجلس عند الضوء الأحمر.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: يسعد بالفوز فى نهاية اللعبة. – يشارك الأقران فى اللعب الجماعى. – لا يخاف من إشارات المرور.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
	النقل البحرى	النشاط الثانى عشر رحلة بحرية فى قناة السويس	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفرق بين بواخر السياحة وبواخر البضائع. – يفرق بين الرصيف الخاص بالبترول ورصيف البضائع ورصيف الحاويات ورصيف خدمة سفن الركاب السياحية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يلون صور لسفن قناة السويس. – يصنع سفن من ورق القص واللزق. – يشكل بالصلصال شكل مركب أو سفينة. – يلتقط صور لأقرانه خلال الرحلة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمتع بمنظر قناة السويس والبواخر العابرة خلالها. – يشارك أقرانه بالغناء خلال الرحلة.		
الوحدة الثانية الحيوان	المفاهيم الخاصة بالحيوانات	النشاط الأول التجول فى المتحف لرؤية الحيوان	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف أن الحيوانات تعيش فى مجموعات تشبه بعضها البعض (الثدييات – الطيور – الزواحف – الأسماك).	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشكل بالصلصال شكل بطة أو دجاجة أو حصان. – يلون صورة لبطة. – يرسم صورة لبطة، جمل، حصان، سمكة الخ.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يخرج الطفل انفعالاته عن طريق إبداع عمل فنى يسعده. – يشارك بالغناء مع الأقران.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الثانية الحيوان	المفاهيم الخاصة بالحيوانات	النشاط الثانى "اصنع طائر"	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف مراحل إتمام أى عمل فنى عن الطيور سواء بالرسم أو باستخدام الورق الملون.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يقص الصور إلى جزئيين. – يكمل الناقص فى الصور. – يلون الصور بالألوان المناسبة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط.		
		النشاط الثالث والرابع والخامس	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف أن ريش الطيور مغطى بطبقة رقيقة من الشمع يمنع وصول الماء إليه. – يعرف أن الأسماك تتنفس عن طريق الخياشيم وتتحرك عن طريق الزعانف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يرتب بازلز للحيوانات المختلفة. – يلون صور الحيوانات. – يرسم بطة أو دجاجة. – يشكل بالصلصال مناظر لطيور وحيوانات.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يحكى قصة عن الحيوانات أو الطيور الموجودة بالمتحف. – يتخيل قصة عن الطيور والحيوانات المصورة على جدران المعابد والموجودة فى المتحف.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	غير مرتبط
الوحدة الثانية الحيوان	تقوية الإدراك البصرى.	النشاط السادس أين الاختلافات؟	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يميز بين المتغيرات البصرية التى تظهر أولا والتى تظهر أخيرا عند النظر للأشكال. - يميز بين الأحجام المتشابهة والأحجام المختلفة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يبتكر منظر لحيوان من الخامات المتاحة لديه. - يلعب بألعاب البازلز الخاصة بالحيوانات.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: يسعد بالفوز فى نهاية اللعبة. - يشارك الأقران فى اللعب الجماعى. - يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط.		
	الطيور تبيض وتتكاثر.	النشاط السابع يربى الطيور ولا يخاف الحيوان الأليف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يميز بين غطاء الطيور والحيوانات وكيف تتكاثر من خلال الرقاد على بيضها أم بالتوالد، وماذا تأكل؟	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يتعرض للخبرة المباشرة من خلال رعاية الطيور. - يقسم العمل بينه وبين أقرانه فى متابعة رعاية الطيور.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعطف على الطيور الضعيفة مثل الكتاكيت. - يتابع حركات الطيور والحيوانات دون خوف. يكتسب مهارات تحمل المسئولية.		
	أكبر من، أصغر من	النشاط الثامن حدوتة الأميرة كاوييت.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يفسر ما يراه فى صور التراث. - يعرف ما يقصده الفنان من رسم المنظر. - يعرف طريقة حلب لبن الأبقار. - يفرق بين البقرة الصغيرة والكبيرة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يرسم أحداث القصة من خياله.. - يستخرج الحدث الناقص. - يقلد رسم التراث. - يلعب ألعاب الفك والتركيب. - يصمم رسم على اللوحة الوبرية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يسعد بمشاهدة حدوتة مصورة من التراث. - يسعد بالسماع لتعليقات مشرفة النشاط عن صورة الحدوتة. - يقترح مجموعة من العناوين للقصة. - يقترح نهاية للقصة.		

رقم الوحدات	المفاهيم التي تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الثانية الحيوان	تصنيف فوائد الحيوانات (اللحوم، الألبان، الصوف	النشاط التاسع والعاشر ماشية مكت رع.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف الفرق بين ألوان الماشية. - يصنف أنواع الماشية التي يأكل الإنسان لحومها وألوانها مثل الخروف، الماعز، البقرة، الجاموس.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يشكل بالصلصال شكل بطة أو دجاجة أو حصان. - يلون صورة لبطة. - يرسم صورة لبطة، جمل، حصان، سمكة الخ.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : - يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط. - يشارك بالغناء الجماعي مع أقرانه.		
	حل المشكلات	النشاط الحادى عشر أين الجزرة ؟	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يتعلم طرق الخروج من المأزق. - يعرف طريقة عمل الجسور والكبارى والجسور.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - ينمى مهاراته الحركية والحسية. - يلعب بتوافق وتآزر بين حاستى البصر واليد.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : - يسعد بألعاب الخروج من المأزق. - يتعاون مع أقرانه في التفكير في حل المشكلات.		
	التصنيف بين الحيوانات (طيور، أسماك، زواحف، ثدييات، حيوانات	النشاط ١٢، ١٣، ١٤ نشاط الإدراك البصرى	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف أن الحيوانات تعيش في مجموعات تشبه بعضها البعض (الثدييات - الطيور - الزواحف - الأسماك). - يميز بين الحيوانات الأليفة والحيوانات المفترسة. - يميز بين حيوانات الغابة وحيوانات المزرعة والحيوانات الأليفة التي تربى في المنزل.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يرتب ألبوم لصور حيوانات تعيش في حديقة الحيوان. - يلون صور الحيوانات. - يرسم بطة أو دجاجة. - يشكل بالصلصال مناظر لطيور وحيوانات.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يحكى قصة عن الحيوانات أو الطيور الموجودة بالمتحف. - يتخيل قصة عن الطيور والحيوانات المصورة على جدران المعابد والموجودة في المتحف. - يتخيل أن الطيور تتكلم وتتعلم وتعمل فماذا تفعل وماذا تقول؟		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة الثانية الحيوان	المكان الذى يعيش فيه كل حيوان.	النشاط الخامس عشر تشكيل حيوانات	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف أن الحيوانات تعيش فى بيئات مختلفة من صحراء، وغابة، وبحر. - يصل خط بين صورة الحيوان وصورة البيئة المناسبة لسكنه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يشكل بالصلصال أشكال الحيوانات. - يبتكر خامات بسيطة لتشكيل أشكال الطيور والحيوانات. - يلبس أقنعة الحيوانات.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يشترك مع أقرانه فى أداء حركات الحيوانات والطيور. - يشترك مع أقرانه فى الغناء وتقليد أصوات الحيوانات.		
	كل حيوان له غذاء.	النشاط السادس عشر والسابع عشر يصل بين الحيوان وغذائه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف أن بعض الحيوانات تتناول لحوم فى غذائها والأخرى نباتات.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يلاحظ الاختلاف بين الطيور والحيوانات الموجودة بالمتحف. - يرسم دائرة حول الطعام المناسب لكل طائر أو حيوان	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يسعد باللعب مع الأقران. - يشارك الأقران فى سرد قصة مصورة من معروضات المتحف.		
	الأسرع والأبطأ.	النشاط الثامن عشر اللعب والرحلات	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يميز بين حركة الحيوانات الثقيلة وحركة الحيوانات الرشيقة والسريعة. - يعرف طيور المحميات الطبيعية. على الطبيعة. - يفهم مفهوم جزيرة وكلمة محمية طبيعية	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يتحرك مع الموسيقى بمختلف الطرق. - يستطيع أن يركز لسماع صوتين فى آن واحد. - يشاهد جزيرة تنيس. - يشاهد طائر البشاروش وطائر اللقلق الأبيض.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يسعد باللعب مع أقرانه على سماع صوت الموسيقى - يفرح بفوزه فى النشاط رقم (ب). - ينمى شخصيته النفسية والذاتية من خلال الرحلات - يحمى ويصون المحميات الطبيعية.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الثانية الحيوان	المفاهيم الخاصة بزيادة الثروة السمكية	النشاط التاسع عشر رحلة إلى شاطئ بورسعيد	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف الطرق المختلفة لصيد الأسماك. – يعرف أن الأسماك تتنفس عن طريق الخياشيم وتتحرك عن طريق الزعانف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يمارس ألعاب الماء والطين على شاطئ البحر. – يشاهد عملية صيد سمك السردين على شاطئ البحر. – يشكل بالصلصال شكل سمكة أو قوقعة. – يرسم صورة لسمكة. – يلون صورة لسمكة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمتع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط. – يشارك بالغناء الجماعى مع أقرانه. – يجعل الظواهر الطبيعية محور اهتمامه. – يقدر العمل الجماعى.		
		النشاط العشرون رحلة إلى بورفؤاد	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف طرق زيادة الإنتاج القومى من الأسماك البحرية. – يعرف طريقة حفر قناة السويس على الطبيعة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – ينمى مهاراته الحركية والحسية. – يشاهد المزرعة السمكية على الطبيعة بالخبرة المباشرة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالرحلة مع الأقران. – ينمى كفاءته الذاتية والنفسية.		
	الحيوانات تعيش فى مجموعات	النشاط رقم ٢١ نسمع حواديت العصر الفرعونى	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يدرك معنى الرمز فى الحواديت. – يدرك بعض القيم الأخلاقية. – يكتشف الحدث الناقص فى القصة المصورة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يمارس التفكير الابتكارى من خلال الحدوتة الرمزية. – يرتب أحداث الصورة طبقا لتسلسل الأحداث. – يمزج الألوان لتلوين القصة الفارغة من الألوان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يحكى القصة لأقرانه بمفرده. – يتخيل أحداث جديدة لم ترد بالقصة. – يسعد بالغناء واللعب الحركى.		

رقم الوحدات	المفاهيم التي تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة الثانية الحيوان	الحيوانات تعيش في مجموعات	النشاط رقم ٢٢، ٢٣ ماذا يحدث لو !!	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يدرك معنى الرمز في الحواديت. – يدرك بعض القيم الأخلاقية. – يكتشف الحدث الناقص في القصة المصورة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستخدم خامات مختلفة لتصنيع قط أو بطة. – يلون صورة لأحداث الحدوتة. – يكمل الحدث الناقص في الحدوتة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشترك مع أقرانه في تلوين الصور. – يشارك أقرانه في اكتشاف الناقص من الأحداث.		
		النشاط رقم ٢٤ حركات الحيوان	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفرق بين حركات الحيوان – يعرف معلومات عن ارتباط حركات الحيوان بالبيئة التي يعيش فيها.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتحرك حركات كبيرة لتقليد الحيوانات. – يجري ويلعب لعبة حركات الحيوان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمتع بألعاب الفك والتركيب. – يستمتع بالغناء عن الحيوانات.		
	لعبة الأدوار	النشاط رقم ٢٥ تمثيل الحيوانات	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف دوره ولا يتعدى على أدوار الآخرين. – يميز بين الانفعالات المختلفة من ضحك وبكاء.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفك السيارة إلى أجزاء – يلعب لعبة الأدوار بنظام متفق عليه مسبقا ومعد له.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يخرج الطفل انفعالاته عن طريق إبداع عمل فني يسعده. – يشارك بالغناء مع الأقران.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الثانية الحيوان	لعبة الأدوار	النشاط رقم ٢٦ لعبة العرائس القفازية	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف دوره ولا يتعدى على أدوار الآخرين . – يميز بين الحيوانات المختلفة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشكل بالصلصال شكل لكلب أو قطة. – يشكل قفازات من الورق الملون لأشكال الحيوان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط.		
	يفرق بين الأشكال الهندسية (الكروى والمثلث والمربع	النشاط رقم ٢٧ نتعلم الرسم	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف طرق مبسطة للرسم. – يعرف أسماء الألوان. – يميز الألوان الأساسية والفرعية. – يميز بين الشكل الكروى والبيضاوى.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يرسم بدون مساعدة من أحد. – ينتج أكبر عدد من الألوان الأساسية. – يبتكر عمل فنى من ابتكاره. – يشكل بالصلصال شكل لقطة أو طائر.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشترك مع أقرانه فى إنجاز عمل فنى جماعى. – يسعد بعرض أعماله فى معرض التحف. – يشعر بالكفاءة الذاتية لإنجازه لعمل يخصه. – يشترك بالغناء مع أقرانه.		
	التميز بين المتغيرات البصرية	النشاط رقم ٢٨ اذكر الأخطاء فى القصص الهزلية	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يدرك معنى الرمز فى الحواديت. – يدرك الأوضاع الحقيقية للحيوانات والطيور. – يكتشف الحدث الناقص فى القصة المصورة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يمارس التفكير الابتكارى من خلال الحدوتة الرمزية. – يرتب أحداث الصورة طبقا لتسلسل الأحداث. – يمزج الألوان لتلوين القصة الفارغة من الألوان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يحكى القصة لأقرانه بمفرده. – يتخيل أحداث جديدة لم ترد بالقصة. – يسعد بالغناء واللعب الحركى.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الثالثة النبات	أهمية النبات	النشاط الأول السلوك الصحيح	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يدرك كيفية حماية الطبيعة فى الحدائق. – يدرك بعض القيم الأخلاقية. – يعرف أهمية المحافظة على البيئة . – يعرف طرق زراعة النباتات ورعايتها	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يستخدم القص واللصق اللون لابتكار منظر لوردة. – يلون صورة الورود والزهور. – يجرى ويلعب فى الحديقة بدون أن يقطف أزهارها.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يشترك مع أقرانه فى تلوين الصور. – يشارك أقرانه فى اتباع السلوك الصحيح فى الحديقة.		
	النباتات لها أشكال مختلفة	النشاط الثانى يشاهد قطع أثرية	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يفرق بين رسم لزهرة اللوتس وزهرة نبات البردى فى العصر الفرعونى. – يعرف طرق الزخارف النباتية المحورة فى العصر الإسلامى.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يرسم زخارف نباتية بطرق محورة من ابتكاره . – يراعى أصيص من النبات يوميا.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يستمتع بألعاب الفك والتركيب. – يستمتع بالغناء عن النباتات والزهور.		
	النبات يحتاج لعناية الإنسان	النشاط الثالث ممارسة الزراعة فى حديقة المتحف	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يتعلم طرق زراعة بعض النباتات. – يتعلم طرق تقليم الزرع وإزالة الحشائش الضارة بالنبات. – يعرف أن كثرة الماء للزرع مع عدم وجود تصريف لها تميت الزرع كما أن قلته تميته أيضا	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يفك الوردة إلى أجزاء. – يلعب لعبة فتحى يا وردة قفلى يا وردة. يرسم وردة – يلون صور للورد والزهور – يمارس فكرة استخلاص العطور من الزهور بطريقة الفراعنة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يخرج الطفل انفعالاته عن طريق إبداع عمل فنى يسعده. – يشارك بالغناء مع الأقران.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة الثالثة النبات	النبات يدخل فى صناعة الأدوية والعطور	النشاط الرابع فائدة النبات فى الصناعة	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف أن بعض النباتات تدخل فى صناعة الأدوية والعقاقير الطبية. – يعرف أن بعض النباتات تدخل فى صناعة مستحضرات التجميل والعطور.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشكل بالصلصال شكل لوردة. – يمارس طرق تجفف الزهور. – يجمع صور للزهور فى ألبوم.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط عن حوار بين شجرة وبعض النباتات. – يشترك مع أقرانه بالغناء.		
الوحدة الرابعة الإنسان	جسم الإنسان	النشاط الأول يصف جسم الإنسان	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يميز بين مفهوم الأطول والأقصر. – يميز لون جلد الإنسان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يرسم بدون مساعدة من أحد. – ينتج أكبر عدد من الألوان الأساسية. – يبتكر عمل فنى من ابتكاره.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشترك مع أقرانه فى إنجاز عمل فنى جماعى. – يسعد بعرض أعماله فى معرض المتحف. – يشعر بالكفاءة الذاتية لإنجازه لعمل يخصه.		
	تطور نمو جسم الإنسان	النشاط الثانى تطور نمو الإنسان	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يدرك تطور نمو الجنين. – يدرك فائدة أعضاء الجسم. – يعرف كيف يتغذى طفل المهد.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يمارس التفكير الابتكارى من خلال الحدوتة الرمزية – يرتب أحداث الصورة طبقا لتسلسل الأحداث. – يمزج الألوان لتلوين القصة الفارغة من الألوان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يحكى القصة لأقرانه بمفرده. – يتخيل أحداث جديدة لم ترد بالقصة. – يسعد بالغناء واللعب الحركى.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة الرابعة الإنسان	الإنسان كائن اجتماعى	النشاط الثالث الإنسان يعيش فى أسرة	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفهم القرابة الأسرية للمعروضات الأثرية من خلال إحساسه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف ويشاهد الحياة الأسرية فى العصر الفرعونى. – يرتب أحداث الصورة طبقا لتسلسل الأحداث. – يمزج الألوان لتلوين القصة الفارغة من الألوان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يحكى القصة لأقرانه بمفرده. – يتخيل أحداث جديدة لم ترد بالقصة. – يسعد بالغناء واللعب الحركى.		
	ألوان البشرة والشعر والعيون	النشاط الرابع لون البشرة	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف أسباب النقط البنية فى البشرة – يعرف لماذا يحدث النمش. – يميز الفرق بين لون البشرة لسكان المناطق الباردة وسكان المناطق الحارة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يصنع تاج الملك من الورق المقوى الملون. – يلعب ألعاب الفك والتركيب لتماثيل المتحف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالاشتراك فى أداء عمل جماعى.		
	النظافة	النشاط الخامس كمية المعجون	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف فائدة العناية بالأسنان. يعرف العواقب السيئة لإهمال العناية بالأسنان. – يعرف طرق علاج الفراعنة للأسنان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يمارس طريقة مبتكرة جديدة لاستخدام الأسنان استخداما اقتصاديا.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – ينمو لديه الإحساس بالحاجة إلى تنظيف الأسنان.		

رقم الوحدات	المفاهيم التي تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الرابعة الإنسان	فائدة العين، الرموش، الحواجب، الجلد.	النشاط السادس والسابع ماذا تعرف عن جسمك ؟	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف فائدة الأنف والفم والأسنان. – يعرف فائدة العين والحواجب والرموش. – يعرف فائدة الجلد وكيفية الحفاظ عليه. – يعرف الفرق بين منطقة الرأس والصدر والبطن.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشكل بالصلصال جسم الإنسان. – يرسم صورة لإنسان. – يلون صور بشرية. – يلعب ألعاب الفك والتركيب. – يرتب صور البازل.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشترك مع أقرانه في عمل فني جماعي. – يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط عن أطفال أهملوا العناية بأسنانهم وأطفال اهتموا بنظافة أسنانهم، وكذلك اهتموا بأكل الجزر. – يضع اسم للحدوتة التي تحكيها مشرفة النشاط.		
	يميز بين الأشياء بنفسه.	النشاط الثامن زيارة لمتحف سوزان مبارك.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يكتشف الحقائق العلمية بنفسه	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يلمس المعروضات ويكتسب منها الخبرات. – يمارس كل الأنشطة بحواسه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالرحلة إلى المتحف. – يغني مع الأقران.		
	– مفهوم أطول من، أقصر من	النشاط التاسع والعاشر والحادي عشر القياس– وحدوتة شريف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف مفهوم القياس أطول من، أقصر من. – يعرف طرق الخروج من المأزق. – يعرف طرق جديدة لحل المشكلات. – يرتب الصور بطريقة منطقية تبعا لتسلسل الأحداث.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يمارس ألعاب التفكير والتخيل. – يقف بجانب الحائط ويقيس طوله. – يقيس طول أقرانه. – يرسم أحداث القصة من خياله. – يلون الجزء المحدد لـ ١٥سم، ٣٠ سم بلون مختلف في حدوتة شريف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يحكي القصة لأقرانه بمفرده. – يتخيل أحداث جديدة لم ترد بالقصة. – يسعد بالغناء واللعب الحركي.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة الرابعة الإنسان	فائدة العرق والدموع والرموش.	النشاط الثانى عشر حاسة الإبصار.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يعرف فائدة العين. – يعرف فائدة الحاجب فى منع العرق من دخول العين. – يعرف فائدة الدموع فى العين. – يعرف فائدة الرموش لمنع دخول الأتربة للعين. – يعرف أهمية الاهتمام بنظافة العيون.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يتجول فى المتحف ويشاهد التماثيل مشيرا إلى مكان الجفون التى تغطى العين وتحميها وقت الخطر – يتجول فى المتحف ويشير إلى مكان الحاجب والرموش فى التمثال. – يشكل بالطين رأس آدمى وتظهر فى وجهه العيون والرموش والحواجب.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يسعد بالتجول فى المتحف. – يسعد بالغناء واللعب الحركى.		
	الوقاية خير من العلاج.	النشاط الثالث عشر تشكيل بالطين الأسوانى.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف فائدة الحواس الخمسة. – يعرف كيفية الحفاظ على حواسه من الإصابة والأمراض. – يعرف إن الجلد مصدر الإحساس.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن – يمزج الطين بالماء ليكون عجينة سهلة التشكيل. – يشكل رأس آدمى من الطين الأسوانى أو الصلصال ويظهر بها الحواس الخمسة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يسعد بالاشتراك فى أداء عمل جماعى.		
	تعمل الناس فى مهن مختلفة.	النشاط الرابع عشر يعمل الناس فى مهن مختلفة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف معلومات عن المهن المختلفة. – يعرف ما له من حقوق وعليه من واجبات. – يعرف فائدة إتقان العمل.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يصنع لعبة تسعده وتفى بحاجاته. – يمثل مسرحية لألعاب الدور مثل دور ملك فرعونى، دور وزير. – يتقمص ويتوحد مع دور أحد الكبار المحيطين به مثل دور الأم أو الأب أو الطبيب أو رجل الشرطة	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن : – يشترك فى جمع صور عن المهن ووضعها فى ألبوم أو اللوحة.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الخامسة الألوان	الألوان	النشاط الأول يدرس الألوان الأساسية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف الفرق بين الألوان الأساسية والألوان الصناعية. – يدرس الألوان الطبيعية التى استخدمها قدماء المصريين	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يمارس طريقة مبتكرة جديدة لاستخلاص ألوان طبيعية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشترك مع أقرانه فى عمل فنى جماعى. – يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط.		
		النشاط الثانى يلون الصورة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يكتشف الحقائق العلمية بنفسه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يرسم ويلون كل ما يشاهده فى المتحف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالرحلة إلى المتحف. – يغنى مع الأقران.		
	المقارنة والتصنيف	النشاط الثالث أزياء وألوان	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يقارن بين الزى الفرعونى والزى اليونانى الرومانى فى الشكل واللون. – يصنف ألوان الصدرية فى ملابس المرأة الفرعونية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يمارس ألعاب التفكير والتخيل. – يصمم ثوب بالورق الملون "القص واللصق". – يرسم ويلون رسم من عمل يده بدون مساعدة أحد.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمع حدوتة ذات الرداء الأحمر. – يتخيل أحداث جديدة لم ترد بالقصة. – يسعد بالغناء واللعب الحركى.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الخامسة الألوان	الملابس لها أسماء.	النشاط الرابع يعرف مسميات الأشياء.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف مسميات الأشياء بسهولة، هذه بلوزة، هذا بنطلون، هذا قميص، هذا جاكيت، هذا بلوفر، هذا فستان، هذا شُراب وهكذا	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف ويشاهد التماثيل مشيرا إلى أن هذا فستان، هذه صدرية، هذا حزام للوسط، هذا خلخال لمعصم القدم وهكذا.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالتجول فى المتحف – يسعد بالغناء واللعب الحركى.		
	التمييز والتصنيف.	النشاط الخامس يميز ألوان الأحجار الكريمة والمعادن	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفرق بين لون المرجان والعقيق – يعرف الفرق بين لون حجر الفيروز والمرجان – يعرف الفرق بين لون معدن الذهب ومعدن البلاتين.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن – يبتكر طرق لصنع حلى من الخامات المتاحة لديه. – يتجول بالمتحف مشيرا لوصف الأحجار وإعطاء معلومات صحيحة عن مسمياتها.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالاشتراك فى أداء عمل جماعى.		
	التصنيف والتطابق والتسلسل.	النشاط السادس لعبة البازلز.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يدرك التشابه والاختلاف بين الأشياء. – يعرف مفهوم التصنيف والتجميع والتطابق والتسلسل.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يجمع العاب البازلز طبقا للشكل أو اللون، أو العدد أو التسلسل.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يحافظ على اللعبة ويجمعا فى مكانها بعد اللعب. – يسمع حدوتة من مشرفة النشاط – يتخيل أحداث جديدة من خياله لم ترد فى الحدوتة.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة الخامسة الألوان	الفرق بين الأشياء الطبيعية والصناعية.	النشاط السابع هيا نكتشف طرق تلوين جديدة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف معلومات عن. طرق خلط الألوان. - يعرف الفرق بين الألوان الطبيعية والصناعية. - يعرف الفرق بين الألوان الأساسية والفرعية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يخلط الألوان الزيتية بقدر مساوى من النشا السائل والماء. - يمارس طريقة مبتكرة جديدة لاستخلاص ألوان طبيعية. - يرسم ويلون كل ما يشاهده فى المتحف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يشترك مع أقرانه فى عمل فنى جماعى - يسمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط.		
	الإدراك البصرى	النشاط رقم ٨، ٩، (ا)	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يستطيع رؤية الصورة الكلية للأشياء والقدرة على معرفة الأجزاء المكونة لها. - يدرك مسميات الألوان.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يرسم ويلون كل ما يشاهده فى المتحف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يسعد بالرحلة إلى المتحف. - يغنى مع الأقران.		
	المقارنة والتصنيف	النشاط العاشر (ب) الاشتراك فى مسابقات دولية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف بعض المفاهيم الرياضية والعلمية من خلال القص واللصق.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يرسم ويلون بدون مساعدة من أحد. - يصنع وسائل مواصلات ومنازل وعرائس وذلك من خلال الخامات المتاحة لديه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - ينمى شخصيته الذاتية والنفسية من خلال إخراج مكنوناته فى الاشتراك فى مسابقات دولية.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة السادسة الصوت	الصوت الناعم والخشن	النشاط الأول أدوات الصوت من خلال مقتنيات المتحف	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف مسميات الأشياء بسهولة. – يعرف كيفية إحداث الآلات للصوت – يميز بين الصوت فى الآلات الخشبية والمعدنية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف ويشاهد التماثيل مشيرا إلى أدوات الصوت. – يلعب مع أقرانه لعبة الأصوات. – يصنع أداة من ابتكاره تحدث صوت.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالتجول فى المتحف. – يسعد بالغناء واللعب الحركى.		
	الصوت العالى والمنخفض – القديم والحديث	النشاط الثانى يقارن بين القديم والحديث	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يقارن بين لعب الأطفال صوتية فى القديم والحديث. – يعرف الفرق فى الصوت بين الصاجات والخشاخيش وهو مغمض العينين. – يعرف الفرق بين الأجراس الخشبية الثلاثة والجرس القرصى المزدوج.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن – يلعب لعبة الأصوات عن الأشياء وهو مغمض العين. – يلعب لعبة الأصوات عن أصوات أصحابه وهو مغمض العينين. – يصنع رجاجة من الخامات المتاحة لديه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالاشتراك فى أداء عمل جماعى. – يشارك أقرانه فى اللعب والسماع إلى الأصوات المختلفة.		
	التلوث السمعى	النشاط الثالث والرابع	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يدرك أهمية الصوت. – يعرف ملوثات الصوت. – يعرف أهمية التزام الهدوء فى الأماكن العامة والمتاحف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتكون لديه حسن استماع – يتدرب على التآزر بين حاسة السمع وتحريك حركاته الكبيرة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشعر بالسعادة من اللعب على أصوات الموسيقى. – يشعر بالثقة بالنفس ويقوى لديه الإحساس بالذات.		

رقم الوحدات	المفاهيم التي تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة السادسة الصوت	الغناء	النشاط الخامس العزف والغناء فى مصر القديمة	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يدرك أصل الأشياء. – يبتكر أدوات تحدث صوت.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف بمفرده ويشاهد الأدوات التى تحدث صوت. – يرسم– أشكال الرقص والعزف بالقص واللصق.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشترك مع أقرانه فى عمل فنى جماعى. – يسمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط.		
الوحدة السابعة الصناعة	يفرق بين عطور نباتية وحيوانية	النشاط الأول صناعة العطور	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف أن العطور تستخلص من ثمار وأورق الزهور. – يميز بين العطور النباتية والحيوانية. – يعرف طريقة تكوين العطور.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستخدم الكحول والزيت كوسيط لاستخلاص رائحة عطور الأزهار. – يشاهد عملية عصر الزهور وراتنجات الصمغ والمواد العطرية مع فصل الزيت وكبس العطر في قماش.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد ويفرح بعد ممارسة النشاط. – يشترك مع أقرانه فى عمل جماعى.		
	مراحل صناعة الآنية الفخارية	النشاط الثانى صناعة الأوانى	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف طرق العاب الماء والرمل – يعرف طرق إعداد الطين الذى يصنع منه الفخار. – يعرف معلومات عن عجلة الفخرانى – يعرف معلومات عن طرق تشكيل الأوانى. يعرف كيف يتم عملية حرق الإناء لإخراج الماء.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يرسم ويلون بدون مساعدة من أحد. – يصنع إناء ويعرضه فى غرفة التربية المتحفية. – يلعب ألعاب الماء والرمل. – يلون الإناء بعد تجفيفه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشارك أقرانه فى العمل الجماعى.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة السابعة الصناعة	اختلاف الأحجار فى أسمائها أشكالها وألوانها	النشاط الثالث الأوانى الحجرية.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف مسميات الأشياء بسهولة. - يعرف الفرق بين حجر الشست وحجر الجرانيت. - يميز بين حجر الفلسبار وحجر المرمر.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يتجول فى المتحف ويشاهد الأوانى ويفرق بينها دون مساعدة من أحد. - يلعب مع أقرانه لعبة الماء والرمل. - يصنع آلة تشبه عجلة الفخرانى من العصر الفرعونى.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يسعد بالتجول فى المتحف. - يسعد بالغناء واللعب الحركى.		
	الأشجار مصدر الأخشاب	النشاط الرابع والخامس صناعة الأخشاب.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف أن الأخشاب تجلب من أشجار الغابات. - يعرف طرق تقطيع الخشب من الأشجار. - يعرف معلومات مبسطة عن ورش الأخشاب.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن - يلعب لعبة النجار. - يتجول فى المتحف ويشاهد ورشة النجارة بالطابق العلوى فى قاعة ٢٧. - يقوم بعمل نول يشد عليه الخيوط.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يسعد بالاشتراك فى أداء عمل جماعى. - يشارك أقرانه فى عمل نول خشبى.		
	يطفو - يغطس يحل المشكلات	النشاط السادس البرنامج العلمى لمقتنيات المتحف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف أيسر الطرق لحل المشكلات - يعرف الأدوات الحقيقية للمهن والصناعات. - يعرف الأشياء التى تغطس وتطفو.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يتكون لديه إدراك بصرى للأشياء. - تتكون لديه خبرات حسية للأشياء. - ينمو لديه تآزر بصرى ويدوى. - يصنع أدوات من الخشب تناسب احتياجاته.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يسعد بلعبة المكعبات الخشبية. - يسمع حدوتة من التراث الفرعونى عن صناعة الأخشاب.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة السابعة الصناعة	إدراك التشابه والاختلاف صناعة الحلى	النشاط رقم ٧، ٨ لعبة القوالب والمكعبات	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتعرف على مقتنيات المتحف وطرق صناعتها.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف ويشاهد أبواب المنازل والكراسى والمناضد من الخشب. – يجلس فى غرفة النشاط ويمارس نشاطه فى صناعة كرسى أو باب أو غيره.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشترك مع أقرانه فى عمل فنى جماعى – يسمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط		
	.	النشاط التاسع صناعة الحلى	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف معلومات عن ألوان الأحجار. – يفرق بين مسميات الأحجار.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف ويشاهد الحلى بمفرده.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد ويفرح بلضم الخرز والمكرونة الملونة فى الخيط.		
	صناعة الحلى	النشاط العاشر يشاهد ثم يصف ويميز.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفرق بين الأحجار الكريمة التى تنتمى إلى المملكة الحيوانية مثل اللؤلؤ والمرجان والعاج والمملكة النباتية مثل الكهرمان الأصفر والأسود.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشاهد حلى الأميرة سات حتحور. – يصف عقد وهو مغمض العينين بعد مشاهدته لمدة عشر دقائق. – يضع دائرة حول الخطأ الموجود بالصورة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتذوق ويحس بالجماليات. – ينمو لديه الحس الفنى.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة السابعة الصناعة		النشاط رقم ١١، ١٢ يشاهد ثم يصنع ويبتكر	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفهم مفهوم الارتباط والاتصال. – يفرق بين الأحجار الكريمة والأحجار شبه الكريمة. – يتعرف على الأدوات التى تستخدم فى تقطيع الأحجار.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف ويشاهد الحلى والأحجار الكريمة. – يبتكر طرق لصنع عقود من الخامات المتاحة لديه.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالتجول فى المتحف – يسعد بالغناء واللعب الحركى. – يقدر العمل الجماعى.		
		النشاط رقم ١٣، ١٤ العمل الجماعى وتخصص العمل	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف أن صناعة المصوغات الذهبية تحتاج إلى صناع وحرفيين من تخصصات مختلفة. – يعرف طرق سباكة المعدن وصهره. – يعرف طرق أعمال اللحام وأعمال الحفر والنقش البارز.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يلعب لعبة النجار. – يتجول فى المتحف ويشاهد الحلى بالمتحف. – يمارس عمل جماعى مع أقرانه. – يرسم الحلى الذى شاهده بالقص واللزق على الورق.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالاشتراك فى أداء عمل جماعى. – يشارك أقرانه فى عمل حلى من الخامات المتاحة لديه. – يتعود على المثابرة والإتقان فى العمل.		
	صناعة النسيج	النشاط رقم ١٥ النسيج فى مصر القديمة	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يميز بين المنسوجات المعروضة بالمتحف من الكتان، الحشيش، ألياف البوص. – يعرف معلومات عن طريقة حلج القطن. – يعرف معلومات عن طريقة إعداد النول. – يعرف كيفية الحصول على ألياف الكتان وطرق تنظيفها ودقها وتمشيطها وغزلها.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشاهد المغزل الصغير المعلق بواسطة الخيط من مقتنيات المتحف المصرى. – يشاهد النول الرأسي والمغازل وفلكات المغازل وثقالات الأنوال بالمتحف. – يشاهد بعض صور المقابر الملونة الموجودة بالمتحف. – يقوم بإعداد نول خشبى بمساعدة المشرفة، ويشد عليها الخيوط.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يستمتع ويسعد برؤية ورشة النسيج من مقبرة مكت رع بالطابق العلوى فى القاعة ٢٧. – يتخيل ما الذى يحدث فى التعامل الجماعى فى ورشة النسيج، ويصف لأقرانه ما يتخيله.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة السابعة الصناعة	صناعة النسيج	النشاط رقم ١٦ استخدمات النسيج فى مصر القديمة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف طرق غزل الخيوط يدويا بواسطة النساء فى مصر القديمة. – يعرف الفرق بين النول الأفقى والنول الرأسى.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشاهد البكر الذى كان قدماء المصريون يشدوا عليه الخيوط. – يتجول فى المتحف بمفرده ويبحث عن أدوات صناعة النسيج. – يقوم بصناعة نول خشبى وشد الخيوط عليه بمساعدة مشرفة النشاط.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يشترك مع أقرانه فى عمل فنى جماعى. – يسمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط. – يتعاون مع أقرانه فى عمل جماعى.		
		النشاط رقم ١٧ صناعة النسيج فى العصر الاسلامى	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يفرق بين شكل المغازل فى العصر الفرعونى والعصر الإسلامى. – يعرف فائدة الأختام الخشبية فى زخرفة النسيج. – يفرق بين شكل البكر فى العصر الفرعونى والعصر	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف ويشاهد المغازل الأسطوانية والمغازل الطولية. – يذهب فى رحلة إلى مدينة تنيس الأثرية. – يتجول فى التل الأثرى ويجمع ملاحظته فى شريط	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتذوق ويحس بالجماليات. – ينمو لديه الحس الفنى. – يشارك فى الغناء مع أقرانه الجولة البحرية عبر بحيرة المنزلة.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط: الأهداف المعرفية	أهداف النشاط: الأهداف الحس حركية	أهداف النشاط: الأهداف الوجدانية	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: مرتبط	مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف: غير مرتبط
الوحدة السابعة الصناعة		الجزء الثانى من النشاط رقم ١٧	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف معلومات عن منطقة تنيس الأثرية ومدى شهرتها فى صناعة النسيج.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يتجول فى المتحف ويشاهد قطع النسيج بمتحف بورسعيد القومى. – يتجول فى المتحف بمفرده ويشاهد قطعة نسيج الكعبة. – يتجول فى المتحف بمفرده مشيرا إلى أمشاط الأنوال. – يصنع مع أقرانه ومع مشرفة النشاط ثياب الشخصيات التاريخية التى يمثلها فى المسرحية الخاصة بالمتحف.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالتجول فى المتحف – يسعد بالغناء واللعب الحركى. – يقدر العمل الجماعى. – يشارك أقرانه فى عمل مسرحى.		
	الاستكشاف والاختراع وحب المغامرة	النشاط رقم ١٨ رحلة إلى التل الأثرى بجزيرة تنيس	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يعرف معلومات عن تل تنيس الأثرى. – يعرف معلومات عن صهاريج المياه الموجودة فى المنطقة، وخاصة صهاريج الأمير، وحوانيت السوق. – يتعلم طرق الاستكشاف والاختراع وحب المغامرة.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسير بمفرده ومع أقرانه فى التل الأثرى لمسافة خمسة أمتار ويكتشف كل ما هو غريب. – يلعب لعبة الألغاز فى التل الأثرى مع أقرانه. – يتجول فى التل مع مشرفة النشاط ويشاهد الصهاريج، ويسأل عما يجول فى خاطره. – يلعب لعبة ترديد الصوت عبر الصهاريج.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: – يسعد بالاشتراك فى أداء عمل جماعى. – يشارك أقرانه فى جمع الأصداف والأحجار الغريبة فى التل الأثرى. – يتعود على الرحلات الاستكشافية والأثرية.		

رقم الوحدات	المفاهيم التى تم تحديدها	رقم النشاط	أهداف النشاط			مدى ارتباط المفاهيم بالأهداف	
			الأهداف المعرفية	الأهداف الحس حركية	الأهداف الوجدانية	مرتبط	غير مرتبط
الوحدة السابعة الصناعة	صناعة النسيج	الجزء الثانى من النشاط رقم ١٨	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يعرف العلاقة بين المناخ فى موقع تنيس وشهرتها بزراعة الكتان ذو الجودة العالية. - يعرف ارتباط زراعة الكتان بتوفر نسبة عالية من الرطوبة فى الجو، وهذا يتوفر فى مناخ تنيس. - يعرف إن جودة نوع الكتان تتحدد فى نوعية الخيوط المتصلة خلال عملية النسج دون تقطع.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يتجول فى التل الأثرى ليشاهد آثار المساجد والمنارات وتخطيط المحلات. - يتجول فى التل الأثرى ويشاهد ما تبقى من المنازل وصهاريج المياه. - يمارس الأنشطة الفنية عندما يعود إلى المتحف. - يبنى قلاع وصهاريج للمياه من العاب الرمل والماء. - يرسم كل ما استرعى انتباهه فى رحلة تنيس.	بعد ممارسة هذا النشاط يستطيع الطفل أن: - يستمتع ويسعد مع الأقران فى التصور الخيالى لمدينة تنيس الأثرية. - يتخيل كيف كان يعيش الناس فى الجزيرة؟ - يتخيل أنواع التجارة والسلع التى كانت تباع فى أسواق المدينة؟ - يعطى تصور لشكل حوانيت هذه المدينة الأثرية. - يتخيل أماكن للترفيه تخص أطفال هذه المدينة.		

ملحق رقم (٣)

التصميم النظرى لبرنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة الذى أعد مسبقا قبل التطبيق العملى للبرنامج مع أطفال المجموعة التجريبية

٣ - برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة

إعداد: د/ منى صبح

الوحدة الأولى

وسائل النقل و المواصلات:

بعد الانتهاء من رؤية المعروضات الخاصة بوسائل النقل والمواصلات بالمتحف مثل عربة أمون رع والمراكب النيلية والعربات الحربية بالدور الثانى بالمتحف وتقديم الأنشطة الخاصة بوسائل النقل المواصلات يجب أن يكون الطفل قادرا على أن:

- يذكر أكبر عدد من وسائل المواصلات المختلفة.
- يميز بين المواصلات الطبيعية ووسائل المواصلات الصناعية.
- يعرف المواصلات الأقدم ثم الأحدث والتطور الذى حدث لها.
- يعرف وسائل المواصلات فى البيئات المختلفة.
- يميز بين وسائل المواصلات الفردية ووسائل المواصلات الجماعية.
- يتعاون مع أقرانه لعمل ألبوم لوسائل المواصلات المختلفة.
- يصنف وسائل المواصلات إلى وسائل بحرية وجوية ووسائل مواصلات برية.
- يصنف وسائل المواصلات إلى وسائل سريعة ووسائل بطيئة.
- يعرف ألوان إشارات المرور.
- يرتب بازلز لوسائل المواصلات المختلفة.
- يدور حول النقط لرسم مركب، سيارة، قطار.
- يلون الصور المرسوم بها وسائل المواصلات، مركب، سيارة، قطار، طائرة.
- يرسم سفينة، سيارة، قطار.
- يشكل مركبًا من الورق الملون (القص واللزق).
- يشكل سيارة من الصلصال، ويشكل طائرة من الغاب والورق.

- يغنى أغنية عن وسائل المواصلات مثل الغناء عن القطار أو السيارة.
- يشارك فى رحلة متحفية يركب فيها سيارة، أو جملا ورحلة أخرى يركب فيها السفينة النيلية.
- يبتكر طريقة لصنع سيارة من الخامات الموجودة لديه.
- يصنف محتويات وسائل المواصلات بالمتحف هذه عربة حربية، سفينة نيلية، وهكذا.
- يستطيع تسمية وسائل المواصلات الموجودة بالمتحف بأسمائها الحقيقية بمفرده وبدون مساعدة أحد.
- يحكى قصة عن أحداث حدثت له فى وسائل المواصلات.
- يتخيل أحداث من خياله عن مناظر مركب الإله أمون رع والسيدات والأطفال حول موكب الاحتفال.
- يصمم كوبرى أو سيارة من ألعاب التركيب ذات الشكل الهندسى القابلة للفك والتحوير.

جدول رقم (١) يوضح المفاهيم والحقائق الأساسية و الابتكارية لوسائل النقل والمواصلات

الموضـوع	مفاهيم وحقائق أساسية	أنشطة متحفية لتنمية الابتكار
وسائل النقل والمواصلات	– وسائل النقل والمواصلات متعددة ومتنوعة. – وسائل النقل قد تكون جوية أو بحرية أو برية. – وسائل النقل قد تكون فردية مثل الدراجة وقد تكون جماعية مثل السيارة أو الأوتوبيس.	**أولا الجانب المعرفى** – يعرف أن وسائل المواصلات قد تكون صناعية مثل القطار، الطائرة أو طبيعية مثل الحصان والحمار والجمل وغيرها الموجودة بالمتحف. – يفرق بين وسائل المواصلات القديمة والحديثة. – يعرف السفينة الموجودة بالمتحف تسير فى الماء، بينماالطائرة التى يراها تطير فى الجو، سيارة أمون تسير وتمشىعلى الطريق البرى، العربة الحربية تسير فى رمل الصحراء مثل الدبابة فى وقتنا الحالى. – يفرق بين الحيوانات التى تستخدم للمواصلات والتى لاتستخدم والحيوانات التى لاتستخدم فىالمواصلات من خلال معروضات المتحف. **ثانيا / الجانب المهارى أو الحس حركى** – يصنع سيارة من الخامات المتاحة لديه. – يرسم سيارة ويلونها. – يصنع ألوان اشارات المرور فى لوحة ورقية. – يشكل بالصلصال وسيلة مواصلات يفضلها من معروضات المتحف. – يستخدم ألعاب الفك والتركيب فى تصميم وسائل المواصلات. – يصمم صورة سيارة باستخدام القص واللزق. **ثالثا / الجانب الوجدانى** – يشارك مع أقرانه فى أغنية عن وسائل المواصلات. – يمثل دور فى مسرحية ويتخيل أنه يقود سيارة. – يقدر قيمة أهمية وسائل الموصلات فى العصر الفرعونى، ويعرف أنها تعتبر تقدم كبير فى عصرها. – يذهب فى رحلة جماعية ويركب الشاحنة مع العاملين بالمتحف. [١]

(١) هذه الأنشطة ملكية فكرية للمؤلفة لا يجوز النقل أو الاقتباس.

النشاط الأول: معروضات المتحف لوسائل المواصلات

الأهداف

- أن يحصل الطفل على خبرة مباشرة مبنية على المشاهدة الحسية المباشرة.
- عمل مشروعات ابتكارية من الخبرة نفسها.

الاجراءات

- نترك الأطفال يتجولون بالمتحف لرؤية وسائل الموصلات القديمة، ثم نتركهم يمارسون النشاط الذى يرغبون فيه. ونقدم لهم الصلصال والقص واللصق والمكعبات وألعاب الفك والتركيب وغيرها.



مراكب مكت رع من معروضات المتحف المصرى



صورة لمواصلات من عصر محمد على باشا من متحف بورسعيد القومى

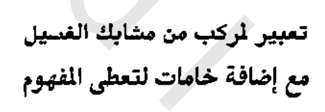
النشاط الثانى: ابتكار خامات لتصنيع المراكب

الأهداف

- تنمية النمو المعرفى والابتكارى.

الإجراءات

- بعد مشاهدة الأطفال للمراكب الشراعية داخل المتحف، يتوجهون إلى حجرة النشاط ويختار كل طفل العمل الفنى الذى يعبر به عن صناعة المراكب، وعندما يسأل الطفل لماذا تصنع المراكب من الخشب توضح له مشرفة النشاط لأن الخشب يطفو على وجه الماء، وهكذا.
- يمارس الطفل تجربة الأشياء التى تطفو والتى تغطس من خلال حوض الماء واستخدام قطع من الخشب والمعدن والأسفنج.



تعبير لمركب من مشابك الغسيل
مع إضافة خامات لتعطى المفهوم

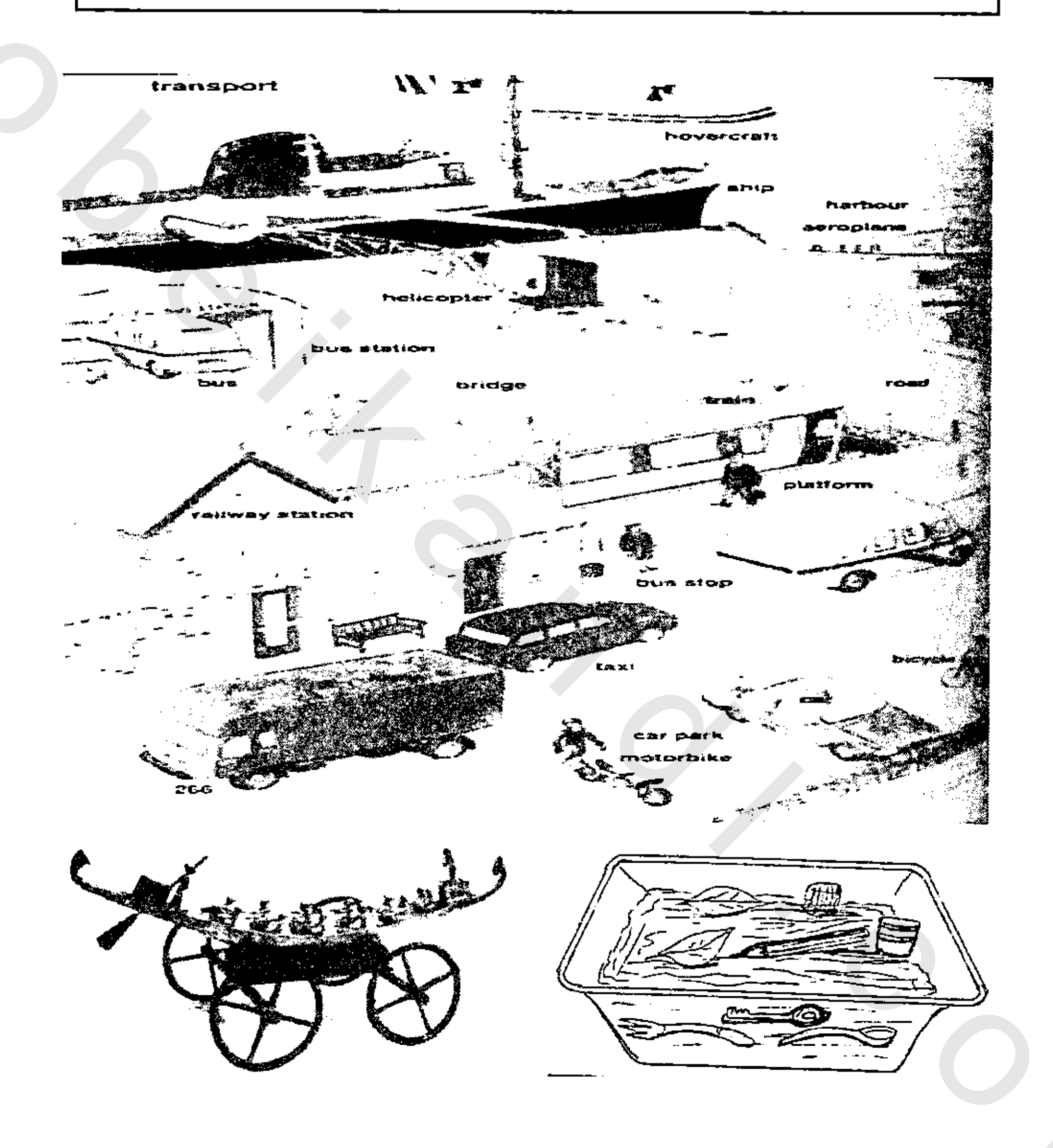
وسائل المواصلات القديمة لابد أن يرى الطفل صورًا لوسائل النقل الحديثة أو يراها بالخبرة الحسية المباشرة من خلال الرحلات والسفر والتنقل عبر نهر النيل أو بحيرة المنزلة أو قناة السويس أو عبر الطرق البرية بالسيارات وخلال طريق السفر يشاهد عربات نقل البضائع وهكذا.

الأهداف

- يفرق الطفل بين مواصلات تسير فى البحار والأنهار.
- وموصلات تسير على الأرض ومواصلات تطير فى الجو ومواصلات تستخدم فى حروب الصحراء.



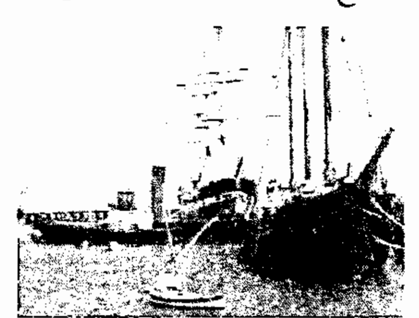
النشاط الثالث: يعرف تطور صناعة السفن والمراكب من خلال المتحف



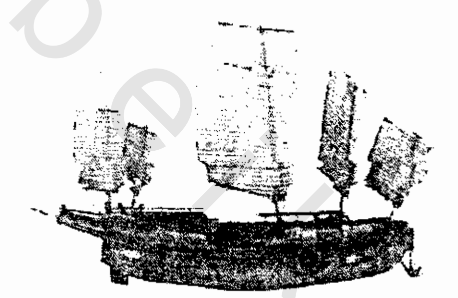
النشاط الرابع: الأشكال المبسطة

الأهداف

- يعرف الطفل أجزاء وسائل النقل.
- ينتج الطفل أكبر عدد من الألوان الأساسية.



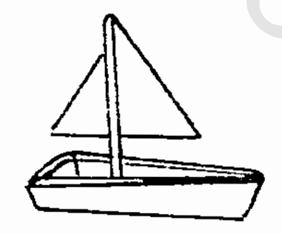
قوارب العصر الحديث



قارب من العصور الوسطى

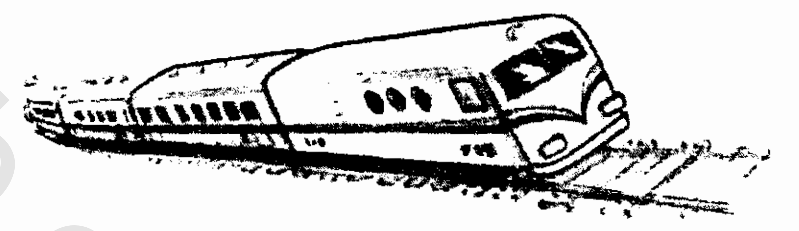


زورق للنزهة من العصر الفرعونى مكت رع بالطابق العلوى قاعة ٢٧ بالمتحف المصرى

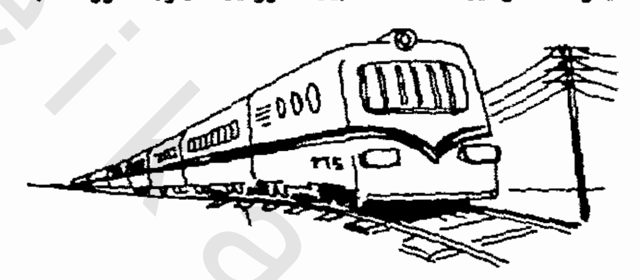


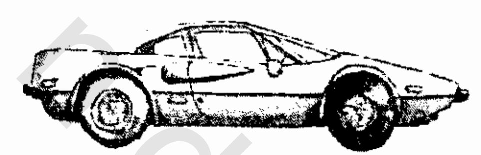
يصنع الطفل مركبًا من الورق، ومن خلال حوض الماء يدرك إن الخشب يطفو والملاعق المعدنية والمفاتيح تغطس فيعرف لماذا تسير المراكب فى البحر

النشاط الخامس: تبسيط أجزاء وسائل النقل والمواصلات



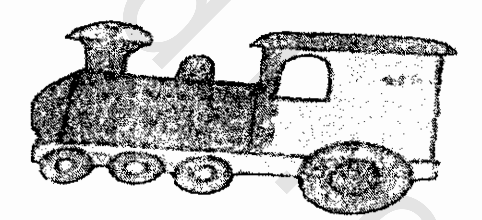
يعرف الطفل أين الاختلافات بين الصورتين - يلون الصورة المقابلة







يفك السيارة إلى أجزاء



شكل مبسط للقطار يساعد الطفل على تصميم عمل فنى من ابتكاره

الأهداف

- تنمية الحس الفنى لدى الطفل بالإضافة إلى إخراج انفعالاته.
- تنمية القدرة على الخلق والابتكار.

النشاط السادس: تكملة الصورة الناقصة



أهداف النشاط (أ)

- تدعيم مفهوم الجزء من الكل.
- ترتيب الأشياء بطريقة منطقية.

الإجراءات

– نقوم بقص بعض صور الشاحنات والعربات من الجرائد والمجلات.
– نقص الصورة إلى جزأين.
– نعطى للطفل نصف الصورة ونطلب أن يلصقها فى ورقة الرسم.
– نطلب من الطفل تكملة الناقص.
– ثم نطلب منه بعد ذلك تلوين الصورة.

أهداف النشاط (ب)

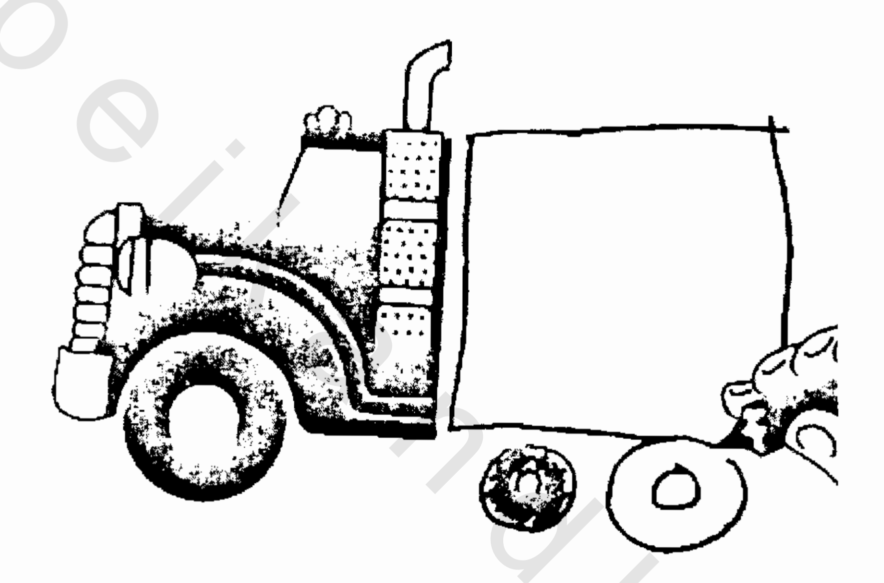
– تنمية التركيب الإدراكى البصرى.

الإجراءات

– نعرض للطفل صور لقطع أثرية شاهدها مثل صورة الإلهة بستت (القطة بدون ذيل) مثلا ثم نطلب منه ذكر الجزء الناقص أو رسمه.
– يتجول الطفل بالمتحف ويشاهد الإله جحوتى على هيئة قرد الموجود بكثرة فى المتحف، ثم نسأل الطفل هذا القرد ينقصه شىء، فيجيب طفل ينقصه القرص الدائرى الموجود على رأسه، ويجيب طفل آخر ينقصه قرص الشمس فوق رأسه. وهكذا فى بقية القطع الأثرية المكررة للكاتب مثلا، ما الذى ينقص هذا الكاتب عن تمثال الكاتب الآخر فيجيب طفل ناقص الورقة فى يديه، أو ناقص ريشة الكتابة. وهكذا.

النشاط السابع: وسائل مواصلات بألعاب التركيب المتحركة

ألعاب التركيب المتحركة هى من العاب البناء الهندسى ذى الأشكال المتعددة المستطيلة أو المكعبة بأحجام كثيرة متعددة ومصنوعة من البلاستيك المقوى أو الأخشاب وتتلاءم أجزاء هذه اللعبة مع بعضها بسهولة وتثبت كل لعبة يتم تركيبها على عجل.

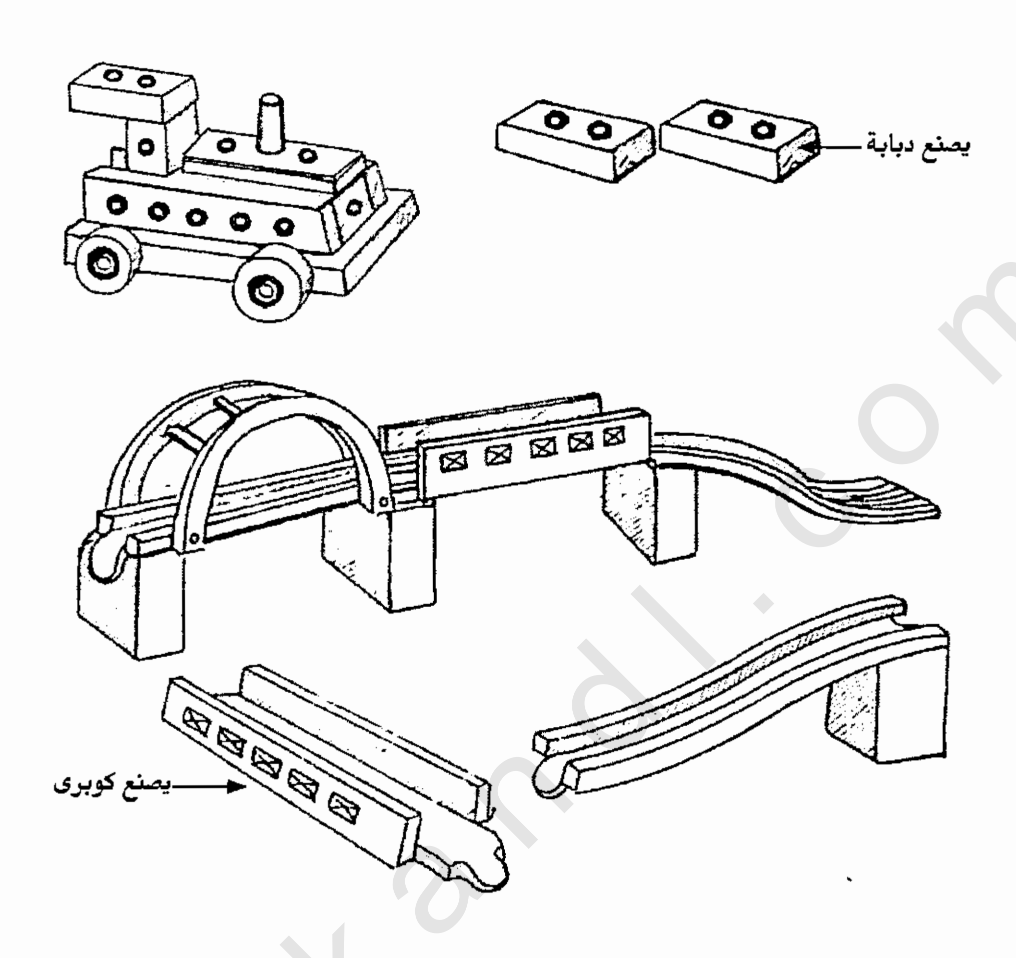


الأهداف السلوكية

- أن يدرك الطفل العلاقة بين الأجزاء وبعضها.
- أن تثير الألعاب خيال الطفل وترفع من كفاءته الابتكارية.
- أن يتمكن الطفل من خلق نماذج متحركة ومثيرة يستطيع اللعب بها بعد تركيبها.

الإجراءات

- بعد أن يشاهد الطفل مراكب أمون والعربات الحربية الموجودة بالمتحف أقدم له صورًا لوسائل النقل الحديثة ثم يتوجه إلى حجرة النشاط بالمتحف لممارسة لعبة التركيب المتحركة.

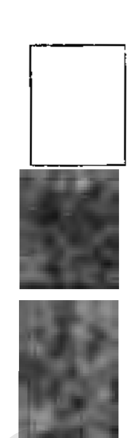

يصنع دبابة
يصنع كوبرى

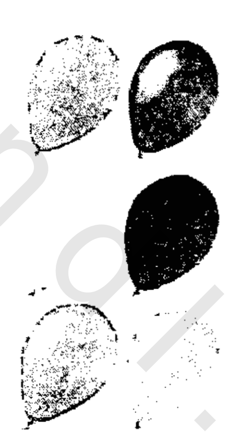
النشاط الثامن: هيا نعرف إشارات المرور

الأهداف

- يناقش إشارات المرور.
- ينفذ المبادئ العامة لآداب الطريق.
- يميز ألوان إشارات المرور.







احذف الألوان
غير الموجودة
بإشارات المرور

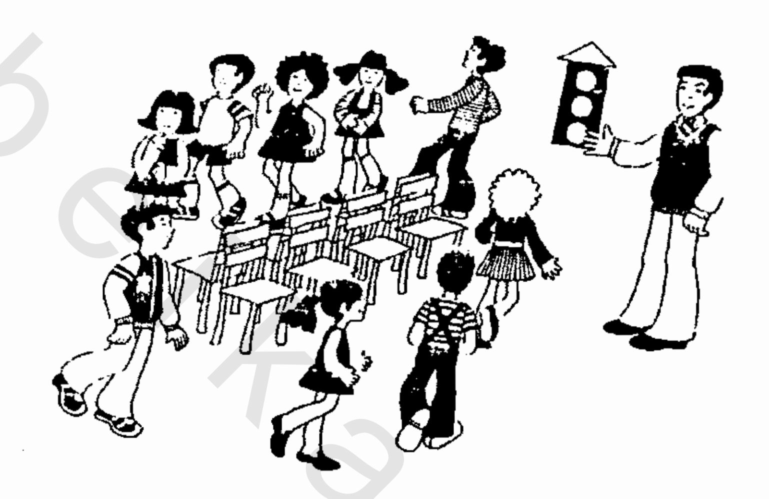






وصِّل كل لون
بما يماثله فى
إشارات المرور

النشاط التاسع: الاستجابة المباشرة لإشارة المرور ومهارات الأمان عند السير فى الشارع



الإجراءات

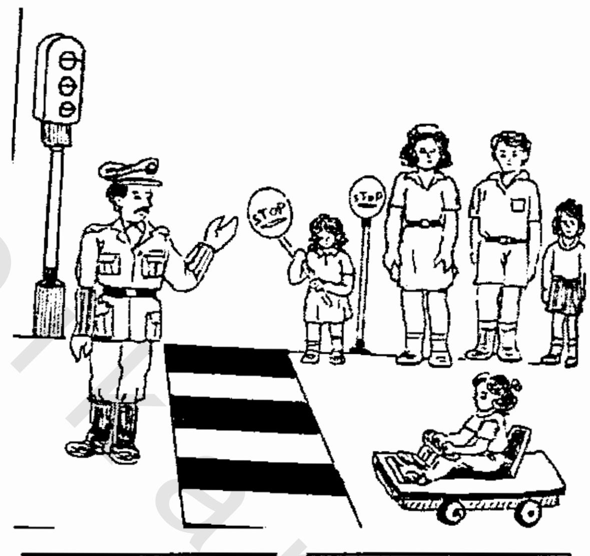
١ – نحضر عددًا من الكراسى أقل من عدد الأطفال بكرسى واحد ونرتبها كما فى الشكل السابق.

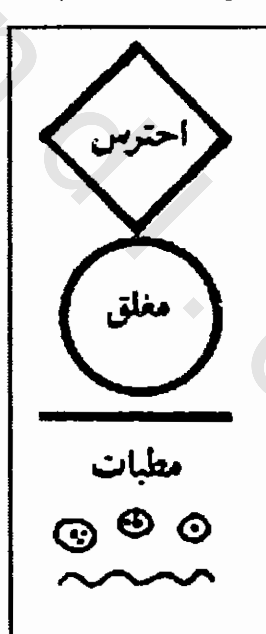
٢ – نشرح للأطفال قواعد استخدام الإشارات الضوئية. وأن عليهم أن يدوروا حول الكراسى عندما يظهر الضوء الأخضر، وأن يستعدوا للجلوس عندما يظهر الضوء الأصفر وأن يجلسوا عندما يظهر الضوء الأحمر.

٣ – يتم إخراج الطفل الذى لم يجد له كرسيا، كما يتم إزالة كرسى، وهكذا فى كل دوره.

٤ – الطفل الذى يبقى حتى النهاية (الفائز) يسمح له بتشغيل إشارة المرور الضوئية فى اللعبة القادمة، وهكذا يتبع مع كل فائز.

النشاط العاشر: التدريب على قراءة اللافتات







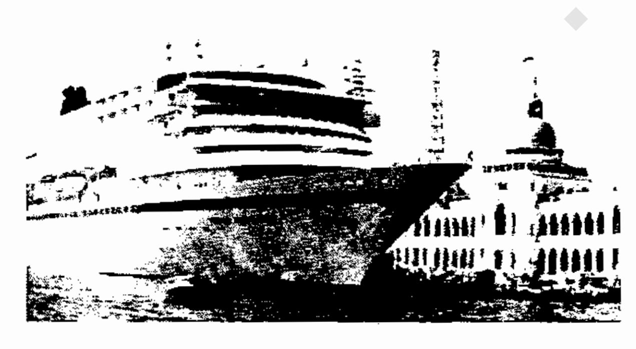
النشاط الحادى عشر: رحلة بحرية فى قناة السويس

الأهداف

- يتمتع الطفل بمنظر قناة السويس والبواخر العابرة خلالها.
- يفرق الطفل بين بواخر السياحة وبواخر البضائع.
- يعرف فوائد وسائل المواصلات البحرية.
- يشاهد الأطفال تطوير رصيف ميناء بورسعيد الخاص بالبترول ورصيف البضائع ورصيف محطة الحاويات بالإضافة إلى رصيف خدمة سفن الركاب السياحية.



أطفال المجموعة الاستطلاعية فى جولة بحرية فى قناة السويس بمدينة بورسعيد



صورة لباخرة سياحية فى قناة السويس أمام مبنى الهيئة

الوحدة الثانية: الحيوانات

الأهداف الإجرائية المرتبطة بالحيوانات

بعـد الانتهاء من رؤية كل معروضـات المتحف الخاصة بالحيوانات وتقديم الأنشـطة المرتبطة بالحيوانات يجب أن يكون الطفل قادرًا على أن:

- يسمى الحيوانات الموجودة فى البيئة بأسمائها من خلال معروضات المتحف.
- يصنف الحيوانات إلى حيوانات تلد وحيوانات تبيض.
- يصـف مظاهـر الحيـاة فـى الحيوانـات المختلفة مـن خـلال الرسـومات الجدارية الموجودة بالمتحف.
- يميـز بين الحيوانـات الضارة والحيوانات النافعة للإنسـان من خلال رسـوم الفراعنة الموجودة بالمتحف.
- يميز بين مراحل نمو بعض الحيوانات فى البيئة.
- يجمع صورًا تعبر عن مراحل نمو بعض النباتات.
- يقابل كل حيوان بالغطاء الذى يغطى جسمه.
- يقدر أهمية الماء والهواء والغذاء للحيوانات المختلفة.
- يعاون أقرانه فى عمل ألبوم للحيوانات المختلفة الموجودة بالمتحف.
- يجرى تجربة تثبت أهمية الأجنحة لطيران الطيور.
- يستنتج أن أجنحة الطيور مغطاة بشمع.
- يفسر سهولة سباحة الطيور فى الماء.
- يلاحظ حركة السمكة وطريقة تنفسها.
- يلون أجزاء حركة السمكة وأجزاء تنفسها.
- يشكل بالطين والصلصال أشكال الحيوانات المختلفة.
- يقابل بين كل حيوان وغذائه.
- يذكر أكبر عدد من فوائد الحيوانات للإنسان.
- يقلد أصوات بعض الحيوانات.

- يشارك بالتمثيل فى مسرحية أبطالها من الحيوانات.
- يستمع إلى حواديت من العصر الفرعونى على الحيوانات الموجودة بالمتحف.
- يتجول بمفرده فى المتحف إلى الأماكن المعروض بها الحيوانات.
- يشاهد عرضًا سينمائياً عن الحيوانات فى بيئتها المختلفة.
- يشاهد الطيور المحنطة بالمتحف.
- يستمع إلى شرح طرق تحنيط الطيور فى العصر الفرعونى.



جدول رقم ٢ يوضح المفاهيم والحقائق العلمية الأساسية والابتكارية لوحدة الحيوانات

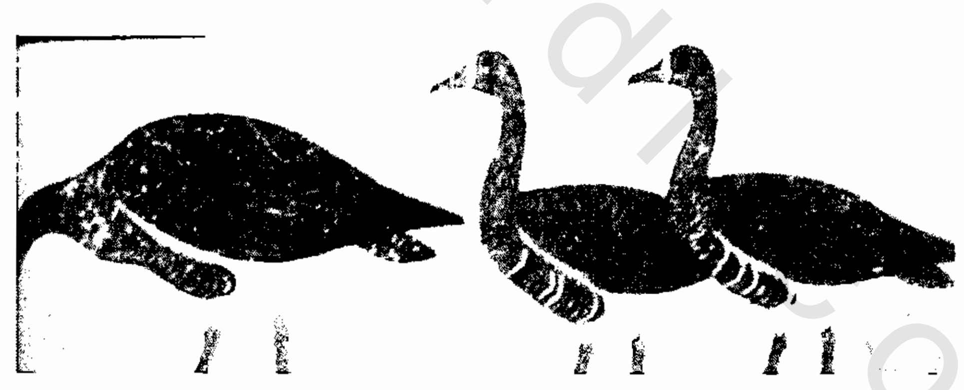
الموضوع	مفاهيم وحقائق علمية أساسية	أنشطة متحفية لتنمية الابتكار
الحيوانات	- بعض الحيوانات تلد وبعضها يبيض. - بعض الحيوانات تطير وبعضها لا يطير. - بعض الحيوانات تعيش فى الماء وبعضها يعيش على البر. - تتحرك الحيوانات بطرق مختلفة (بعضها يتحرك عن طريق المشى وبعضها عن طريق الزحف أو القفز وبعضها يتحرك عن طريق الطيران). - لكل حيوان مكان يعيش فيه. - بعض الحيوانات نافعة للإنسان وبعضها ضارة. - جميع الحيوانات تحتاج إلى الماء والهواء والغذاء.	**أولا/ الجانب المعرفى** - يعرف أن الحيوانات تعيش فى مجموعات تشبه بعضها (الثدييات - الطيور - الزواحف - الأسماك). - يعرف أن الحيوانات تشبه آباءها. - يعرف مراحل نمو الحيوانات من خلال المعروضات. - يعرف أن ريش الطيور مغطى بطبقة رقيقة من الشمع يمنع وصول الماء إليه. - يعرف أن الأسماك تتنفس عن طريق الخياشيم وتتحرك عن طريق الزعانف. - يفرق بين غطاء جسم الحيوانات (شعر - صوف - ريش - قشور) من خلال معروضات المتحف. - يميز أطعمة الحيوانات من خلال رسومات الفراعنة. **ثانيا/ الجانب المهارى أو الحس حركى** - يلون أجزاء حركة السمكة وأجزاء تنفسها. - يشكل بالطين والصلصال أشكال مختلفة للحيوانات. - يقلد حركة وأصوات الحيوانات. - يستطيع تجميع أجزاء البازلز الخاصة بالحيوانات. **ثالثا/ الجانب الوجدانى** - يقدر أهمية الماء والهواء والغذاء للحيوان. - يعاون أقرانه فى عمل ألبوم للحيوانات المختلفة. - لايخاف من الحيوانات الأليفة. - يشارك فى أغنية جماعية مع أقرانه عن العصفور. - يشارك فى تمثيل مسرحية عن الطيور فى حجرة النشاط بالمتحف. - يستمع إلى حدوتة من التراث الفرعونى التى كانت تقص على الأطفال. - يؤلف حدوتة عن بعض الحيوانات - يتخيل أنه قابل عصفورًا ماذا يقول له؟ - يتخيل أنه قابل كلبًا وخاف منه، ماذا يفعل؟ - يتخيل حوارًا دار بين القط والفأر فماذا يقول؟

النشاط الأول: التجول فى المتحف لرؤية الحيوانات

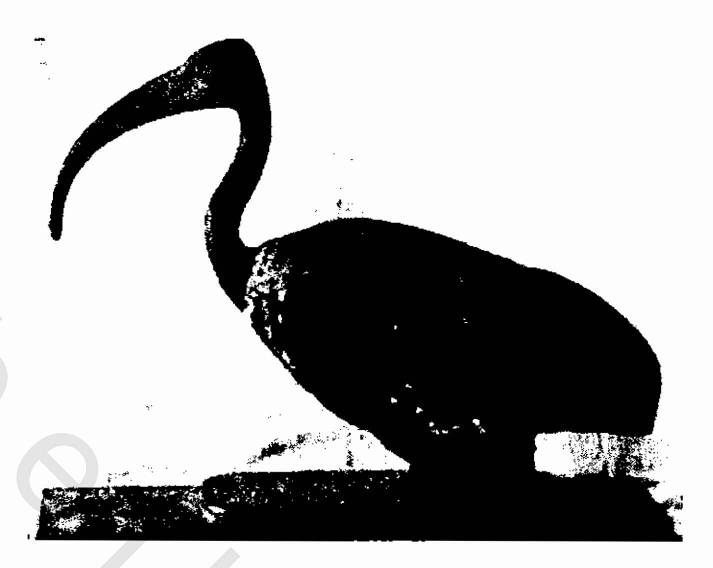




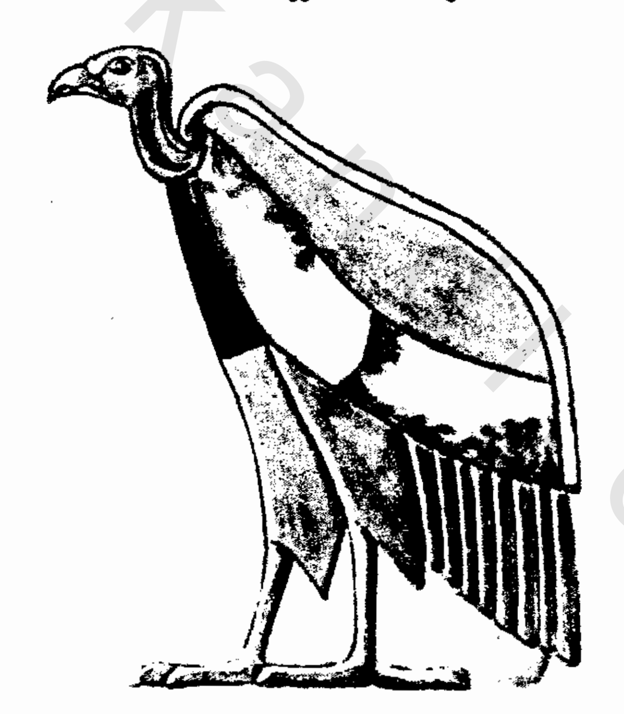
قطع أثرية لأشكال مبتكرة



لوحة جدارية تسمى لوحة أوز ميدوم من معروضات المتحف المصرى

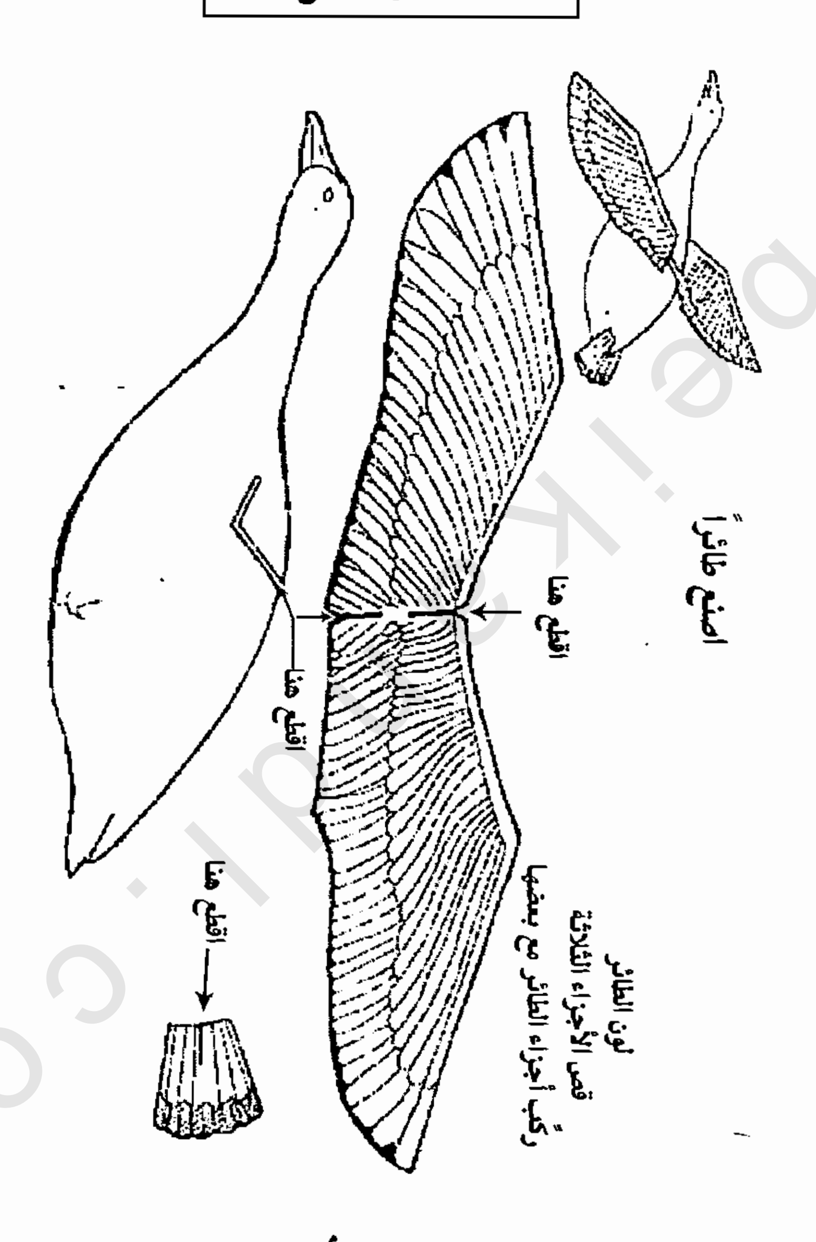


طائر الأيبس من معروضات المتحف



صورة جدارية للإلهة موت من معروضات المتحف

النشاط الثانى: اصنع طائرًا



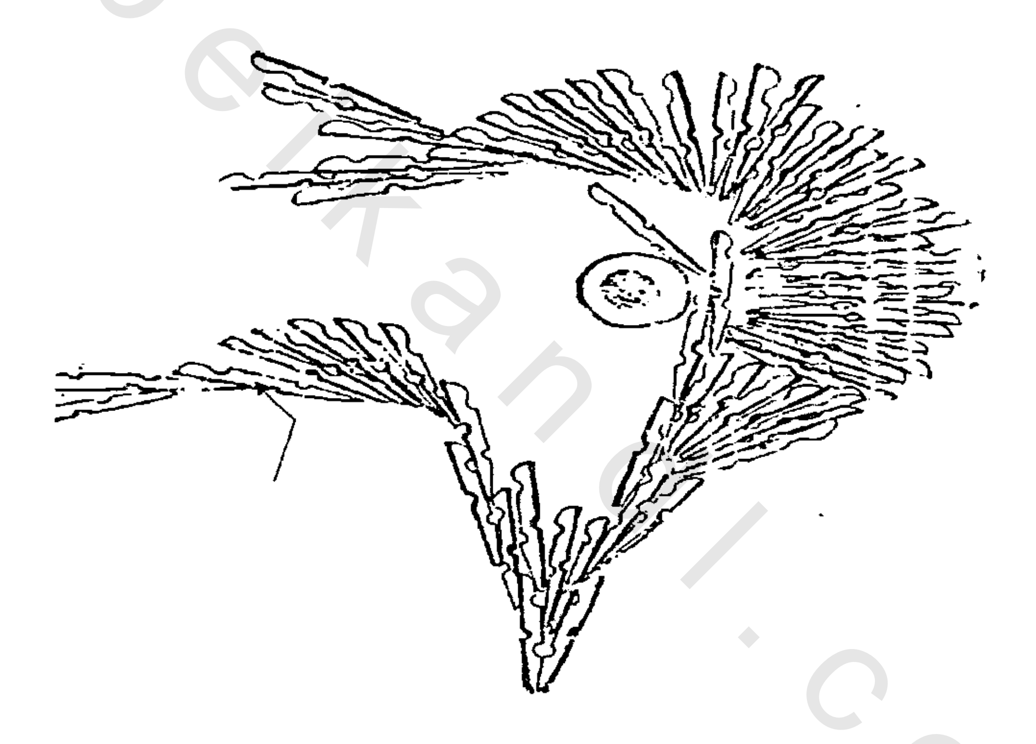
النشاط الثالث: تعبير لرأس طائر من مشابك الغسيل التالفة

الهدف العام

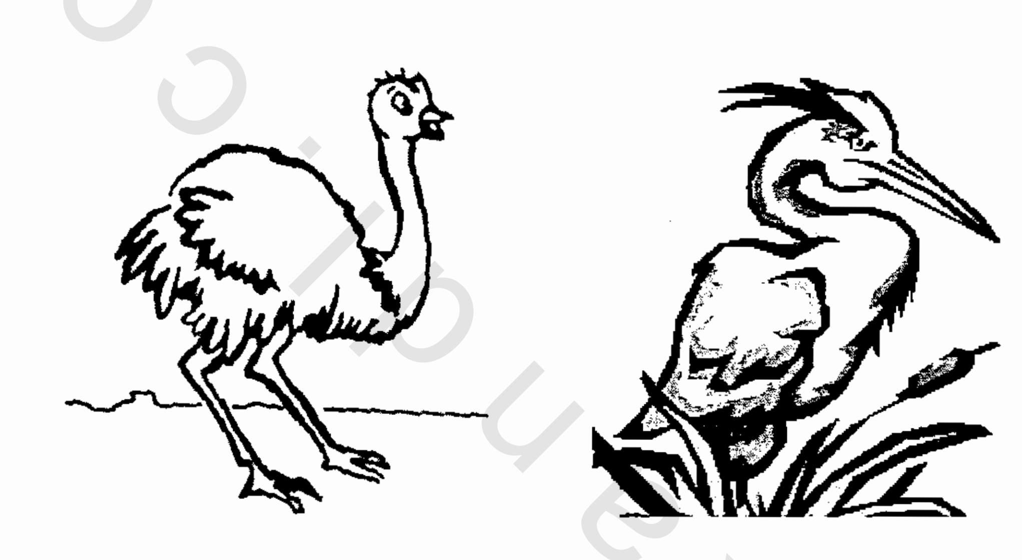
- تقديم أنشطة تساعد على تنمية الابتكار، وتفتح مجال لابتكارات جديدة من عمل الأطفال.

الإجراءات

- يطلب من الطفل ابتكار خامات أخرى للتعبير عن شكل الطائر.



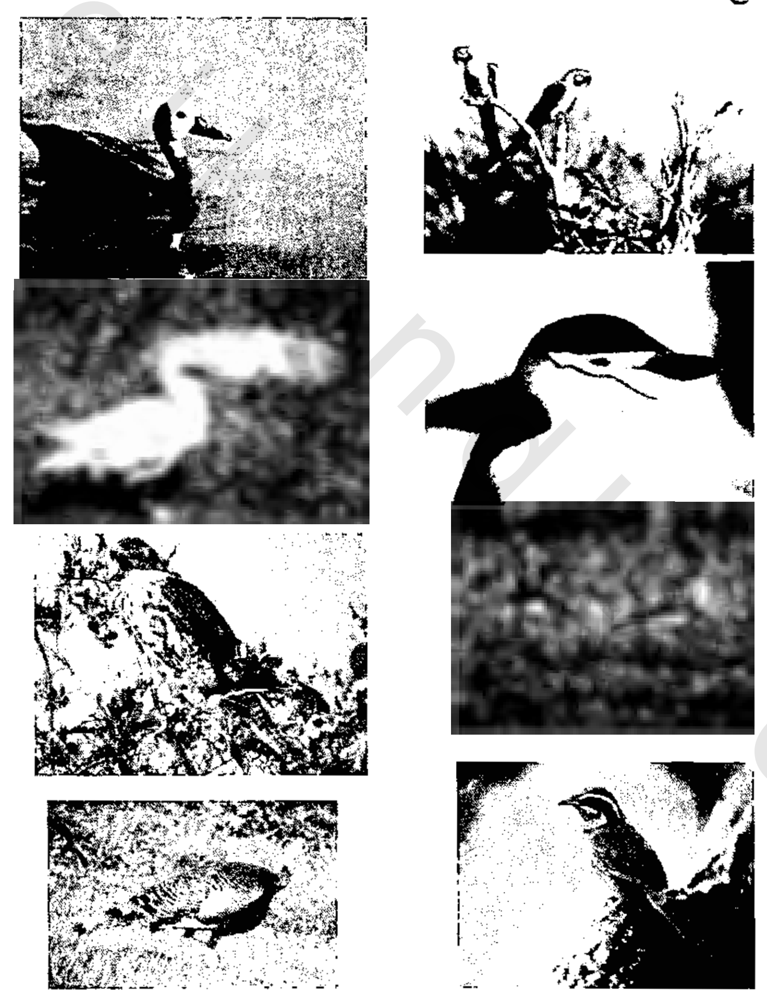
النشاط الرابع: لاحظ الفرق ولون



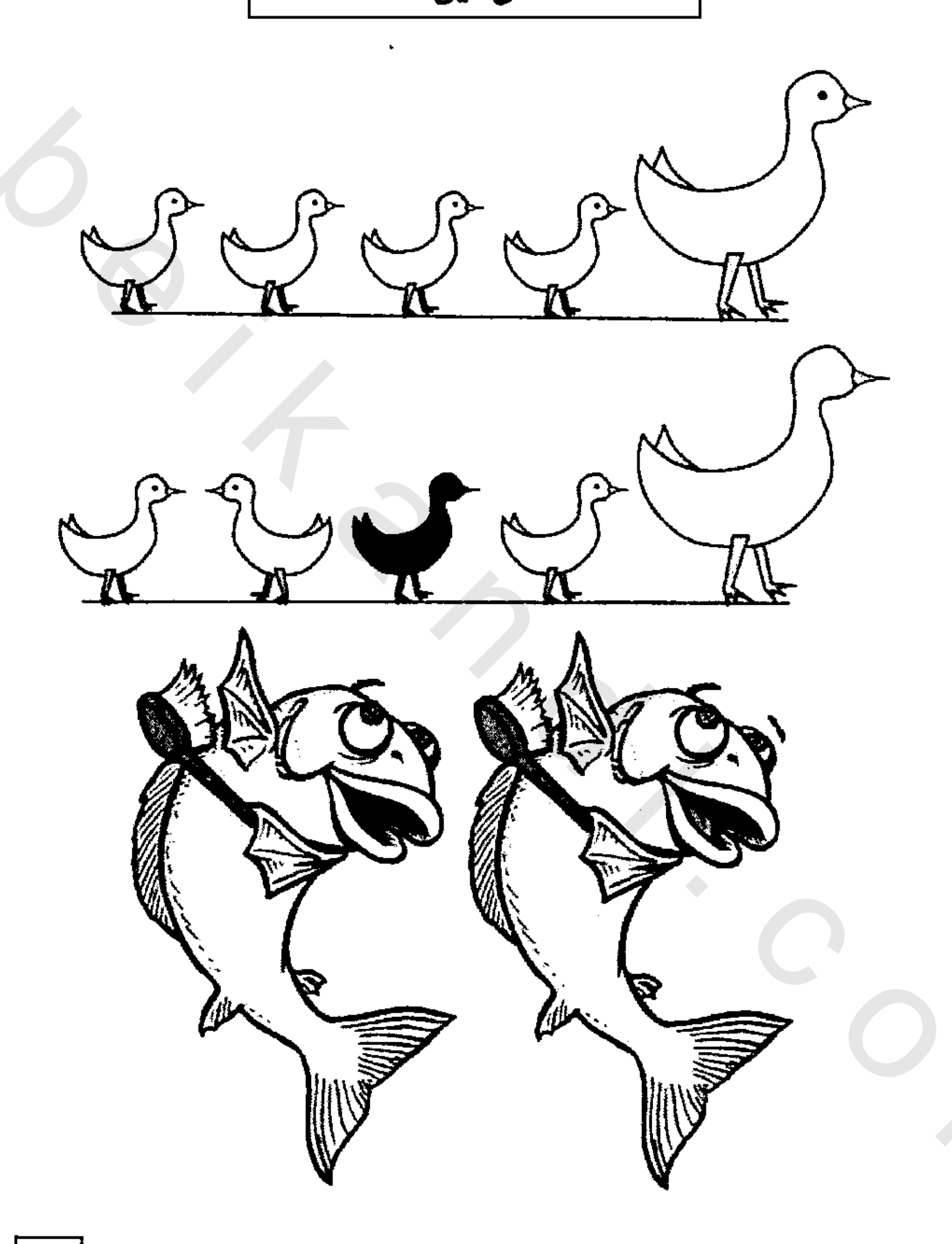
النشاط الخامس: تكوين ألبوم لصور الطيور

الأهداف

- التشجيع على حب البحث والاستقصاء.
- تنمية النمو المعرفى والابتكارى.
- أن يفرق الطفل بين الطيور التى تسبح فى الماء والتى تعيش على الشجر والتى تعيش فى الثلوج.



النشاط السادس: أين الاختلافات؟!



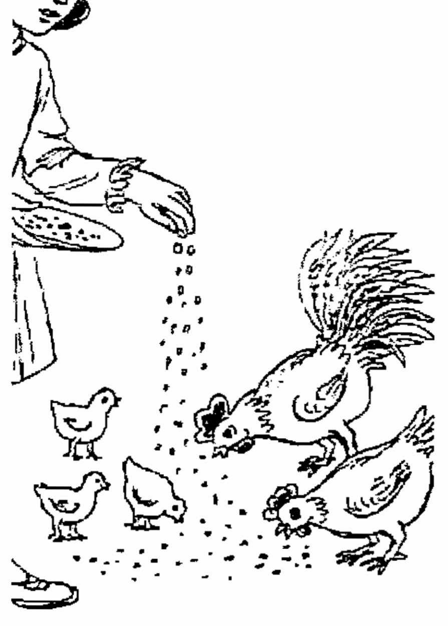
النشاط السابع: يربى الطيور ولا يخاف من الحيوانات الأليفة

الأهداف

- تشجيع الأطفال على العطف على الطيور الضعيفة مثل الكتاكيت.
- تعريض الأطفال للخبرة المباشـرة والتجربة الحرة والتى تسـاعدهم على ابتكار طرق فنية جديدة لتشكيل عمل فنى يمثل الطيور والحيوانات.
- أن يميـز الطفـل بين غطاء الطيور والحيوانات وكيـف تتكاثر هل من خلال الرقاد على بيضها أم بالتوالد، وماذا تأكل؟

الإجراءات

- فى حديقة متحف بورسـعيد تقوم مشـرفة النشـاط بإعداد ركن لتربية القطط أو الدجاج وغير ذلك من الحيوانات الأليفة.
- يقسـم العمـل بين الأطفال بحيـث يرعى كل طفـل حيوانـًا أو طيرًا بحيث يكون مسـئول عنه، ويعتبر هذا النشاط له تأثير على إكساب الطفل تحمل المسـئولية والـذى له تأثير على نمو شخصيته ليساعده على نموه الابتكارى.
- متابعـة تربية الطيور والحيوانات تسـاعد على النمو الانفعالى السليم يساعد على تنمية الابتكار.



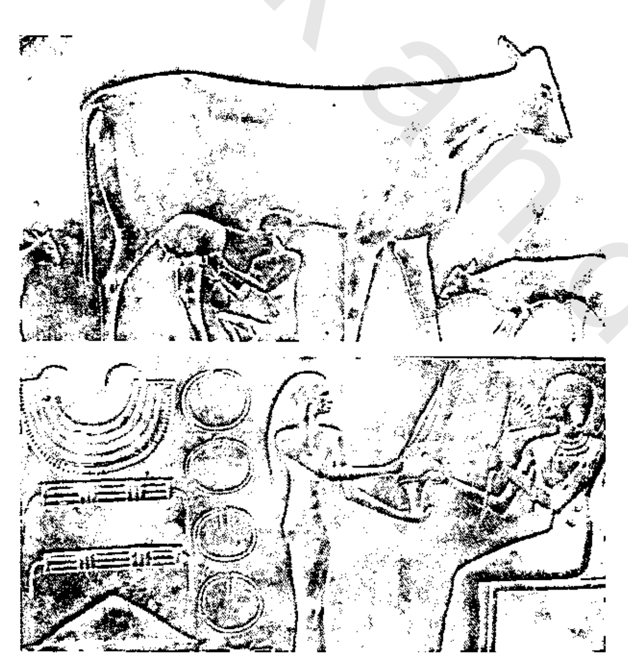


النشاط الثامن: حدوتة الأميرة كاوييت المصورة من العصر الفرعونى

الأهداف السلوكية

- يفسر الطفل ما يراه فى الصورة.
- يقترح الطفل مجموعة من العناوين للقصة.
- يرسم الطفل أحداث القصة من خياله.
- يستخرج الطفل الحدث الناقص.
- يقترح نهاية للقصة.

الإجراءات



- يتجول الطفل فى المتحف المصرى ويرى تابوت الأميرة كاويت - ثم نترك الطفل يقص ما يراه من مشهد القصر والأبواب الوسطى ثم صورة الأميرة التى تجلس على كرسى عالٍ وترشف اللبن فى رشاقة، هذا اللبن الذى يحتمل أنه قد حمل للتو من بقرة تحلب إلى اليسار حيث ربط صغيرها فى ساقها المدودة، ونلحظ دمعة تنحدر من عينها فى تفصيل يمس القلب، ربما أراد الفنان أن يعبر أن البقرة كانت تتحسر على لبنها الذى يستحقه صغيرها، ثم منظر الأميرة وهى تشم زهرة السوسن، وهكذا يصف الطفل الأحداث من خلال رؤية التابوت الخشبى.

النشاط التاسع: التجول فى المتحف لمشاهدة ماشية مكت رع من العصر الرومانى

الأهداف

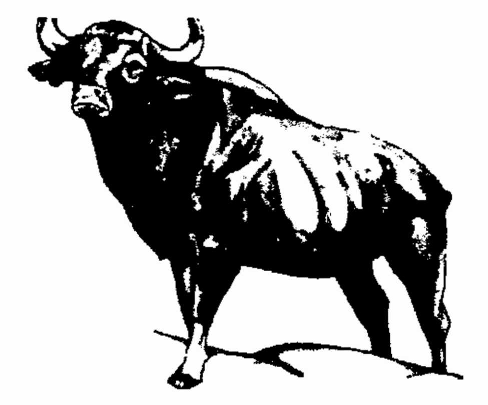
- تنمية التفكير المعرفى والابتكارى.
- إثارة التساؤلات الابتكارية لدى الطفل من خلال تقديم نماذج لأعمال فنية من عصور قديمة.

الإجراءات

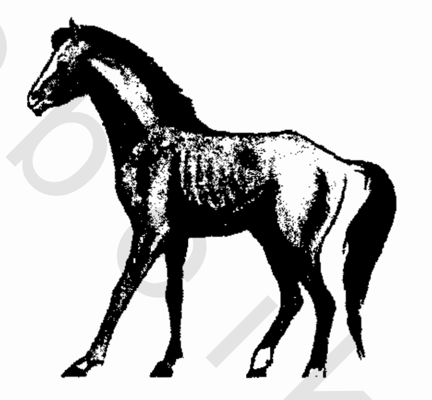
- يتجول الأطفال بالمتحف لمشاهدة منظر إحصاء ماشية المدعو مكت رع.
- يعدد الطفل فوائد الماشية، الجلود، اللحوم، الألبان، الصوف، القرون.
- يشرح ألوان المعروضات، أسود مع أبيض، أبيض مع بنى.
- يبتكر الطفل طرقًا جديدة لعمل فنى يمثل الحيوانات من ورق الكرتون المقوى أو الصلصال.



النشاط العاشر: تكوين ألبوم لصور الحيوانات المفيدة للإنسان



يعرف فائدة البقر للإنسان
يستفيد من لحومها ولبنها



يعرف فائدة الحصان كإحدى
وسائل المواصلات القديمة

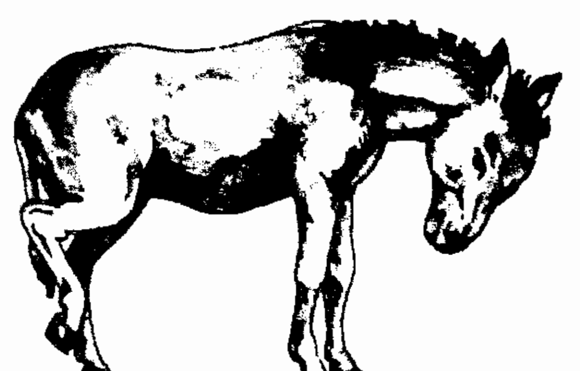


الأرنب حيوان يلد ويستفيد
الإنسان من لحومه وفرائه



السمكة تعيش فى البحار والأنهار وتتنفس
بخياشيمها ويستفيد الإنسان من لحومها

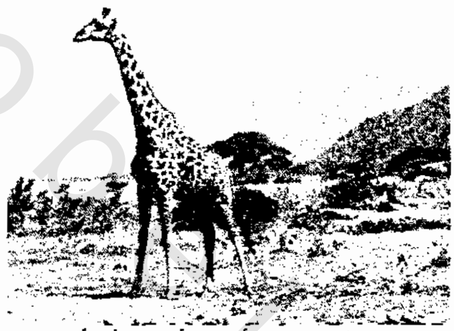
الحمار صديق الفلاح المصرى
منذ العصر الفرعونى حتى يومنا
الآن، ووسيلة مواصلات سريعة
ورخيصة بالنسبة له



النشاط الحادى عشر: حيوانات تعيش فى حديقة الحيوانات



القرد يتسلق الأشجار ويأكل الموز



الزرافة تصل بعنقها إلى أغصان الأشجار لتأكل أوراقها



الأسد ملك الغابة، من الحيوانات المتوحشة التى توضع فى قفص فى حديقة الحيوانات، يأكل اللحم



الفيل أثقل الحيوانات وزنا، له قرون عاجية، وأذنان كبيران، وخرطوم كبير



الحمار الوحشى والنمر من الحيوانات التى تعيش فى الغابات وحديقة الحيوانات

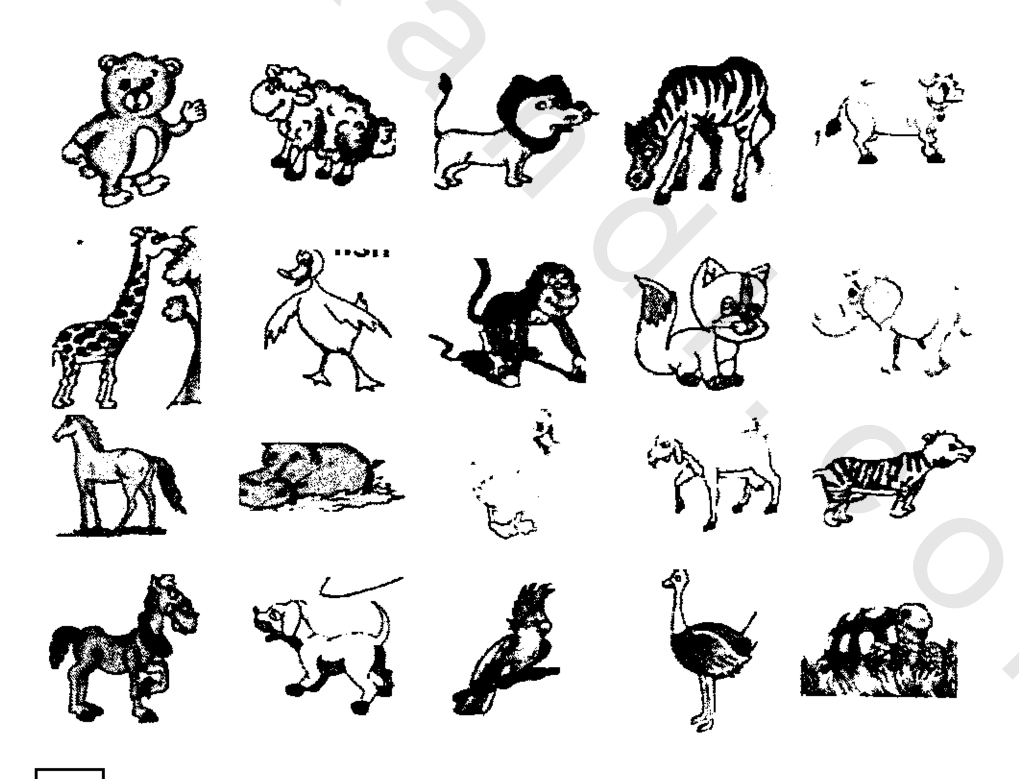
النشاط الثانى عشر/ نشاط الإدراك البصرى والتميز والفهم

الأهداف

- أن يميز الطفل بين الحيوانات الأليفة والحيوانات المفترسة.
- أن يفرق بين حيوانات المزرعة وحيوانات الغابة، والحيوانات التى تعيش فى حديقة الحيوان.

الإجراءات

- نعرض بعض صور الحيوانات للطفل.
- نطلب من الطفل أن يقص حيوانات المزرعة ويلصقها تحت بعضها وحيوانات الغابة مع بعضها فى مجموعة واحدة، حيوانات أليفة تربى فى المنزل، وهكذا.



النشاط الثالث عشر: يشكل حيوانًا من خلال مشاهدته للعب الأطفال بالمتحف

الأهداف

- يشاهد الأطفال ألعاب الطفل فى العصر الفرعونى لتساعده على ابتكار طرق جديدة لتصنيع لعب تسعده وتلبى حاجاته.
- ابتكار طرق جديدة لحل المشكلات التى يتعرض لها عند تصنيع لعبة من الخامات الموجودة.





ألعاب الطفل فى العصر الفرعونى

الإجراءات

- بعد التجول بالمتحف ورؤية ألعاب الأطفال فى العصر الفرعونى، يُطلب من الطفل طرح ألعاب يفكر فى تصميمها من الخامات المتاحة لديه أو ابتكار خامات أخرى من تصوراته كالاستفادة من كراتين البيض وزجاجات المياه الغازية من البلاستيك، أو تصنيع لعبة من العجائن أو الصلصال، وهكذا.
- يمكن للطفل معرفة المواد الكيمائية والفيزيائية من خلال استخدام الصلصال أو الخشب، حيث نستغل حب الطفل للاستطلاع فى اللعب ومحاولة فحص كل ما يقع عليه يديه وعينه فى نمو الحواس الخمسة لديه.

– عنـد اسـتخدام الأطفـال لقطع خشـب نقول هـذه قطعة ناعمـة وهذه قطعة خشـنة (تقوية حاسة اللمس)، وحينما يشكل الطفل الطين يعرف أن الماء يتناثر ويصب، وبعض الأشـياء تطفو على السـطح وبعضها يهبط إلى القاع، ويمكن لطفل أن يكتشـف قوانين الفيزيـاء حينما يبتكر لعبة، وعندما يسـتخدم عصا كحامل لرفع الصندوق على الرف، وحينما يضع الأطفال نقطة ارتكاز فى المنتصف لوضع لوح خشبى ليستخدموها أرجوحة تكون هذه هى مبادئ الفيزياء.

– نترك الأطفال يضغطون على المواد أثناء اللعب بها مثل الضغط على الصلصال أو الضغط علـى عجينة، فيدركون الطاقة الحركية الموجـودة، ولذلك يبتكرون ضغط مضخة مائية مركزة على منضدة ليجعلوا المراكب تتحرك.



النشاط الرابع عشر يوصل بين الحيوان وغذائه



يوصل الطفل خطًا بين الحيوان والطعام الذى يناسبه

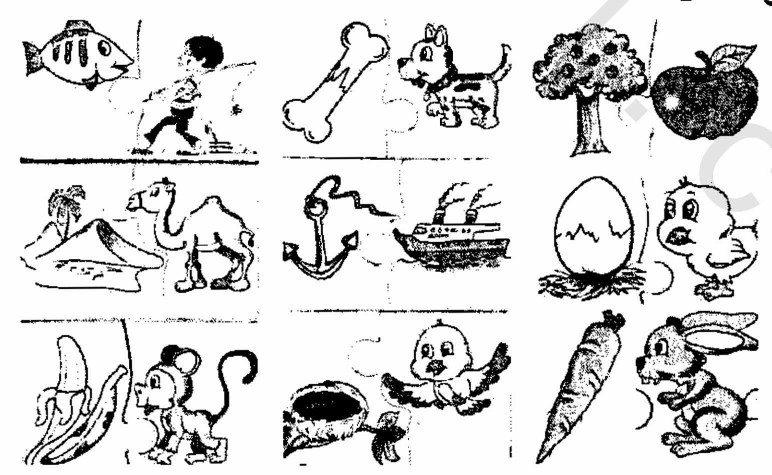
النشاط الخامس عشر: لعبة البازلز

الأهداف

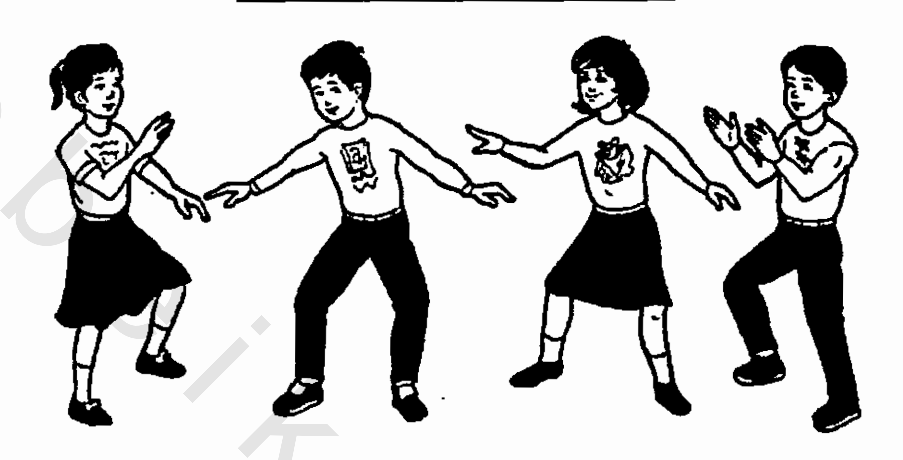
- تنمية الإدراك المعرفى.
- إدراك التشابه والاختلاف القائم على عمليات التصنيف والتجميع والتسلسل والتدرج.
- تنمية التآزر البصرى واليدوى.
- تنمية الثقة بالنفس وتعزيز الذات الذى يؤدى إلى تنمية الابتكار.

الإجراءات

- بعد تجول الأطفال بالمتحف يمكن أن تُعرض عليهم صور للقطع الأثرية بطريقة البازلز. أو تنويع ألعاب البازلز بحيث تحتوى على عدة مفاهيم مثل ربط الحيوانات بالأطعمة التى تتناولها أو ربط الهلب بالسفينة، أو أن الجمل يسير فى الصحراء، أو الكتكوت يخرج من البيضة. أو الفاكهة على الشجر وهكذا.
- نقدم للأطفال صورًا للمعروضات التى شاهدها بالمتحف ملصوقة على الكرتون المقوى بطريقة البازلز ونتركه يجمع الأثر فى صورة متكاملة.
- نقدم صورًا المعروضات الأثرية ونطلب من الطفل تجميع الصور بطريقة منطقية (أى كل بما يناسبه) مثل الملك وشارات الحكم، التابوت والجثة المحنطة، الأوانى الفخارية وصانع الأوانى، الكاتب والمحبرة وهكذا.



النشاط السادس عشر: هيا نلعب



النشاط (أ) يعتمد على السماع لجهاز التسجيل وتقسيم الأطفال إلى مجموعات تتحرك مع الموسيقى بمختلف الطرق، وتقلد حركة الدببة الثقيلة والبطيئة مع موسيقى مناسبة لها، وعندما يسمع الأطفال الموسيقى الخفيفة والمبهجة يرقصون رقصة الطيور التى تجرى وتمشى بخطوات رقيقة.



النشـاط (ب) يلعب الأطفال فى فريقين، فريق يختـار أسماء الحيوانات مثل غزالة، فهد، قطة، أسد، فيل وهكذا، والفريق الآخر يختـار أسماء طيور مثل عصفور، حمامة، هدهد وهكذا، وتكون شـروط اللعبة أن يذهب الطفل بجانب لوحة خشـبية معينة عندما تنتهى الموسـيقى وتنادى المشـرفة على الفيل الذى يكون قد سمى نفسـه به، فيذهب إلى اللوحة وإذا تصادف وخرج معه المسـمى بالقط أو العصفور فيسـتبعد من اللعبة لأنه أخطأ، إلى أن تنتهى اللعبة بالمكسب للفريق الذى يكون عدد أعضائه أقل فى الخطأ.



النشاط السابع عشر: رحلة إلى محمية أشتوم الجميل وجزيرة تنيس بمدينة بورسعيد

الأهداف

- إعداد دورات تدريبية للأطفال بهدف حماية وصيانة الموارد الطبيعية ببورسعيد.
- نشر الثقافة البيئية بين الأطفال.
- تنوع خبرات الطفل من خلال الخبرات المباشرة في الرحلة إلى جزيرة تنيس أو محمية أشتوم الجميل حيث يشاهدون مفهوم كلمة جزيرة على الطبيعة وغيرها من المعلومات عن الحيوان والنبات الطبيعي، وهكذا.
- تنمية شخصية الطفل النفسية والذاتية.

الإجراءات

- يشاهد الأطفال غابة الأشجار الخشبية والمثمرة غرب بورسعيد بمنطـ أشتوم الجميل والتي تقع على مسافة ٧ كم غرب بورسعيد على الطريق الساحلي بورسعيد – دمياط.
- يشاهد الأطفال جزيرة تنيس والتي تبلغ مساحتها ٨ كم والمحمية عبارة عن مساحة من الأراضي أو المياه الساحلية وتتميز بما تضم من كائنات حية (نباتات – حيوانات – أسماك – طيور) أو ظواهر طبيعية ذات قيمة أثرية تتمثل في بقايا آثار مساجد ومنازل أثرية وصهاريج لحفظ المياه من العصر الإسلامي. ويتبع ذلك مشاهدة ما خلفته الحفائر من أدوات لغزل النسيج المشهورة بإنتاجه المنطقة الأثرية بتنيس. ومشاهدة نمو نبات الكتان طبيعيًا وبدون تدخل الإنسان.

طائر البشاروش النادر



طائر اللقلق الأبيض



مشروع الغابة الطبيعية غرب بورسعيد

النشاط الثامن عشر: رحلة إلى شاطئ بورسعيد

الأهداف

- يشاهد الأطفال عملية صيد سمك السردين على شاطئ البحر.
- جعل الظواهر الطبيعية محور اهتمام الطفل.
- يمارس الأطفال ألعاب الماء والطين على شاطئ البحر.
- تسجيل الأشياء التي يجمعها الأطفال من شاطئ البحر ومقارنة ما جمعه كل طفل في تقييم أدائه الابتكاري.

الإجراءات

- يذهب الأطفال إلى شاطئ البحر وتحفزهم المشرفة على الملاحظة والاستنتاج وكيفية حل المشكلات التي تواجههم أثناء لعبهم بهدف نموهم العلمي والمعرفي والابتكاري.

- تعرض المشرفة بعض الألعاب التي تسهم في نمو المفاهيم العلمية وذلك من خلال تعاملهم مع بيئتهم الطبيعية المحيطة بهم وكل ما فيها، حيث إن معمل الطفل الخاص هو بيئته المحيطة به، وفيها يُجرى كل تجاربه وأبحاثه من خلال لعبه . (مثل ألعاب الملاحظة للصخور والأصداف والرمال والزلط، واستخدام المناظير الورقية لإدراك مفهوم قريب وبعيد، صغير وكبير، استخدام البوصلة وممارسة دمج الألوان، يقف الطفل في مكان مشمس ويبحث عن ظله، يصنع الأطفال تليفونًا من أكواب الزبادي الفارغة ويمارسون النشاط على شاطئ البحر.



- يمارس الأطفال الخبرة المباشرة لعملية صيد الأسماك على شاطىء البحر.
- يقدر الأطفال أهمية العمل الجماعي.



- يمارس الأطفال ألعاب الماء والرمل على الشاطىء ويلعبون ألعاب الاستكشاف التي تسهم في نمو الحس والإدراك من خلال اللعب في الحديقة المطلة على الشاطىء مباشرة.

النشاط التاسع عشر: رحلة إلى شاطئ بورفؤاد

الأهداف

- تنمية النمو المعرفى والعلمى لدى الأطفال.
- أن يعرف الطفل أهمية الحفاظ على التنمية الطبيعية لبحيرة ملاحة بورفؤاد.

الإجراءات

- تشرح المشرفة للأطفال أن بورفؤاد سميت بهذا الاسم نسبة للملك فؤاد الذى حضر افتتاحها، وأنها تتصل ببورسعيد عن طريق المعديات.
- يشاهد الأطفال المزرعة السمكية التى أقامتها الشركة المصرية للصيد ومعداته على مساحة ٥٠ فدانًا بمنطقة الكيلو ٢ ببحيرة ملاحة بورفؤاد ويشرف عليها خبراء من الأكوادور وأوضحت مؤشرات الإنتاج ارتفاع معدلات النمو.
- توضح المشرفة للأطفال أن زيادة الإنتاج القومى من الأسماك البحرية يتم عن طريق إنشاء أحواض لتربية الأسماك البحرية والقشريات والمحاريات على أحبال وكذلك أقفاص لتربية الأسماك الممتازة لزيادة معدلات إنتاج الأسماك وذلك بالمشاهدة المباشرة لهذه العملية.



موقع مدينة بورفؤاد على شاطئ قناة السويس الذى يفصلها عن مدينة بورسعيد



مشروع تنمية بحيرة الملاحات لزيادة إنتاجها من الثروة السمكية

النشاط العشرون: هيا نسمع حواديت التراث الفرعونى

الأهداف

- تنمية مفهوم الرمز لدى الأطفال لأهميته فى تعميق القيم الأخلاقية.
- إدراك الطفل ما المقصود من إعطاء رمز للحدوتة.
- إدراك أهمية الرمز فى تنمية القدرة الابتكارية.
- التعرف على أسلوب الرسم الهزلى وعلاقته ببناء الرمز البصرى.

الإجراءات

- تطلب مشرفة النشاط من الطفل أن يفسر ما يراه فى الصورة بمفرده.
- تحكى مشرفة النشاط حدوتة من البردية الهزلية التى يتخيل فيها الفنان المصرى القديم أن الأسد يلعب الضامة مع الظبى.
- تطلب المشرفة من الطفل أن يكتشف الحدث الناقص فى القصة المصورة.
- تطلب المشرفة من الطفل تخيل أحداث الحدوتة ووضع نهاية بطريقة منطقية تبعا لتسلسل الأحداث، أو أن يقترح نهاية أخرى للقصة.



النشاط الحادى والعشرون: ماذا يحدث لو....

- تفسير القصص والأساطير والأقوال المأثورة لحواديت العصر الفرعونى.
- الاهتمام بالجانب الأخلاقى الذى تحمله القصص والمقصود منه.
- تنمية الابتكار الأدبى لدى مجموعة الأطفال فى المجموعة التجريبية بالمتحف المصرى.

الإجراءات

- تحكى مشرفة النشاط حدوتة «موكب الوحوش والأوز» من التراث الفرعونى المتكررة على الشقافات الفخارية . الأسد فى مقدمة المنظر وفى مؤخرة المنظر القط والثعلب، والقط يمد يده اليمنى لتقف عليه وزة ويمسك باليد اليسرى عصا يحث بها الأوز.
- تطلب مشرفة النشاط من الطفل أن يفسر ما يراه فى الصورة.
- تطلب مشرفة النشاط من الطفل أن يرتب الأحداث بطريقة منطقية تبعا لتسلسل الأحداث.
- تطلب مشرفة النشاط من الطفل أن يكتشف الحدث الناقص فى البطاقات المعروضة.
- تطلب مشرفة النشاط من الطفل وضع اسم آخر للحدوته الهزلية وكذلك وضع نهاية من خياله.

ماذا يحدث لو

- ماذا يحدث لو رأى الثعلب البط والأوز فى الواقع؟ إذن ما الذى يقصده الفنان من وجود الثعلب وراء القط والبط فى وداعة؟
- ماذا يحدث لو كان عمل الأسد حماية الطيور والحيوانات؟



النشاط الثانى والعشرون: إدراك معنى الرمز

الأهداف



قطعة من البردى طولها ٥٥ سم، وعرضها ١٣ سم بالطابق العلوى قاعة ٢٩ بالمتحف المصرى، عليها رسمان: الأول لفأرة تجلس على كرسى عالٍ فى حين تتولى قطة إصلاح شعرها وتقوم قطط أخرى على خدمتها فى حمل أولادها الفئران وحمل المروحة والإناء والمنظر الثانى لثعالب ترعى بقر شأن بعض الأمثال العربية مثل حاميها حراميها أو تبدل أحوال الناس والأغنياء يخدمون الفقراء.

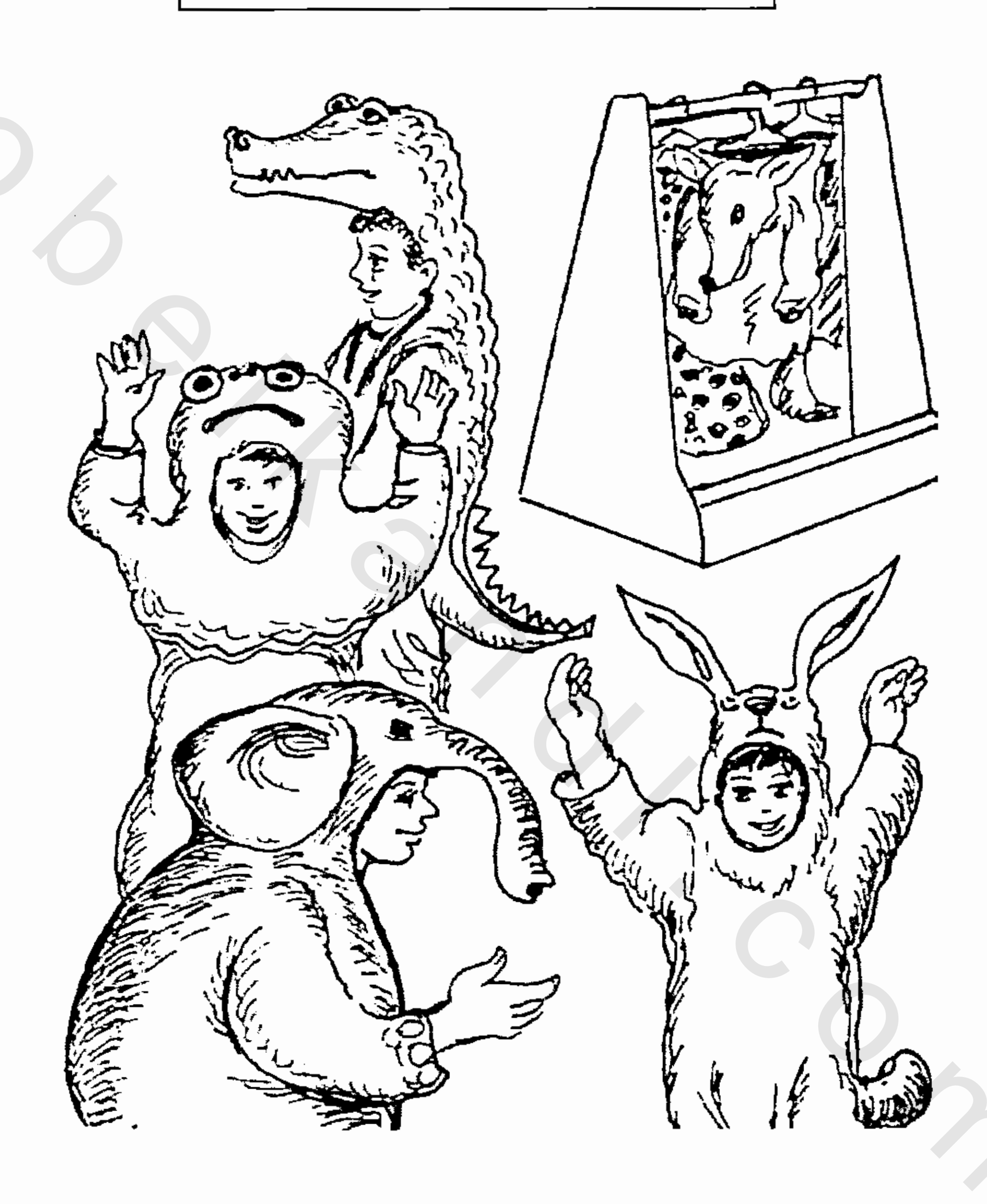


حدوتة «قط يخدم فأرًا» منظر من التراث الفرعونى على الشقافات الفخارية، يظهر فيه قلب الأوضاع التقليدية الطبيعية، فهو رسم لقط واقفًا على قدميه فى خدمة الفأر،

وهو يمســك بيده اليســرى قطعة من قماش الكتان، ويمســك فى يده اليمنى طائرًا مذبوحا ومروحة، كما رســم الفأر جالسًــا على مقعد فخم ومرتديا ملابس النبلاء ويمســك فى يده اليمنى كأســا للشراب، وفى يده اليســرى وردة ذات رائحة عطرة يقربها من أنفه. وهكذا أصبــح القط وهو الطرف الأقوى فى العلاقة الطبيعيــة بينه وبين الفأر، خادما ذليلا يعمل تحت إمرة عدوه الضعيف اللدود. يسأل الطفل ما الذى فعله القط لتكون نهايته هذا المشهد العجيــب؟ ما الذى قلب الأوضــاع الطبيعية وحوله من المركز الأقــوى إلى المركز الأضعف؟ وبذلك يمكن للطفل أن يعطى احتمالات متعددة، ويمكنه أن يتخيل قصصًا وعناوين أخرى من خياله.



النشاط الثالث والعشرون: تمثيل الحيوانات



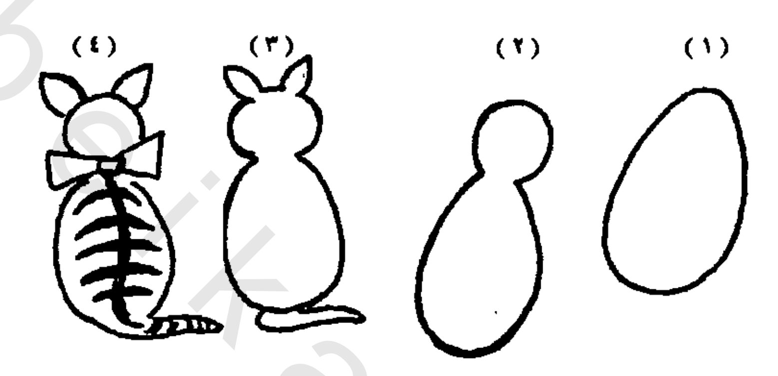
النشاط الرابع والعشرون/ لعبة الحيوانات بالعرائس القفازية



هدى محمد قناوى ١٩٩٥ الطفل وألعاب الروضة

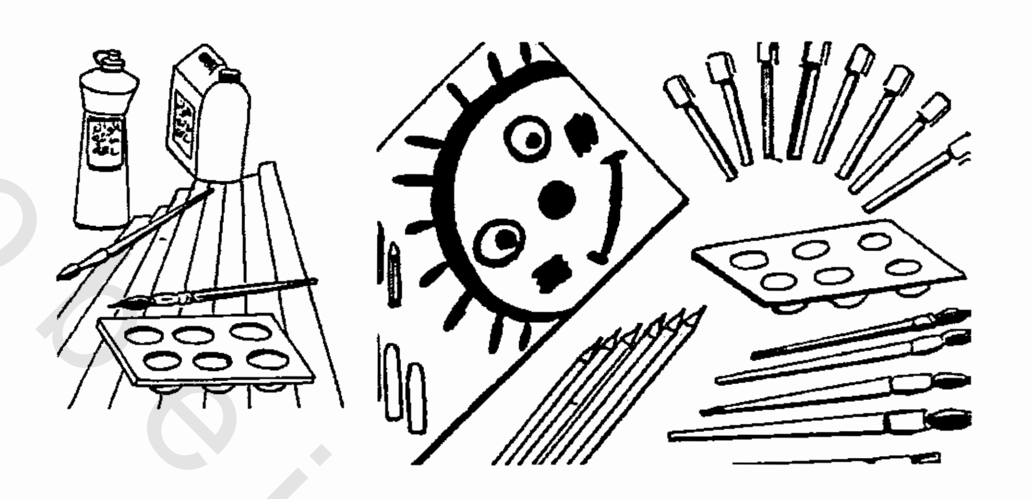
النشاط الخامس والعشرون: هيا نتعلم الرسم

إن مساعدة الطفل فى تعلم فن الرسم يساعد على تنمية تفكيره الابتكارى، فالفن التشكيلى وإن كان يعتمد على الخلق والابتكار من خلال الفطرة إلا أن هناك أسسا يجب تعليمها للطفل لتخرج وتنمى هذه القدرات.



نقوم بتدريب الطفل على رسم شكل بيضة كما فى الشكل (١) ثم نضيف إليها كرة كما فى الشكل (٢) وتكون الكرة هى رأس القطة ثم نضيف أذنين كما فى الشكل (٣) وأخيرا نضع لها فيونكة وبعض الخطوط الأخرى لتصبح القطة رقم (٤) وكذلك رسم العصفورة.





ثم نترك الطفل يلاحظ و يتناقش فى سمات الحيوان أو الطائرة ليدرب عينه على الرؤية وبالتالى يرسم العناصر أى أن الطفل يرى ثم يكتشف الطريقة ويبدع ويضيف ويبتكر، ووضع الألوان المختلفة يشجعه على الابتكار و الإبداع.

النشاط السادس والعشرون: اذكر الأخطاء القصص الهزلية

الأهداف

- تنمية مهارات التفكير الابتكارى.
- تنمية مهارات الاستماع واستنتاج الأخطاء.

الإجراءات

- نحكـــى قصة هزلية قصيرة للأطفال نغير فيها الحقائق والمفاهيم. وذلك بأن نجعل البقرة تطير والحصان يصطاد السمك، والقرد يعمل طبيبًا، وهكذا.
- نطلب من الأطفال أن يذكروا الأخطاء التى وردت فى الحكاية.



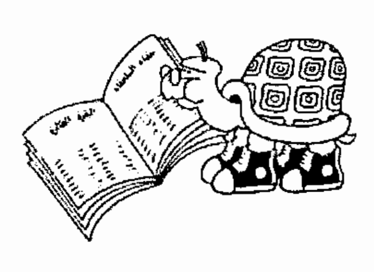
الكلب يصطاد السمك!!
- هل الكلب يحب أكل السمك؟
- ما هى الحيوانات التى تحب أكل السمك؟



الكتكوت يصور بالكاميرا!
- من هم آباء الكتكوت؟



الأرنب يعمل مدرسًا ويرتدى النظارة!!
- ما السبب وراء قوة إبصار الأرنب؟



السلحفاة ترتدى الحذاء لتسرع فى المشى!!
- من أسرع فى الخطوات الأرانب أم السلحفاة

الوحدة الثالثة: النبات

الأهداف الإجرائية المرتبطة بوحدة النباتات

بعـد الانتهاء من تقديم الأنشـطة المتحفية لتنمية الابتـكار يجب أن يكون الطفل قادرا على أن:

- يعرف أجزاء النبات المختلفة (جذر، ساق، براعم، أوراق).
- يصنف النباتات إلى فواكه وخضراوات.
- يسمى الخضراوات بأسمائها.
- يسمى الفواكه بأسمائها.
- يدرك العلاقة بين الحيوانات وغذائها على النباتات المختلفة مثل (الأرنب يأكل الخس والجزر، الخروف يأكل البرسيم، القرد يأكل الموز والفول السودانى) وهكذا...
- يقدر أهمية النبات كغذاء للإنسان.
- يصنف ألوان الخضراوات والفواكه المختلفة.
- يعرف وظائف أجزاء النبات.
- يستنتج أهمية الضوء والماء والهواء للنباتات المختلفة.
- يغسل الفواكه والخضراوات قبل تناولها.
- يشارك أقرانه فى العناية بالنباتات التى توجد بالمتحف.
- يشكل بالطين الصلصال أشكال للنباتات المختلفة.
- يتجـول بالمتحـف بمفـرده ليصـف أسمـاء النباتـات الموجـودة على القطـع الأثرية بأسمائها الحقيقية.
- يجمع أجزاء النبات من خلال لعبة البازلز.
- يحافظ على نظافة الحديقة.
- يعرف النباتات التى نستخرج منها الألوان الطبيعية.
- يعرف أن العطور تستخرج من بعض النباتات.
- يشارك أقرانه فى عمل ألبوم خاص بالفواكه والخضراوات.

- يقدر ارتباط سلامة صحته بمدى ما يتناوله من خضار وفاكهة.
- يسعد بالغناء الجماعى للتراث الشعبى عن العنب والبرتقال.
- يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط عن الطفل عادل الذى يقطع أزهار الحديقة.
- يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط عن الطفلة هالة التى تصر على تناول نوع واحد من الطعام.
- يعد بعض العصائر كعصير البرتقال والليمون والفراولة بمساعدة مشرفة النشاط.
- يلون البيض بألوان النبات الطبيعية مثل البيضة باللون الأحمر الغامق بقشر البصل، وباللون الأصفر من نبات الكركم، واللون الرمادى بنبات الكركديه واللون الأخضر بنبات السلق وهكذا.



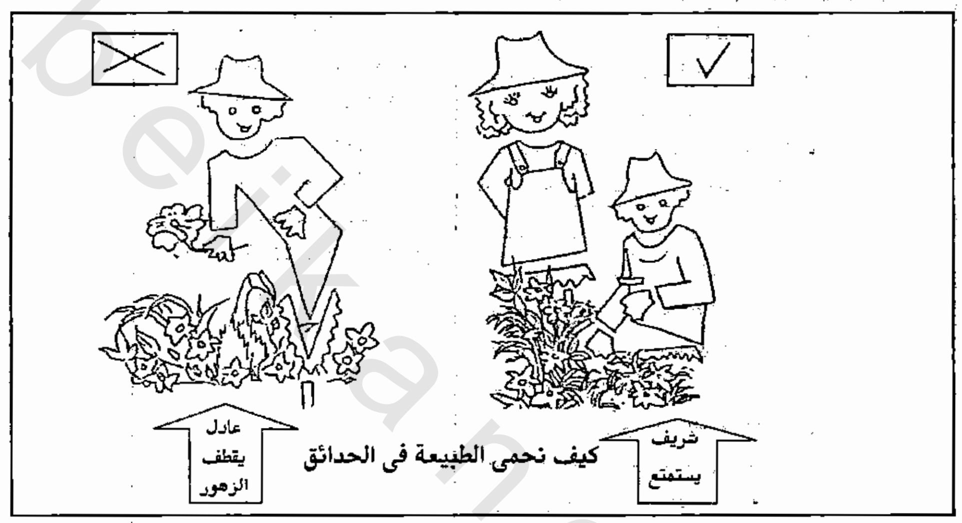
جدول رقم (٣) يوضح المفاهيم والحقائق الأساسية والأنشطة المتحفية لوحدة النبات

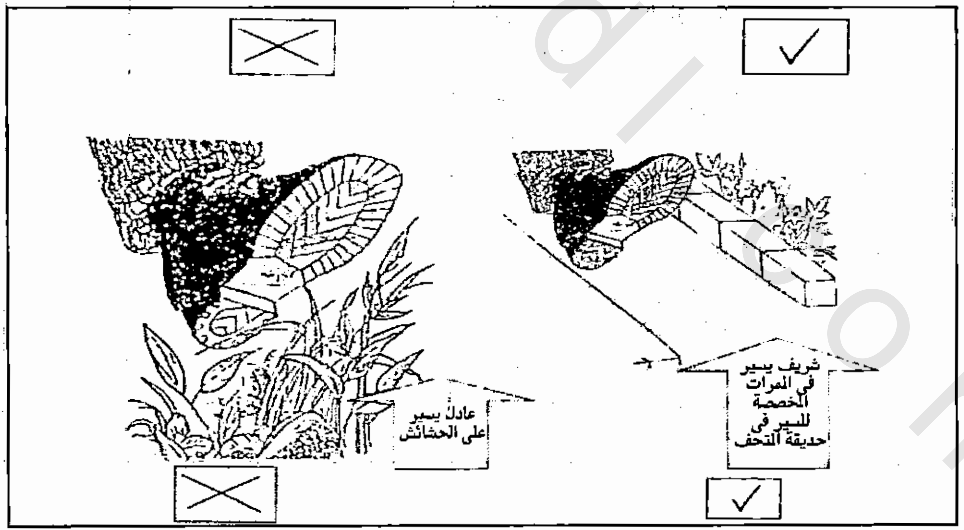
الموضوع	الحقائق والمفاهيم الأساسية	الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار
النبات	- يعرف أجزاء النبات المختلفة (جذر، ساق، براعم، أوراق). - يصنف النباتات إلى فواكه وخضراوات. - يسمى الخضراوات بأسمائها. - يسمى الفواكه بأسمائها. - يدرك العلاقة بين الحيوانات وغذائها على النباتات المختلفة مثل (الأرنب يأكل الخس والجزر، الخروف يأكل البرسيم، القرد يأكل الموز والفول السودانى) وهكذا.. - يقدر أهمية النبات كغذاء للإنسان.	**أولا الجانب المعرفى** يقدر أهمية النبات كغذاء للإنسان. - يصنف ألوان الخضراوات والفواكه المختلفة. - يعرف وظائف أجزاء النبات. - يستنتج أهمية الضوء والماء والهواء للنباتات المختلفة. - يتجول بالمتحف بمفرده ليصف أسماء النباتات الموجودة على القطع الأثرية بأسمائها الحقيقية. - يعرف أن الألوان الطبيعية نستخرجها من النبات. - يعرف أن العطور تستخرج من بعض النباتات. **ثانيا / الجانب المهارى أو الحس حركى** - يشكل بالطين الصلصال أشكالًا للنباتات المختلفة. - يشارك أقرانه فى العناية بالنباتات التى توجد بالمتحف. - يجمع أجزاء النبات من خلال لعبة البازلز. - يعد بعض العصائر كعصير البرتقال والليمون والفراولة بمساعدة مشرفة النشاط . - يلون البيض بألوان النبات الطبيعية مثل البيضة. باللون الأحمر الغامق بقشر البصل، وباللون الأصفر من نبات الكركم، واللون الرمادى بنبات الكركديه واللون الأخضر بنبات السلق وهكذا. **ثالثا / الجانب الوجدانى** - يسعد بالغناء الجماعى للتراث الشعبى عن العنب والبرتقال. - يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط عن الطفل عادل الذى يقطع أزهار الحديقة. - يستمع إلى حدوتة تحكيها مشرفة النشاط عن الطفلة هالة التى تصر على تناول نوع واحد من الطعام. - يقدر أهمية النبات كغذاء للإنسان. - يحافظ على نظافة الحديقة. - يتذوق تجميل المكان المحيط به النباتات.

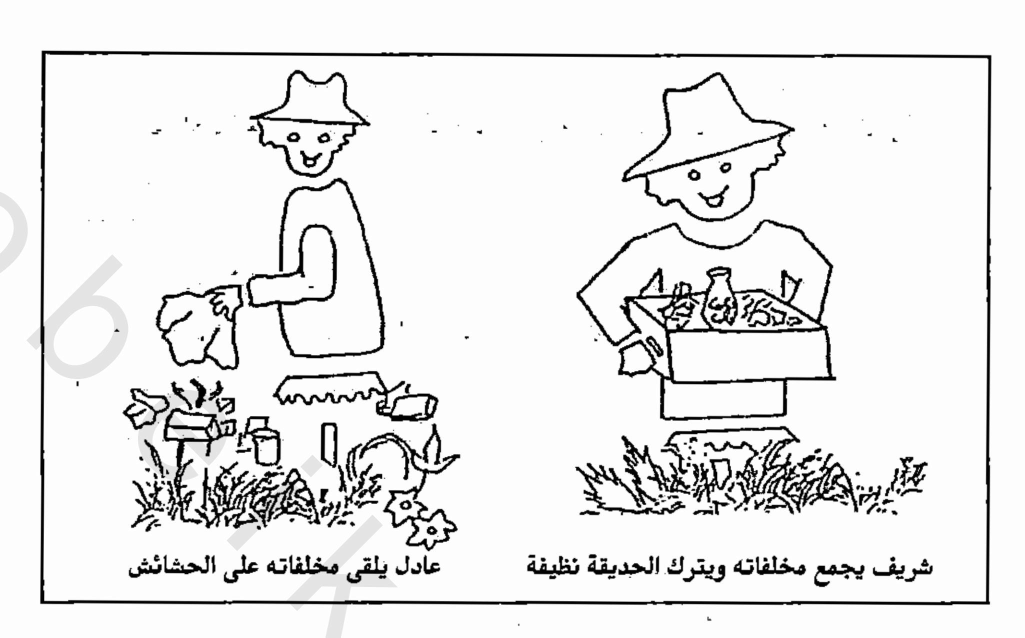
النشاط الأول: السلوك الصحيح

الهدف العام

- الاستفادة من مكان المتحف الحضارى فى إكساب الطفل العادات السليمة التى تجعله منظمًا، فالنظام يساعده على إخراج طاقاته الابتكارية.







شريف يجمع مخلفاته ويترك الحديقة نظيفة

عادل يلقي مخلفاته على الحشائش

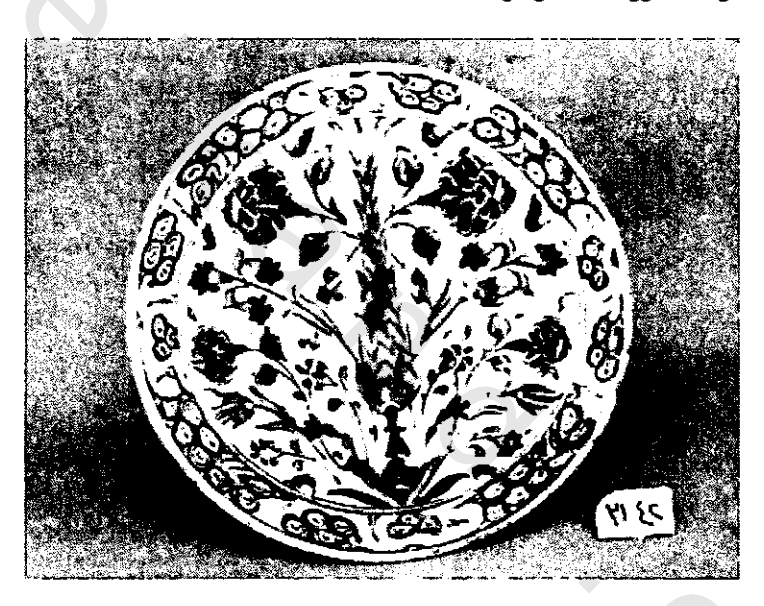


الطفلة حينما تقوم بزراعة بعض الحبوب وتتعهدها حيث تسقيها وتعرضها للشمس والهواء وتستنتج متى تنمو وكيف أو متى تموت وكيف تذبل... إلخ.

النشاط الثانى: يشاهد قطعًا أثرية بها زخارف نباتية مبتكرة

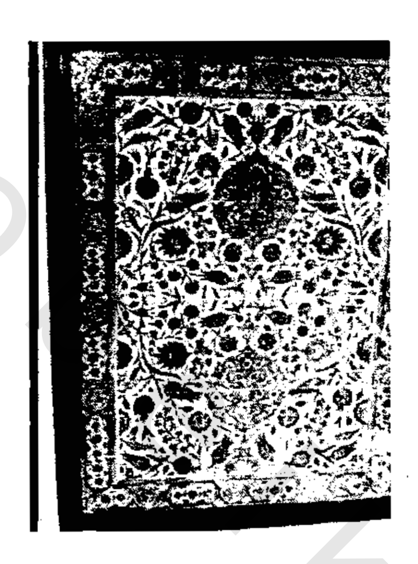
الأهداف

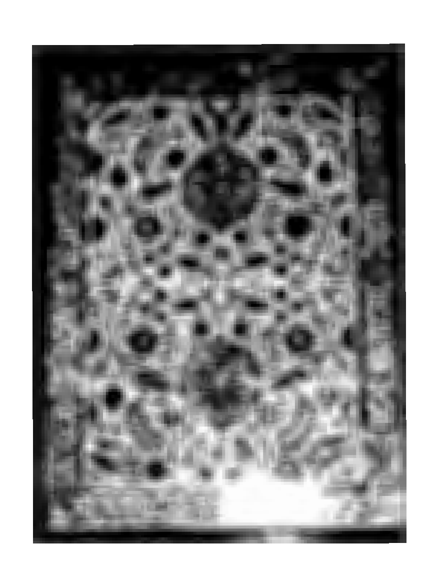
- يشاهد نماذج لابتكارات الزخارف النباتية الإسلامية الموجودة بالمتحف.
- يشاهد نبات الحديقة ويبتكر طرقًا زخرفية من خياله.
- يلون صورًا لنباتات مختلفة.
- يصف ألوانا المعروضات الزخرفية.



الإجراءات

- يتجول الأطفال فى حديقة المتحف، ثم يتابعون أصيص الزرع الخاص بهم، ثم يشاهدون الزخارف النباتية بالمتحف.
- يرسم الأطفال رسومات نباتية وزخرفية من ابتكارهم. أو يشكلون وردًا من الورق أو القص واللصق أو أى خامات أخرى يبتكرها الطفل.





بلاطات من
القشانى عليها
زخارف نباتية



قطعة من الحجر
الجيرى عليه
زخارف نباتية
محفورة

النشاط: يشكل الطفل بالصلصال
طرقًا زخرفية جديدة مبتكرة

النشاط الثالث: ممارسة الزراعة فى حديقة متحف بورسعيد القومى

الأهداف

- يتعلم الأطفال زراعة بعض النباتات أو الزهور فى حديقة الروضة ويتولون سقيها ورعايتها.
- يتعلم الأطفال تقليم الزرع وإزالة الحشائش الضارة بالنبات.

الإجراءات

- تقوم المشرفة بإعداد وعاء ماء مغلق يسمى (رشاش الماء) يرش منه على النبات عندما يقلد الطفل دور البستانى أو أحد أفراد الأسرة فى رعاية النباتات، ورشاش الماء عادة يصنع من البلاستيك بما أنه للطفل، كما يصنع المرش أيضا من البلاستيك ويمكن أن يكون مختلفًا عن لون الرشاشة ويكون على شكل وردة قابلة للفك والتركيب.
- يعرف الطفل من خلال ممارسته للزراعة أن كثرة الماء مع عدم وجود تصريف لها تميت النبات، كما أن قلة الماء أيضا تميته.





الأطفال فى المجموعة الاستطلاعية للبحث يمارسون الزراعة ورعاية النباتات فى حديقة متحف بورسعيد القومى

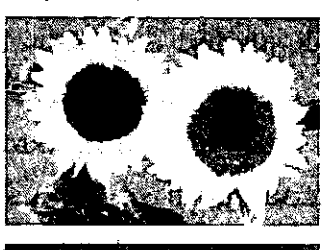
النشاط الرابع: فائدة النبات والزهور فى صناعات العصر

الأهداف

- تنمية قدرة الطفل على فهم وإدراك المفاهيم العلمية.
- تنمية الإثارة والمتعة للأطفال من أنشطة الاكتشاف العلمى التى تتضمن حل المشكلات والبحث والاستدلال والتعقل.
- توفير أنشطة وخبرات تبسط الحقائق العلمية وتحرك انفعالات الطفل وحبه للاستطلاع.

الإجراءات

- من خلال تجول الأطفال فى المتحف. ومشاهدة أوانى العطور والمكاحل.
يمكن أن توضح مشرفة النشاط بعض المعلومات البسيطة عن مدى استفادة قدماء المصريين للنبات فى صناعة العطور وأدوات التجميل وتحنيط الجثث.
- يعرف الأطفال أن قدماء المصريين اسـتخدموا زهور النباتات وثمارها وشـجرها وأوراقها وبذورها بعد استخراج محاليلها الكحولية للخلاصة العطرية الموجودة بالنبات.
- اسـتخدم المصريون القدماء زيت اللوز وحب الهان وقصب الطيب، والشهد والمر، وبذرة البلسم، وزيت ثمرة البندق فى مواد التجميل والعطور.
- نقدم للطفل طرق تجفيف الزهور الحديثة ونتركه يمارس النشاط بحرية فى حجرة النشاط.
- يجمع الطفل مع أقرانه صورًا للزهور فى ألبوم، ثم يجمع صور للنبات المختلفة.



الوحدة الرابعة: الإنسان

الأهداف الإجرائية المرتبطة بالإنسان:

بعد الانتهاء من تقديم الأنشطة المتحفية المرتبطة بالإنسان يكون قادرًا على أن:

- يعرف أجزاء جسمه المختلفة.
- يناقش مع أقرانه وظائف أجزاء الجسم (الأسنان، القدم، اليد، العين، الحواجب، الجلد).
- يعرف فوائد الحواس مثلا، الأنف نشم بها، اليد، نلمس بها، اللسان نتذوق به الأشياء، الأذن نسمع بها، العين نرى بها الأشياء.
- يرتب مراحل النمو المختلفة للإنسان.
- يحافظ على حواسه بالاهتمام بنظافتها وعدم تعريضها للأخطار.
- يدرك المخاطر التى قد يتعرض لها.
- يهتم بتنفيذ السلوكيات الصحيحة ويتجنب السلوكيات الخاطئة التى قد تعرضه للأخطار.
- يحافظ على أنفه نظيفًا.
- يبتعد عن دخان السجائر وعوادم السيارات.
- يعرف إن كل إنسان لديه بصمة خاصة به.
- يميز مفهوم أطول، أقصر، لون البشرة.
- يلاحظ أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين غيره من الأطفال من حيث أجزاء الجسم والطول والحجم ولون الجلد ولون العين وملمس الشعر ولونه.
- يعرف أهمية تناول الغذاء المفيد لجسمه لأنه يحميه من الأمراض.
- يهتم بنظافة يده قبل الأكل وبعده.
- يجمع صورًا تعبر عن المراحل المختلفة لنمو الإنسان.
- يرسم جسم الإنسان فى لوحة.
- يستخدم مجسمات لجسم الإنسان بالمتحف، ويشكل بالطين تماثيل مشابهة لجسم الإنسان.
- يشكل بالصلصال دمى وعرائس لها مكونات جسم الإنسان.

- يشارك بالغناء مع الأقران أغنية عن الحواس.
- يشارك فى أداء التمرينات الموسيقية الإيقاعية مع أقرانه.
- يرسم أحداث قصة حدثت للنجار أو رجل المطافئ أو المعلم من خياله.
- يستطيع أن يستخرج الجزء الناقص لقصة سمعها، ثم تعرض له مصورة ولكنها ناقصة حدثًا معينًا.
- يبتكر عناوين أخرى لنفس القصة التى سمعها.
- يشارك فى رحلة إلى مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم.



جدول رقم (٤) يوضح المفاهيم والحقائق الأساسية والابتكارية لوحدة الإنسان

الموضوع	حقائق ومفاهيم أساسية	أنشطة متحفية لتنمية الابتكار
الإنسان	- يتركب جسم الإنسان من أجزاء مختلفة (الرأس، الرقبة، الجذع، الأطراف). - حواس الإنسان (السمع - البصر - التذوق - الشم - اللمس) تساعد الإنسان على اكتشاف وفهم الأشياء الموجودة في البيئة. - أهمية الحفاظ على نظافة الأطعمة. والبعد عن تناول الأطعمة المكشوفة والملوثة. - أهمية أخذ القسط الكافى من النوم للمحافظة على صحة الإنسان. - المحافظة على الأسنان من التلوث. - أهمية المحافظة على أداء التمرينات الرياضية لسلامة الصحة.	**أولا/ الجانب المعرفي:** - يعلم أن الناس جميعا تتشابه في تركيب أجزاء الجسم والملامح العامة. - يعرف أن الناس يختلفون فى الشكل والحجم والطول واللون والمهن والوظائف. - يعرف مراحل نمو الإنسان المختلفة (جنين فى بطن أمه - رضيع - طفل صغير - شاب - شيخ كبير) - يناقش مع أقرانه وظائف أجزاء الجسم المختلفة (الأطراف السفلية، الأطراف العليا، الرأس العين، الأنف، الفم). **ثانيا/ الجانب المهارى أو الحس حركي** - يشكل بالطين والصلصال الملون أشكالًا مختلفة للإنسان. - يرسم رسومات تعبر عن الرجل، المرأة، الطفل. - يلون صورًا للآثار التى شاهدها بالمتحف. - يمارس تمرينات إيقاعية باليد، والرأس، والقدم - يغسل الفواكه والخضراوات قبل تناولها. - يجمع صورًا تعبر عن المراحل المختلفة لنمو الإنسان - يزور متحف سوزان مبارك الاستكشافى للتعرف على نشأة ومولد الإنسان ومراكز السمع والبصر واللمس والتذوق والأسنان ومجموعات الطعام في قاعة الإنسان. - يجمع أعضاء الجسم من خلال وصل أجزاء البازلز. **ثالثا/ الجانب الوجدانى** - يحافظ على نظافة جسمه ومظهره. - يشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة الحواس. - يتخيل قصة عن الإنسان وصراعه مع البيئة. - يبتكر طريقة لتشكيل جسم الإنسان من الخامات الموجودة لديه. - يشارك بالغناء مع أقرانه أغنية عن الحواس الخمسة. - يتعاون مع أقرانه فى عمل فنى جماعي. - يستمع إلى حدوتة من التراث الفرعونى. - يفسر الصور المعروضة عليه للحدوتة ويحاول ترتيبها بطريقة منطقية.

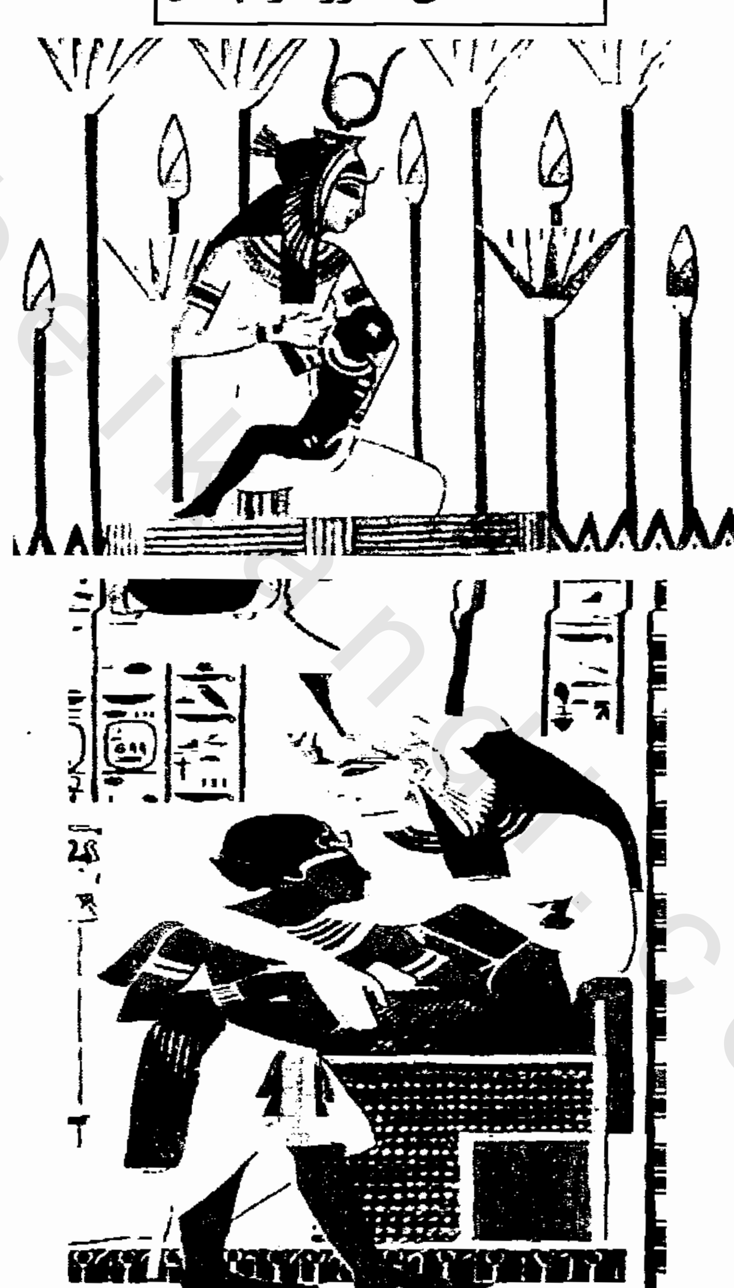
النشاط الأول: يصف جسم الإنسان من خلال معروضات المتحف



يلاحظ الطفل لون الجلد من خلال تمثال رع حوتب ونفرت الأعلى
ويميز بين الأقصر والأطول من خلال تمثال سنب وزوجته في الأسفل



النشاط الثانى: تطور نمو الإنسان



النشاط الثالث: الإنسان يعيش فى أسرة



تمثال مرسى عنخ مع ابنتيه من معروضات المتحف المصرى

الأهداف

- أن يشعر الطفل بالاطمئنان داخل المتحف لوجود أشياء تمثله مع أسرته.
- إشباع حاجات الطفل النفسية التى تساعده على الابتكار.

الإجراءات

- يتجول الطفل فى المتحف، ومن خلال رؤية تماثيل الأسرة والنقوش الجدارية التى تمثل الحياة الأسرية بما فيها من ود وتعاطف تستطيع المشرفة إكساب الطفل الاتجاهات والقيم الحسنة.
- من خلال ممارسة الأطفال للأعمال الفنية من رسم وقص ولزق يتزود الطفل بمهارات المبادأة والاستقلالية التى تساعده على تنمية الابتكار.

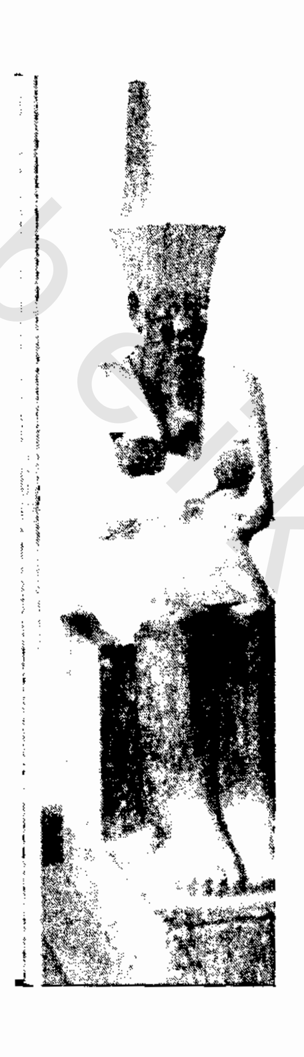


لوحة أمنمحات بالمتحف المصرى تظهر الأب الملتحى والولد الحليق، والأب والأم يكتنفان ولدهما بينما تقف زوجة الابن فى احترام إلى الجانب الآخر من المائدة توضح قيمة العلاقات الأسرية المهنية، يطلب من الطفل النظر إلى صوره مع أسرته.

النشاط الرابع: لون البشرة

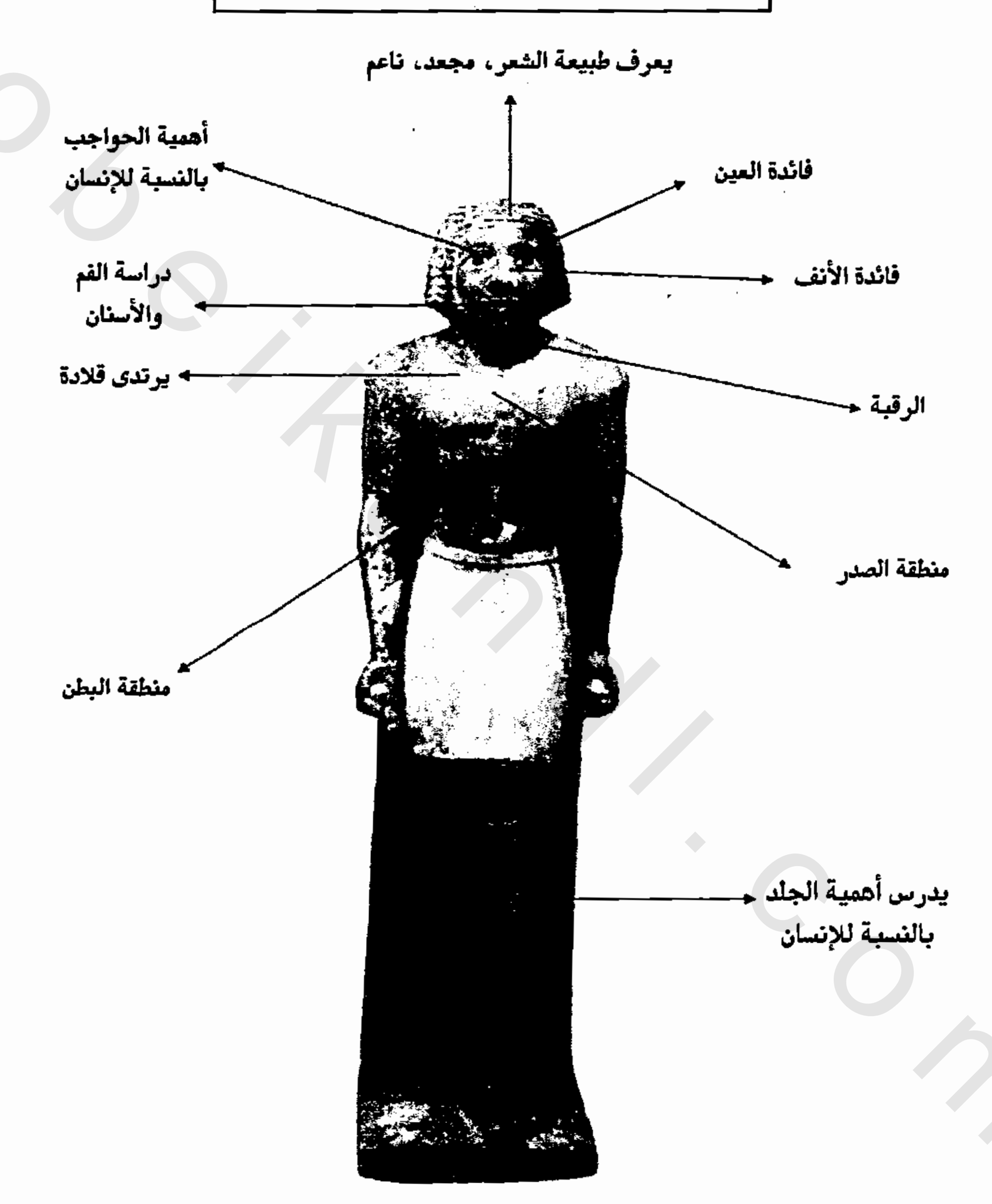


س – هذا التمثال بشرته داكنة
هل تعرف لماذا؟

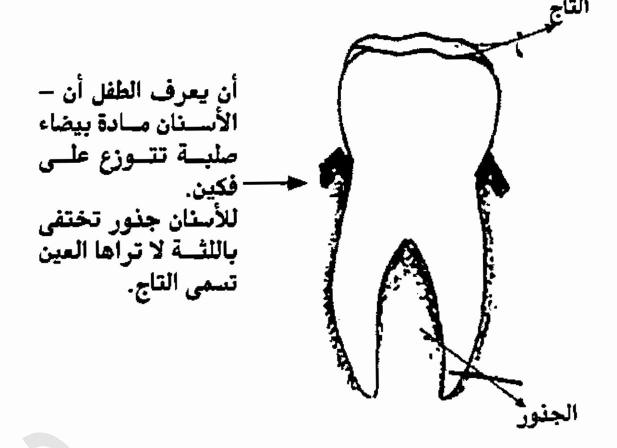


ج – لأن جلده يحوى كمية كبيرة من الصبغة الغامقة، والوراثة ليست هى السبب الوحيد فى لون بشـرة الإنسـان، بل للشـمس أيضا أثر كبير. فالشـعوب التى تعيش فى المناطق الحارة تكون بشرتها داكنة، بينما الشعوب التى تعيش فى المناطق الباردة تميزها بشرة بيضاء تماما.

النشاط الخامس: ماذا تعرف عن جسمك؟



النشاط السادس: تأمل أسنانك

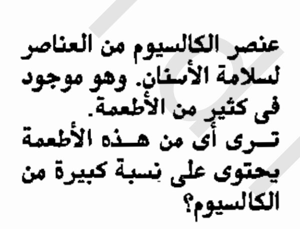




الأسنان الأربع الأمامية في الفكين العلوى والسفلى هى القواطع



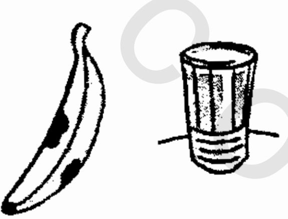
نهتم بغسيل الأسنان بالفرشاة والمعجون بعد تناول الأطعمة وخاصة التى تحتوى على السكر.



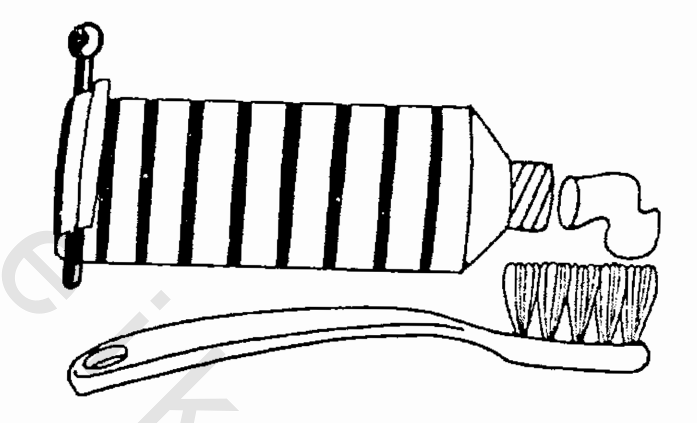


عنصر الكالسيوم من العناصر لسلامة الأسنان. وهو موجود فى كثير من الأطعمة.
ترى أى من هذه الأطعمة يحتوى على نسبة كبيرة من الكالسيوم؟





النشاط السابع: كمية معجون الأسنان التى يجب استخدامها



الأهداف

- تنمية الإحساس بالحاجة إلى تنظيف الأسنان.
- تعزيز المهارات الصحية والعناية بالأسنان.
- ابتكار طريقة جديدة لاستخدام معجون الأسنان استخداما اقتصاديا.

الأدوات

١ - أنبوبة معجون أسنان لكل طفل.
٢ - شريط أحمر من البلاستيك أو قلم تخطيط.

الاجراءات

- تقسيم أنبوبة معجون الاسنان إلى أقسام متساوية من الخارج وذلك باستخدام الشريط الأحمر أو القلم الخشبى كما هو موضح بالشكل.
- نترك الأطفال يضغطون على نهاية الأنبوبة من أسفل حتى تخرج كمية المعجون من القسم الأسفل التى يشير إليها الشريط وتستقبل على الفرشاة.
- نضع على أنبوبة كل طفل علامة يجب على كل طفل أن يستعملها خلال أسبوع كامل.

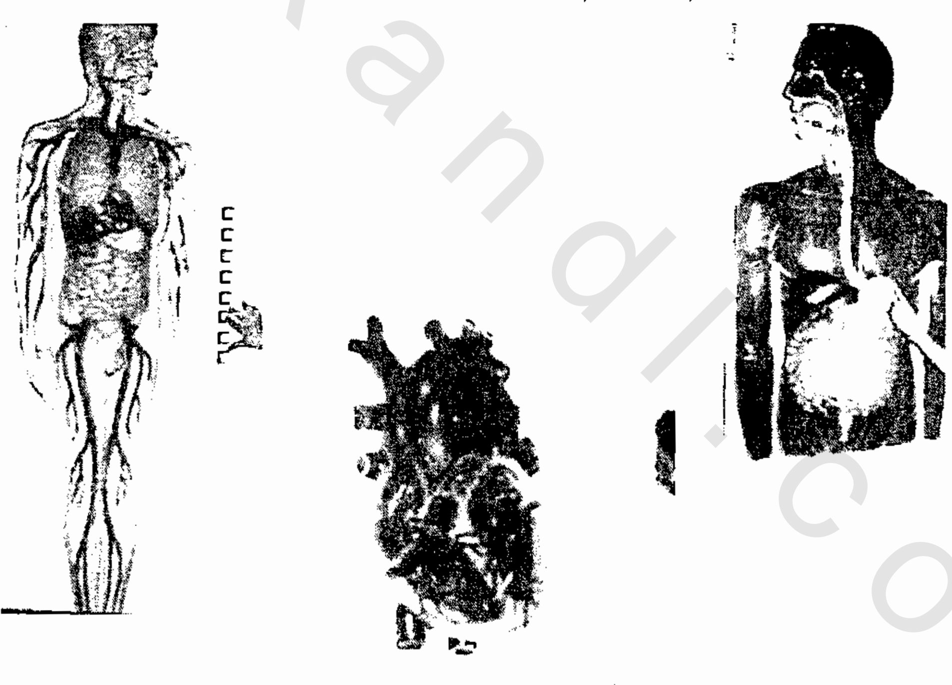
النشاط الثامن: زيارة لمركز سوزان مبارك الاستكشافى

الأهداف السلوكية

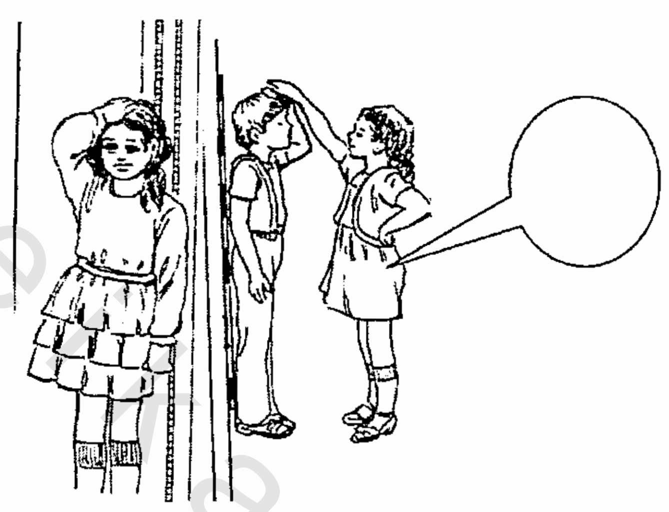
- أن يكتشف الطفل الحقائق العلمية بنفسه.
- أن يتشجع فى لمس المعروضات.

الإجراءات

- بعد مشاهدة جسم الإنسان على التماثيل الموجودة بالمتحف، يذهب الأطفال فى رحلة استكشافية ليتعرفوا على جسم الإنسان داخل مركز سوزان مبارك الاستكشافى من خلال اللمس والمشاهدة والمقارنة، واكتساب الخبرات من خلال الممارسة العملية حيث ينتقل الطفل من مبدأ التعليم إلى التعلم.



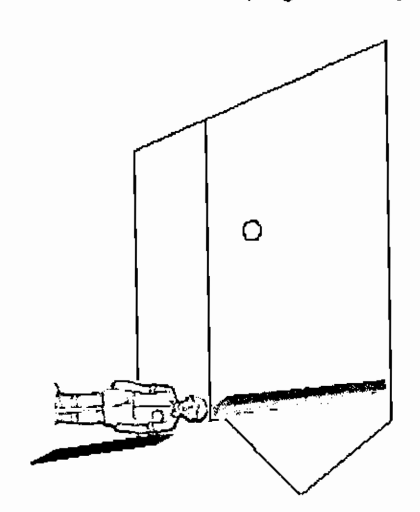
النشاط التاسع: القياس



بعد مشاهدة تماثيل المتحف الطويلة والقصيرة يستطيع الطفل التعرف على مفهوم القياس (أطول من، أقصر من).

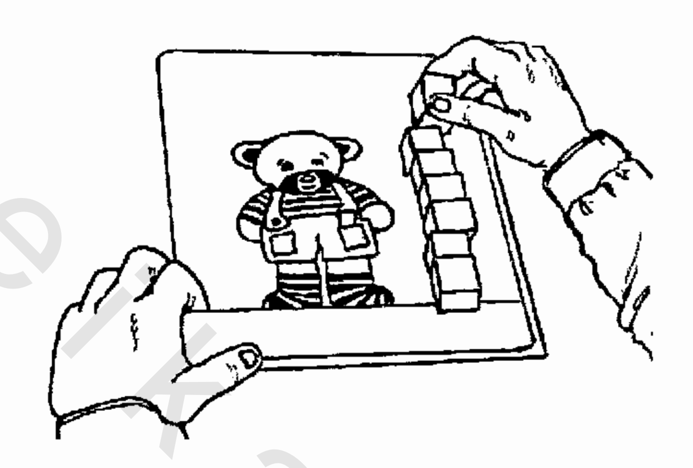


تخيل لو كان طولك خمسة أمتار! ما هى الأشياء التى سيكون من الصعب عليك القيام بها



تخليل لو كان طولك خمسة سم ما هى الأشياء التى سيمكنك القيام بها ولا تستطيع القيام بها الآن؟

النشاط العاشر: لعبة قياس الدبة



الإجراءات

- يسند الطفل الدبة إلى الحائط ويبدأ الطفل في وضع المكعبات فوق بعضها لقياس طول الدبة.
- يمكن وضع الدبة في وضع النوم على الأرض ثم يضع الطفل المكعبات بطولها.

النشاط الحادى عشر: حدوتة طول شريف

محاولات شريف لقياس طوله لم تكن أمرا سهلا



من خلال الحدوتة يحاول الطفل - أن يقترح مجموعة من العناوين الأخرى للقصة.

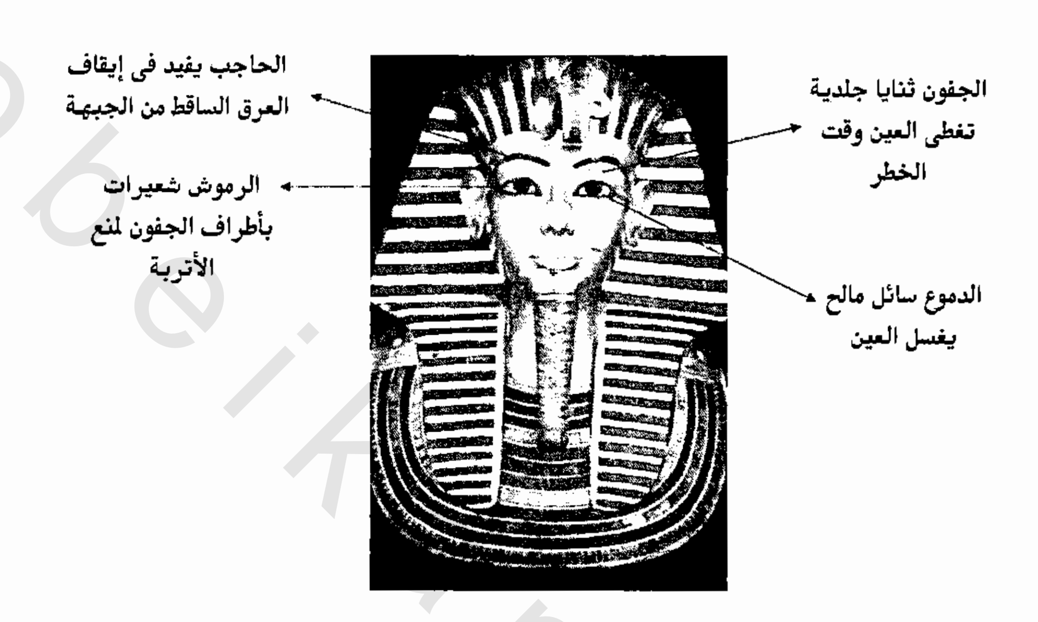
-أن يرسم أحداث القصة من خياله.

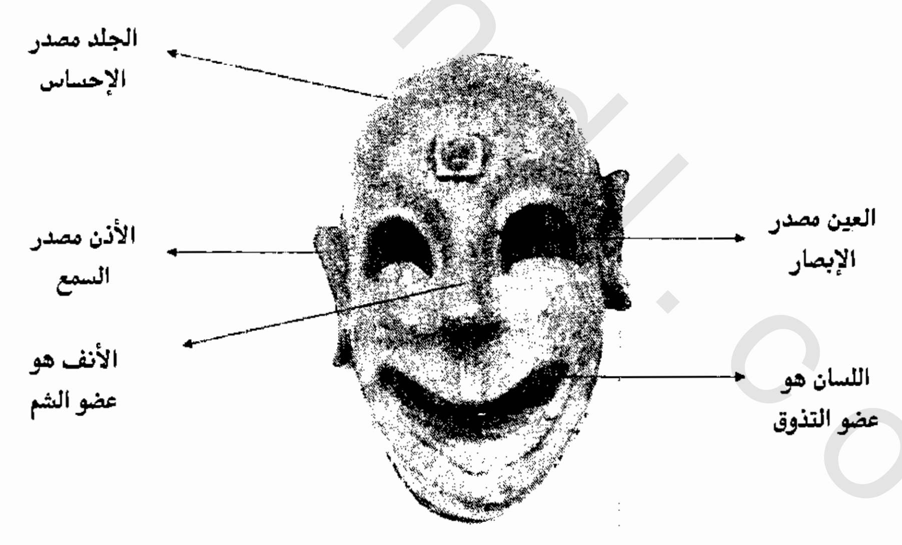
- أن يفسر ما يراه فى الصورة أمامه.

- أن يرتب الطفل الصور بطريقة منطقية تبعا لتسلسل الأحداث.

استطاع شريف قياس طوله بهذه القطع الإسفنجية الملونة- وبذلك عرف أن طول قامته ٩٥ سم.

النشاط الثانى عشر: حاسة الإبصار





أن يعرف الطفل فائدة الحواس الخمسة وكيفية الحفاظ عليها

النشاط الثالث عشر: يعمل الناس فى مهن مختلفة

الأهداف

- مساعدة الطفل على النمو الاجتماعى، والتخيل الابتكارى.
- يتعلم الطفل ما له من حقوق وما عليه من واجبات، الذى بالتالى يساعده على الهدوء النفسى الذى يؤدى إلى نمو الابتكار.

الإجراءات

- يتجول الأطفال داخل المتحف ليشاهدوا الناس فى مهن مختلفة ثم يترك الأطفال ليتخيلوا ويبتكروا قصصًا عنها ثم يتقمص كل طفل منهم أحد أدوار المهن مثل دور الأم أو الطبيب أو المدرس أو الساعى أو النجار.
- يعرض على الأطفال صور بها أخطاء عن المعروضات التى شاهدوها ويطلب منه تحديد الخطأ بوضع دائرة حول الخطأ الموجود بالصورة.



التمثال المعروف بشيخ البلد، وهو رئيس الكهنة المرتلين، من معروضات المتحف المصرى



تمثال لمهنة الكاتب فى العصر الفرعونى



حامل
السلال



امرأة متخصصة فى عجن
الخبز من العصر الفرعونى



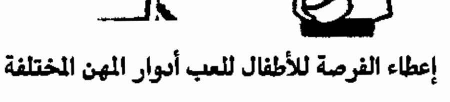












إعطاء الفرصة للأطفال للعب أدوار المهن المختلفة

الوحدة الخامسة: الألوان

الأهداف الإجرائية المرتبطة بوحدة الألوان

بعد الانتهاء من تقديم الأنشطة المتحفية المرتبطة بالألوان يكون الطفل قادرًا على أن:

- يسمى الألوان بأسمائها الصحيحة.
- يصف الألوان على لوحة جدارية من مقتنيات المتحف.
- يفرق بين لون جلد النساء والرجال فى العصر الفرعونى ويرجعه إلى أسبابه (مثل تعرض الرجال لأشعة الشمس نتيجة خروجهم للعمل).
- يدرك التشابه والاختلاف بين الناس فى لون الشعر والعين والجلد.
- يصف ألوان الأحجار الموجودة بالمتحف.
- يميز درجات الألوان المختلفة (أخضر فاتح، أخضر غامق).
- يلون الصور الفارغة.
- ينتج أكبر عدد من الألوان الأساسية.
- يصف ألوان قوس قزح.
- ينتج ألوان قوس قزح باستخدام فقاقيع الصابون.
- يراقب ظاهرة قوس قزح من خلال ظاهرة المطر.
- يذكر أكبر عدد من استخدامات الألوان المختلفة.
- يتعاون مع زملائه فى استخراج الألوان من أجزاء النباتات.
- يصف ما يحدث عند دوران قرص ملون بسرعة.
- يشترك مع أقرانه فى عمل قرص من الألوان.
- يلون صورة لفراشة.
- يرسم ويلون رسمًا يرسمه عن أحد القطع الأثرية.
- يشترك مع أقرانه فى استخدام القص واللصق الملون لوصف أثر من مقتنيات المتحف.
- يميز بين أنواع الألوان المختلفة (السائلة - الصلبة - الخشب - الزيت - الشمع).
- يشارك أقرانه فى صنع ملابس الدمى.

- يختار الخرز الملون الذى يتناسب مع ما رآه فى المتحف من حلى.
- يعرف أساسيات تركيب الألوان.
- يصف ألوان الفاكهة الموجودة بالمتحف.
- يعرف ألوان الأشياء، لون نهر النيل، البحر، السماء، الأرض، الزرع، الأثاث، الأدوات الموجودة بالمتحف من سرائر وكراسى ومناضد وغيرها.

❑❑❑

جدول رقم (٥) يوضح المفاهيم والحقائق الأساسية و الابتكارية لوحدة الألوان

الموضوع	المفاهيم والحقائق الأساسية	الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار
الألوان	- يسمى الألوان بأسمائها الحقيقية أحمر، أصفر. - يدرك الاختلاف بين ألوان العين والشعر المختلفة بين الناس المختلفة. - يميز درجات الألوان. - يدرك أن الأشياء المحيطة به لها ألوان متنوعة ومتعددة. - الألوان قد تكون سائلة أو صلبة.	**أولا: الجانب المعرفي** - يدرك أنه عند دوران قرص الألوان بسرعة يظهر اللون الأبيض. - يعرف أن الألوان تستخرج من الزهور والنباتات المختلفة. - يعرف أن الملح يستخدم فى تبخير الألوان. - تظهر ألوان جميلة ومتنوعة فى السماء بعد سقوط المطر (قوس قزح). - يصف ألوان البيض فى الاحتفال بشم النسيم فى اللوح الجدارية الموجودة بالمتحف. - يصف ألوان زى الفراعنة. - يفرق بين لون المرمر والجرانيت والحجر الجيرى. - يميز لون العقيق عن الفيروز.. وهكذا. - يصف ألوان ملابس أقرانه. - يفرق فى لون عين زملائه. **ثانيا: الجانب المهارى أو الحس حركي** - يتمكن من استخراج اللون الأحمر القامق من قشر البصل. - يتمكن من استخراج اللون الأصفر من نبات الكركم. - يتمكن من استخراج اللون الرمادى من الكركديه. ويستخدمه فى تلوين بيض شم النسيم. - يتمكن من استخراج اللون الأخضر من نبات السلق. - ينتج أكبر عدد من الألوان الأساسية. - يستخدم الألوان فى إثراء تفاصيل بعض الصور. - يمارس لعبة الألوان بالبازلز. **ثالثا: الجانب الوجداني** - يشترك مع زملائه فى أداء بعض الألعاب المرتبطة بالألوان. - يشارك أقرانه فى عمل أزياء للدمى. - يتعاون مع أقرانه فى عمل بحث عن الألوان الأساسية لمقتنيات المتحف التى يستعملها الفراعنة.

النشاط الأول: يدرس الألوان الأساسية فى العصر الفرعونى

من المعروف أن قدماء المصريين استخدموا الأصباغ والألوان للنسيج من الألوان الطبيعية. وقد عرفنا ذلك من بردية X الموجودة بمتحف ليدن، وبردية (هولم) الموجودة فى متحف استوكهلم.

الأهداف

- يعرف الفرق بين الألوان الطبيعية والألوان الصناعى.
- تقوية التفكير الابتكارى من خلال دراسة الألوان الطبيعية التى استخدمها المصريون القدماء.
- يبتكر الطفل طرقًا جديدة لاستخلاص ألوان طبيعية.

الإجراءات

- يتعرف الطفل على الألوان الطبيعية التى استخدمها قدماء المصريين والتى تكونت من خمسة ألوان رئيسية وهى:

١ - الصبغة البنى الأرجوانى التى تستخرج من الطحالب البحرية الموجودة على صخور شاطئ البحر المتوسط.

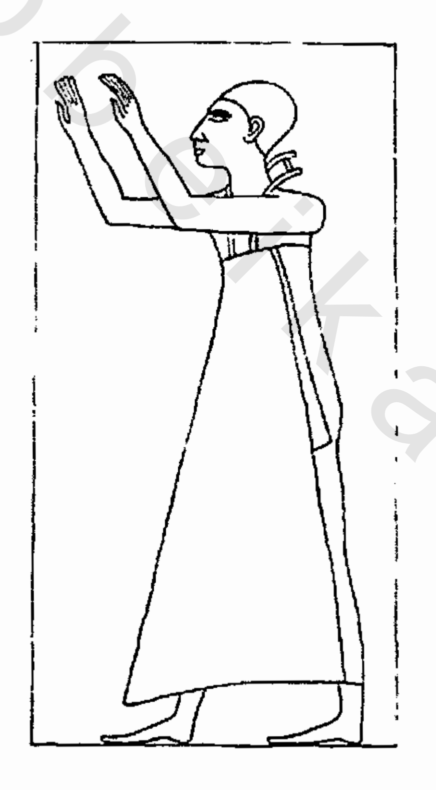
٢ - الصبغة الحمراء الفاتح التى تستخلص من جذور نبات الفوة.

٣ - الصبغة الحمراء الغامق التى تستخلص من جذور نبات الفوة.

٤ - صبغة الأحمر القرموزى التى تستخلص من إناث الحشرات القرمزية المجففة.

٥ - الصبغة الزرقاء التى تستخلص من تخمير أوراق شجرة النيلة البرية.

٦ - يلون الصورة المقابلة.





صانع الفخار يطلى الإناء من الداخل
(عصر فرعونى)

النشاط الثانى: تلوين الصور



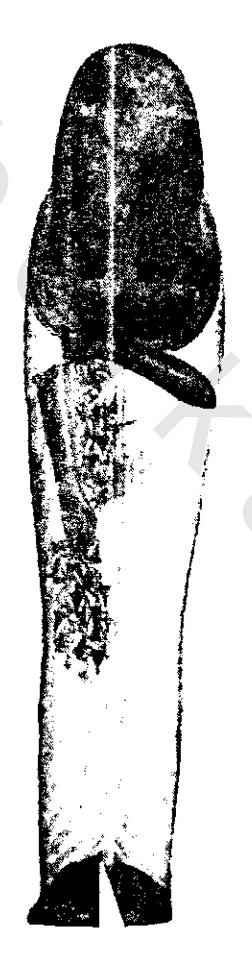


يلون الطفل الصورة التى أمامه

النشاط الثالث: أزياء وألوان



يذكر الطفل لون الثياب وألوان الصدرية والتاج



يصف الطفل إكليل الشعر المزخرف وطاقة الزهور التى تمسكها إيسة فى يديها بالإضافة إلى وصف القلادة



زى يونانى رومانى



زى فرعونى

الأهداف السلوكية:

- أن يقارن الطفل بين الزى الفرعونى والزى اليونانى الرومانى فى الشكل واللون.
- يصف ألوان الصدرية فى الزى الفرعونى.
- يبتكر طريقة لتصنيع صدرية مثل الصدرية التى ترتديها المرأة الفرعونية.
- يبتكر طريقة لف الثوب مثل الثوب اليونانى.

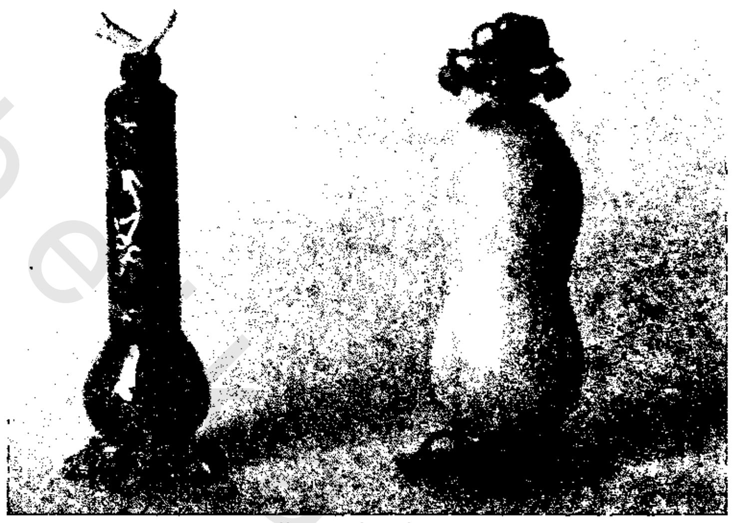


يعرف ألوان الأزياء من
خلال معروضات المتحف

النشاط الرابع: من خلال الألوان الجميلة يعرِف مسميات الأشياء بسهولة

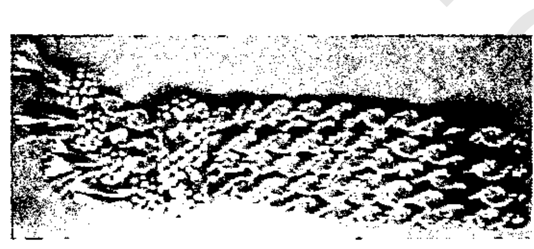


النشاط الخامس: تميز ألوان الأحجار الكريمة والمعادن



يفرق بين لون المرجان والعقيق





يعرف الفرق بين لون حجر الفيروز والمرجان وبين لون معدن الذهب ومعدن البلاتين

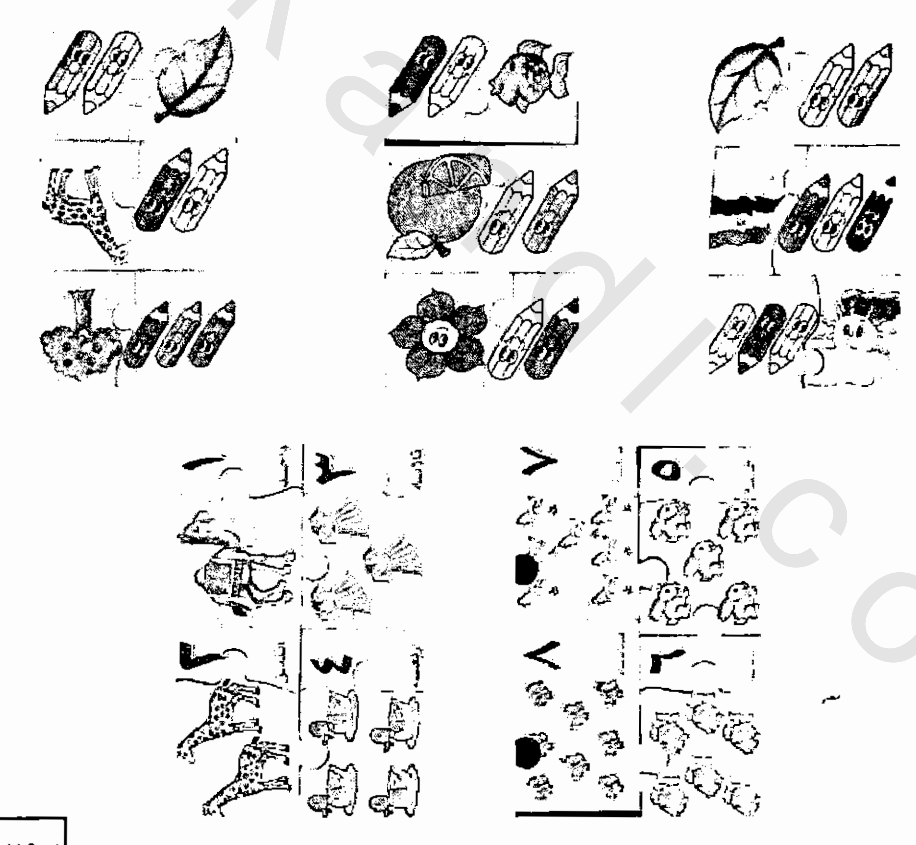
النشاط السادس: لعبة البازلز

الأهداف

- مساعدة الطفل على تكوين مفهوم التصنيف والتجميع والتطابق والتسلسل وما إلى ذلك.
- إدراك التشابه والاختلاف بين الأشياء.
- تنمية التآزر البصرى واليدوى.

الاجراءات

- نقدم للأطفال داخل حجرة النشاط ألعاب البازلز القائمة على الفك والتركيب لإدراك التشابه والاختلاف طبقا للشكل أو اللون أو العدد أو التسلسل وتعد هذه الأشياء مهارات أساسية للتمهيد لعملية القراءة والكتابة والرياضيات.



النشاط السابع: هيا نكتشف طرق تلوين جديدة

النشاط (أ)

الأدوات



- غبوات منظف الأطباق الفارغة البلاستيكية.
- ألوان - نشا سائل - ورق رسم.

الإجراءات

- نخلط الألوان الزيتية بقدر مساو من النشا السائل والماء.
- نملأ زجاجات منظف الأطباق الفارغة بالألوان.
- نترك الأطفال يرسمون صورًا زيتية ببخ (رش) الألوان على ورق الرسم كما فى الشكل.

النشاط رقم (ب)

الأدوات

- ألوان - أوراق بيضاء - مصاص العصير البلاستيك.

الاجراءات

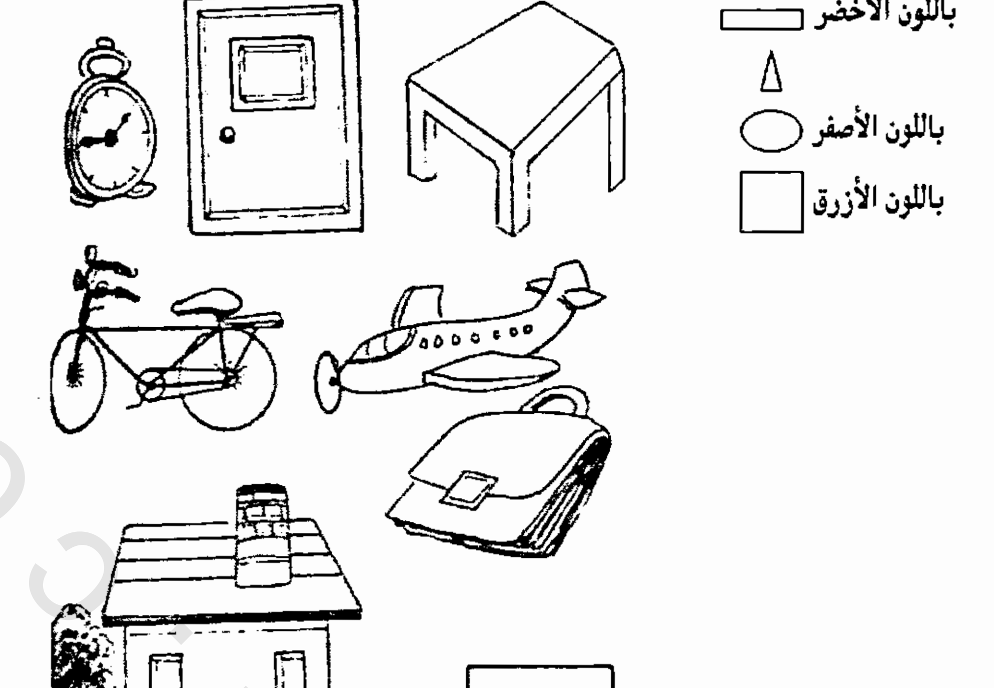
- نضع نقطة كبيرة من الألوان على ورقة بيضاء.
- نجعل الطفل ينفخ بالمصاص البلاستيك على اللون.
- نضع لونا آخر ونجعل الطفل ينفخ مرة ثانية وهكذا حتى تتداخل الألوان فى بعضها وتكون شكلًا جميلًا.



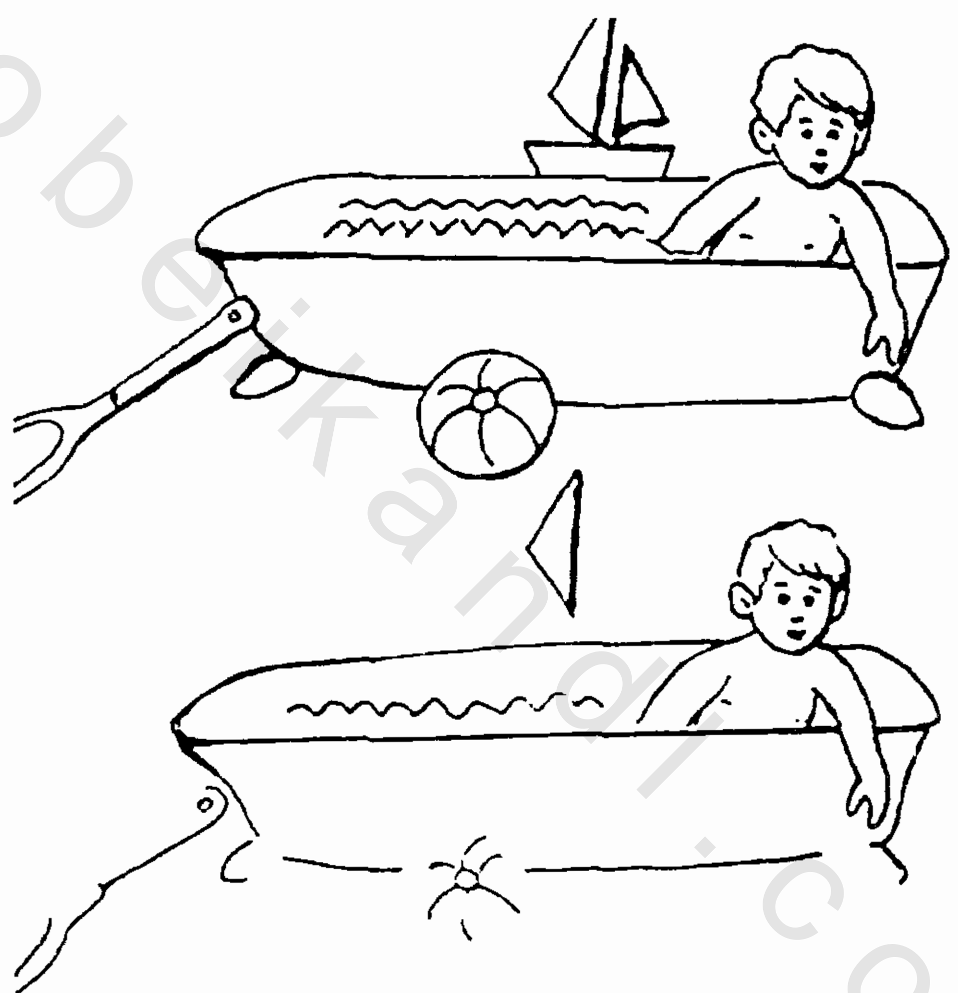
باللون الأخضر

باللون الأصفر

باللون الأزرق



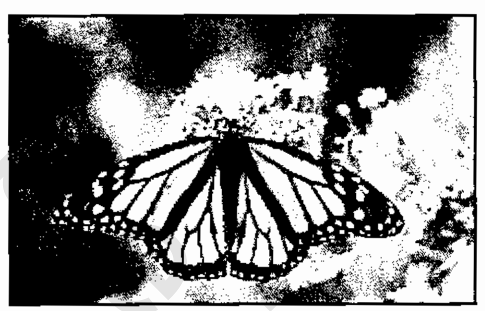
النشاط التاسع: أكمل الصورة ولونها



الهدف: رؤية الصورة الكلية للأشياء والقدرة على معرفة الأجزاء المكونة لها

النشاط العاشر: هيا نشاهد ونلون



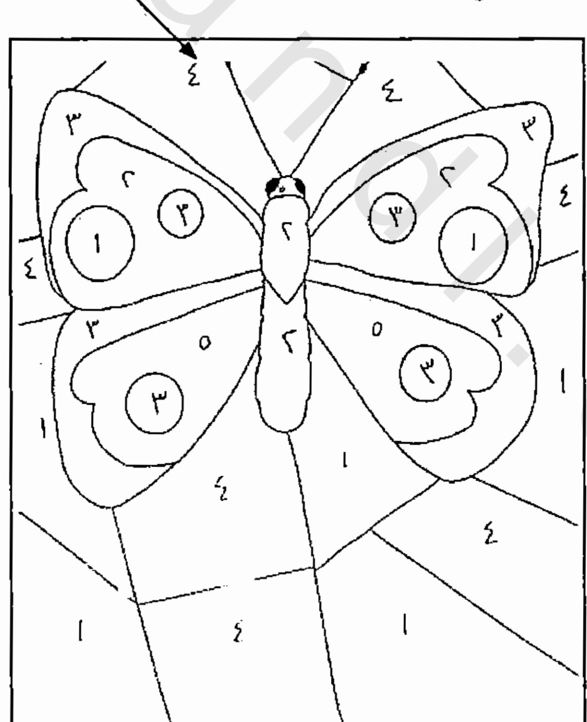


الأهداف

- إدراك مسميات الألوان.
- تنمية الابتكار والابداع الفنى.
- إطلاق الخيال التعبيرى.

تعليمات الألوان

(١) أخضـر، (٢) أحمـر، (٣) أزرق، (٤) أصفر، (٥) برتقالى



النشاط الحادى عشر: هيا نرسم ونلون

الأهداف

- تنمية الابتكار والإبداع الفنى.
- إطلاق الخيال التعبيرى.

الأدوات

- الحامل ذو الوجهين الذى يمكن أن يرسم عليه طفلان متقابلان.
- ورقة بيضاء توضع على إحدى سبورات الحامل على الوجهين.
- رف توضع عليه الألوان أو الفرش.



الاجراءات

نترك الطفل يرسم ويلون ما يرغب فيه لأن الرسم يساعد الطفل على إخراج أحاسيسه وانفعالاته الداخلية وإطلاق خياله التعبيرى كما يساعده على تنمية الابتكار.

النشاط الثانى عشر: الاشتراك فى مسابقات دولية من خلال علاقة الطفل بالمتحف

الأهداف

- تنمية شخصية الطفل الذاتية والنفسية من خلال إخراج مكنوناته.
- تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال.
- تكوين بعض المفاهيم الرياضية والعلمية من خلال القص واللزق.

الإجراءات

- بعد جولات الأطفال بالمتحف يعبروا من خلال الرسم والتلوين والطباعة وأعمال الصلصال والعجائن، وعمل أشغال فنية من مخلفات البيئة بعد تنظيفها، مثل القش والأصداف والأنوال الصغيرة والنسيج وما إلى ذلك، للتعبير عن وسائل المواصلات المختلفة.
- يصنع الطفل وسائل مواصلات منازل وعرائس وأثاثًا للعرائس والدمى، وتحاول المشرفة مساعدة الأطفال على اختيار الخامات وكيفية استخدامها ثم تتركهم يبتكرون.



أطفال المجموعة الاستطلاعية بالمتحف
يشاركون فى مسابقات الأليانس فرانسيس



الأطفال داخل قاعة الفيديو بمتحف بورسعيد
يشاهدون فيلما لكيفية استخدام الفراعنة للألوان

الوحدة السادسة: الصوت

الأهداف الإجرائية من وحدة الصوت

بعد الانتهاء من تقديم الأنشطة المتحفية المرتبطة بالصوت يكون الطفل قادرًا على أن:

- يعرف أن الصوت ينتج من اهتزاز الأشياء أو اصطدامها ببعضها.
- يبتكر أشياء لتحدث أصوات متعددة.
- يتعاون مع أقرانه لابتكار نماذج مختلفة الأحجام من مكبرات الصوت باستخدام الورق المقوى.
- يشارك أقرانه فى اللعب بلعبة التليفون.
- يركب خامات لعمل تليفون من صنع يديه.
- يدرك أن الصوت ينتقل خلال المواد المختلفة (الخيط - السلك - الخشب - الورق).
- يقلد أصوات الطبيعة من الحيوانات والطيور، الرياح، الرعد.
- يقلد أصوات الأشياء مثل فتح الباب، دق التليفون، ارتطام نقطة مياه على سطح الأرض.
- يميز أصوات الأشياء المختلفة وعيناه مغلقة.
- يربط بين حجم الصوت وحجم فوهة البوق.
- يشاهد الأدوات الموسيقية الموجودة بالمتحف.
- يقارن بين الطنبورة فى العصر الفرعونى وآلة السمسمية فى مدن القناة، وآلة الكمان الموجودة الآن بفرق الموسيقى العربية.
- يشاهد مناظر جدارية بالمتحف لحفلات الغناء.
- يستمع إلى حدوتة من المشرفة بالتعبير الصوتى عن أحداث القصة مثل كركرة شرب البطة للماء.. وهكذا.
- يصنع تليفونًا بينه وبين زميله من علب الزبادى الفارغة.
- يشكل بالطين الصلصال تليفونًا.
- يكون دوائر كهربية بسيطة لتشغيل الجرس الكهربى.
- يستنتج أنه يمكن استخدام الكهرباء فى الحصول على أصوات.

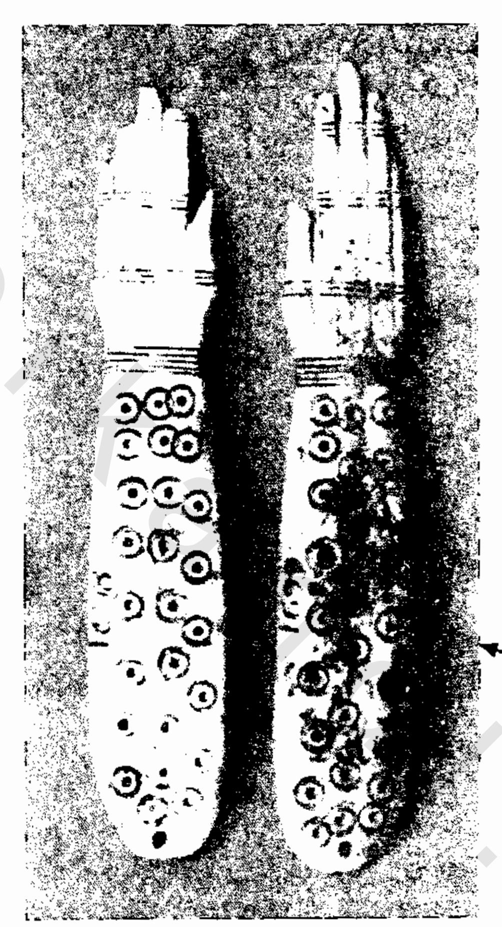
- يبتكر طرقًا جديدة للحصول على أصوات مختلفة عن المعتاد.
- يعرف مفهوم التلوث السمعى «والمقصود به إحداث ضجيج ودوشة».
- يدرك أن التلوث السمعى يعوق تفكيره الابتكارى.
- يلعب بدون إحداث ضوضاء.
- يعرف أن الأذن مصدر السمع فى الإنسان.
- يحافظ على أذنه نظيفة ولا يخل فيها أى شىء يضرها به.



جدول رقم (٦) يوضح المفاهيم والحقائق الأساسية و الابتكارية لوحدة الصوت

الموضوع	المفاهيم والحقائق الأساسية	أنشطة متحفية لتنمية الابتكار
الصوت	– مصادر الصوت متعددة ومتنوعة. – ينتج الصوت من اهتزاز الأشياء. – ينتج الصوت من اصطدام الأشياء ببعضها.	**أولا / الجانب المعرفي** – يميز أصوات الأشياء المختلفة وعيناه مغلقة. – يربط بين حجم الصوت وحجم فوهة البوق. – يدرك أن التلوث السمعي يعوق تفكيره الابتكارى. – يدرك أنه يمكن تكبير أو خفض الصوت (أبواق الصوت). – يعلم أنه يمكن تكبير أو خفض الصوت بتغيير سرعة الاحتكاك أو اصطدام الأشياء ببعضها. – يعلم أن الطبيعة تصدر أصواتًا متنوعة (صوت المطر، الرياح والعواصف، أمواج البحر – الرعد). – يعلم أن الصوت ينتقل عبر المواد المختلفة كالماء والهواء والخشب مثل (لعبة التليفون). **ثانيا / الجانب المهارى أو الحس حركى** – يقلد أصوات الطبيعة من الحيوانات والطيور. الرياح، الرعد. – يقلد أصوات الأشياء مثل فتح الباب، دق التليفون، ارتطام نقطة مياه على سطح الأرض. – يصنع تليفونًا بينه وبين زميله من علب الزبادى الفارغة. – يشكل بالطين الصلصال تليفونًا. – يكون دوائر كهربية بسيطة لتشغيل الجرس الكهربى. – يركب خامات لعمل تليفون من صنع يديه. – يبتكر أشياء لتحدث أصواتًا متعددة. **ثالثا / الجانب الوجدانى** يتعاون مع أقرانه لابتكار نماذج مختلفة الأحجام من مكبرات الصوت باستخدام الورق المقوى. – يشارك أقرانه فى اللعب بلعبة التليفون. يشاهد مناظر جدارية بالمتحف لحفلات الغناء. – يستمع إلى حدوتة من المشرفة بالتعبير الصوتى عن أحداث القصة مثل كركرة شرب البطة للماء... وهكذا.

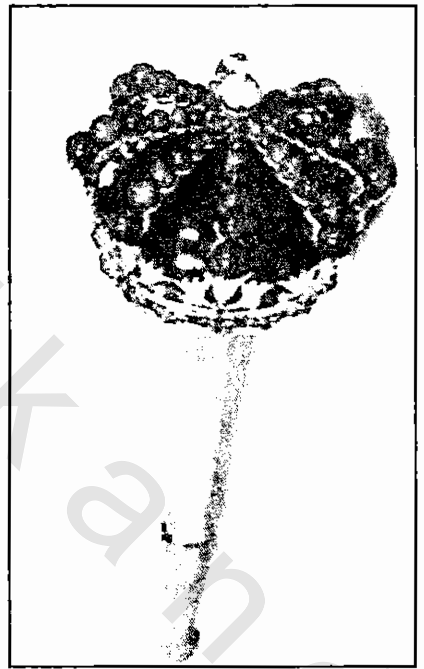
النشاط الأول: أدوات الصوت من مقتنيات المتحف



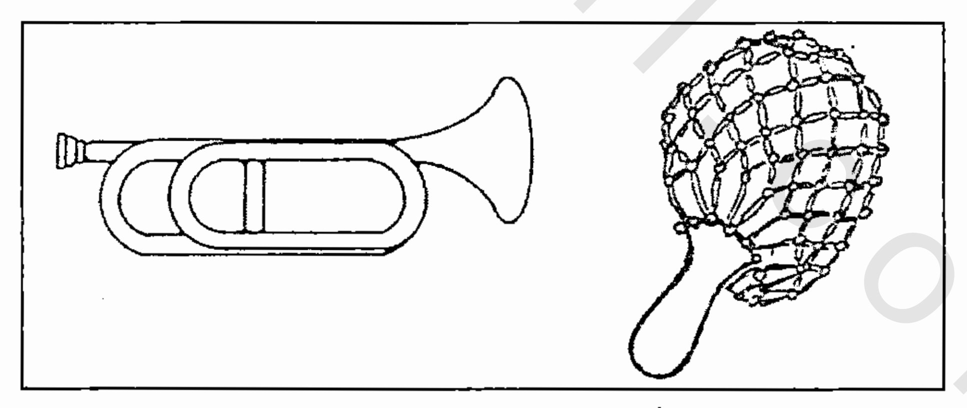
صاجات من العظم على شكل ذراعين كانت تستخدم في المناسبات الدينية والدنيوية في العصر الفرعوني

ما الآلة التى تشبه هذه الصاجات من الأدوات الموسيقية الموجودة بالروضة؟

النشاط الثانى: نقارن بين القديم والحديث فى الأدوات التى تحدث صوتًا

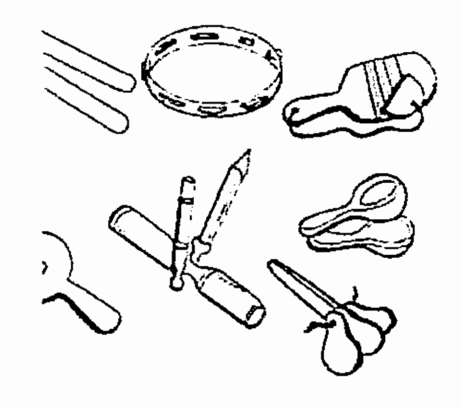


شخشيخة على هيئة التاج الملكى من البلاتين المرصع
بالماس والزمرد والياقوت من عصر أسرة محمد على

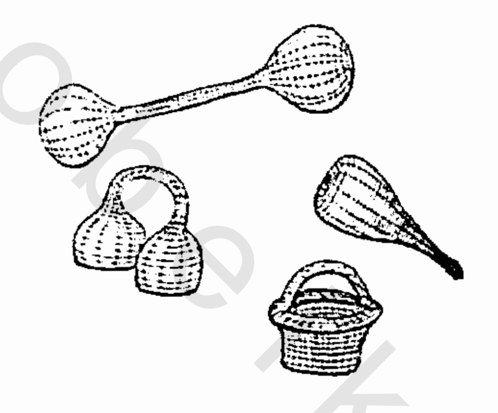


أدوات الطفل الموسيقية فى الوقت الحالى

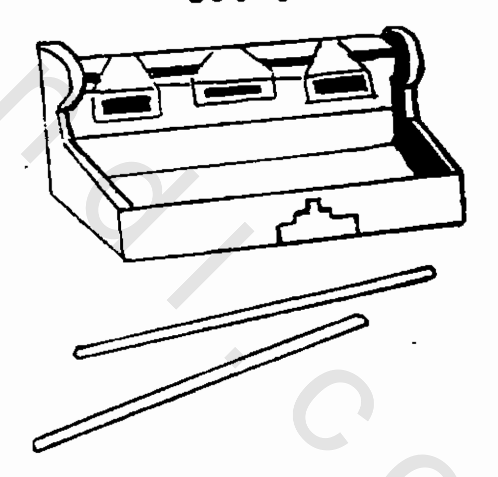
النشاط الثالث: تطور الأدوات الموسيقية



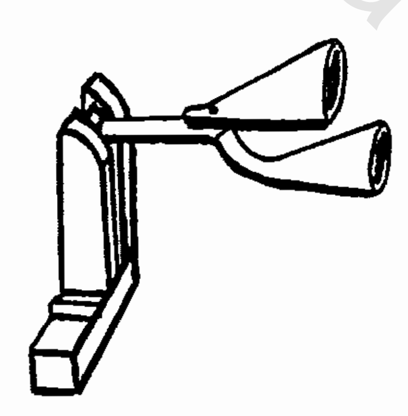
تشبه صاجات
العصر الفرعونى



خشاخيش من القش والخيزران
الرفيع بداخلها قطع معدنية



الأجراس الخشبية الثلاثة وهى عبارة عن صندوق من الخشب مثبت فى آخره حاملان من الخشب مثبت عليها ثلاثة أجراس



الجرس القرصى الزدوج بالحامل الخشبى، والحامل عبارة عن قطعتين من الخشب متقابلين. وهذا الجرس يعطى صوتين مختلفين عند القرع عليهما بالقرعة الخشبية

النشاط الرابع: تدريب على سماع الفواصل الزمنية

الأهداف

- التشجيع على حسن الاستماع.
- التدريب على التآزر بين السمع وتدريب الحركات الكبيرة التى تساعد على تنمية الابتكار.

الإجراءات

- نترك الأطفال يمشــون فى دائرة، وتكون الموسيقى فى البداية ذات إيقاع بطىء ثم يزداد الإيقاع فى السرعة.
- نطلب من الأطفال أن يجلسوا على الأرض عندما تتوقف الموسيقى.
- تتوقف الموسيقى فى فواصل زمنية مختلفة والطفل الذى يتأخر فى الجلوس على الأرض يخسر اللعبة ونستمر فى اللعب حتى يتبقى طفل واحد يكون هو الفائز.



النشاط الخامس: العزف والغناء فى مصر القديمة

الأهداف

- يعرف أصل الأشياء.
- تنمية النمو المعرفى لدى الأطفال.
- تنمية التفكير الابتكارى لصناعة أدوات تحدث صوتًا من ابتكار الطفل ذاته.

الإجراءات

- يتجـول الطفل بالمتحف ويشـاهد صور المقابر التى توضح صـور للحياة اليومية للمصرى القديم من عزف وغناء ورقص، كذلك يتعرف على آلة الهارب والتى تستخدم فى صعيد مصر باسـم الطنبورة وفى فرق البمبوطية فى مدن القناة باسـم السمسـمية وهى أصلها فرعونى، وكذلك آلة الصاجات والرق والدف.
- يشـاهد الأطفـال لعب الأطفال التى تحدث صوتًا فـى المتحف ويطلب منه صنع أدوات من ابتكاره..
- يرسم الأطفال أشكال الرقص والعزف بالقص واللزق أو بالرسم على الورق.



الرقص والدق على الدفوف



الرقص والعزف على الهارب

الوحدة السابعة: الصناعة

الأهداف الإجرائية المرتبطة بوحدة الصناعة

بعد الانتهاء من تقديم الأنشطة المتحفية الخاصة بوحدة الصناعة يجب أن يكون الطفل قادرًا على أن:

- يصنف المواد الخام التى يصنع منها الأشياء، مثل البلاستيك، الحديد، الخشب، الزجاج.
- يصنف الأحجار الموجودة بالمتحف من حجر مرمر، شست، جرانيت أسود، جرانيت وردى.
- يدرك من أين تستخرج الأخشاب.
- يدرك من أين نجلب الأحجار.
- يفرق بين الأحجار الكريمة فى اللون والشكل.
- يدرك من أين نستخرج المعادن.
- يفرق بين المادة السائلة والصلبة.
- يفرق بين المواد التى تشتعل بالحرارة والتى لا تشتعل.
- يعرف أن المواد تختلف فى الوزن واللون ودرجة الحرارة.
- يدرك أن الأشياء قد تصنع من مادة واحدة أو من أكثر من مادة.
- يدرك أن صناعة الأشياء تستخدم حسب خواصها، فالنوافذ تستخدم من الزجاج لأنه شفاف ينفذ منه الضوء. ويمكن عكس الضوء بواسطة المرايا أو تجميعه بواسطة العدسات.
- يتجول الطفل فى المتحف بمفرده ويسمى الأشياء بمسمياتها الحقيقية، هذا كرسى مصنوع من الذهب - الخشب، هذا مركب مصنوع من الخشب، هذا تمثال مصنوع من حجر المرمر وهكذا.
- يتجول الطفل بمفرده فى المتحف ويصف الحلى والأحجار الكريمة، هذا مصنوع من الذهب، هذا عقد من حجر الفيروز وهكذا.
- يشترك الطفل مع أقرانه فى ابتكار طريقة لصنع كرسى أو منضدة من الخامات المتاحة لديه.
- يتعاون الطفل مع أقرانه فى ألعاب الفك والتركيب لبناء مقصورة فرعونية.

- يبتكر الطفل طرقًا جديدة لتصنيع عربة تحمل زورقًا كالتى شاهدها فى المتحف.
- يبتكـر الطفـل طريقـة لصناعة قوالب لعمل نـوط ابتكارى مثل نوط الشـجاعة الخاص بتوت عنخ أمون.
- يشارك الأطفال في عمل نول لنسج نسيج يشبه ما رآه فى المتحف.
- يبتكر الأطفال طرقًا لصناعة العطور.
- يبنى الأطفال ناووس من ألعاب البناء الهندسى الخاصة بالأطفال.
- يبنى الأطفال منازل من الطين الصلصال، أو ورق الكرتون.
- يشارك فى تلوين صورة لأثاث منزل كامل.



جدول رقم (٧) يوضح المفاهيم والحقائق الأساسية والأنشطة المتحفية لوحدة الصناعة

الموضوع	الحقائق والمفاهيم الأساسية	أنشطة متحفية لتنمية الابتكار
الصناعة	- يفرق الطفل بين الأشياء الطبيعية من صنع الخالق مثل الشجر، البحار والأرض وبين الأشياء الصناعية مثل السرير، الدولاب، التليفزيون، والثلاجة وغيرها. - يعرف أن الأشياء لها خصائص مختلفة فى الحجم والوزن والشكل. - يفهم أن الصناعة قديمة منذ أن وجد الإنسان على الأرض. - يعرف أن هناك صناعة يدوية (كالتى صنعها قدماء المصريين) وصناعة آلية (أى تصنع على آلة).	**أولا / الجانب المعرفى** يصنف المواد الخام التى يصنع منها الأشياء. مثل البلاستيك، الحديد، الخشب، الزجاج. - يصنف الأحجار الموجودة بالمتحف من حجر مرمر، شست، جرانيت أسود، جرانيت وردى. - يعرف من أين تستخرج الأخشاب. - يعرف من أين نجلب الأحجار. - يفرق بين الأحجار الكريمة فى اللون والشكل. - يعرف من أين نستخرج المعادن. - يفرق بين المادة السائلة والصلبة. - يعرف أن المواد تختلف فى الوزن واللون ودرجة الحرارة. - يدرك أن الأشياء قد تصنع من مادة واحدة أو من أكثر من مادة. - يدرك أن صناعة الأشياء تستخدم حسب خواصها فالنوافذ تستخدم من الزجاج لأنه شفاف ينفذ منه الضوء. ويمكن عكس الضوء بواسطة المرايا أو تجميعه بواسطة العدسات. **ثانيا / الجانب المهارى الحس حركى** - يتعاون الطفل مع أقرانه فى ألعاب الفك والتركيب لبناء مقصورة فرعونية. - يشترك الطفل مع أقرانه فى ابتكار طريقة لصنع كرسى أو منضدة من الخامات المتاحة لديه. - يشارك الأطفال فى عمل نول لنسج نسيج يشبه ما رآه فى المتحف. **ثالثا / الجانب الوجدانى** يشعر بسعادة عندما يتجول بالمتحف بمفرده ويعرف مسميات الأشياء مثل هذا كرسى من الخشب، هذا عقد من العقيق، أو من الفيروز.

النشاط الأول: صناعة العطور فى العصر الفرعونى

الأهداف

- يعرف الطفل أن العطور تستخلص من ثمار ولحاء وأوراق وزهور الأشجار.
- يستخدم الطفل الكحول والزيت أو الدهن كوسيط لاستخلاص رائحة عطور الأزهار كما فعل قدماء المصريين.
- يميز الفرق بين العطور النباتية مثل زهرة السوسن، وزيوت اللوز وحب الهان، والعطور الحيوانية مثل العنبر والزباد والمسك.
- يصنع الأطفال العطور حيث إن هذا العمل يساعد على تنمية الابتكار.

الإجراءات

- يشاهد الأطفال عملية عصر الزهور وراتنجات الصمغ والمواد العطرية الأخرى مع الزيت وفصل الزيت المشبع بالعطر التى تتم بطريقة البرم والكبس فى قماش أو كيس على صور مقابر بنى حسن بالمتحف المصرى.
- نقدم للأطفال أزهارًا وزيوتًا عطرية وخلًا وأوانى، وقطعًا من الكتان، ونتركهم يصنعون العطور بأنفسهم.



إناء للعطر من العصر الفرعونى خاص بالملك توت عنخ أمون، صمم بشكل مبتكر حيث يتألف من أربع قطع منحوتة من المرمر المصرى، مركبة بعضها فى بعض بإحكام وأبرزت تفاصيلها برقائق من ذهب وقطع من عاج ملون، ويكتنف الإناء إلهتان بتاج الجنوب وتاج الشمال.

النشاط الثانى: صناعة الفخار فى العصر الفرعونى

الأهداف

- تقوية النمو الجسمى والحركى من خلال التآزر بين اليد والعين الذى بدوره يزيد من الكفاءة الابتكارية.
- تنمية النمو المعرفى من خلال ألعاب الماء والطين لصناعة الفخار والتى بالضرورة تساعد على تنمية القدرة الابتكارية لديهم.

الإجراءات

- مشاهدة عجلة صناعة الفخار المصورة على جدار مقابر بنى حسن.
- نصنع عجلة الفخار فى صورتها البسيطة وهى عبارة عن منضدة مستديرة يوضع عليها الطين أثناء تشكيله وتدار باليد رويدا على عمود.
- نحضر كمية من الطين ونستبعد منه الأحجار أو المواد الغريبة ، ثم نشكل الفخار ثم نجففه ثم نصقله بواسطة حصى صلب ناعم.
- نحرق الإناء لإخراج الماء المتجمد كيمائيا، ليصبح الإناء فى درجة من الصلابة.
- نترك الأطفال يشكلون أوانى من الطين الصلصال.



صانع الفخار يطلى الإناء من الداخل (عصر فرعونى)

تابع النشاط الثانى: صناعة الفخار فى مصر القديمة ومصر الإسلامية

الأهداف

- تنمية النمو المعرفى لدى الطفل.
- استثارة ذاكرة الطفل لأشياء مألوفة فى بيئته.
- تنمية مهارات التمييز البصرى.

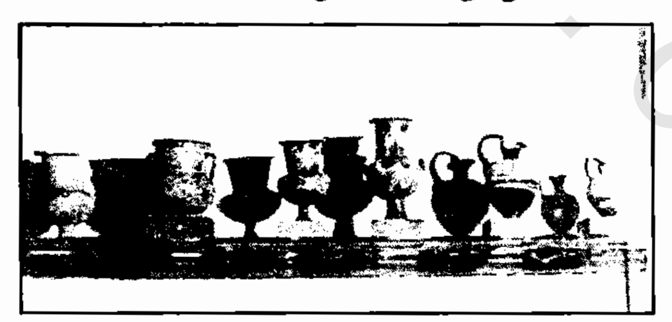
الإجراءات

- يتجـول الطفـل بالمتحـف ويعرف من المشاهدة المباشـرة أن المصرى القديم لم يكتف بطلاء الأوانى الفخارية بغسـول الأحمر أو تسـويده بالدخـان بل كان يزينه أحيانا بالرسوم المحفورة بالصور والمناظـر الملونـة. فقـد كان هناك نوع يدهن بغسـول من أكسيد الحديد البنى (بلون الشـيكولاتة) ويصقـل بعد ذلك ثم تصور عليه قبل الإحراق بلون أبيض رسـوم هندسـية أو صور نباتات أو أشـخاص أو حيوانات.



فخار من معروضات المتحف المصرى

- بعـد التجول بالمتحف يتوجه الأطفال إلى حجرة النشـاط لممارسـة ألعاب الرمل والماء، أو استخدام الطين الأسوانى فى صناعة أوانى من ابتكاره.

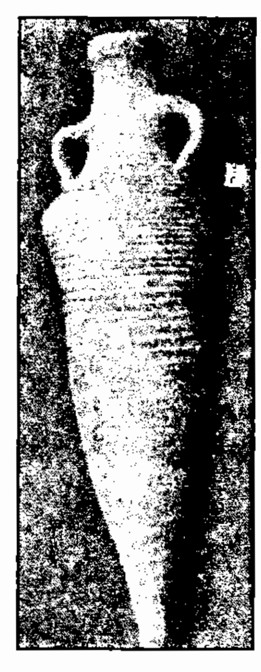


فخار مطلى بالمينا من العصر الإسلامى



فخار من العصر الإسلامى





إناءان من
الفخار من
العصر اليونانى



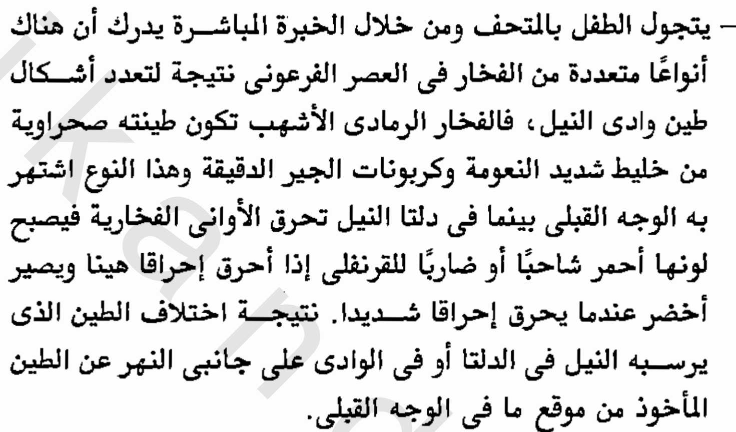
يمارس الأطفال ألعاب الماء والرمل وتصنيع الأوانى الفخارية

النشاط الثالث: الأوانى الحجرية

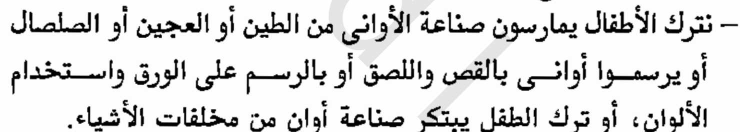
الأهداف

- تنمية النمو المعرفى لدى الطفل.
- تنمية لغة الوصف.
- استثارة ذاكرة الطفل لأشياء مألوفة فى بيئته.

الإجراءات



- يتجول الطفل بالمتحف ومن خلال الخبرة المباشــرة يدرك أن هناك أنواعًا متعددة من الفخار فى العصر الفرعونى نتيجة لتعدد أشــكال طين وادى النيل، فالفخار الرمادى الأشهب تكون طينته صحراوية من خليط شديد النعومة وكربونات الجير الدقيقة وهذا النوع اشتهر به الوجه القبلى بينما فى دلتا النيل تحرق الأوانى الفخارية فيصبح لونها أحمر شاحبًا أو ضاربًا للقرنفلى إذا أحرق إحراقا هينا ويصير أخضر عندما يحرق إحراقا شــديدا. نتيجــة اختلاف الطين الذى يرســبه النيل فى الدلتا أو فى الوادى على جانبى النهر عن الطين المأخوذ من موقع ما فى الوجه القبلى.



- نترك الأطفال يمارسون صناعة الأوانى من الطين أو العجين أو الصلصال أو يرسمــوا أوانــى بالقص واللصق أو بالرســم على الورق واســتخدام الألوان، أو ترك الطفل يبتكر صناعة أوان من مخلفات الأشياء.
- يتجول الأطفال فى المتحف لمشــاهدة الأوانى من حجر المرمر والشست والألباستر وغيرها وعندما يسأل نقول له الاسم الصحيح للحجر.



إناء من المرمر من العصر العتيق



إناء من الشست على شكل القلب من العصر العتيق



إناء من الجرانيت الأشهب



إناء من المرمر من عصر الدولة الحديثة



مكيال من حجر الشست



إناء من حجر الفلسبار من العصر العتيق



اناء من المرمر من العصر العتيق

النشاط الرابع: صناعة المصنوعات الخشبية

الأهداف

- تنمية الابتكار من خلال رؤية الصناعات الخشبية فى العصر الفرعونى.
- توسيع المدارك البصرية لدى الأطفال.
- توسيع دائرة المشاهدة والخبرات والمعرفة بالأشياء مما له دورة فى زيادة الكفاءة الابتكارية.

الإجراءات

- يشاهد الأطفال محتويات المتحف الخشبية من توابيت ومقاصير وأثاث خشبى.
- يشاهد الأطفال ورشة النجارة بالطابق العلوى قاعة ٢٧.



وفى الطابق العلوى بالقاعة ٢٧ يوجد من النماذج الخشبية من مقبرة مكت رع ورشة النسيج الذى يرى فيها نولان أفقيان يعمل عليهما عمال على الأرض مع سرب من الفتيات قائمات يغزل الخيوط

- يشاهد الأطفال ورشة النجارة حيث يرى كل النجارون مشغولين فمنهم من يصنع منشارا طويلا يقطع الألواح من جذع كبير رأسيا فى عمود. وآخرون بالقواديم يسوون

لوحـــا حيث تصقله عندئذ جماعـــة أخرى ثم نجد أخيرا عاملا ينقر ما لابد من فجوات لتجميع الأخشـــاب بالمطرقـــة والأزميل، وفى الركن البعيد للورشـــة يرى الأطفال عمالًا جالســـين أمام كانون النار يشـــكلون النصال المعدنية، أما العدد المخزنة فكانت محفوظة بعناية فى الصندوق الكبير حيث عثر على مقدار من الفؤوس والقواديم والنصال والإزميل والمثاقيب والمناشير.

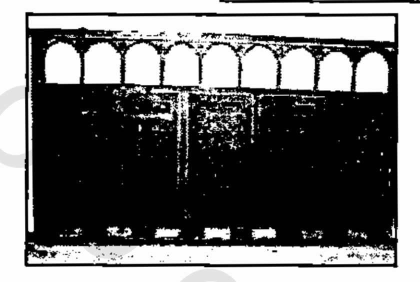
– نترك الأطفال يصفون ما يشاهدونه فى ورشة النجارة.

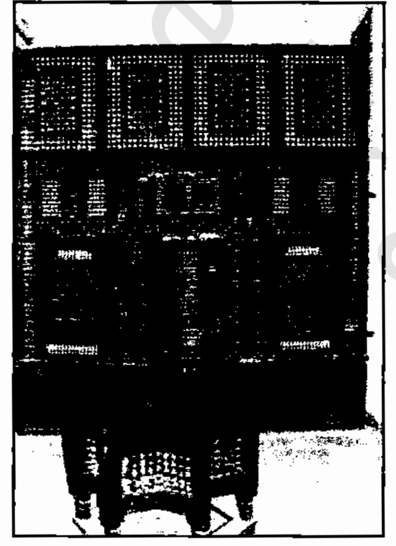
– يتخيل الأطفال الحوار الذى يدور بين العمال بعضهم البعض.

– يضع الأطفال عنوانًا لمشهد ورشة النجارة من خيالهم.



النشاط الخامس: هيا نلعب لعبة النجار



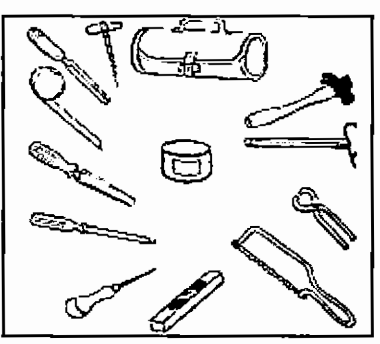


الأهداف

- نمو الجانب المهارى من خلال لعب الطفل بأدوات جديدة.
- أن يعبر الطفل عن أفكاره واهتمامه من خلال تجريب أساليب مختلفة.
- أن يشعر الطفل بالاستمتاع والارتياح والذى بالتالى يساعده على تنمية الابتكار.
- اكتشاف الأسلوب الأمثل لحل المشكلات.

الإجراءات

- يتجول الأطفال داخل متحف بورسعيد ويشاهدون بابًا لدولاب الكتب والمشربية من العصر الإسلامى.
- نقدم للطفل «حقيبة أدوات النجارة» وهى حقيبة مصنوعة من الجلد الطبيعى ويسهل على الطفل حملها إلى حديقة متحف بورسعيد وهى تتكون من منشار يدوى خفيف، ومفك لربط المسامير، ومثقاب يدوى لعمل ثقوب بالخشب عن طريق اللف. ومخراز وأزميل ومطرقة، وكماشة لسحب المسامير. وهكذا يتعرض الطفل لمثيرات حقيقية ثم يعقبها ممارسة للمهنة بالأدوات الحقيقية التى تساعد على نمو طاقاته الابتكارية.



حقيبة أدوات النجار

النشاط السادس: البرنامج العلمى لمشاهدة مقتنيات المتحف الخشبية

الأهداف

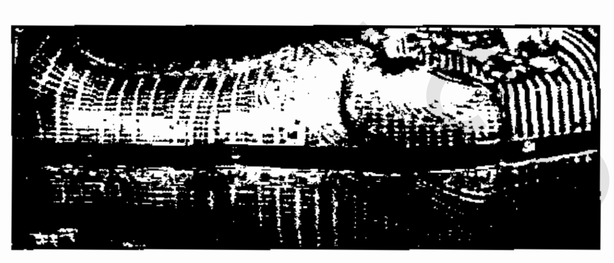
- تقوية الإدراك البصرى للأشياء.
- زيادة خبرات الطفل المعرفية والحسية.
- تنمية التآزر البصرى واليدوى.
- تنمية القدرة والكفاءة الابتكارية.
- تعويد الطفل لإيجاد أيسر الطرق والتقنيات لحل المشكلات.

الاجراءات

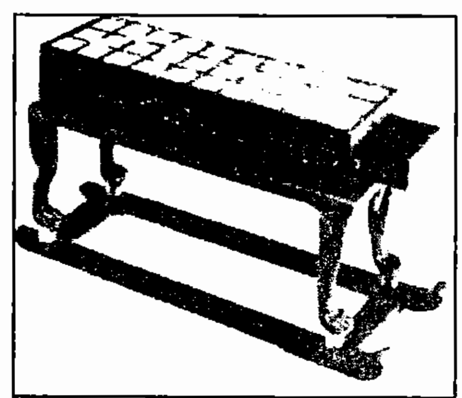
- البرنامج العلمى بالمتحف يُعرِّض الطفل لخبرات واقعية تساعده على التفكير العقلانى، فالطفل من خلال استخدام حواسه الخمسة لابد أن يتصل اتصالاً ماديًا بالظواهر الطبيعية فعندما نقدم له الأدوات الحقيقية للمهن والصناعات ليراها على طبيعتها ثم يتجول بالمتحف ليرى كرسى العرش الخاص بالملك توت عنخ آمون مثلا، ثم بعد ذلك نقدم له نماذج مصغرة ليلعب بها بعد ذلك، فإن هذا فى غاية الأهمية لاكتشاف كفاءة الطفل الابتكارية وتحسين مهارات التنسيق والملاحظة والقياس لدى الأطفال.



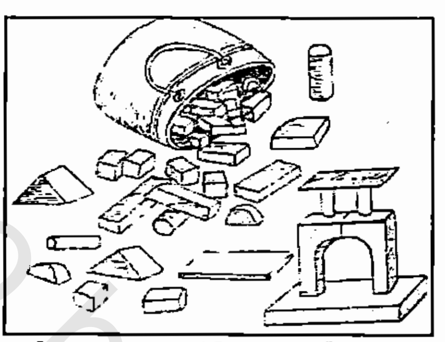
كرسى العرش الخاص بالملك توت عنخ أمون مثال آخر للمهارة والاتقان فى صناعة الأثاث فهو كرسى من الخشب المصفح برقائق الذهب والفضة، وفى ظهر الكرسى تصميم فنى رائع للملك وزوجته يتعاملان بمودة.



تابوت عنخ أمون من الخشب والذى كسى بالذهب المطروق بنقوش غائرة فى الداخل والخارج، والتابوت على هيئة مومياء أوزير، ويضاف إلى كساؤه بالذهب زخارف بالأحجار شبه الكريمة والزجاج.



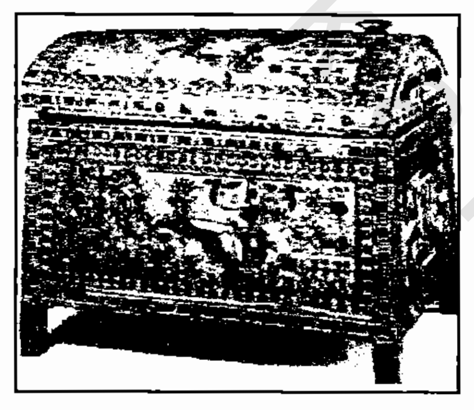
لعبة السنت الخاصة بالملك توت عنخ أمون، والتى تشبه لعبة الشطرنج فى وقتنا الحالى صممها الصانع المصرى القديم من رقعة اللعب مقسمة إلى ثلاثين مربعا مقسمة إلى ثلاث صفوف فى كل صف عشرة مربعات، ومن أسفل الرقعة درج لحفظ قطع اللعب. وهذه اللعبة كانت محببة لكل المصريين، حتى عمال الأهرامات كانوا يلعبونها فى أوقات الراحة.



نموذج للعبة المكعبات وقطع البناء المصنوعة من خشب الخوخ. مختلفة الأحجام وتحمل شكل المربع والاسطوانة و المثلث والدائرة ويستخدمها الطفل فى تصميم الكراسى والبيوت والقلاع. وهذه اللعبة تنمى خيال الطفل وتساعده على ابتكار أشياء جديدة.



وساد توت عنخ أمون أو مسند الرأس. و يتخذ الوساد شكل الكرسى المنطبق حيث صنع مسند العنق من ثلاثة من قطع العاج تنتهى عند كل من الطرفين بأربطة نقش سطحها الأعلى بزهرة السوسن. وسطحها الأسفل نقش بنحت بارز لوجه الإلهة «بس» وتنتهى الأرجل برؤوس بط لها مناقير تمسك بقطعتين اسطوانتين من عاج.



صندوق خشبى من آثار توت عنخ أمون يجمع بين تحفة التصوير الرائع ومعجزة الحفظ والنقاء. زوِّد كل من الغطاء المقبى والصندوق المحمول على أرجل قصيرة بالمقابض المألوفة لإحكام الرباط عند إغلاقه، وقد صور عليه انتصارات الملك الحربية بالإضافة للزخارف النباتية والهندسية. ويستعمل الصندوق لحفظ الأشياء النفيسة.

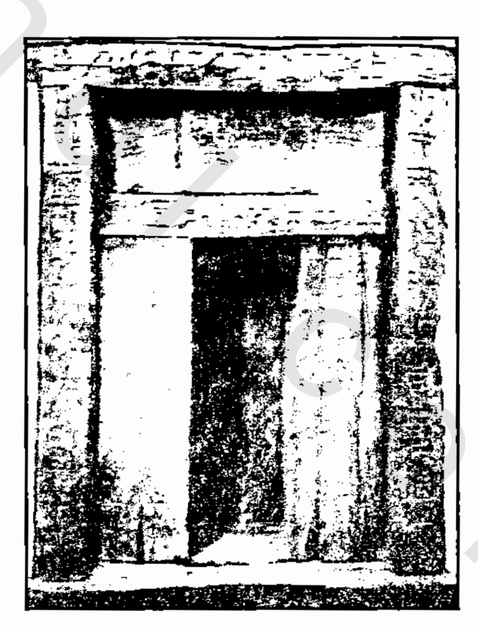
النشاط السابع: لعبة قوالب البناء المفرغة

الأهداف

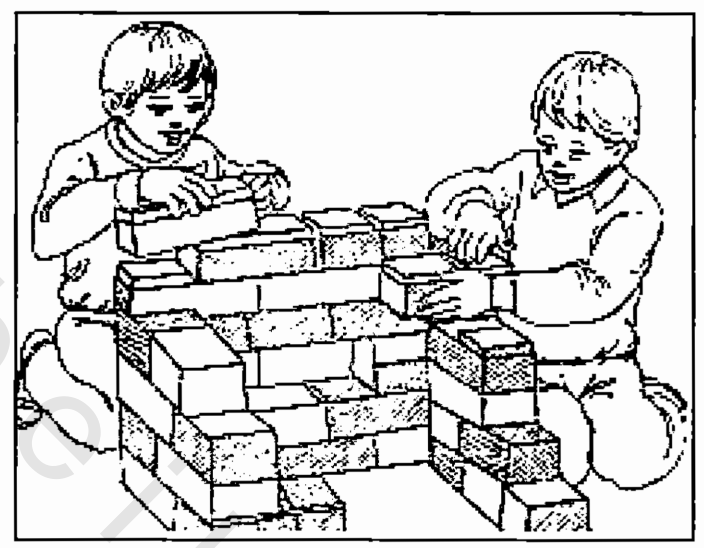
- إثارة التركيب التخيلي.
- تنمية قدرة الطفل على الابتكار.

الإجراءات

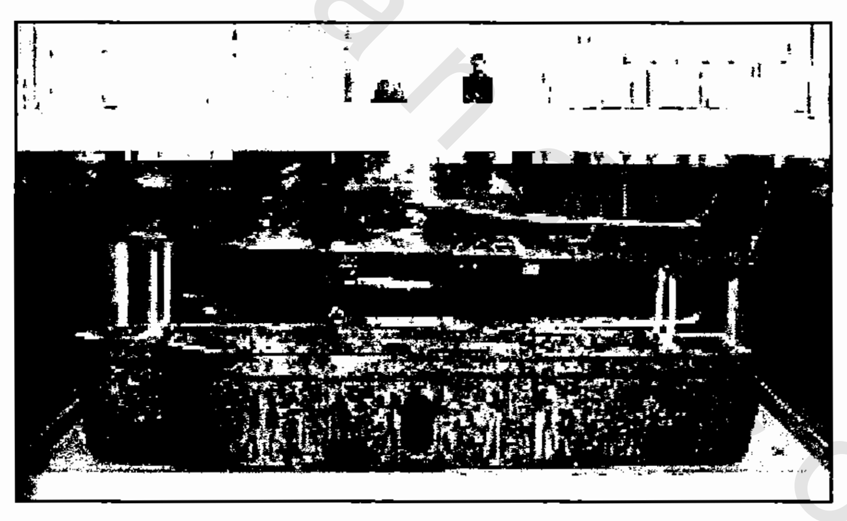
- يتجول الطفل في المتحف ويشاهد أبواب المنازل والكراسي والمناضد من الخشب، ثم يتوجه إلى غرفة النشاط ليمارس نشاطه.
- نقدم له لعبة قوالب البناء المفرغة وهي مصنوعة من البلاستيك ومن الممكن صنعها من الخشب وهي تعمل على إثارة التركيب التخيلي عند الأطفال، وتشجعهم على بناء الحوائط والمنازل الصغيرة، والجسور والطرق والكباري، وأي تخيل آخر يستطيع العقل النشيط أن يفكر به. حيث يستطيع الطفل أن يتخيل ويبني العديد من المباني المختلفة والجذابة بنفسه من خلال تصوره وخياله.



يشاهد الطفل الباب الوهمي للمدعو إيكا والتي رُبطت أجزاؤه بعضها إلى بعض بألسنة وخوابير من خشب وسيور من جلد.



رؤيـة المقتنيـات بالمتحـف تسـاعد الطفل على
اللعـب التخيلـى وابتـكار أشـياء جديـدة.



تابوت خشبى عليه زخارف ملونة

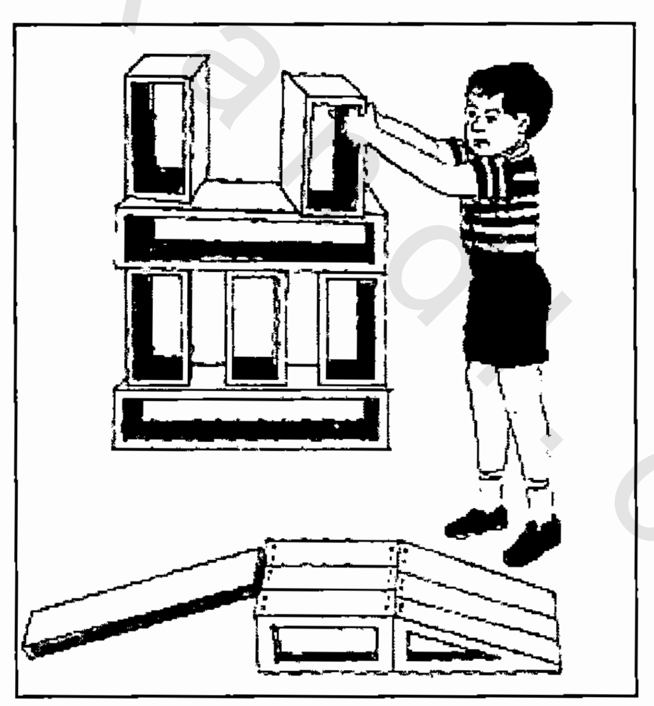
النشاط الثامن: مكعبات الخشب

الأهداف

- تنمية خيال الطفل وإثراؤه.
- تنمية الطاقة الابتكارية لدى الطفل.

الإجراءات

- بعد أن يشاهد الطفل مجموعة من المقتنيات الخشبية فى المتحف، نقدم له لعبة المكعبات الخشـبية وهى عبارة عن مكعبات مختلفة الأحجام والمقاسـات ومصنوعة من خشـب الخـوخ ويمكن أن تطلى بدهان لامع شـفاف للاحتفاظ بلون الخشـب الطبيعى ويمكن للطفل تصنيع كراسى وبيوت بأكملها.



المكعبات الخشبية التى يستعملها الطفل



الكرسى الخاص بالملك توت عنخ أمون من أدق الأمثلة لصناعة الأثاث فى العالم فقد زخرف كله بقطع من العاج والأبنوس والأحجار شبه الكريمة والقيشانى على قاعدة كلها من الذهب.



ناووس من الخشب المصفح بالذهب والزخرفة الفضية خاص بالملك توت عنخ أمون يثير لدى الطفل الخيال والابتكار

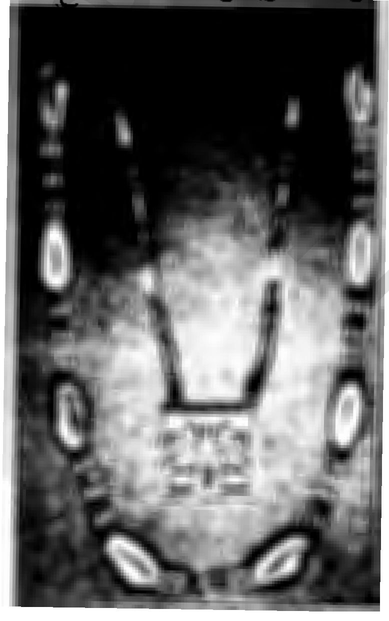
النشاط التاسع: صناعة الحلى فى العصر الفرعونى

الأهداف

- تنمية الحس الفنى.
- تنمية التذوق والإحساس بالجماليات.
- تنمية القدرة على التفكير الابتكارى.
- يعرف أن الأحجار الكريمة معادن لا فلزية تنقسم إلى مملكة حيوانية مثل اللؤلؤ والمرجان والعاج ومملكة نباتية مثل الكهرمان الأصفر والأسود.
- ابتكار طرق لصناعة الحلى من الخامات الطبيعية المحلية.

الإجراءات

يتجـول الأطفال داخـل المتحف فى الطابق العلوى بالمتحف المصرى ويشـاهدون حلى الأميرة سات حتحور، ويشاهدون الصدرية والعقد الذى صنع من الذهب واللازورد والفلسبار.



حلى الأميرة سات حتحور بالطبق العلوى قاعة ٣ بالمتحف المصرى

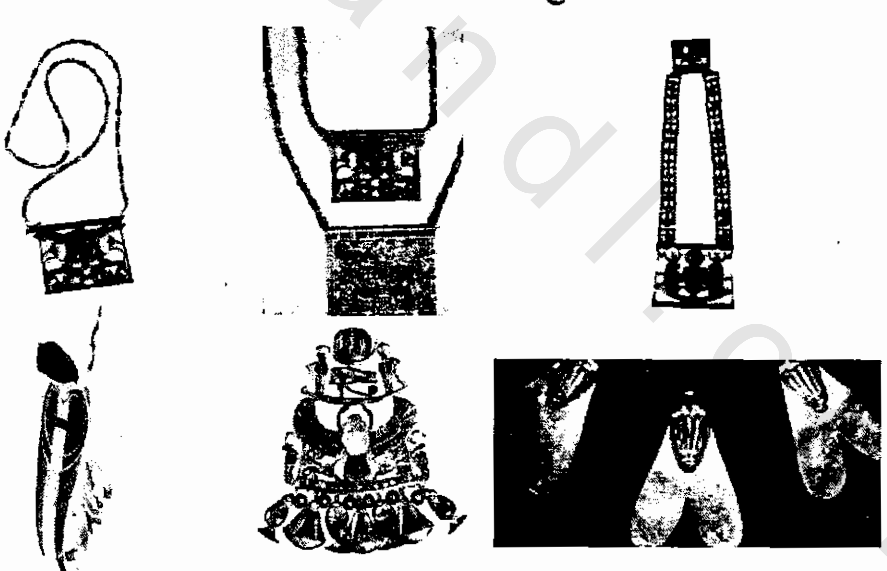
النشاط العاشر: يشاهد ثم يصف ويبتكر

الأهداف

- تنمية المرونة الإدراكية البصرية من خلال التمييز بين الأحجام المتشابهة والمختلفة.
- أن يصنف الأشكال المتشابهة فى اللون أو الشكل.

الإجراءات

- يتجول الأطفال بالمتحف لرؤية حلى قدماء المصريين ويتعرف على أسماء الأحجار المختلفة، فالطفل بفطرته لديه حب استطلاع وأسئلة عن مسميات الأشياء فلابد من استغلال ذلك فى إكسابه المعرفة.
- بعد رؤية الطفل لقطعة أثرية لمدة خمس دقائق أطلب منه إغماض عينه ووصف صورة العقد مثلا عليه طائر أو جعران فى المنتصف، أو ما لون أحجاره وهكذا.
- بعد مشاهدة المعروضات بالمتحف، نعرض على الطفل صور بها أخطاء، ونطلب من الطفل تحديد الأخطاء. ووضع دائرة حول الخطأ الموجود بالصورة.



يشاهد الطفل مجموعة الحلي الموجودة بالمتحف المصرى بالقاهرة ثم يصف الأشياء وهو مغمض العينين – ثم يكتشف الناقص – ثم يكتشف الخطأ

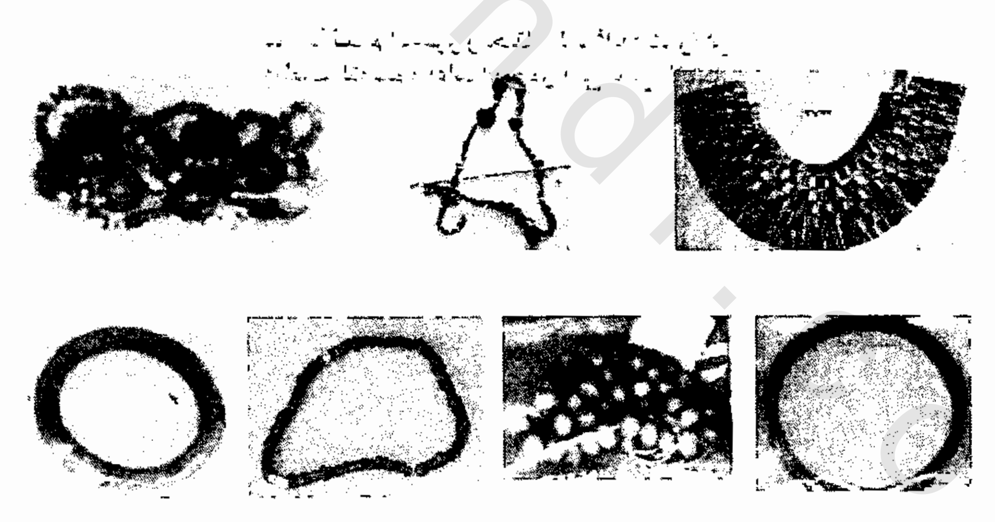
النشاط الحادى عشر: يشاهد ثم يصنع ويبتكر

الأهداف

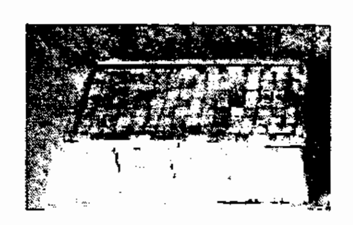
- أن يفهم الأطفال مفهوم الارتباط والاتصال.
- تنمية الكفاءة الابتكارية لدى الأطفال.

الإجراءات

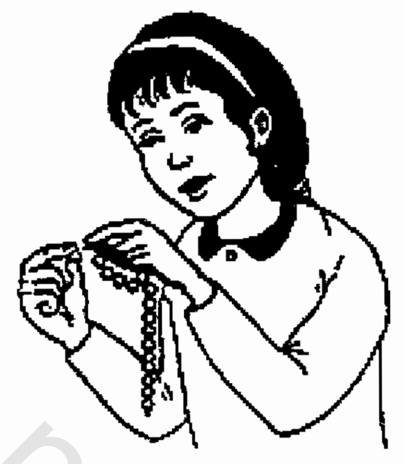
- يتجول الأطفال فى المتحف ويشاهدون مجموعات الحلى من الأحجار الكريمة، ثم يشاهد الطفل المثقاب ذا القوس الذى كان يستخدم لثقب الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، ثم نقدم أنشطة متنوعة مثل ربط الأشياء فى سلسلة، أو إعادة وصل أو تجميع الأشياء، أو متابعة مسار حبل أو ممر.
- نترك الأطفال يختارون الخامات لتصنيع حلى مناسبة لهم مثل لصق ورق الحلوى على الكرتون المقوى وابتكار أشكال حلى، أو تصنيع ولضم حلى من القواقع والأصداف (الموجودة بكثرة على شاطئ بورسعيد).



حلى من معروضات متحف بورسعيد تثير لدى الطفل حب التشكيل و الابتكار


صناديق لحفظ الحلى من العصر العتيق بمتحف بورسعيد

لعبة لضم الخرز والحلقات لها فائدة كبيرة فى
عمليات التقسيم و إعادة التوصيل التى تنمى الابتكار

النشاط الثانى عشر: أدوات تصنيع الذهب

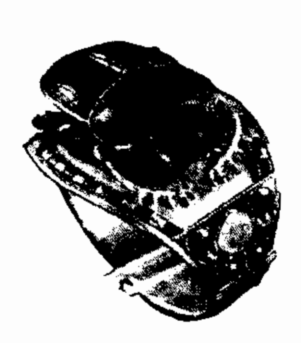
الأهداف

- تنمية الحس الجمالى وتقدير العمل الجماعى.
- تنفيذ أعمال يدوية تساعد على تنمية الابتكار.
- يتعرف على الأدوات التى يستخدمها صناع الذهب والمجوهرات فى مصر القديمة.

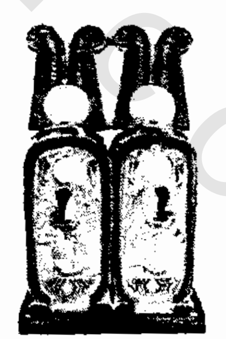
الإجراءات

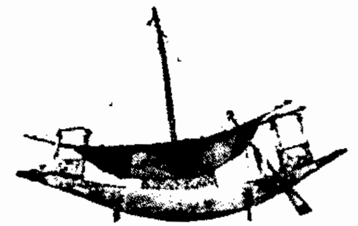
- يشاهد الطفل المقتنيات الذهبية فى المتحف ويتخيل الطرق التى يصنع به المعدن بعد استخراجه من الأرض، ثم نطلب منه تخيل الأدوات التى تساعد على إخراج الحلى بالشكل الأخير المعروض بالمتحف.
- نعرض على الطفل الأداة التى كانت تستخدم فى برداة وتنعيم المعدن، وهى قطعة مستطيلة من الحجر ذات سطح خشن بدرجات متفاوتة، وهى تستخدم لكشط سطح المعدن لإزالة الزيادات ثم يوضع قطعة من القماش لصنفرة وصقل المعدن (كل هذا الوصف يحرك خيال الطفل وينمى الطاقة الابتكارية لديه).
- نعرض على الطفل (المخراز أو المثقاب) الذى كان يستخدم لخرم الذهب أو ثقبه.





مجموعة من الحلى الذهبى
المطعم بالأحجار الكريمة





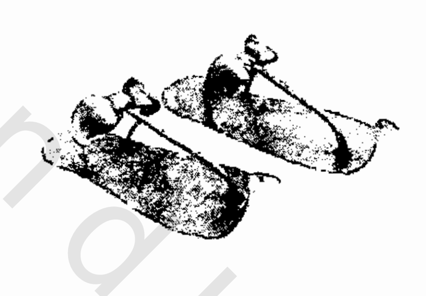
النشاط الثالث عشر: العمل الجماعى فى تصنيع الذهب

الأهداف

- تقدير أهمية العمل الجماعى.
- أن يمارس الطفل عملًا جماعيًا مع أقرانه.
- أن يشارك الطفل بأفكار جديدة لصناعة حلى من ابتكاره.

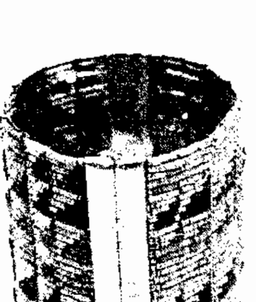
الإجراءات

- تقوم مشـــرفة النشاط بتعريف الطفل أن صناعة المصوغات والمجوهرات تحتاج إلى صناع وحرفيـــين من تخصصـــات مختلفة، فهناك صانع يقوم بأعمال ســـباكة المعدن وصهره، وصانع آخر يقوم بأعمال اللحام، وحرفى آخر يقوم بأعمال الحفر والنقش البارز.









مجموعة حلى من الذهب الخالص والأحجار الكريمة بالمتحف المصرى بالقاهرة

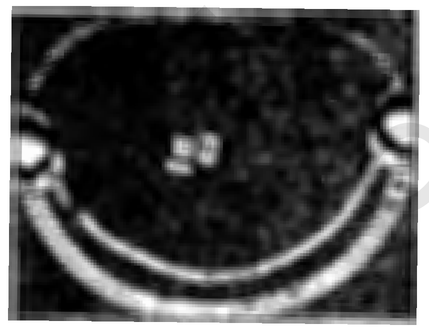
النشاط الرابع عشر: تكامل التخصصات فى العمل

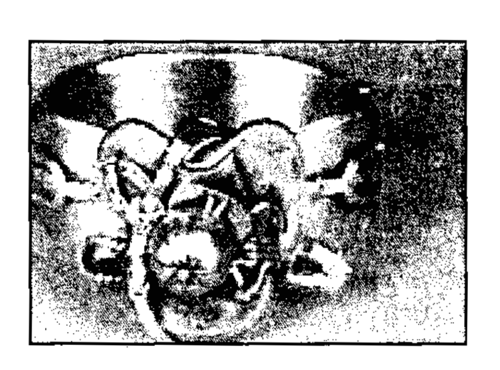
الأهداف

- أن يعرف الطفل أن طرق صياغة الذهب فى مصر القديمة، لا تختلف عن الطرق التى يتبعها الصياغ فى العصر الحديث مما يجعله يعتز بحضارة الأجداد، ويكتسب الثقة فى النفس التى تتيح له فرصة الابتكار الحر.
- أن يتعاون مع أقرانه فى عمل حلى من صنع يديهم.
- أن يتعود الأطفال المثابرة والإتقان فى العمل الذى يؤدى إلى رفع الطاقة الابتكارية لديهم.

الإجراءات

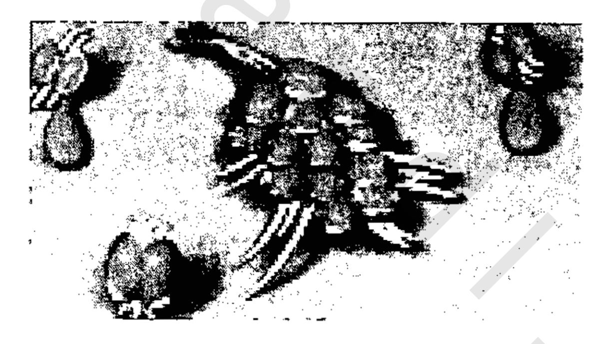
- يتجول الطفل بالمتحف لمشاهدة حلى قدماء المصريين، ثم توضح له مشرفة النشاط أن هذه القطع الأثرية نتيجة عمل جماعى بين الصناع والحرفيين ذوى التخصصات المختلفة. فهناك من يقوم بالطرق على الرقائق الذهبية وحرفى آخر يقوم بأعمال سباكة هذا المعدن، وصانع آخر يقوم بأعمال الحفر أو النقش البارز، وغير ذلك من التخصصات الأخرى التى تتكامل فيما بينها لصناعة وتشغيل نفس القطعة.
- من خلال العرض المتحفى نستطيع أن نُعرِّف الطفل أن المشغولات الذهبية الموجودة أمامه صنعت من ذهب عالى القيراط يتدرج من ٢٢ إلى ١٧ قيراطًا. ويتميز هذا المعدن بالنعومة والليونة، كما أنه قابل للطرق بسهولة، ولذلك هو يتطلب كثيرًا من المهارة فى التحكم فى رفع درجة الحرارة حتى يصبح قابلا للحام، مع عدم إذابة القطعة أو الجزء المراد لحامه مع غيره، وهذا العمل بالغ الصعوبة.

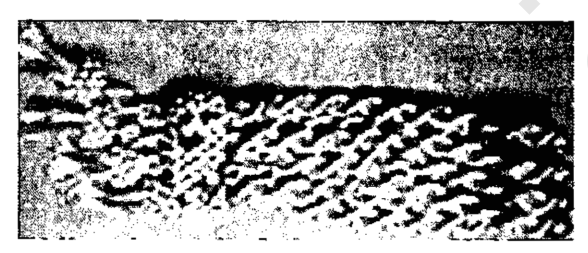












مجموعة مجوهرات أسرة محمد على

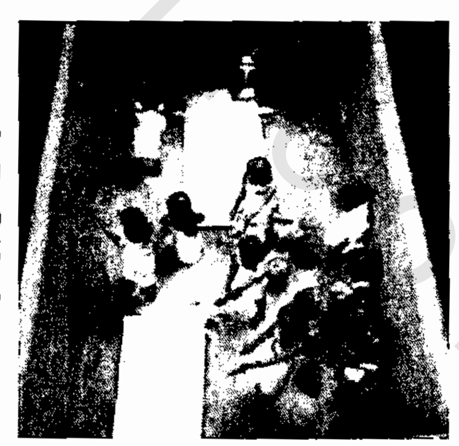
النشاط الخامس عشر: صناعة النسيج فى مصر القديمة

الأهداف

- يستطيع عمل موازانة بين الطرق القديمة والحديثة فى صناعة النسيج.
- يميز بين المنسوجات المعروضة بالمتحف المصنوعة من الكتان، الحشيش، ألياف البوص.

الاجراءات

- يشاهد المغزل الصغير المعلق بواسطة الخيط من مقتنيات المتحف المصرى.
- يشاهد النول الرأسى والمغازل وفلكات المغازل وثقالات الأنوال.
- يشاهد بعض صور المقابر الملونة الموجودة بالمتحف التى توضح كيف تعالج سيقان نبات القنب المعروف بالكتان للحصول على الألياف، ثم كيف كانت هذه الألياف تنظف وتدق وتمشط وتغزل وتلف، وأخيرًا نرى فى هذه الصورة المتراس (مقدمة النول) وخيوط أخرى متبتة فى وتد على الأرض، وعيدان المسك موضوعة داخلها، ثم كيفية نسج الأقمشة من هذه الخيوط المعدة بعناية.
- يقوم الطفل بإعداد نول خشبى بمساعدة المشرفة، ويشد عليها الخيوط.
- يشاهد الطفل الأقمشة البلاسية من عصر الأسرة الحادية عشرة.
- يشاهد الطفل بالمتحف المصرى ثلاثة نماذج من كتان من الأسرة الثامنة عشرة مطوية على شكل منفاخ الآلة الموسيقية المسماة أكورديون.



فى الطابق العلوى بالقاعة ٢٧ يوجد من النماذج الخشبية من مقبرة مكت رع ورشة النسيج الذى يرى فيها نولان أفقيان يعمل عليهما عمال على الأرض مع سرب من الفتيات قائمات بغزل الخيوط.

النشاط السادس عشر: استخدامات النسيج فى مصر القديمة

الأهداف

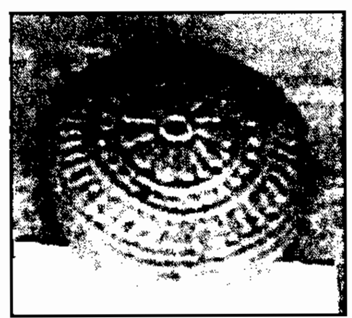
- تنمية لغة الوصف.
- تنمية مهارات التفكير.

الإجراءات

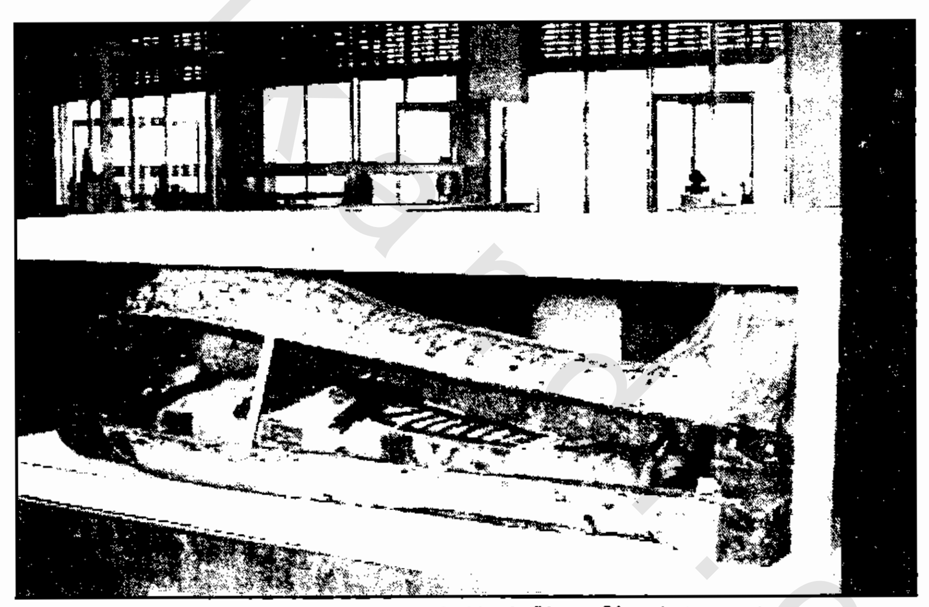
- من خلال تجول الطفل بالمتحف يلاحظ أن قدماء المصريين استخدموا المنسوجات فى لفائف الموتى، وثياب الأحياء كما هو موجود على ملابس التماثيل إلا أن المنسوجات الخاصة بالموتى هى المحفوظة بشكل أكثر لعقيدة المصريين القدماء فى البعث والخلود.
- نشرح للطفل كيف كانت الخيوط تغزل يدويا بواسطة النساء فى مصر القديمة، وكيف كانت النساء يغزلن بواسطة مغزل صغير معلق بواسطة الخيط الذى يزاد برمه، أما النول فقد كان هو الآخر يدويًا بشكل أفقى ورأسى.
- نساعد الطفل لصناعة نول خشبى، وشد الخيوط عليه، ثم نتركه يمارس التجربة بمفرده.



قطعة من نسيج الكتان عليها رسم الإله أوزير تستخدم فى لف جثة المتوفى



بكرة من الفيانس عبارة عن
قرصين أحدهما أكبر من الآخر



تابوت بداخله جثة محنطة عليها لفائف من الكتان بمتحف بورسعيد

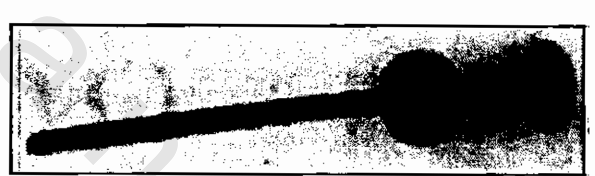
النشاط السابع عشر: صناعة النسيج فى العصر الإسلامى

الأهداف

- تنمية النمو المعرفى.
- تنمية الحس الفنى لدى الطفل.

الإجراءات

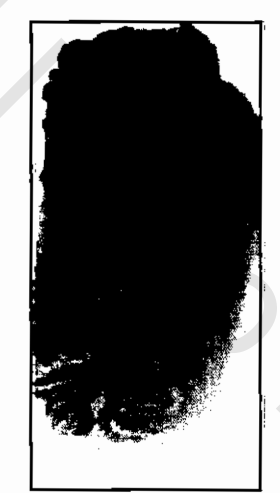
- يتجول الأطفال داخل المتحف ويشاهدوا مقتنيات النسيج الإسلامى بالمتحف (خاص بالمجموعة التجريبية بمتحف بورسعيد فقط) ثم يذهب الأطفال فى رحلة لمنطقة تنيس الأثرية التى اكتشف فيها بقايا النسيج والمغازل والبكر وختامات النسيج.
- يطلب من الأطفال جمع كل ما يلفت انتباهم فى التل الأثرى بتنيس.



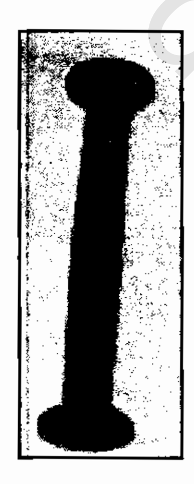
مغزل عليه بقايا خيوط



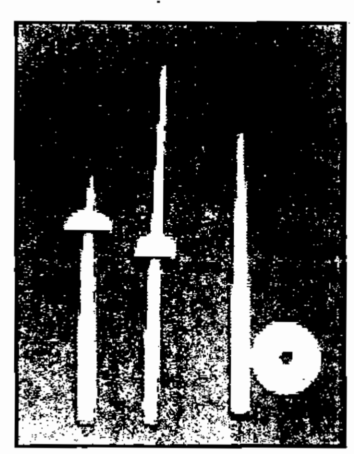
مغزل له جسم أسطوانى



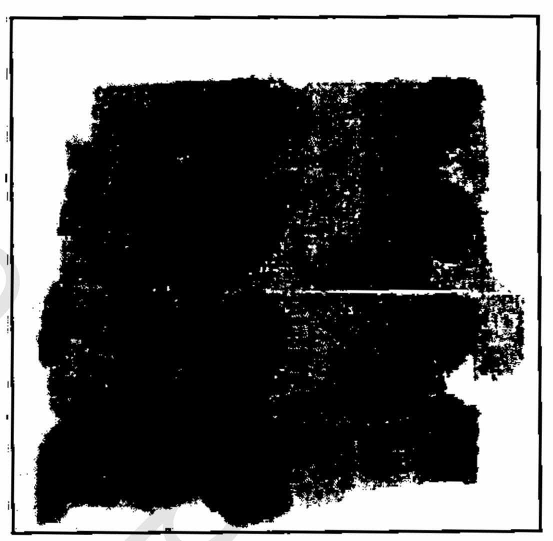
خاتم طبع النسيج غير منظم الشكل



بكرة للف الخيط



أدوات صناعة النسيج
من العصر الإسلامى



قطع نسيج من العصر الإسلامى



صناعة النسيج

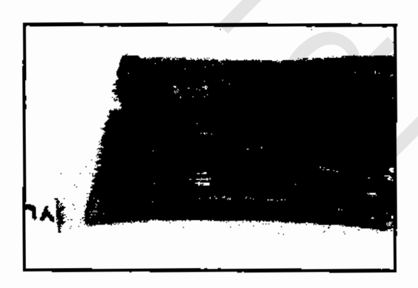
تابع النشاط السابع عشر: صناعة النسيج فى العصر الإسلامى

الأهداف

- تنمية النمو المعرفى.
- تنمية القدرة على التمييز والتصنيف.
- تنمية إدراك الجزء من الكل.

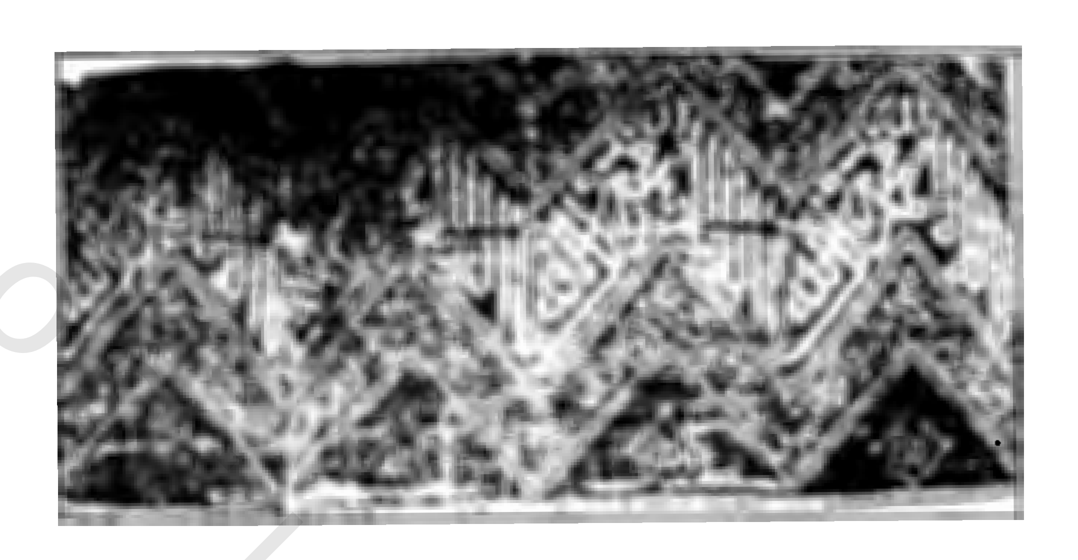
الاجراءات

- من خلال الرحلة إلى جزيرة تنيس نقدم للطفل معلومات بسيطة عن المنطقة وشهرتها فى صناعة النسيج، حيث وجد من المناسج الخاصة بصناعة القماش نحو ٥٠٠٠ منسج يصنع بها الثياب الشرب الذى لا يصنع مثلها فى الدنيا.
- ويذكر ياقوت الحموى الشاهد على هذه المنطقة الأثرية، أن إنتاج الطراز السلطانية فى تنيس اقتصر على حاجات الخلفاء ولم يكن يتصرف فيه ببيع أو عطاء لأحد غيرهم.
- كذلك اشتهرت تنيس بنسج وإعداد كسوة الكعبة.





أمشاط النسيج التى وجدت فى تنيس



قطعة من نسيج الكعبة (من معروضات متحف بورسعيد)

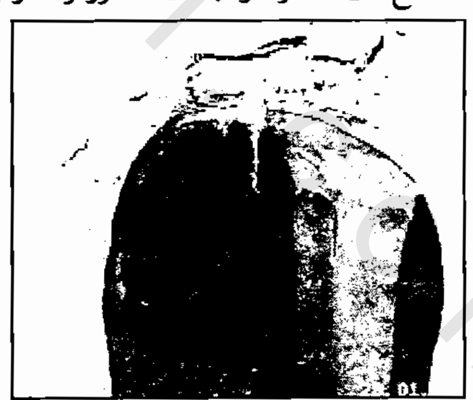
النشاط الثامن عشر: رحلة إلى التل الأثرى بجزيرة تنيس

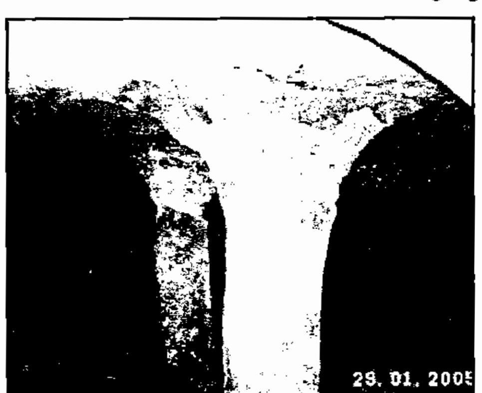
الأهداف

- تنمية التصور الخيالى لدى الأطفال.
- استغلال حب الاستطلاع لدى الأطفال فى تكوين ثروة من المعلومات والمعارف لديهم.
- يعلم الطفل أن الإنسان مكتشف ومخترع ومحب للمغامرة.

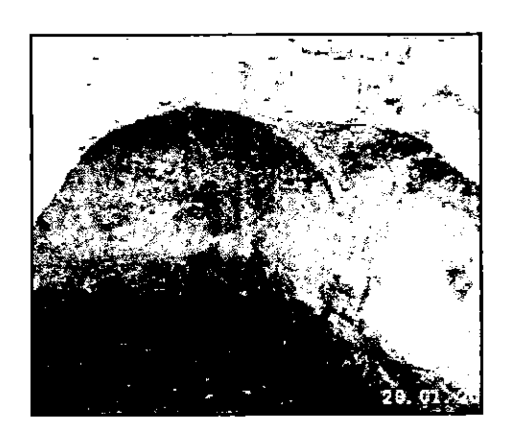
الإجراءات

- نصف للطفل التل الأثرى على هيئة حدوته ممتعة، فنقول له إن هناك مؤرخًا اسمه ياقوت الحموى قال إنه عندما فتحت مصر فى سنة ٢٠ هـ كانت تنيس حينئذ إخصاصا من قصب وكانت تعرف بذات الإخصاص الى صدر أيام بنى أمية حيث بنى أهلها قصورا ولم تزل كذلك إلى أيام بنى العباس فبنى سورها ودخلها احمد بن طولون فى سنة ٢٦٩ هـ فبنى بها عدة صهاريج وحوانيت فى السوق كثيرة تعرف بصهاريج الأمير.
- وبعد الوصف لكلام المؤرخ، نترك الخبير الأثرى عباس الشناوى الذى اكتشف التل الأثرى يصف للأطفال كيف تم الحفر والتنقيب والبحث عن القصور وصهاريج المياه وكيف وجد المدينة متكاملة.
- وبعد جولة الأطفال فى التل الأثرى على الواقع وخلال السير إلى التل نطلب من الطفل جمع كل ما هو غريب من صخور وفخار وغيره.





صور لصهاريج المياه فى جزيرة تنيس





صور لصهاريج المياه فى جزيرة تنيس

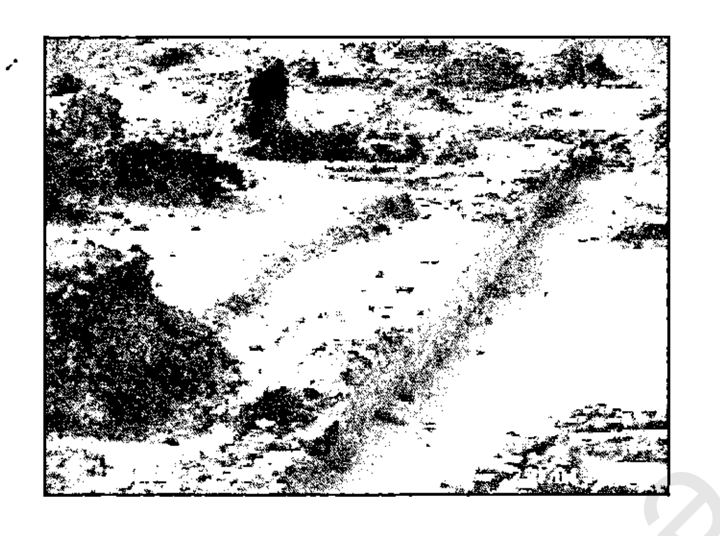
تابع النشاط الثامن عشر: رحلة إلى التل الأثرى بجزيرة تنيس

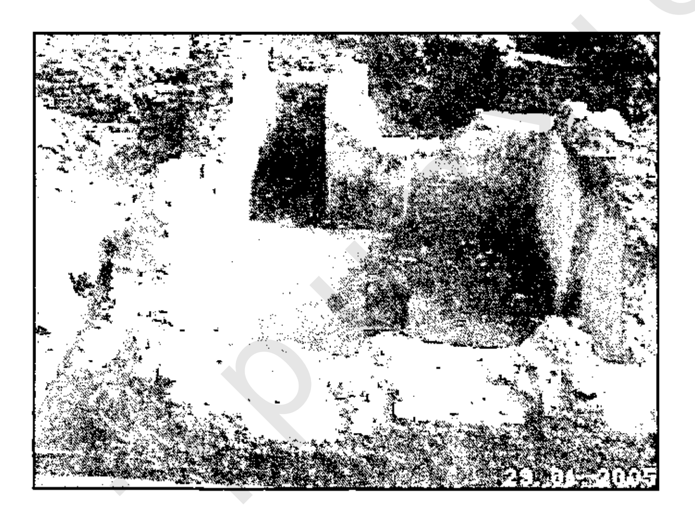
الأهداف

- تنمية التصور الخيالى لدى الأطفال.
- الاهتمام بميل الأطفال لحب الاستطلاع.
- تنمية الابتكار لدى الأطفال.

الإجراءات

- عندما نتوجه بالركوب فى اللنش فى رحلة الذهاب والإياب، نلفت نظر الأطفال أن تنيس جزيرة فى وسط بحيرة يحيط بهذه البحيرة البحر من كل جهة. فإذا اكتملت زيادة النيل غلبت حلاوته على ماء البحر فصارت البحيرة حلوة حينئذ يدخر أهل تنيس المياه فى الصهاريج والمصانع طول السنة.
- من خلال الزيارة الفعلية للموقع يعرف الطفل أن لموقع تنيس الجغرافى أثرًا كبيرًا فى شهرتها فى صناعة النسيج وذلك لتوافر المادة الخام وهى الكتان الذى كان يزرع بوفرة فى هذه المنطقة وأيضا لتوافر نسبة من الرطوبة فى الجو، والتى تساعد الصانع فى صناعته حيث تجعل خيوط الكتان متصلة خلال عملية النسج دون تقطع.
- من خلال تجول الأطفال فى التل الأثرى يعرف الأطفال أن تنيس كانت مدينة آهلة بالسكان وكان بها ١٦٠ مسجدًا وبكل مسجد منارة و٧٢ كنيسة وكان للمدينة تسعة عشر بابًا مصفحًا بالحديد وكان بها ٣٦ حماما، كما كان بها ١٠٠ معصرة للزيت، و ٢٥٠٠ محل، وكذلك كان بها من المناسج للقماش نحو ٥٠٠٠ منسج، وكان يلبس من نسيج تنيس الخلفاء والسلاطين، كما اشتهرت تنيس بنسج وإعداد كسوة الكعبة.
- فى اليوم التالى للذهاب إلى التل الأثرى بتنيس يتوجه الأطفال إلى متحف بورسعيد ليشاهدوا لوحة الحاكم عبد العزيز الجروى والنسيج وأدوات الغزل والأوانى التى وجدت فى جزيرة تنيس من خلال الحفائر، ثم يتوجهوا إلى حجرة النشاط لممارسة النشاط الذى يفضله كل طفل فى حرية تامة.





ملحق رقم (٤)

استمارة تقدير الوضع الاقتصادى والاجتماعى للأسرة

تعديل/ عبد العزيز الشخص ١٩٩٥

١ – اسم التلميذ المدرسة الفصل

٢ – وظيفة رب الأسرة أو مهنته بالتفصيل:

٣ – المرتب الشهرى.

٤ – مستوى تعليم رب الأسرة (أعلى مؤهل دراسى حصل عليه).

٥ – وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها بالتفصيل:

٦ – المرتب الشهرى.

٧ – مستوى تعليم الأسرة (أعلى مؤهل دراسى حصلت عليه).

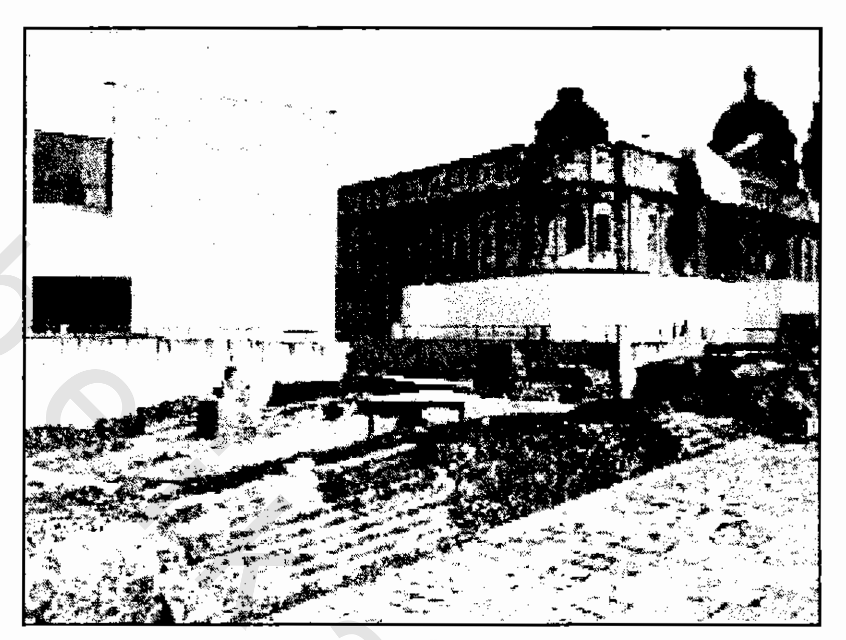
٨ – مصادر أخرى لدخل الأسرة:

٩ – قيمة الدخل من تلك المصادر:

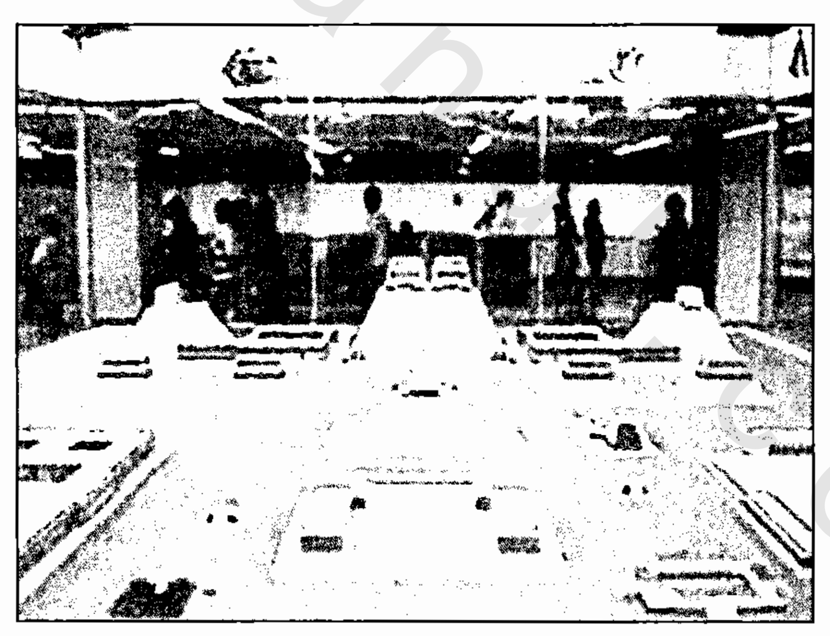
١٠ – عدد أفراد الأسرة.

تحاط بيانات هذه الاستمارة بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى فقط.

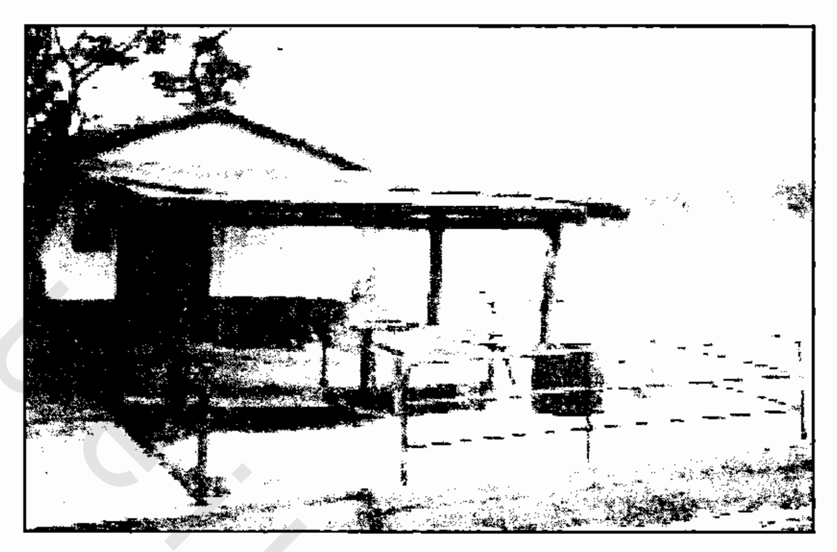
وشكرا لحسن تعاونكم



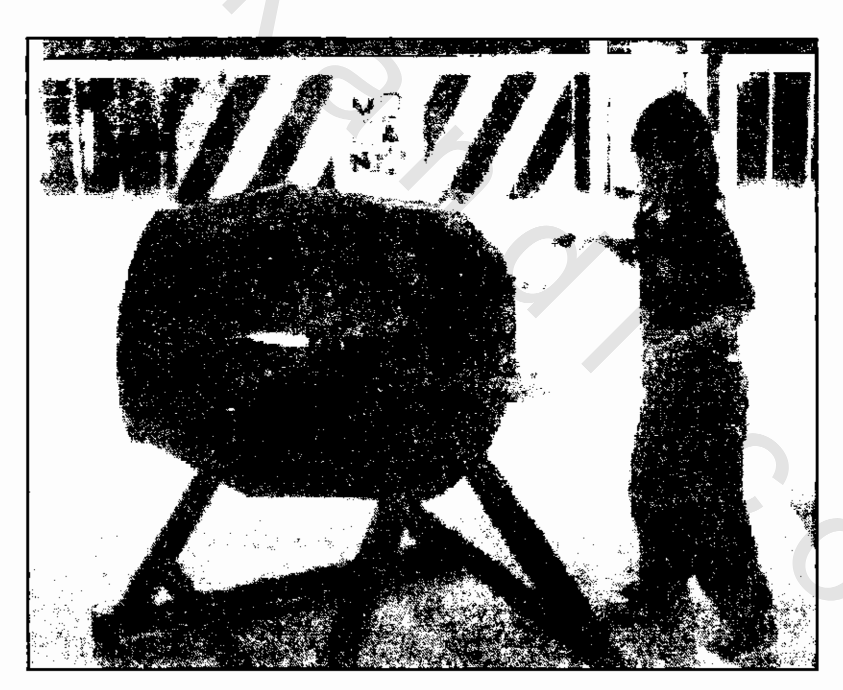
المعبد العظيم فى مدينة مكسيكو سيتى بالمكسيك



نموذج منفذ للمعبد العظيم للعرض المتحفى واختبار الحواس



منظر خارجي لمتحف جمبرى جاى واى



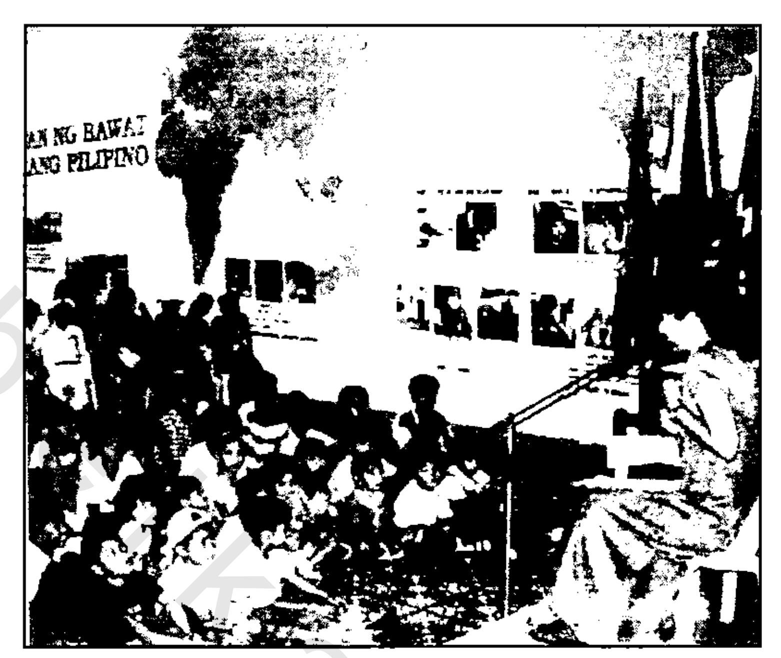
من الأنشطة المتحفية فى متحف أباستو بالأرجنتين
«صورة لفتاة تحرك خلاط خرسانة فى إحدى وحدات القياس»



في متحف أباستو يلعب الأطفال لعبة القوالب الفارغة وذلك لبناء مـعـبـد مما يساعد على تنمية قدرات الطفل الابتكارية



الأنشطة المتحفية لتنمية الابتكار في متحف بامباتا في الفلبين



مشرفة النشاط تقوم برواية قصص تاريخية شائقة فى الغرفة
المخصصة لأنشطة الأطفال بمتحف بامباتا بالفلبين



ربط وحدات المنهج المدرسى بمعروضات متحف جلينبو بالأرجنتين



تقديم المسابقات في حجرة النشاط المتحفى بمدرسة متحف جلينبو بالأرجنتين



الأطفال في المتاحف الإفريقية يقترحون تصورًا عن الأنشطة
المتحفية التي تناسب ميولهم مع المسئولين بالمتحف



المشاركون يقومون بدور أطفال من سن ٤ إلى ١١ سنة بصالات عرض متحف نيروبي

الفهرس

رقم الإيداع	٢٠١٣ / ١٧٥٦٨
الترقيم الدولى	ISBN 978-977-02-7870-3

١ / ٢٠١٣ / ٣٦

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع)